أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 43th year NO. 2244 27.10.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٤٤ ـ الأحد ٢٨ من صفر ١٤٤١هـ ـ ٢٧ من أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

قمة سوتشي.. شراكة تصنع المستقبل





BBC.. رويترز.. ومونت كارلو إعلام الضباب فى خدمة الإرهاب

عقود المعيدين "المؤقتة" تشعل الجامعات

"ناللينو".. كلمة السر في ثقافة طه حسين

الجمسي يكشف تفاصيل اجتماع مجلس الأمن القومي قبل بدء الحرب



أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

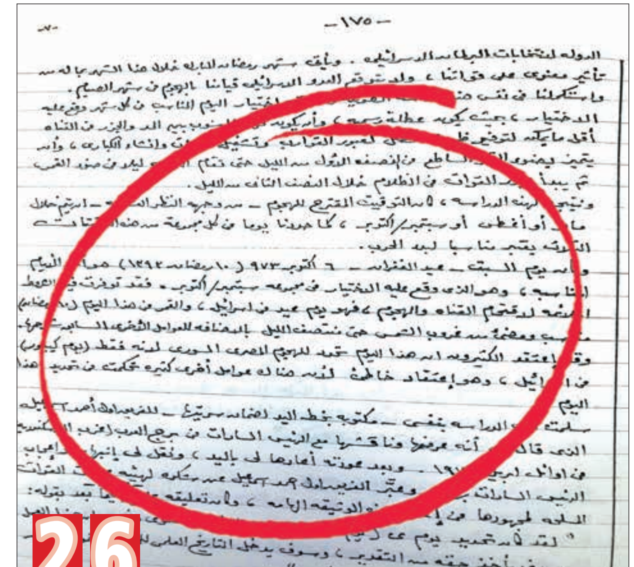
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

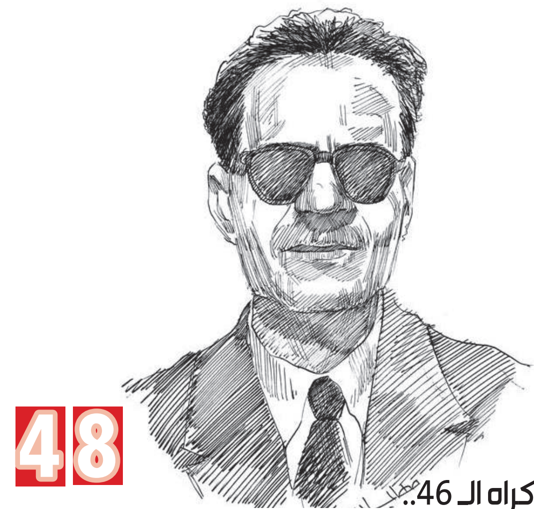
رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين


-١٧٥-



مقالات الرأى تعبر عن كتابها

إلى القارئ العزيز

مصر قطعت شوطا طويلا من الإصلاحات الاقتصادية والسياسية، فضلا عن اتخاذها خطوات ملموسة ومتلاحقة فى تحقيق عملية الاندماج الاقتصادى على المستوى الإقليمى والقارى ، كما أنها تحمل هموم القارة وآمالها باعتبارها رئيس الاتحاد الإفريقى .

هذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مضمون كلمته فى قمة سوتشى بعد عرضه لتجربة مصر الاقتصادية الناجحة مشيرا إلى أن شعوب القارة الإفريقية تحلم بالكثير، وتطلعاتهم تدفعنا جميعا للتكاتف لتحقيق آمالهم وطموحاتهم المشروعة نحو السلام والاستقرار، والتقدم الاقتصادى والتنمية، كما تحتم علينا الاستفادة من التجارب الاقتصادية الناجحة .

أكد الرئيس خلال لقاءه مع رئيس الوزراء الإثيوبى آبى أحمد أن مصر طالما أبدت انفتاحاً وتفهماً للمصالح التنموية للجانب الإثيوبى بإقامة سد النهضة، إلا أنها فى نفس الوقت تتمسك بحقوقها التاريخية فى مياه النيل، ومن ثم يتعين ألا تكون مساعى تحقيق التنمية فى إثيوبيا على حساب تلك الحقوق، وأن إقامة السد يجب أن تتم فى إطار متوازن ما بين مصالح دول المنبع والمصب، موضحاً أن نهر النيل بامتداده من الهضبة الإثيوبية إلى مصر يعد بمثابة شريان تعاون وإخاء وتنمية، ولا يجب أن يكون مصدراً لأية مشاكل أو تناحر، وأن مساحة التعاون المشترك فى هذا الإطار من المفترض أن تطغى على أية فرصة للخلافات.

وهذا أيضا ما أكده «آبى أحمد» قائلا إن تصريحاته الأخيرة أمام البرلمان الإثيوبى بشأن ملف السد تم اجتزائها خارج سياقها، وأنه يكن كل تقدير واحترام لمصر قيادةً وشعباً وحكومةً، موضحاً أن تصريحاته تضمنت الإعراب عن التزام إثيوبيا بإقامة سد النهضة بدون إلحاق الضرر بدولتى المصب، وأن الحكومة والشعب الإثيوبى ليس لديهم أية نية للإضرار بمصالح الشعب المصرى، وأن استقرار مصر وإثيوبيا هو قيمة وقوة مضافة للقارة الإفريقية بأسرها، مع التشديد على أنه، بصفته رئيساً لوزراء إثيوبيا، ملتزم بما تم إعلانه من جانب بلاده بالتمسك بمسار المفاوضات وصولاً إلى اتفاق نهائى.







للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة



البريد الإلكترونى

Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		


التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

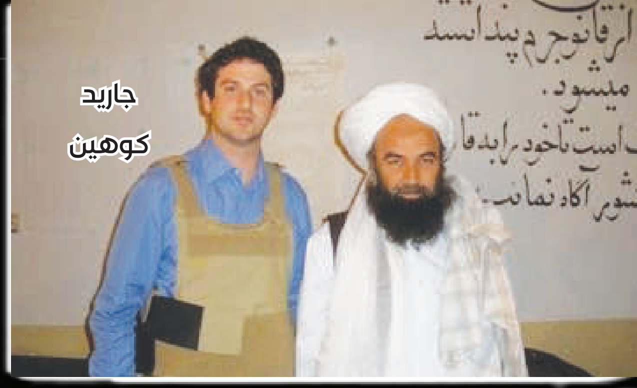
ماكيت أساسى: **محمود إبراهيم** تصميم الغلاف: **محمد كمال**

كلام مصري



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com





مخطط تفكيك الدول (6)

الفوضى وزراعة الجواسيس

في الرابع عشر من أكتوبر الحالي قال الرئيس الصيني شي جين بينغ «إن أي محاولة لتقسيم البلاد، قد ينتج عنها تحطيم أجساد وطحن عظام لتصبح مسحوقاً» وذلك وفق بيان الخارجية الصينية، والذي جاء تعليقاً على استمرار التظاهرات في هونج كونج (كانت حركة الاحتجاج قد بدأت في يونيو الماضي ضد مشروع قانون يسمح بتسليم مدانين للسلطات المركزية في بكين، وتم التخلي عن المشروع في بداية سبتمبر، لكن في هذه الأثناء رفع المحتجون سقف مطالبهم).

هدَّد الرئيس الصيني القوى الخارجية التي أتهمها بالوقوف خلف التظاهرات، قائلًا: «أي قوى خارجية تدعم تقسيم الصين لايمكن للشعب الصيني إلا أن يراها واهمة».

تشكل تلك التصريحات جزءاً من مشهد تحدثت عنه في حلقات سابقة خلال مخطط تفكيك الدول من أجل تنفيذ الاستراتيجية الأمريكية الكبرى التي تستهدف استمرار الهيمنة بتفتيت الخصوم أو أي قوي مناهضة وتدميرهم.

نستأنف في السطور التالية كشف تفاصيل المخطط بعد أن توقفنا فـي العدد الماضي مع أحداث عام ٢٠١٠، وكيف تم تجهيز العناصر لنشر الفوضى في المنطقة لتنفيذ أجندة أعدَّت بإتقان شديد على أيدى خبراء وأجهزة استخبارات ومراكز بحثية تابعة لتلك الأجهزة.

وقـع الاختيـار على تونس لتكـون أيقونة الأحداث بعد إعـداد المنصات الإعلامية للتأثير في العقل الجمعي للشعوب، واستطاعت الجزيرة وBBC ورويـترز وعدد من الصحف التي تمتلك قطر حصص بها، منها على سـبيل المثال صحيفة واشـنطن بوسـت وCNN وغيرها؛ كما أصبـح موقع تنظيم الإخـوان الإرهابي أحد مصادر المعلومـات بالإضافة الى التقارير الصادرة عن منظمـات بعينهـا مثل «هيومـن رايتس ووتـش (Human Rights Watch) والتي تأسست عام ١٩٧٨ عقب توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل ومنظمة العفو الدولية (Amnesty International).

تم تحديد خطوات التحرك عقب التواصل مع قوى المعارضة السياسية في الشـارع وكذا القوى التي لديها أطماع وطموحات، مما يسَّر السيطرة عليها واسـتخدامها، إضافة إلى ضرورة كسب ثقة الشـباب الذى سيكون بمثابة وقود تلك المعركة، إضافة إلى جماعات الإسلام السياسي التي اكتسبت أرضًا في الشـارع بفضـل احترافها صياغة خطاب المظلوميـة من جانب ونتيجة أخطاء وقعت فيه الأنظمة والحكومات في إدارة الدول من جانب آخر.

بدأت خطوات التحرك كالتالى:

الخطوة الأولى:

المطالبة بمكافحة الفساد الذى يضرب الدول، وهو الأمر الذى يلقى قبولًا لدى الشـارع ويُحدث حالة مـن التوافق وتجميع عدد أكبر من المؤيدين على الأرض، مما يُكسب العناصر المزيد من القوة والثبات.

الخطوة الثانية:

مطالبـة الأنظمـة برفـع الظـلم عـن المواطنين ورفع مسـتوى معيشـتهم وتحقيق العدالة الاجتماعية للأفراد، وفي تلك الخطوة يتم الاحتكاك بأجهـزة الأمن لتقدير رد الفعل واسـتغلال النقاط السلبية لإحداث شرخ في العلاقة بين المواطن وأجهزة الأمن، فكان المواجهات تنطلق دائمًا من تلك النقطة (معاداة الأجهزة الأمنية).

الخطوة الثالثة:

تواصـل العناصر الرئيسـية التحـركات (العناصر التـي تم تدريبها على المواجهات و أخرى لإدارة الحوار والحديث لوسائل الاعلام - ١٥٠ ألف متدرب مـن مصر فقط) دون أي احتكاك مـع الاجهزة الأمنية إلا بعد الاطمئنان لزيادة أعداد المؤيدين (المتظاهرين)، خاصة بعد تصدير صورة السلمية للتظاهرات.

وهو ما حدث في تونس ومصر ثم ليبيا لتأخذ التحركات منحى آخر وهو الصدام المسلح.

الخطوة الرابعة:

وصول العناصر الخارجية للتحرك على الأرض في اليوم الثالث والرابع من الثورات تحت سـتار (وسائل إعلام ومراسلين، أعضاء منظمات حقوقية دولية ومجتمع مدني، باحثين) وهم في الحقيقة مجموعة من الجواسيس الذين قاموا بعمليات تدريب الكوادر التي تصدرت المشـهد بشـرط ألا يكـون هناك رأس للمشـهد حتى لا تسـتطيع حكومات الدول أن تجرى حـوارًا معه وتجد حلًا تستطيع من خلاله تهدئة الحشد، ومنع الفوضى.

لذا كانـت الثورات بلا قائد، وروجـت الأذرع الاعلامية لذلك على اعتبار أنها انتفاضة شعبية، ومن المحمود ألا يكون لها قائد، فمحركها هو الشعب.







سوريا ساحة مهمة لعمل المخابرات الإسرائيلية حيث تم رصد وحدات استخباراتية تعمل في المدن وبالقرب من الجولان فى الفترة الحالية

الخطوة الخامسة:

الاحتكاك بالأجهزة الأمنية ومحاولة إسقاط تلك المؤسسة لإحداث حالة من الفوضى فى الشارع مما ييسر تحرك العناصر الاستخباراتية ويجعلها أكثر قدرة على الحركة بعيدًا عن أعين الأمن وأجهزة المخابرات التى تكون فى ذلك التوقيت منشغلة بالشارع حال سقوط أجهزة الأمن الداخلى.

الخطوة السادسة:

التواصل بين عناصر المخابرات الخارجية والمتدربين وسط المتظاهرين للاتفاق على تطوير عملية التحرك حال الإمساك بزمام الأمور واهتزاز الأنظمة، مع استمرار الضغط الإعلامى الموجه من جانب قنوات ووسائل الإعلام، على الشارع وتقديم المتظاهرين كونهم المثل والقدوة للشعب من أجل زيادة الحشد مع تسليط الضوء على أى تجاوز من جانب الأمن مع التغافل عن تجاوزات المتظاهرين واستفزازهم الأجهزة الأمنية.

الخطوة السابعة:

الارتفاع بسقف المطالب حال تزايد الأعداد فى الشارع مع الحرص على استمرار التظاهرات للضغط على أجهزة الدولة المختلفة وإصابتها بحالة من الارتباك.

(يبدأ النداء بمكافحة الفساد، والعيش والحرية والعدالة الاجتماعية، ليرتفع سقف المطالب بعد ذلك وصولاً إلى إسقاط النظام).

هذا مع البعد فى الوقت ذاته عن الصدام مع القوة العسكرية «الجيش»، وهو ما حدث فى مصر وتونس قبل أن تتخذ التحركات منحى آخر فى كل من ليبيا وسوريا واليمن وذلك لتوافر مناخ مختلف حيث الطائفية والقبلية وكذا الاستقواء بالخارج من جانب المعارضة.

الخطوة الثامنة:

حال سقوط أحد مؤسسات الدولة وخاصة المؤسسة الأمنية، يتم دعم الفوضى حتى لا تتمكن إدارة البلاد من السيطرة عليها ومنح فرصة أكبر للجواسيس لجمع المعلومات والانتشار، وهو ما حدث فى بعض الدول العربية عام ٢٠١١، خاصة أن تلك المرحلة توصف دائمًا بالمرحلة الرخوة.

رصدت أجهزة المخابرات المصرية خلال ثورة يناير وجود عناصر مخابراتية وسط المتظاهرين فى عدد من الميادين وتم القبض عليهم عقب انتهاء المظاهرات فى فبراير ٢٠١١ ـ ومنهم الجاسوس الإسرائيلى إيلان جرابيل (Ilan Grapel).

دخل إيلان جرابيل مصر قبل أحداث يناير ٢٠١١ بأيام بجواز سفر هولندى واسم مزور وكان معه اثنين آخرين، لكنه غادر القاهرة فى فبراير ٢٠١١ إلى جهة غير معلومة، ثم ذهب العراق وكردستان وهولندا وإيران ثم إسرائيل ومنها إلى القاهرة مرة أخرى فى يونيو ٢٠١١ برًا عبر الحدود حيث تم القبض عليه بعد دخوله مصر بثلاثة أيام فى أحد الفنادق المطلة على ميدان التحرير بالقاهرة. كما ضبطت الأجهزة الأمنية خمس قضايا تجسس أخرى، كما قبض على جاسوسة إيرانية عقب الثورة.

كان جاريد كوهين Jared Cohen قد وصل إلى القاهرة ظهر يوم ٢٧ يناير ٢٠١١ وتقابل مع وائل غنيم ليلة ٢٨ وكان هذا سبب القبض على وائل غنيم، وذكرت إحدى الوثائق أن جاريد كوهين جاء إلى مصر للمشاركة فى مخطط كبير لنشر الفوضى الخلاقة وأن شركة جوجل غطاء لعمليات استخباراتية.

أشار جاريد فى كتابه «أطفال الجهاد» أن هناك تغيير مستقبلى فى العلاقات العربية الأمريكية وأن شباب هذه المنطقة مرتبطون ببعضهم عن طريق التكنولوجيا، وبالتالى يمكن فعل الكثير عن طريق التكنولوجيا.

زار برنارد هنرى ليفى (Bernard Henri Levi) القاهرة فى فبراير ٢٠١١، وهو يهودى يعمل بالصحافة أثناء وجوده بمصر، حيث التقى بالقيادى الإخوانى سعد الحسينى وبمديرة الرقص كريمة منصور وبرئيس مجلس إدارة إحدى الصحف القومية، كما زار ليبيا عدة مرات لدعم المواجهة المسلحة ضد نظام القذافى وكتب عن دوره فى قيام الحرب وتدخل الناتو كتاب «الحرب دون أن نحبها».

سافر ليفى قبل ذلك أيضًا إلى باكستان والسودان وأفغانستان والشيشان، وأخيرًا ظهر مؤيدًا للثورة الملونة فى أوكرانيا فبراير ٢٠١٤؛ كما زار تونس فى نوفمبر ٢٠١٤، ويدعم الحرب فى سوريا ويتمنى وصول فوضى الثورات إلى الجزائر.

إيريك هارون (Eric Harroun)، جاسوس أمريكى دخل مصر فى نوفمبر ٢٠١٠ وبعدها بشهرين ذهب إلى ميدان التحرير عند اندلاع أحداث يناير حيث أخبره زملاؤه فى مصر بالمشاركة، ويذكر أنه شارك فى الثورة وألقى الحجارة على الأمن واستمتع بإسقاط النظام حسب تصريحاته.

شارك هارون أيضًا الثورة السورية وانضم إلى جبهة النصرة، وسافر إلى تركيا ضمن المجموعات المسئولة عن إعداد الفيديوهات الخاصة بالتنظيمات الإرهابية.

ظهرت أيضًا كريستينا ريتشى (Christina Richie) عضوة منظمة mepeace.org التى أسسها اليهودى إيال رفيف Eyal Raviv، وهى منظمة تدعوا إلى ما يسمى «السلام العالمى» جاءت ريتشى إلى مصر أثناء أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ واستضافها شخص مصرى يسمى عمرو حسبما ذكرت بنفسها على موقع المنظمة mepeace.org، كما تعمل سفيرة لمنظمة movements.org بإسرائيل، والتى أسسها جاريد كوهين.

ظهر أيضًا صاموئيل فينجرينوفيتش Samuel Vengrinovich وهو يهودى أمريكى مقيم فى تل أبيب، حصل على بكالوريوس فى العلاقات الدولية وماجيستير فى الدبلوماسية ودراسة الأزمات، كما عمل فى عدة مكاتب سياسية بكاليفورنيا وواشنطن، وترجع أصوله إلى ولاية سان فرانسيسكوا؛ جاء فينجرينوفيتش إلى مصر خلال أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ حيث عبر الحدود إلى ميدان التحرير – القاهرة.

ـ بشار أبو زيد وأوفير هرارى جاسوس أردنى لصالح اسرائيل، أوفير هرارى مقيم باسرائيل ولم يدخل مصر ولم يتم القبض عليه، كان يتعامل مع مهندس يدعى بشار مهندس اتصالات ومتخصص فى الأقمار الصناعية، تم القبض عليه واتهم بتمرير اتصالات هامة إلى اسرائيل والتصنت على الاتصالات فى مصر وزرع برامج تجسس فى شرائح الهواتف الجوالة، وتجنيد مزيد من الجواسيس فى هذا المجال، وكذلك تسريب معلومات هامة تضر بالأمن القومى إلى اسرائيل.

ظهر أيضًا مواف فاردى Moav Vardi وهو إسرائيلى يعمل مراسلاً فى القناة العاشرة الإسرائيلية، تم القبض عليه بعد أربعة أيام من وجوده فى مصر خلال تصويره الدبابات العسكرية وتم ترحيله.

كما ظهر أيضًا تومار سوهياك (Tomar Sohiak) وأيضًا أيضًا إسرائيلى تسلل إلى مصر بحرًا عن طريق قناة السويس حيث أمسك به المتظاهرون وسط التظاهرات فى حى الأربعين بالسويس وتم تسليمه لقوات الأمن، وتم ترحيله إلى إسرائيل خلال ٢٤ ساعة يوم ٢ فبراير ٢٠١١ عبر معبر طابا. كما القت اليمن القبض على جاسوس إسرائيلى بالتزامن مع إلقاء مصر القبض على إيلان جرابيل.

تعد أيضًا سوريا ساحة مهمة لعمل المخابرات الإسرائيلية، حيث تم رصد وحدات استخباراتية تعمل فى المدن وبالقرب من الجولان فى الفترة الحالية.

مما سبق يتضح كيف يتم نشر الجواسيس خلال فترة الحراك الشعبى فى البلدان العربية وبالأخص مصر، (فقد ألقت مؤخرًا أجهزة الأمن القبض على خلية مكونة من عناصر استخباراتية من حركة حماس وجماعة الإخوان والمخابرات التركية وأجهزة استخبارات أوروبية بهدف تنفيذ مخطط إسقاط الدولة المصرية).

ولولا عناية الله ويقظة أجهزة المعلومات والمخابرات المصرية لاستطاع هؤلاء العملاء تنفيذ المخطط، ولكن يقظة الأجهزة الوطنية خلال تلك الفترة (منذ يناير ٢٠١١ وحتى ٢٠١٣) ومؤسسات الدولة وإدارة المجلس العسكرى للموقف بحكمة واقتدار شديدين حال دون ذلك، الأمر الذى تسبب فى تعديل بعض خطوات تنفيذ مخطط تفكيك الدول، ومنح الإعلام دورًا أكبر؛ كما ظهرت ألعاب الفيديو جيم فى المشهد لخلق حالة لدى الشباب تجعلهم يعتادون مشاهد الفوضى وتدمير مؤسسات الدولة الوطنية بأيدى أبناء الوطن.

نواصل فى الحلقة القادمة نشر تفاصيل ما حدث خلال ثورة يناير، وكيف تم تحريك العناصر لإطالة أمد الأزمة كى تنهار الدولة المصرية اقتصاديًا، وكيف أدير ملف الفتنة الطائفية لتقسيم مصر، ومخطط الصدام مع الجيش وتهيئة العقول للتعود على الفوضى من خلال الألعاب الإلكترونية.

تحتفل أكتوبر العدد القادم بعيد ميلادها الـ 45

تحتفل مجلة أكتوبر العدد القادم بمرور ٤٣ عامًا على تأسيسها، حيث صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦، لتصبح إحدى أدوات القوة الناعمة المصرية، مستكملة ما بدأه الأبطال على جبهة القتال، فكانت الذراع القوية للسياسى والمفاوض المصرى.

رئيس الوزراء يجيب عن السؤال المهم فى أزمة الأمطار

كتبت ـ نشوى مصطفى

استعرض مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعى أهم الإجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية للتعامل مع التداعيات الناجمة عن حالة الطقس والأحوال الجوية التي شهدتها البلاد، مؤخرًا، وما صاحب ذلك من هطول أمطار غزيرة، تصل إلى حد السيول، في بعض المناطق.

وخلال الاجتماع تمت الإشارة إلى أنه لا توجد شبكة تصريف أمطار في مدننا المختلفة، فمدننا القائمة تم تخطيطها بدون هذه الشبكة، نظراً لأن بلادنا من البلاد الجافة، وأيضاً لأن تكلفة إنشاء شبكة منفصلة لتصريف الأمطار تتكلف مليارات الجنيهات، وإمكاناتنا المالية لم تكن تسمح بذلك، ومعظم الدول لا تنفذ هذه الشبكات باهظة التكاليف، خاصة عندما لا تتعرض لمثل هذه الظروف الجوية الصعبة إلا لفترات نادرة كل عام أو اثنين، ويتم التعامل الفوري مع حدوث مثل هذه الأزمات، بهدف التخفيف من الآثار الناجمة، وهو ما حدث بالفعل من الأجهزة المحلية.

وفي ختام الاجتماع، تمت الإشارة إلى أن ما شهدته البلاد من سوء في الأحوال الجوية من المكن أن يتكرر في أكثر من مكان علي مستوى الجمهورية خلال الفترات المقبلة، وذلك في ضوء ما يشهده العالم من تغيرات مناخية، وموجات من الطقس السيئ، تعرضت له كثير من دول البحر المتوسط خلال الأيام القليلة الماضية.

أبو الغيط للحريري: الجامعة العربية حريصة على استقرار لبنان



كتبت ـ سوسن أبو حسين

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، حرص الجامعة على استقرار لبنان والحفاظ على السلم الأهلي فيه، معرباً عن تمنياته الدائمة للبنان وشعبه بكل الخير.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه أبو الغيط مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، تناول فيه التطورات الأخيرة على الساحة اللبنانية.

وصرح مصدر مسئول في الجامعة العربية، في بيان له، بأن الأمين العام أكد خلال الاتصال أنه بموجب قرارات الجامعة بشأن لبنان فإن الجامعة تقف دائمًا على استعداد لدعم أية جهود ترمى إلى علاج المشكلات الاقتصادية وتحسين الأوضاع المعيشية ومعالجة المشاكل المزمنة التي تواجهها الدولة، بما يلبي التطلعات المشروعة للشعب اللبناني في تحقيق التنمية والرفاهية، ويحفظ للبنان أمنه واستقراره.

جامعة القاهرة تعتمد أكبر حركة ترقيات في يناير المقبل

كتب ـ أحمد النومى

قال الدكتور محمد الخشت، رئيس جامعة القاهرة، إن الجامعة تبذل جهودًا لتحديث قواعد بيانات أعضاء هيئة التدريس والعاملين، حتى يمكن رصد أي تغيير في الحالة الوظيفية للعاملين، وتحديد العجز والفائض في العمالة، لتمكين الجامعة من الاستخدام الأكفأ للطاقات البشرية بها، وتحديد احتياجاتها المستقبلية من العاملين في التخصصات المختلفة وفقًا لخطتها الاستراتيجية.

وأشار رئيس الجامعة، إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات الطلابية والإدارية بالجامعة، وإدارة الأرشفة للملفات والوثائق، مؤكدًا أن الجامعة نجحت في تحويل معظم الخدمات والعمليات الإدارية والطلابية إلى عمليات إلكترونية، والارتقاء بمستوى البنية التحتية المعلوماتية.

من جهة أخرى تستعد جامعة القاهرة، لاعتماد أكبر حركة ترقيات للعاملين بالجامعة في يناير المقبل، وبحث القواعد المنظمة للتعيين والترقية، مع تدعيم قواعد معلومات جميع العاملين بالجامعة في إطار التحول الرقمي.

خادم الحرمين الشريفين يجري تعديلات وزارية


الملك سلمان

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، سلسلة أوامر ملكية تضمنت إعفاء د. إبراهيم بن عبد العزيز العساف، وزير الخارجية من منصبه، وتعيين الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله بن فيصل بن فرحان آل سعود وزيراً للخارجية.

كما أصدر خادم الحرمين الشريفين أمرًا ملكيًا نص على إعفاء د. نبيل بن محمد العامودي، وزير النقل من منصبه، وتعيين المهندس صالح بن ناصر بن العلي الجاسر بدلًا منه، وتعيين د. إبراهيم بن عبد العزيز العساف في منصب وزير دولة، عضواً بمجلس الوزراء.

وتضمنت أيضا أمرًا ملكيًا بتعيين د. عبد الله بن شرف بن جمعان الغامدي، رئيسًا للهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي بمرتبة وزير، وكذلك تعيين صالح بن محمد بن إبراهيم العثيم، نائبًا لرئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي بالمرتبة الممتازة.

..ويتسلم أوراق اعتماد السفير المصري

تسلّم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أوراق اعتماد سفير جمهورية مصر العربية أحمد فاروق محمد توفيق لدى المملكة. كما تسلم أوراق سفراء جمهورية غينيا بيساو، وجمهورية المالديف، وجمهورية قبرص، ومملكة ماليزيا، ومملكة السويد، وجمهورية سنغافورة، بالإضافة إلى سفير جمهورية سلوفينيا، وسفير جمهورية كولومبيا.

جائزة جديدة من الحكومة لأبناء الشهداء وأهالى سيناء

كتب ـ حسام أبو العلا

قرر وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، الموافقة على إصدار تراخيص تشغيل أنشطة ومشروعات الثروة الحيوانية والعلفية والداجنة لكل من أسر الشهداء من الدرجة الأولى، ولأبناء سيناء دون تحصيل أية مصروفات إدارية نظير خدمات على أن تتحمل الوزارة تلك المصروفات كاملة.

يأتي ذلك فى إطار احتفال الوزارة بانتصارات أكتوبر المجيد، وحرصا على رد الجميل لمن ضحوا بأغلى ما لديهم وقدموا أرواحهم فداء للوطن، واستشهدوا حفاظا على وحدة الوطن وسلامة أراضيه لنحيا آمنين فى ديارنا.

كما شدد وزير الزراعة على تشجيع ودعم الأنشطة والمشروعات المرتبطة بتنمية الثروة الحيوانية والعلفية والداجنة على أرض الفيروز مع تقديم كافة التيسيرات والدعم الفنى والإرشادى من خلال إرسال قوافل زراعية تضم متخصصين من كل من قطاع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة والهيئة العامة للخدمات البيطرية إلى أرض الفيروز لدراسة أى مشكلات أو عقبات تُجابه تنمية وتطوير الثروة الحيوانية والداجنة على أرض الواقع مع طرح الحلول العلمية والعملية السليمة للاستفادة من تلك المناطق الواعدة بشمال سيناء لتشجيع الاستثمار الداجنى فيها.

.. وقرار بإضافة مستحقين جدد إلى صندوق تكريم

أصدر مجلس الوزراء، قراراً يقضي بأن يُضاف شهداء ومصابي القوات المسلحة والشرطة، خلال الفترة من ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى ١٧ يناير ٢٠١٤، إلى صندوق تكريم شهداء ضحايا ومفقودي ومصابي العمليات الحربية والإرهابية والأمنية، وأسرهم.

جاء ذلك الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء برئاسة د. مصطفى مدبولي، والذي نوه خلاله إلى نتائج زيارته للعاصمة الأمريكية واشنطن، والتي أجرى خلالها لقاءات مهمة مع عددٍ من المسئولين الأمريكيين.

القاهرة تستضيف منتدى أعمال دولى الشهر المقبل

كتب ـ محمد العوضي

تستضيف القاهرة خلال الفترة من ٦ إلى ٧ نوفمبر المقبل منتدى أعمال «غرب أسيا وشمال إفريقيا»، بمشاركة مصر والهند والجزائر وتونس والمغرب ولبنان والأردن والعراق والسودان وجنوب السودان.

يستهدف المنتدى تعزيز التعاون الاقتصادى بين دول غرب أسيا وشمال إفريقيا في مجالات التصنيع والتجارة والزراعة والتصنيع الزراعي والخدمات الزراعية والاستثمارات والتعليم وتنمية المهارات والخدمات المالية والرعاية الصحية والمنتجات الدوائية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية ومواد البناء والإنشاءات ومشروعات التصنيع الغذائي والخدمات والنقل اللوجيستي والسياحة والتعدين والكهرباء والطاقة والمنسوجات.

مستشفى "الناس" ينتظر دعم المصريين بالخارج

كتب ـ صفوت محروس

أشادت وزيرة الهجرة بنظام العمل بمستشفى «الناس» الخيري للأطفال بشبرا الخيمة، والأجهزة الحديثة الموجودة به، والتى تضاهى المستشفيات العالمية. جاء ذلك خلال تفقدها المستشفى، الذى يعد أكبر مستشفى للأطفال فى الشرق الأوسط وإفريقيا، بحضور د. علاء عبد الحليم، محافظ القليوبية، والنائبة أنيسة حسونة الرئيس التنفيذى للمستشفى.

وأضافت أن المستشفى يعد نموذجا مشرفا للشراكة بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدنى والقطاع الخاص؛ لخدمة المواطن وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وستعمل الوزارة على الترويج له، والتواصل مع المصريين بالخارج، حول دعم المستشفى لتقديم الخدمة الصحية اللائقة لأطفال مصر.

وفى السياق ذاته، أوضح محافظ القليوبية، أن المحافظة تفخر بأن يكون بها مستشفى بهذا الحجم والكفاءة العالية التى سيقصدها المواطنون من جميع محافظات مصر، مؤكدا أنه سيتم توفير كل الدعم لهذا المشروع الخيرى الضخم.

■ نظم معهد بحوث المحاصيل الحقلية، التابع لمركز البحوث الزراعية، دورة تدريبية حول أفضل المعاملات الزراعية للأرز الأقل استهلاكا للمياه.

وقال الدكتور علاء خليل، مدير المعهد، إن الدورة شملت عددًا من المحاور من بينها: استراتيجية إنتاج الأرز، والموقف المائى للأرز، استخدام التكنولوجيا الحيوية لتقدير مياه الأرز، فضلا عن طرق الزراعة الحديثة لتوفير مياه الرى.

وزيرا مياه فلسطين والمغرب: مطامع الاحتلال تهدد الأمن المائى العربى

كتبت ـ سعاد سلام

أكد وزير المياه الفلسطيني المهندس مازن غنيم أن مطامع الاحتلال تهدد الأمن المائي العربي ولابد من تجنب النزاعات وفق نهج الدبلوماسية المائية وتطبيق المواثيق الدولية وتوصى بخارطة طريق وتشكيل فريق وطنى من خلال التنسيق مع الدول العربية والمؤسسات الدولية لتأسيس الشبكة من خبراء المياه العربية وحل العديد من العقبات التى تواجهنا وذلك من خلال عمل منصة إلكترونية للشبكة ووضع مقترحات المياه المشتركة ودعم المنظمات والخبرات الدولية فى مجال المياه المشتركة.

وأكد مازن أنه آن الأوان للتحرك القانونى والعربى ليخرج إسرائيل ويحد من أطماعها فى المياه العربية.

أكد مازن أن معظم النزاعات المائية فى المنطقة العربية هى عرقلة تحقيق الأمن المائى العربى الركن الأساسى فى الأمن القومى العربى والمستفيد من عرقلة الأمور هى إسرائيل وهى تسعى من خلال سياسات توسعية واستيطانية إلى إضعافنا والخضوع إلى سيطرتها من خلال افتعال الأزمات من خلال تأجيج الصراعات فى المنطقة العربية بدون استثناء يحتم علينا أن يكون لنا موقف عربى موحد من خلال التقدم لمنصة خارجية من أجل الحقوق العربية ليس الهدف أن تستنزف أحدا وإنما الهدف هو أن تستعيد الماء وتحقيق تنمية مستدامة، مشيرا إلى إن ٨٥٪ من المياه الفلسطينية يتحكم فيها الاحتلال الإسرائيلى، مشيرا إلى ارتفاع الطلب على المياه فى مدينة غزة، وذلك بالتوازى مع تغير المناخ وأن ١٢ دولة عربية تعانى فقرا مائيا، موضحا أن الوعى بنقص المياه والاستخدام الأمثل لها هو مفتاح لحسن الاستخدام الزراعي، ولافتا إلى المعاناة أيضا من الإجهاد المائي، حيث إن العمل العربى المشترك هو الحل.

ومن جانبها طالبت وزيرة المياه المغربية شرفات فلايفات بضرورة الارتقاء المؤسسى لهذا الشبكة على الصعيد الدولى لحل النزاعات من خلال الدبلوماسية المائية لتفعيل القنوات الدبلوماسية لتكوين كوادر تمكنه بآليات للحوار والسلم وأن يكون صانع القرار السياسى هو من يتبنى فى خطاباته مشكلة الماء وجعل من قضايا الماء مشكلا سياسيا يلتف حوله الجميع وأن يكون القطاع الخاص شريكا أساسيا وأن يكون هناك تضامن بين الشعوب وأن يكون هناك شركاء غير تقليديين وحشد تضامن عالمي لمواكبة الشبكة لأن الماء عامل أساسى للتنمية وأصبح عاملا للاستقرار فى المنطقة والسلم والتقدم لأن الماء أصبح مستهدفا وهو سبيل كل النزاعات الإقليمية وعامل أساسى لتغذية الإرهاب لذلك فإن الشبكة مهمة خاصة للدول الخاضعة للاحتلال لوضعها ضمن الأجندة وحشد الدعم اللازم لها والارتقاء بالشبكة على الصعيد الدولي.

زيادة فيضان النيل بمعدل لم يحدث منذ 50 عاما

عقدت اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل، مؤخرا اجتماعها الدورى برئاسة وزير الموارد المائية والرى، لمتابعة موقف فيضان النيل العام المائى الحالى وتأثيره على إجمالى الموارد المائية فى مصر.



وتجدر الإشارة إلى أن الفيضان هذا العام بدأ حول المتوسط حتى منتصف أغسطس ثم ازداد حتى أكتوبر حيث زادت معدلات الأمطار بدرجة كبيرة وإن كانت المياه الواردة خلال شهر أكتوبر فاقت كل المعدلات السابقة ومن المتوقع استمرار تلك المعدلات خلال شهر نوفمبر.

وفى سياق منفصل تجدر الإشارة إلى استقبال محافظة جنوب سيناء لعاصفة من الأمطار بمعدل ١٥ مليمتر خلال يومى ١٥،١٦ أكتوبر الحالى.

تطوير أقدم دار رعاية فى مصر

كتبت ـ سارة الجمل

قامت وزيرة التضامن الاجتماعى بوضع حجر الأساس لمشروع تطوير مؤسسة «التثقيف الفكرى للفتيات بمصر القديمة»، وإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع فى إشارة للبدء فى بناء مجمع متكامل اجتماعي وثقافي وعلاجي وترفيهي متكامل للفتيات من ذوى الإعاقة الذهنية، بقيمة ٨٤ مليون جنيه.

وأكدت الوزيرة أن مؤسسة التثقيف الفكرى للفتيات بمصر القديمة، إحدى أقدم المؤسسات فى مصر المخصصة فى رعاية كبار السن من ذوى الإعاقة الذهنية من الفتيات بمصر القديمة.

نائب برلمانى يكذب تصريحات الحكومة عن الأمطار

كتب ـ إيهاب حجازى

طالب النائب عاصم عبد العزيز مرشد عضو مجلس النواب عن دائرة كوم حمادة بمحافظة البحيرة، د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، بإصدار تكليفات عاجلة لوزير التنمية المحلية ولجميع المحافظين بالوقف الفورى لتصريحاتهم الكاذبة عن مواجهة الأمطار.

وقال مرشد، فى بيان قدمه لرئيس البرلمان، إن الغالبية الكاسحة من المحافظين أصبحوا يمثلون عبئًا على النظام لفشل سياساتهم وعدم قدرتهم على مواجهة المشكلات والأزمات داخل المحافظات، مؤكدًا أن أكبر دليل على فشل سياسات المحافظين ما حدث من فشل كبير وغير مسبوق فى مواجهة الآثار السلبية للأمطار فى محافظات القاهرة الكبرى وعدد من محافظات الوجه البحرى.

الداخلية تعلن الحرب على تجار السلاح فى أسيوط

كتب ـ مهنى أنور

نجحت قوات الأمن فى ضبط ٣ عناصر إجرامية لإدارتهم ورش لتصنيع وإصلاح الأسلحة النارية بأسيوط وبحيازتهم ١٠٧ قطعة سلاح نارى.

كانت معلومات وتحريات قطاع الأمن العام بمشاركة إدارة البحث الجنائى بمديرية أمن أسيوط أكدت قيام (٣ عاطلين – «لهم معلومات جنائية مسجلة» – جميعهم مُقيمين بدائرة مركز شرطة البدارى) بإدارة ثلاثة ورش لتصنيع وإصلاح الأسلحة النارية بدون ترخيص والإتجار فيها متخذين من المنطقة الجبلية المتاخمة للقرية محل إقامتهم بؤرة لمزاولة نشاطهم الإجرامى.

عقب تقنين الإجراءات تم استهدافهم بمأمورية برئاسة قطاع الأمن العام مدعومة بمجموعات قتالية من قطاع الأمن المركزى وإدارة قوات الأمن بمديرية أمن أسيوط أسفرت عن ضبطهم وبحوزتهم (١٠٤) قطع سلاح نارى بياناتها كالتالى: (٦١ بندقية خرطوش – ٤٣ فرد محلى – ٦١١ طلقة مختلفة الأعيرة – أدوات وأجزاء التصنيع – منظار رؤية)، وبمواجهتهم اعترفوا بحيازتهم للأسلحة المضبوطة بقصد الإتجار.

تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.



«شاهد مشفش حاجة».. الداخلية تفضح قناة الجزيرة

كتب ـ مهنى أنور

استطاعت وزارة الداخلية، مؤخرا، فضح أكاذيب قناة الجزيرة القطرية، خلال بيان يكشف تلفيق فيديو عن قيام أمين شرطة بالتعدي على شاب.

وقال البيان: «على خلفية تداول مقطع فيديو على صفحة قناة الجزيرة القطرية بمواقع التواصل الاجتماعى بعنوان (بلطجة فى العلن، أمين شرطة وشقيقه يعتدون على شاب بالضرب بعزبة خيرالله بسبب مشاجرة أطفال»، يتضمن إدعاء إحدى السيدات قيام بعض الأشخاص بالتعدى عليها وأسرتها بمنطقة سكنها بعزبة خيرالله بدائرة قسم شرطة دار السلام بمحافظة القاهرة، وإصابتها بكدمة بالعين اليسرى، أسفرت التحريات عن تحديد هوية السيدة (ربة منزل، سن ٤٤)، وباستدعائها ومواجهتها أقرت باصطناعها إصابتها عن طريق وضع «بعض مستحضرات التجميل» بمساعدة جارتها، وبمواجهة الأخيرة أيدت ذلك.

وبالفحص تبين تلقى قسم شرطة دار السلام بمديرية أمن القاهرة عدة بلاغات من طرفين «محددين» تبادلا خلالها الاتهامات من كل طرف بتعدي الآخر عليه بالضرب وإحداث إصابته.

وقد تم إتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم، وبالعرض على النيابة العامة قررت إخلاء سبيلهم جميعا.

وعلى خلفية هذه البلاغات، تم الزج باسم أحد أمناء الشرطة «يرتبط بصلة قرابة بإحدى طرفي المشاجرة»، وتبين عدم تواجده وقت حدوث تلك الخلافات، فضلاً عن عدم توجيه أية اتهامات له.


أبو ستيت

140 مشروعا زراعياً مشتركا بين مصر وفرنسا

كتب ـ حسام أبو العلا

أكد وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، على عمق العلاقات الثنائية المصرية الفرنسية، والتى تقوم على روابط تاريخية زخمة تستند إلى الصداقة المتبادلة، وقد شهدت العلاقات الفرنسية المصرية تقاربا وتطورا ملحوظا فى السنوات القليلة الماضية.

وأوضح خلال مشاركته في الندوة الفرنسية المصرية للحبوب، أن فرنسا تعد واحدة من أهم شركاء التنمية على مستوى أوروبا وتربطها بمصر علاقات متميزة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية بوجه عام وبعلاقات متميزة فى المجال الزراعى بوجه خاص، حيث أنشئ منذ عام ١٩٨٣ مكتب الاتصال المصرى الفرنسى للزراعة بوزارة الزراعة، والذى يقوم بدور كبير فى دعم سبل التعاون والتنسيق بين البلدين فى المجال الزراعى وإدارة المشروعات المشتركة المنفذة بينهما.

وأسهمت تلك المشروعات فى دعم قطاع الزراعة فى مصر خاصة المشروعات تم تمويلها من حصيلة بيع المعونات الغذائية الفرنسية وقد تم من خلالها تنفيذ أكثر من ١٤٠ مشروعاً مشتركا فى كافة المجالات الزراعية.

عمرو الليثى يقدم "برنامج ساخر" فى الإذاعة

كتبت ـ صفاء صابر

استقبل محمد نوار، رئيس الإذاعة المصرية، مؤخرا، الإعلامى د. عمرو الليثى، حيث تم الاتفاق على تقديم برنامج إذاعي يومى على شبكة إذاعة الشرق الأوسط، فى الدورة البرامجية المقبلة مع بداية مطلع العام الجديد .

يناقش البرنامج العديد من القضايا المجتمعية بشكل ساخر كما يتناول نقدا مباشرا للظواهر المرفوضة فى المجتمع.

من جانبه، أعرب الليثى عن سعادته بتقديم برنامج من خلال الإذاعة المصرية التى لها مكانة كبيرة فى قلوب الملايين ولها محبوها ومستمعوها على مدار التاريخ حيث شارك فى تقديم برامجها رواد العمل الإذاعى والتليفزيونى فى مصر والعالم العربى.

«المهندسين العسكريين» ينقذ جسر المحسمة بمدينة الإسماعيلية

في إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على دعم المجتمع المدني ومواجهة الأزمات نجحت عناصر المهندسين العسكريين بالجيش الثاني الميداني في إنقاذ جسر المحسمة بمدينة الإسماعيلية من الانهيار، والذي يفصل بين مياه الصرف ومياه الشرب مما كان سيؤدى إلى اختلاط مياه الصرف بمياه الشرب ووقوع كارثة صحية بمدينة الإسماعيلية، وعلى الفور وبتوجيهات من القيادة العامة للقوات المسلحة توجهت عناصر المهندسين العسكريين بالتنسيق مع محافظة الإسماعيلية ووزارة الري إلى مكان الانهيار، وقامت بدفع عدد من المعدات الميكانيكية والمهندسين والفنيين للسيطرة عليه وترميم الجسر بإجمالي ٢٥٠مترا مكعبا من المواد الخرسانية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير الحماية للجسر لحين الانتهاء من أعمال الصيانة النهائية له.



وقد قدم أبناء محافظة الإسماعيلية الشكر للقوات المسلحة لمساهمتها الفعالة في استعادة كفاءة الجسر في سرعة وإتقان، مؤكدين أن القوات المسلحة تقف دائما بجوار الشعب أثناء الأزمات.

وزير التجارة: فرص واعدة أمام الشركات الروسية فى إفريقيا

كتب ـ محمد العوضى

أكد وزير التجارة والصناعة أن التوسع في إقامة المناطق الاقتصادية الروسية الخاصة بدول القارة الإفريقية، يسهم في جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وزيادة معدلات التجارة البينية لدول القارة على المستويين الإقليمي والعالمي، مشيراً إلى أن المنطقة الصناعية الروسية في مصر تمثل ركيزة أساسية لانطلاق الاستثمارات الروسية بدول القارة من خلال السوق المصرية باعتبارها البوابة الرئيسية.

وأشار الوزير خلال مشاركته في جلسة «تعزيز التعاون الصناعي... فرص ومجالات النمو» في إطار فعاليات قمة روسيا-إفريقيا في مدينة سوتشي الروسية، إلى إمكانية الاستفادة من التوجه الروسي لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول الإفريقية في إنشاء مراكز لوجستية للقمح والحبوب الروسية في مصر والتصدير للأسواق الإفريقية، موجها الدعوة للشركات الروسية للدخول في شراكات مع شركات مصرية للاستثمار في إفريقيا في مختلف المجالات.

ولفت نصار إلى أن هناك فرصا كبيرة أمام الاستثمارات الروسية بدول القارة الإفريقية خاصة في مجالات البترول والغاز والطاقة والتعدين.

نائب برلماني يطالب وزير السياحة بالاستعانة بـ«الثلاثي الخطير»

كتب ـ إيهاب حجازى

رحب المهندس أمين مسعود، عضو مجلس النواب، بالبيان الصادر من الحكومة البريطانية بشأن استئناف الرحلات البريطانية إلى مدينة شرم الشيخ. وطالب وزيرة السياحة بالترويج للسياحة المصرية لدى بريطانيا لاستغلال استئناف الرحلات البريطانية لشرم الشيخ، لافتًا إلى أن مصر لديها أفضل ٣ نجوم في كرة القدم يلعبون في الدوري الإنجليزي وهم محمد صلاح ومحمود حسن تريزيجيه وأحمد حجازي.

وأوضح أن هؤلاء النجوم لديهم القدرة والكفاءة للترويج ليس للسياحة المصرية ولكن لجذب الاستثمارات البريطانية لمصر، وأيضا لديهم القدرة على إفشال جميع السموم والشائعات والأكاذيب التي تبثها منصات السوشيال ميديا والآلة الإعلامية لجماعة الإخوان الإرهابية داخل المجتمع البريطاني.

وأكد مسعود أن قرار استئناف الرحلات البريطانية لشرم الشيخ يعد مؤشرًا مهمًا ويدل على الأمن والأمان والاستقرار داخل مصر بصفة عامة وداخل مدينة السلام شرم الشيخ العالمية بصفة خاصة.


حجازى
تريزيجيه
صلاح

سيف الدين يلتقي الوزير المفوض للرقابة العليا بالكاميرون

استقبل الوزير شريف سيف الدين رئيس هيئة الرقابة الإدارية بمقر الهيئة الخميس الماضي، الوزير المفوض للرقابة العليا بدولة الكاميرون.

وقد أعرب رئيس الهيئة عن ترحابه بالزيارة التى تُعد بمثابة تأكيد لعمق العلاقات بين مصر والكاميرون فى مجال الوقاية من الفساد ومكافحته، خاصة فى ضوء سابقة اللقاء الذى جمع بينهما على هامش فعاليات المنتدى الإفريقى الأول لمكافحة الفساد بمدينة شرم الشيخ.

كما أشار إلى أن المتغيرات الدولية والإقليمية التى يمر بها العالم تتطلب تكاتف الجهود لتحقيق المصالح المشتركة، وأن التطور الإيجابى للعلاقات المتميزة بين الهيئة وما يناظرها من مؤسسات معنية بمكافحة الفساد بدولة الكاميرون ضرورة حتمية لوقف استنزاف ثروات وموارد الدول ويلبى طموح المواطنين فى تحقيق الرخاء، وأن اللقاء خطوة على طريق تنمية التعاون وتبادل الخبرات.

وفى إطار مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى بتخصيص منح تدريبية للعناصر الإفريقية العاملة فى مجال مكافحة الفساد على مستوى القارة بالأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة للهيئة، فقد تم تقديم ١٠ فرص تدريبية للعناصر التى تعمل فى مجال مكافحة الفساد بدولة الكاميرون دعما لتلك الإجراءات.

كما تم أثناء اللقاء استعراض نظام وطبيعة عمل هيئة الرقابة الإدارية عن طريق تحقيق التكامل بين الوحدات الداخلية لأجهزة الهيئة المختلفة، وذلك اضطلاعا بدورها فى تعزيز قيم النزاهة والشفافية بالجهاز الإدارى للدولة ودعما لجهود مكافحة الفساد واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنعه والحد من آثاره السلبية.

وفى نهاية اللقاء، قدمت الشكر وأبدت سعادتها لكل الدعم والتعاون الذى شهدته خلال زيارتها للهيئة وأكاديميتها الوطنية لمكافحة الفساد، وأنها ستتخذ كافة الإجراءات لتفعيل تلك المنح عقب عودتها لبلادها، كما نقلت تحيات رئيس دولة الكاميرون لمصر وأشارت إلى اهتمام سيادته ودعمه لكل التعاون مع مصر فى مجال مكافحة الفساد، وأخيرا أعربت عن فخرها واعتزازها بالنجاح الذى حققته الهيئة فى تنظيم المنتدى الإفريقى الأول لمكافحة الفساد بمدينة شرم الشيخ.

مدبولى: المساندة الكاملة لاستكمال مستشفى 500500

عقد د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعاً مع وزير التعليم العالى، لمناقشة مخطط تنفيذ مستشفى ٥٠٠ ٥٠٠ لعلاج الأورام.

وخلال الاجتماع، عرض وزير التعليم العالى مراحل التنفيذ المقترحة لهذا المشروع الضخم، والذى سيسهم فى توفير خدمة طبية على أعلى مستوى لمرضى الأورام من كل ربوع الجمهورية، مشدداً على أنه تمت مراعاة تنفيذ المشروع على مراحل، من أجل الإسراع فى توفير خدمات العلاج اللازم لشريحة كبيرة من المرضى، على أن يتم استكمال باقى مراحل المشروع تباعًا، وفقاً لما يتوافر من موارد مالية.

وأضاف وزير التعليم العالى، أن المشروع يعتمد فى الجزء الأكبر من تمويله على أموال المتبرعين.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء الأهمية الكبيرة للمشروع ليضاف إلى الصروح الطبية القائمة لعلاج السرطان، مشددًا على المساندة الكاملة من جانب الحكومة للجهود الجارية لبدء إنشاء المستشفى، وفقاً لمراحل التنفيذ التى سيتم الاتفاق عليها.



مصر تدعو الدول العربية إلى تعزيز العمل المشترك فى مجال البيئة

كتبت - سوسن أبو حسين

دعت وزيرة البيئة، الدول العربية إلى تعزيز العمل فى المجال البيئى ودعم الاقتصاد الأخضر للحفاظ على البيئة وإحداث التنمية المستدامة. وأكدت أن مصر نجحت فى تغيير أجندة العمل الدولى البيئى للتغيرات المناخية ووضع التكيف البيئى على قائمة قمة المناخ بانضمام ١٠٧ دول إلى الإعلان السياسى الذى قدمته مصر لوضع ملف التكيف ضمن أولويات القمة والعمل البيئى الدولى خلال الفترة المقبلة.

وأشادت الوزيرة، فى كلمتها أمام اجتماع الدورة ٣١ لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة، بالإنجازات الوطنية عربيًا فى مجال البيئة والتنمية المستدامة. واستعرضت الرؤية المصرية فى مجال ربط التنمية المستدامة بالمجالات المختلفة ودعم جهود الاقتصاد الأخضر وتحقيق الاستدامة فى العديد من المجالات إلى جانب تنمية سيناء ووضع اشتراطات بيئية فى كل المشروعات التى تقوم بها مصر من مياه وكهرباء وإسكان وتوعية الشباب الجامعى والمشروعات التنموية الصغيرة والمتوسطة وفى مجال التعليم.

تفاصيل خطة تحويل الجامعات الحكومية إلى «ذكية»

كتب - أحمد النومى

تستعد وزارتا التعليم العالى والاتصالات لتنفيذ خطة شاملة فى مجال تطوير البنية التحتية التكنولوجية ورفع سرعة الإنترنت بالجامعات وتحويل الجامعات الحكومية إلى جامعات ذكية.

وكشف وزير التعليم العالى والبحث العلمى، أنه اجتمع مع وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لمتابعة جهود الوزارتين تنفيذًا لتكليفات القيادة السياسية بتطبيق الاختبارات المعرفية الميكنة على جميع طلاب الجامعات فى كافة التخصصات العلمية، وتحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ذكية.

وأشار وزير التعليم العالى إلى التنسيق والتعاون البناء بين الوزارتين فى العديد من المجالات، بما يحقق أهداف التنمية المستدامة فى مصر وسوريا الفترة المقبلة تعاونًا وثيقًا بين الوزارتين لتنفيذ عدد من التكليفات الرئاسية، منها ميكنة كل أعمال الامتحانات بالجامعات، وتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية، موضحًا أهمية رفع كفاءة البنية التحتية فى الجامعات المصرية لتحويلها إلى جامعات ذكية، سواء على المستوى الإدارى أو التعليمي، مشيرًا إلى أن الجامعة الذكية تقوم على استخدام التقنيات الحديثة بما يفيد العملية التعليمية ويجعلها أكثر فعالية وحيوية.

آخر كلام!



● يا ليلة سودا.. شوية مطرة بهدلت البلد؛ وغرقتها فى شبر ميه؛ ونزعت ورقة التوت عن المسئولين؛ وفضحتهم فضيحة اللحمة البتلو فى سوق الجمعة..!!

شوية مية أظهرت لنا أن محافظ القاهرة وأجهزته والكل كليلة نايمين فى العسل وبياكلوا رز مع الملايكة..!

شوية مية كشفوا لنا حرامية المحليات اللى ماشفناهم وهم بيسرقوا فشفناهم وهم بيغرقوا..!

شوية مية أكدوا لنا بالدليل القاطع والبرهان الساطع إنه إذا كان إن اللى بنى مصر كان فى الأصل حلوانى.. فإن اللى عمل شوارع القاهرة أكيد بتاع بسبوسة..!!

● واضح إن المسئولين عن شركة الحديد والصلب بيهرجوا..! فقد أرسلوا ردودا لا تقنع طفلا فى كى جى ون؛ على كل ما أثاره الجهاز المركزى للمحاسبات من شكوك فى عدم قدرة الشركة على الاستمرار فى ظل الأوضاع المتردية الراهنة..!!

مسئولو الشركة أكدوا أن كل شىء تمام وعال العال، وأن الدنيا آخر انبساط وزبادى فى الخلاط..!!

وأنا من جانبى بأحيى مسئولى الشركة وباهديهم أغنية موسيقار الأجيال شعبولا «كداب يا خيشة كداب قوى»..!

● مش عارف الناس زعلانة ليه من نائب البرلمان اللى بيطالب بإطلاق اسم على عبد العال رئيس البرلمان على أى جامعة أومدينة أسوة بأحمد زويل الحائز على جائزة نوبل..؟!!

يا جماعة النائب مش منافق لا سمح الله ولا حاجة.. فاللى «عمله وبيعمله عبد العال فينا وفى البلد» ما عملوش زويل أبدا.. والقطنة ما بتكدبش على رأى الست نظيفة..!!

● أقول لكل اللى بيطالب بخفض مخصصات الوزراء وأعضاء مجلس النواب المصرى الى النصف أسوة بما حدث فى لبنان: ياجماعة بطلوا مشاهدة أفلام الخيال العلمى؟!

● أنا مش زعلان من زيارة موسيقار الأجيال الأستاذ حمو بيكا لمستشفى ٥٧٣٥٧؛ ولازعلان من منظر الدكتورة الكيوت وهى بتشرح لسيادته أحدث الطرق العالمية لمعالجة الأورام السرطانية وهو بيستمع لها شامخا شموخ العلماء اللى فاهمين كل حاجة.. أنا اللى مزعلنى إن مفيش أغنية وطنية صاحبة لهذا الحدث التاريخى الكبير..!

على الأقل كانوا ذاعوا أغنية «عظيمة يامصر يا أرض اللوا»..!!!

● بالمناسبة.. موسيقار الأجيال الأستاذ بيكا وعدوه اللدود الأستاذ شطة ناويين يعملوا الجلاشة مع نقيب الموسيقيين هانى شاكر؛ لإصراره على منعهم من الغناء..!

العيال دى شرانية وبيلبسوا الشرابات على اللحم ويعملوها... هاتوحشنا يا هانى..!!

محسن حسنين



قمة سوتشي.. تفاهمات وشراكة تصنع المستقبل

محطة الضبعة النووية، المنطقة الصناعية الروسية، الشراكة الاستراتيجية الشاملة، العلاقات العسكرية.. ملفات كثيرة حسمها الرئيس عبدالفتاح السيسى فى القمة المصرية الروسية التى عقدها مع نظيره الروسى فلاديمير بوتين، حيث أكد الرئيس على أهمية التعاون بين الجانبين فيما يخص محطة الضبعة النووية، للانتهاء من تسوية المسائل العالقة بالمشروع، بما يسمح بالبدء فى عملية التنفيذ والانتهاء منه وفقاً لما تضمنه العقد المبرم بشأن المحطة المرجعية.

وقال: «نتطلع إلى أن ينهى الجانب الروسى سريعا الإجراءات اللازمة لتنفيذ العقد الخامس، لتقديم الدعم الفنى والمالى لهيئة الرقابة النووية والإشعاعية، لتنفيذ المشروع النووى فى الضبعة، والالتزام بالجدول الزمنى المقرر».

تامر عبد الفتاح

جدد الرئيس السيسى دعوته للرئيس الروسى لزيارة مصر والمشاركة فى وضع حجر الأساس فور تحديد موعد الفعالية، وكذا حضور الاحتفالية التى ستجرى عند توقيع عقد التشغيل وإعلان تدشين المنطقة الصناعية الروسية فى مصر.

وتابع الرئيس السيسي: «فيما يخص المنطقة الصناعية الروسية فإننا مهتمون بالانتهاء من الإجراءات الخاصة بمشروع المنطقة الصناعية فى محور قناة السويس والانتهاء من صياغة عقد التشغيل».

وأردف: «نحرص على إنهاء المسائل العالقة وتذليل أى عقبات قد تواجه الشركة الروسية المشغلة، وتسجيلها لدى الجانب المصرى وفتح الحسابات الخاصة بها».

وثمن الرئيس عبدالفتاح السيسى، الشراكة والتعاون فى مجال تطوير منظومة السكك الحديدية وتصنيع عربات القطارات فى مصر مع الجانب الروسى، مضيفا: «نعول على الشركة الروسية بتوريد أول دفعة من عربات القطارات بإجمالى ١٣٠٠ عربة فى المواعيد المحددة مطلع ديسمبر المقبل».

وأكد الرئيس اهتمام مصر بتعزيز العلاقات بالتعاون العسكرى مع روسيا، بما يسهم فى بناء القدرات العسكرية المصرية باعتبار موسكو شريكًا تقليديًا عسكريًا لمصر منذ عقود.

تعميق العلاقات

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس الروسى رحب بزيارة الرئيس إلى روسيا، معرباً عن سعادته بمشاركته مع الرئيس فى رئاسة أعمال النسخة الأولى من القمة الإفريقية الروسية، والتى تهدف إلى دعم وتعميق العلاقات المتميزة والتاريخية بين القارة للإفريقية وروسيا، بالإضافة إلى تعزيز التشاور بين الجانبين حول كيفية التصدى للتحديات المشتركة.

كما أشار بوتين إلى الأهمية التى يوليها لاستمرار التنسيق والتشاور مع الرئيس بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتقديره لدور مصر كركيزة أساسية للأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.



السيسي: نتطلع إلى سرعة إجراءات تنفيذ المشروع النووي والالتزام بالجدول الزمني

وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس أعرب عن حرصه على تعميق علاقات الشراكة مع روسيا الاتحادية فى إطار التطور المستمر الذى تشهده تلك العلاقات، والذى تكلل بالتوقيع على اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة خلال زيارة الأخيرة لروسيا فى أكتوبر ٢٠١٨، مشيداً فى هذا الصدد بالتعاون الثنائى القائم فى العديد من المجالات والمشروعات المشتركة التى سيتم البدء فى تنفيذها، خاصة مشروع إنشاء المنطقة الصناعية الروسية فى شرق بورسعيد، ومشروع إنشاء محطة الضبعة لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية.

استئناف الرحلات الجوية

وأشار المتحدث الرسمى إلى أن الرئيسين تطرقا خلال اللقاء إلى عدد من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية،



ومنها الجهود المشتركة لاستئناف الرحلات الجوية الروسية إلى مصر، والمشاورات الفنية الجارية بين الجانبين حالياً في هذا الإطار، فضلاً عن مشروع محطة الضبعة النووية، والتعاون في مجال تطوير منظومة النقل والسكك الحديدية، وكذا على صعيد التعاون الثقافي في إطار عام التبادل الإنساني بين البلدين في ٢٠٢٠، بالإضافة إلى آلية التعاون المشترك في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب على مستوى الأجهزة المعنية.

وعلى جانب آخر، استعرض الرئيسان بعض القضايا الإقليمية والدولية وتبادلا وجهات النظر بشأن عدد من النزاعات القائمة في منطقة الشرق الأوسط، وفي مقدمتها تطورات الأزمة السورية والمسألة الليبية وكذلك القضية الفلسطينية، حيث توافقت الرؤى على حتمية التمسك بالتوصل إلى حلول سياسية لمختلف تلك النزاعات وفق المرجعيات الدولية ذات الصلة، من أجل استعادة الأمن والاستقرار لدول المنطقة، وعلى نحو يحافظ على وحدة وسيادة أراضيها.

المنتدى الاقتصادي

وألقى الرئيس السيسي كلمة في افتتاح أعمال المنتدى الاقتصادي الأفريقي الروسي، وقال: أود في البداية أن أعرب عن التقدير الخاص للرئيس فلاديمير بوتين ولشعب روسيا الاتحادية الصديق على حفاوة الضيافة والاهتمام بتعزيز التعاون بين إفريقيا وروسيا من خلال تدشين «المنتدى الاقتصادي الإفريقي/ الروسي» كمنصة تتيح عرض مختلف الفرص الاستثمارية والتجارية بين الجانبين، بما يعزز الترابط والتواصل بين شعوبنا، ويسهم في دفع مسيرة التنمية في القارة الأفريقية وفقاً لرؤية أجندة الاتحاد الإفريقي التنموية ٢٠٦٣، ويساعد على استكشاف آفاق جديدة للتعاون المشترك تعمق من المنفعة المتبادلة بيننا وفقاً لمبدأ الملكية الوطنية، وإثراءً لمنهج الشراكة الإفريقية مع الدول الصديقة الذى طالما أثبتت التجارب مردوده الإيجابي.

وأضاف أن تطلعات شعوبنا يجب أن تدفعنا جميعاً للتكاتف لتحقيق آمالهم وطموحاتهم المشروعة نحو السلام والاستقرار والتقدم الاقتصادي والتنمية، كما تحتم علينا الاستفادة من التجارب الاقتصادية الناجحة، وعلى رأسها التجربة الروسية التي تعكس إرادة صلبة وقدرة على العمل والإنجاز. ومن هذا المنطلق، فإننا نؤكد أهمية توصل أعمال المنتدى إلى نتائج تسهم في تعزيز قدرات وإمكانات الدول الإفريقية، وأولوياتها، ومشروعاتها الرائدة، حيث حرصت قارتنا على وضع موضوعات تطوير البنية التحتية، ودعم مسيرة التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي، في طليعة أولويات العمل الإفريقي المشترك، وقررنا كذلك إيلاء الاستثمار في رأس المال البشري في أفريقيا أهمية قصوى باعتباره المكون والشرط الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة، والنهضة المنشودة في ربوع القارة، لا سيما وأن شباب قارتنا دون الخامسة والعشرين عاماً يشكلون قرابة ٦٥٪ من سكانها، بما يجعلها قوة بازغة في سوق العمل مستقبلاً، فضلاً عن جهودنا المستمرة لتمكين المرأة الأفريقية دعماً لدورها في الدفع قدماً لمسيرتنا التنموية.

مرحلة مهمة

وتابع الرئيس: إن إفريقيا مقبلة على مرحلة مهمة تشهد فيها تغيرات إيجابية كبيرة تتزايد فيها فرص التجارة والاستثمار وريادة الأعمال، وتتطور فيها مجالات وقدرات التصنيع والتحول الرقمي، وذلك بدفع من مجتمعات شابة طموحة، وسياسات حكومية تشجيعية جريئة ومحفزة لتحقيق تطلعات شعوبنا. وأود في هذا السياق أن أؤكد للمشاركين في محفلنا اليوم أننا قطعنا شوطاً طويلاً من الإصلاحات الاقتصادية والسياسية، فضلاً عن اتخاذنا خطوات ملموسة ومتلاحقة لتحقيق عملية الاندماج الاقتصادي على المستويين الإقليمي والقاري، وآخرها دخول الاتفاقية القارية الأفريقية للتجارة الحرة حيز النفاذ خلال قمة الاتحاد الأفريقي بالنيجر في يوليو ٢٠١٩، بما يجعل القارة مقصداً لاهتمام شركاء التنمية الدوليين. وفي هذا الإطار، ترحب أفريقيا بالانفتاح على العالم، والتعاون مع شركائها بهدف تحقيق نقلة نوعية سواء في مجال بناء القدرات ونقل المعرفة، وتحديث منظومة التصنيع القارية، وتطوير البنية الأساسية والتكنولوجية، وإرساء قواعد الاقتصاد الرقمي.

وتابع السيسي: أود تجديد الدعوة لكل مؤسسات القطاع الخاص والشركات الروسية والعالمية ومؤسسات التمويل الدولية للتعاون والاستثمار في أفريقيا، فهذا هو التوقيت المثالي للانفتاح على دول القارة. ولا يفوتني هنا مطالبة مؤسسات التمويل الدولية والقارية والإقليمية بالاضطلاع بدورها في تمويل جهود التنمية بأفريقيا، وتوفير الضمانات المالية لبناء قدرات القارة بما يسهم في تعزيز التجارة وزيادة الاستثمار، وتقديم أفضل الشروط والحوافز للمشروعات وبرامج التنمية للدول الأفريقية، بما يحقق لشعوب القارة أحلامها باللحاق بركب التقدم والتحديث والتنمية المستدامة الذى تستحقه.

واختتم الرئيس حديثه قائلاً: أؤكد أن التعاون مع الدول الأفريقية يجب أن يستند إلى مبادئ المصلحة المشتركة والملكية الأفريقية في إطار يهدف إلى دعم التنمية الشاملة والمستدامة في القارة الأفريقية من خلال ثلاث ركائز، وهي: الإسراع في التحول الاقتصادى وتحسين مناخ الأعمال من خلال شراكة حقيقية مع القطاع الخاص، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية، وتعزيز السلم والاستقرار وفق الرؤية الأفريقية الواردة في أجندة ٢٠٦٣ وأهداف التنمية المستدامة الأممية ٢٠٣٠.

ركائز رئيسية

حضر الرئيس عبد الفتاح السيسي الغداء المصغر مع رؤساء المنظمات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية الثمانية المعتمدة لدى الاتحاد الأفريقي، وقال الرئيس في مداخلته: إن إفريقيا قطعت شوطاً طويلاً على طريق التكامل والاندماج الإقليمي والقاري، بداية من خطة عمل لاجوس للتنمية الاقتصادية لعام ١٩٨١، مروراً بمعاهدة أبوجا لتأسيس الجماعة الاقتصادية الأفريقية لعام ١٩٩١، وصولاً إلى تدشين اتفاقية التجارة الحرة الأفريقية ودخولها حيز النفاذ في مايو ٢٠١٩، ما يعد علامة فارقة على طريق إنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية.

وأضاف الرئيس أن هذه التجمعات الاقتصادية الإقليمية الثمانية تقوم بدور لا غنى عنه لتدعيم أواصر الترابط بين دول القارة، مما يجعلها ركائز رئيسية لتعزيز العمل الأفريقي المشترك.

وقال الرئيس خلال مداخلته: تتواصل الجهود المخلصة لتنفيذ مشروعات البنية التحتية الأفريقية، وكذلك مشروعات الربط البري والبحري بين دولنا وترسيخ أواصر التعاون في مختلف المجالات، لتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد والثروات الكامنة في قارتنا الواعدة، تلبية لتطلعات شعوبنا العريقة لغد أفضل. ودعوني أؤكد في هذه المناسبة أن هذه التجمعات الاقتصادية الإقليمية الثمانية تقوم بدور لا غنى عنه لتدعيم أواصر الترابط بين دول القارة، مما يجعلها ركائز رئيسية لتعزيز العمل الأفريقي المشترك.

مهتمون بالانتهاء من إجراءات مشروع المنطقة الصناعية في محور قناة السويس

نعول على الشركة الروسية بتوريد أول دفعة من عربات القطارات بإجمالي 1300 عربة مطلع ديسمبر

بوتين: مصر ركيزة أساسية للأمن والاستقرار في الشرق الأوسط وإفريقيا





خلال قمة السيسى - آبى

استئناف أعمال اللجنة الفنية لسد النهضة

اتفق الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، على الاستئناف الفوري لأعمال اللجنة البحثية الفنية المستقلة على نحو أكثر انفتاحاً وإيجابية، بهدف الوصول إلى تصور نهائي بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، وتجاوز أي تداعيات سلبية قد نتجت عن التناول الإعلامي للتصريحات التي نسبت مؤخراً إلى الجانب الإثيوبي وأكد الرئيس خلال لقائه بمدينة سوتشي رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد أن مصر طالما أبدت انفتاحاً وتفهماً للمصالح التنموية للجانب الإثيوبي بإقامة سد النهضة، إلا أنها في نفس الوقت تتمسك بحقوقها التاريخية في مياه النيل، ومن ثم يتعين ألا تكون مساعي تحقيق التنمية في إثيوبيا على حساب تلك الحقوق، وأن إقامة السد يجب أن تتم في إطار متوازن ما بين مصالح دول المنبع والمصب.

تامر عبد الفتاح

أوضح الرئيس السيسى أن نهر النيل بامتداده من الهضبة الإثيوبية إلى مصر يعد بمثابة شريانٍ تعاون وإخاء وتنمية، ولا يجب أن يكون مصدراً لأية مشاكل أو تناحر، وأن مساحة التعاون المشترك في هذا الإطار من المفترض أن تطغى على أية فرصة للخلافات.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن اللقاء تناول التباحث حول ملف سد النهضة، في ضوء آخر التطورات في هذا الصدد، حيث أكد «آبي أحمد» أن تصريحاته الأخيرة أمام البرلمان الإثيوبي بشأن ملف السد تم اجتزاؤها خارجٍ سياقهاٍ، وأنه يكن كل تقدير واحترام لمصر قيادة وشعباً وحكومة، موضحاً أن تصريحاته تضمنت الإعراب عن التزام إثيوبيا بإقامة سد النهضة بدون إلحاق الضرر بدولتي المصب، وأن الحكومة والشعب الإثيوبي ليس لديهم أية نية للإضرار بمصالح الشعب المصري، وأن استقرار مصر وإثيوبيا هو قيمة وقوة مضافة للقارة الأفريقية بأسرها، مع التشديد على أنه، بصفته رئيساً لوزراء إثيوبيا، ملتزم بما تم إعلانه من جانب بلاده بالتمسك بمسار المفاوضات وصولاً إلى اتفاق نهائي.

الاندماج الإقليمى

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسى، فى الكلمة الافتتاحية للقمة الإفريقية الروسية، أن دول الاتحاد الإفريقى تسعى للبناء على ما شهدته القارة من نمو اقتصادى ملموس خلال السنوات العشر الأخيرة، خاصةً من خلال المضى قدماً لتحقيق التكامل عن طريق استكمال كافة المشروعات القارية التى تهدف إلى الاندماج الإقليمى، كما تضطلع الدول الإفريقية بجهد كبير لوضع أطر لحوكمة الشركات والأسواق المالية بما يزيد من استقرار أسواقها وجاذبيتها للمستثمرين الخارجين.

الرئيس: مصر تتمسك بحقوقها التاريخية فى المياه.. ونهر النيل لا يجب أن يكون مصدراً لأية مشاكل أو تناحر

«آبي أحمد»: تصريحاتي أمام البرلمان الإثيوبي تم اجتزاؤها خارج سياقها .. ولا نية للإضرار بمصالح مصر

وأضاف الرئيس السيسى أننا نجتمع فى أول قمة تضم دول قارتنا الإفريقية وروسيا الاتحادية تحت شعار «من أجل السلم والأمن والتنمية»، بعد انقضاء قرابة ٣ شهور على القمة الاستثنائية للاتحاد الإفريقى التى استضافتها نيامى فى ٧ يوليو ٢٠١٩ والتى شهدت إطلاق الأدوات التنفيذية لاتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية بعد دخول الاتفاقية حيز النفاذ. وتعد هذه الاتفاقية إحدى أهم ركائز الأجندة التنموية للاتحاد الإفريقى ٢٠٦٣، حيث تسعى إلى تعزيز جهود الاندماج الإقليمى وزيادة تنافسية القارة الإفريقية على المستوى العالمى، وتحفيز وجذب الاستثمارات الأجنبية فى القطاعات ذات الأولوية للدول الإفريقية وعلى رأسها الصناعة والطاقة والزراعة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

وأعرب فى بداية كلمته عن الامتنان والتقدير للرئيس فلاديمير بوتين، ولشعب روسيا الاتحادية الصديق، ولمدينة سوتشى الرائعة على حفاوة الضيافة وحسن التنظيم الذى لمسته كافة الوفود الإفريقية منذ وصولها إلى روسيا. كما توجه بالشكر إلى كافة الجهات المنظمة على الإعداد المتميز وما بُذل من جهد لإطلاق النسخة الأولى من قمة إفريقيا– روسيا التى ندشن أعمالها.

وقال السيسى: «إنه لمن دواعى سرورى أن أتحدث فى هذا المحفل الهام وأمام هذا الجمع المتميز من على أرض روسيا الاتحادية، أحد أهم الفاعلين على الساحة الدوليةٍ، وأحد أهم أصدقاء قارتنا الإفريقية»، مضيفاً: «لقد قطع التعاون الإفريقى الروسى أشواطاً طويلة منذ منتصف القرن الماضى الذى شهد تضامن روسيا مع الدول الإفريقية فى كفاحها ضد الاستعمار، وإسهامها مادياً ولوجيستياً ومعنوياً دعماً لحركات التحرر



السيسي في قمة إفريقيا- روسيا: مواجهة الإرهاب أولوية في أجندة السلم والأمن الإفريقية والدولية

السـنوات أن الشـعوب الإفريقية والشعب الروسى يربطهمـا الكثير من ركائز التعـاون ويتماثلان فى العديد من التطلعات، وكذلك التحديات، وهو الأمر الذى يؤكد صواب رؤية إطلاق تعاون إفريقى روسى أوسع وأرحب وأشمل يعكس تلك التطلعات، ويوفر مساحة أكبر للتنسيق ارتباطاً بالتحديات المتسارعة التى نواجهها فى إطار عالم ديناميكى ومتغير».

إسكات البنادق

وأشـار الرئيـس إلى أننا نعـى التحديات التى تواجـه جهـود ترسـيخ الاسـتقرار فـى القـارة الإفريقية، ولعل خطتنا الطموحة لإسكات البنادق بحلول عام ٢٠٢٠ تعد إحدى أهم الخطوات لتحقيق هذا الهـدف الأسمى، وهو الموضوع الذى سـيكون على رأس أولويات عمل القادة الأفارقة خلال العام القـادم فى ضوء أهميته لتحقيق تطلعات الشـعوب الإفريقية فى العيش فى سلام ورخاء.

وقال الرئيس إنه فى هذا الإطار تبرز الحاجة الماسـة لدعم سياسـة الاتحاد الإفريقى الإطارية لإعادة الإعمـار والتنمية لمرحلة ما بعد النزاعات ودعـم أنشـطة مركز الاتحـاد الإفريقـى لإعادة الإعمـار والتنمية لمرحلة ما بعـد النزاعات الذى تسـتضيفه مصـر، وخطط العمل التنفيذية التى تُحصن الدول الخارجة مـن النزاعات ضد أخطار الانتكاس، وتسـعد على بناء قدرات مؤسسـات الدولـة لتضطلـع بمهامهـا فى حمايـة أوطانها ترسيخاً للاستقرار والسلام.

ومن هذا المنطلق، أكد الرئيس السيسـى الالتزام بالتفاعل مع الأطـراف الإقليمية والدولية فى ضوء إدراكنا لأهمية تعزيز التنسيق والمواءمة بين آليات السـلم والأمن القارية والإقليمية والدولية فى إطار يرتكز على مبادئ احترام القانون الدولى والمسـاواة فى السيادة وعدم التدخل فى الشأن الداخلى للدول وحل النزاعات بالطرق السلمية، وإعلاء قيم العمل متعدد الأطراف».

خطتنا الطموحة لإسكات البنادق بحلول 2020 إحدى أهم الخطوات لتحقيق الاستقرار في القارة

وأضـاف : يتعـين علينا أن نتذكـر جميعاً أن مواجهـة الإرهاب تعـد أولويـة متقدمة لأجندة السـلم والأمن الإفريقية والدوليـة، ومع إدراكنا لصعوبة تلك المعركـة وتعقيداتها، تظل المواجهة الشـاملة هـى الطريـق الأمثل لاجتثـاث جذور الإرهاب ومحاصرته.

وقـال إن القارة الإفريقية منفتحـة للتعاون مع مختلف الشـركاء، وإننا نأمل مـن خلال قمتنا أن نرسـى قواعد التعاون الإفريقى الروسـى للسنوات المقبلـة مع تأكيدنا أهمية توسـيع وفتـح آفاق هذه العلاقة لتشـمل الجوانـب التجاريـة والصناعية والاقتصاديـة والاجتماعية والثقافيـة والتعليمية والتى يجب أن تأتى إعمالاً لمبدأى الشراكة العادلة بين الدول الإفريقية وروسيا فى إطار يضمن المكسب للجميع، وملكية الدول الإفريقية لقدراتها.

منتدى أسوان للسلام

واتصالاً بتركيز القمة الحالية على موضوع «السلم والأمن والتنمية»، أضاف الرئيس: «لا يفوتنى فى هذه المناسبة أن أشير إلى اعتزام مصر إطلاق النسخة الأولى من منتدى أسـوان للسلام والتنمية المستدامة يومـى ١١ و١٢ ديسـمبر ٢٠١٩، ليكـون منصـة إقليمية وقارية يجتمع فيها قادة السياسـة والفكر والرأى وصناع السـلام وشـركاء التنمية فى مدينة أسوان جوهرة النيل، والتى تعبر بحق عن الهوية الإفريقية لمصر».

وقال الرئيس إننا سـنعمل على أن يوفر المنتدى منصة دائمة للحـوار والتفاعل بين القادة وصانعى القـرار والخبراء مـن كافة دول القـارة الإفريقية وخارجها، تُعنى بالعلاقة بين السـلام من ناحية والتنمية المسـتدامة من الناحية الأخرى، من أجل وضـع الآليـات ذات الصلة القائمـة بالفعل موضع التنفيذ وتفعيلها فى السياق الإفريقى.

ووجه الرئيس السيسى الدعوة للرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسـيا الاتحادية وأشـقائه رؤسـاء الدول الإفريقية للمشـاركة فى أعماله وللإسـهام فى مناقشاته بهدف إثراء التفاعل حول موضوعاته الرئيسية.

وفـى الختام، أكـد الرئيـس السيسـى تطلعه لخروج القمة بخلاصات تصب فى مصلحة الشعوب الإفريقيـة وشـعب روسـيا الصديـق، وأن تمهد مخرجاتهـا للمزيد من التعاون الروسـى الإفريقى فى المستقبل.

أهلا بكم



65 سنة إنتاج حربي

غمرنى شـرف كبير بحضورى حفل وزارة الإنتاج الحربى بالعام الخامس والستين على إنتاج أول طلقة مصرية من إنتاج مصنـع ٢٧ الحربى، والذى انطلقت بعـده السـواعد المصرية الفتيـة الوطنيـة نحو دعم القوات المسلحة بمنتج وطنى خالص يغنيها كثيرا عن الاحتياج الخارجى ويحرر لها قرارها.

قادة وشـباب «الإنتاج الحربـى» تجمعوا فى قاعة الاحتفـالات الكـبرى بقطـاع التدريـب فـى مدينة السـلام، يعزفون سـيمفونية تواصل وطنيـة تتخلد عبر كل هذه السـنوات بحبـات عرق زينت جبين كل وجه مصرى عمل ويعمل وسيعمل فى هذا القطاع المهم والاستراتيجى بالدولة المصرية.

حالـة من الوفـاء والعطاء والاحـترام والتقدير المتبادل خيمت على أجواء الاحتفالية وتجسـدت فـى إصرار الدكتـور محمد العصـار وزير الإنتاج الحربـى على التحـرك نحو المكرمـين من رموز الـوزارة تقديـراً وتبجيلاً لهـم ولعطائهم، وأيضا إصراره على التوجه لبعض المكرمين حتى مقاعدهم فـى لفتة إنسـانية عظيمة نقتدى فيهـا بالرئيس عبد الفتاح السيسى.

وبعد استعراض قيادات الوزارة نجاحات وقفزات «الإنتـاج الحربى» خلال السـنوات التـى تولى فيها الدكتـور العصار مسـئولية الـوزارة، قـرر أن يلتقى الوزيـر بالصحافـة فى حديث ممتد وصريح عنوانه الشفافية والمسئولية المتبادلة، تحدث الدكتور العصار عن واقـع وتحديـات وطموحات الـوزارة، وعن أهم المشـروعات التى أنجزتها وما سـوف تقـوم بتنفيذه لاحقا وكيف أن الوزارة تعـمل جاهدة على أن تكون سـندا قويا للقوات المسلحة وأيضا دعما كبيرا للمواطن المصرى فى كثير من احتياجاته.

ولا يفوتنـى الحديث عن اهتمـام الدكتور العصار بالصحافـة وإيمانـه الكبير بدورها وتأكيـده أنه من عشـاقها ومتابعيهـا الجيديـن بـل ومعرفته لبعض كتاب مجلات وصحف بعينها بالاسـم، وأيضا تاريخ بعـض هـذه الإصـدارات ومنهـا قال لى فـى حديث متبادل عندما سـألنى مداعبا مين أول رئيس تحرير لمجلة أكتوبر فقلت له اسـتاذنا الكبير أنيس منصور فابتسـم وقال طبعا «الأستاذ» وذكرنى قائلا تعرف أن الرئيس السـادات كان على طـول عندكم فى المجلة، فقلت لـه طبعا فهو صاحـب فكرة وقرار تأسيسـها بل هو من عمـل لها التبويب مع الأسـتاذ «أنيس»..

هذه المداخلة القصيرة تشـير إلى عمـق علاقة الدكتور العصـار بالصحافة وإيمانه الكبـير بها وهذا يعكس جليا أننا أمام قيادة مثالية بمعنى الكلمة ومن يراجع أرقام الـوزارة وحالهـا الذى تبدل خلال السـنوات القليـل الماضيـة سـوف يتأكد من ذلـك، تحية لهذه القيـادة الواعية وتحية لكتيبة الإعلام بوزارة الإنتاج الحربى، الذين لا يدخرون جهدا فى إظهار المجهود الذى يبذل فيها للمواطن فى كل مكان.. كل عام وأنتم جميعا بخير.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com



الرئيس مع زعماء إفريقيا: تكثيف الجهود لمنع النزاعات.. ودعم السلام فى جوبا

عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي، عدداً من اللقاءات، على هامش القمة الروسية الإفريقية فى سوتشي، حيث التقى الرئيس مع موسى فقيه، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أعرب عن تطلع مصر لاستمرار التعاون والتنسيق الوثيق مع فريق العمل بمفوضية الاتحاد الإفريقى لدفع عجلة العمل الإفريقى المشترك فى مختلف المجالات خلال الرئاسة المصرية للاتحاد، بما يخدم مصالح القارة الإفريقية على نحو فعّال.

كما أكد الرئيس أهمية تضافر كل الجهود لتحقيق تطور ملموس على صعيد المجالات ذات الأولوية المطروحة على أجندة الاتحاد الإفريقي، لا سيما بالتركيز على قطاعات التكامل الاقتصادى والاندماج الإقليمي، والسلم والأمن، والإصلاح المؤسسى للاتحاد، والتعاون مع الشركاء الدوليين.

تامر عبد الفتاح

وأوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس أشار كذلك إلى ضرورة العمل على تكثيف جهود الاتحاد الإفريقى لمنع النزاعات وتفعيل سياسة الاتحاد الإفريقى لإعادة الإعمار والتنمية فى مرحلة ما بعد النزاعات، وذلك فى إطار مقاربة شاملة تعتمد على التنمية كغاية ووسيلة لمعالجة جذور النزاعات وتعزيز مقدرات الدولة، مبدياً فى هذا الصدد الاستعداد لرعاية ذلك الطرح فى ضوء تولى ريادة موضوعات إعادة الإعمار والتنمية فى مرحلة ما بعد النزاعات فى إطار الاتحاد الإفريقي.

رؤية طموحة

وأكد «فقيه» على أهمية مصر وثقلها فى القارة الإفريقية، لا سيما فى ضوء كونها إحدى الدول التى ساهمت فى تدشين الثوابت المؤسسة لمنظمة الوحدة الأفريقية الأم، والتى مثلت الدعامة الأولى للعمل الأفريقى المشترك، مشيداً بنجاح مصر فى تعزيز الجهود التنموية فى إفريقيا خلال رئاستها للاتحاد الإفريقي، وذلك فى ظل التحديات الدقيقة التى تمر بها القارة، والتى تستدعى رؤية طموحة ودؤوبة لاستكمال عملية إصلاح الاتحاد بشكل مؤسسى وضمان صيانة الاستقرار الأمنى والسياسى فى القارة الإفريقية.

> فقيه: نجاح مصر فى تعزيز الجهود التنموية للقارة خلال رئاستها للاتحاد الأفريقي

كما أشار رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقى إلى حرصه على المشاركة فى منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة خلال شهر ديسمبر المقبل، والذى سيمثل منصةً مهمة للحوار والتفاعل السياسى والتنموى بين القادة وصانعى القرار والخبراء من كل دول القارة الإفريقية وخارجها، كما أنه يجسد المكانة المصرية الرائدة فى القارة الإفريقية فى الاهتمام بتفعيل الآليات الإفريقية لصون الاستقرار ودفع التنمية بمختلف دول القارة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تناول التباحث حول تطورات عدد من الملفات الراهنة على الساحة القارية، كمستجدات الأوضاع فى بعض بؤر النزاعات بالقارة الإفريقية وجهود تسويتها سياسياً، وفى مقدمتها الملف الليبي، حيث تم التوافق فى هذا الصدد حول استمرار التنسيق والتشاور المكثف خلال الفترة المقبلة، لا سيما فى إطار دعم وتعزيز مبدأ العمل الإفريقى الموحد ومتابعة آلياته.

علاقات تاريخية

والتقى الرئيس عبد الفتاح السيسى بمدينة سوتشى مع الرئيس التشادى إدريس ديبي، وقال المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس أكد تميز العلاقات التاريخية الوطيدة التى تجمع بين البلدين، مشيراً إلى حرص مصر على تعزيز وتطوير العلاقات مع تشاد على مختلف المستويات، أخذاً فى الاعتبار علاقة الجوار الاستراتيجى التى تجمع بين البلدين، فضلاً عن اتفاق الرؤى حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس التشادى أشاد بالعلاقات الوثيقة التى تربط بين البلدين الشقيقين، مشيراً إلى حرص بلاده على تفعيل وتطوير التعاون الثنائى مع مصر، ومعرباً عن تقديره لما تقدمه مصر لتشاد من مساندة ودعم فى العديد من المجالات، خاصةً فى مجال دعم القدرات.

كما أشاد الرئيس التشادى بدور مصر الفاعل على الساحة الإفريقية، فى ضوء رئاستها الحالية للاتحاد الأفريقي، مثنياً على مختلف الجهود المصرية المبذولة فى هذا الصدد، والتى من شأنها أن تحقق تطلعات شعوب القارة نحو الاستقرار والتنمية.

> رئيس تشاد: حريصون على تفعيل وتطوير التعاون الثنائى مع مصر

وذكر المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد التباحث حول سبل الدفع قدماً بالتعاون الثنائى بين البلدين، حيث أكد الرئيس اهتمام مصر بمواصلة التعاون مع الأشقاء فى تشاد فى مجال بناء القدرات، وذلك من خلال الدورات التدريبية التى تقدمها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية للكوادر التشادية فى مختلف التخصصات، خاصةً فى مجال الصحة وتنفيذ مبادرة الرئيس لعلاج مليون إفريقى من فيروس «سي»، فضلاً عن تقديم دورات تدريبية للأطباء لتوفير كوادر تشادية ذات خبرات متميزة.

كما تم خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا الإقليمية، حيث اتفق الرئيسان على مواصلة التشاور

والتنسـيق المشترك على المسـتوى الإفريقي وفي إطار المحافـل والمنظمـات الدولية، وذلك بهـدف تعزيز مبـدأ الحلول الإفريقية للأزمات الإفريقية، فضلاً عن تعظيم التعاون الأمني والاستخباراتي لمكافحة تحدي الإرهاب والفكر المتطرف، حيث أشاد الرئيس في هذا الإطار بجهود تشـاد في إطار منطقة السـاحل والتي تمثل امتداداً للأمن القومي المصري.

العلاقات مع جنوب السودان

والتقـى الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، أيضاً مع رئيس جنوب السـودان «سـلفا كير»، وقال المتحدث الرسمي باسـم رئاسة الجمهورية: إن الرئيس أعرب عن سـعادته بلقاء رئيس جنوب السودان، مشيراً إلى حرص مصر على تطوير التعاون بين الجانبين على كل الأصعدة، لا سيما في ضوء أهمية وعمق العلاقات التي تجمع بين البلدين الشقيقين.

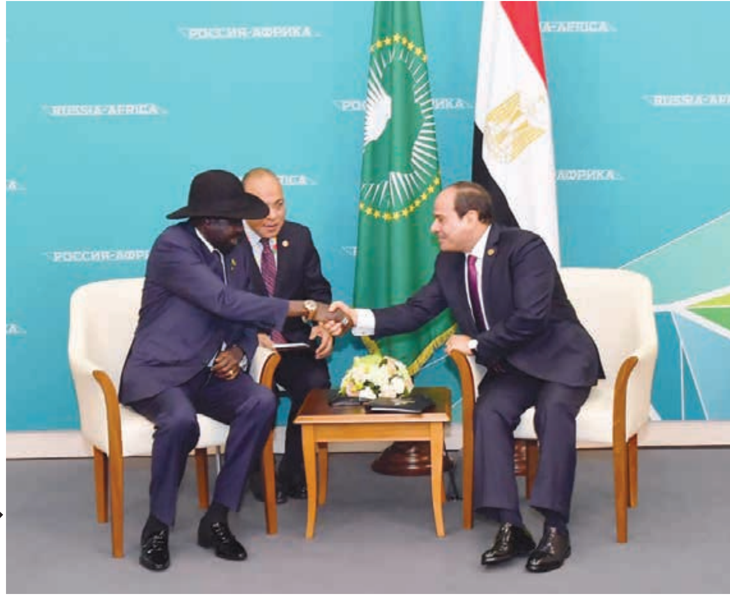
كما أكد الرئيس اسـتمرار مسـاندة مصر لحكومة وشعب جنوب السودان، ودعمها لكل الجهود الرامية لتحقيق التسـوية السياسـية السـلمية النهائية في جوبا، لا سـيما من خـلال تنفيذ بنود اتفاق السـلام المنشـط، فضـلاً عن بـذل مساعيها على المسـتويين الإقليمـي والـدولي لتعزيـز الجهود الرامية لعودة الاستقرار والأمن هناك وتحسين الأوضاع الاقتصادية.

مـن جانبـه، أعرب رئيـس جنوب السـودان عن حـرص بلاده على مواصلة تعزيز أطر التعاون الثنائي مـع مصر في مختلـف المجالات في ضـوء العلاقات الأخوية والمتميزة التي تجمع البلدين، مشيداً في هذا الصدد بـدور مصر البناء في دفع عملية التنمية في بلاده.

التعاون الثنائي

كما استعرض الرئيس سـلفا كير خلال اللقاء آخر تطورات الأوضاع السياسـية في بلاده، لا سـيما في ضوء الزيارة الأخيرة لزعيم المعارضة «رياك مشار» إلى جوبا، مشيداً في هذا الصدد بدور مصر والجهود التي تبذلها دعماً لاستقرار الأوضاع في المنطقة وفي جنوب السـودان، والتي تأتي في إطار دور مصر الرائد على المستوى الإقليمي وكذلك رئاسة مصر الحالية للاتحاد الإفريقي وما يجمع البلدين والشـعبين الشـقيقين من روابط تاريخية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد استعراض أوجه التعاون الثنائي بين البلدين، حيث أكد الرئيس أن مصـر سـتواصل تقديم المسـاعدات والدعـم الفني





لجنوب السودان، بما يسهم في تلبية تطلعات شعبها نحو مستقبل أفضل، والمضي قدماً في تنفيذ المشروعات الثنائيـة، فضلاً عن تعزيز جهود إعادة إعمار جنوب السـودان وتنفيذ مشروعات تحقق مصالح الشعبين في مختلف المجالات.

كمـا تم التطـرق إلى مجمـل مسـتجدات الأوضاع الإقليمية، حيث أشاد الرئيس في هذا الخصوص بدور رئيس جنوب السـودان في جهود تحقيق الاسـتقرار في السودان، خاصةً من خلال رعايته للمفاوضات بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة، مؤكداً أهمية تضافر الجهود الإقليمية لتعزيز السـلام والاستقرار في السودان، ومعرباً عن الرضا تجاه التنسيق المصري – الجنوب سوداني في هذا الشأن.

سلفا كير: تعزيز التعاون مع مصر في مختلف المجالات في ضوء العلاقات الأخوية بين البلدين

جذب الاستثمارات

واسـتقبل الرئيس السيسـي، رئيس شركة «جاز» الروسية لصناعة السـيارات، فاديم سوروكين، وقال السـفير بسـام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهوريـة: إن اللقاء تناول التباحث حول سـعي مصر لتطوير نشاطها في مجال صناعة السيارات، وما يتضمنه ذلك المجال من آفاق مستقبلية حديثة، وذلك في ضوء ما يتمتع به السـوق المصري من عوامل لجذب الاسـتثمارات الأجنبية، والبنية الأساسية الجديدة والمتطورة، والعمالة الفنية المدربة، حيث أكد الرئيس أن مصر تعد من أكبر الأسواق في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، مع إمكانية النفاذ لأهم الأسـواق الخارجية مـن خلال الاتفاقات التجارية التـي ترتبط بها مصر مع العديد من الدول والتكتلات الاقتصادية الإقليمية، وهـي العوامل التي أدت إلى جـذب اهتمام العديد من كبرى الشركات في العالم للعمل في مصر.

وذكـر المتحـدث الرسمي أن رئيس شـركة «جاز» أوضح نشاط وتاريخ الشركة الناجح في إنتاج السيارات والأوتوبيسـات وتصديرهـا إلى العديـد من الأسـواق العالمية، معرباً عن تطلع الشـركة لأن يمتد نشـاطها إلى مصر، ومستعرضاً رؤيته لخطط الشركة المستقبلية للتعاون المشـترك فيما يتعلق بالنظم الحديثة الخاصة بمجال النقـل العام، بما فيها المركبـات الكهربائية وتلك التي تعمل بالغاز، وآفاق توطين تلك الصناعة في مصر في ضوء السوق المصري الواعد والعوامل المتنوعة المحفزة لجذب الاستثمارات به.

أنا حر



تزييف الوعي واللعب في العقول (2 - 3)

في المقال السـابق تحدثنا عن وسـائل الخداع التـي يتم اسـتخدامها إعلاميًّا بهـدف تزييف الوعي واللعب في عقول الشباب لترسيخ مفاهيم مغلوطة عن ماهية الحرية وحقوق الإنسان، وقد إعتمـد أصحاب مشـاريع ضرب الهوية وإسـقاط الانتماء على أسـس خطيرة أولها تسـفيه رموز المجتمـع التاريخية والفكرية والسياسـية، بل وحتى العسكرية والدينية من خلال برامج تعتمد على الاستهداف غير المباشر من خلال ما يعرف بإعادة قراءة الأوراق التاريخية والسياسـية، أو ما يسـمى إعادة تقييم الأسس والمبادئ التي يقوم عليهـا التطوير الفكري للمجتمـع، وأكبر مثال علـى ذلك تلـك البرامج الإعلاميـة التي تتناول شخصيات تاريخية بنقد غير بناء ولا يكون على أساس بحثي أو تاريخي بهدف النيل من الثوابت التي كتبت عنها ودرسناها في كتب التاريخ عبر عشرات السـنين! وهو أمر في منتهى الخطورة فهو يدفع الشـباب للحيرة، والتشـكيك ومن ثم الكفـر برموز تاريخية درسـها أو بشـخصيات فكرية يتم تسـفيه وتشويه صورتها التي سجلت عبر التاريخ، ثم يأتي بعد ذلك برحلة اللعب في العقول والتي تسـتهدف فئة الشباب في محاولة لترسـيخ مبـادئ مغلوطـة عن الحريـة وحقوق الإنسـان تقوم بالأسـاس على فكرة نفي الانتماء للوطن كأرض ومجتمع واستبدال ذلك بانتماءات فكريـة أو دينية مثل تلك التي تروج لها جماعة الإخـوان والتي تقوم على تنقيـة الانتماء للوطن كأرض وشـعب واسـتبدال ذلك بالانتماء للفكر الإخواني والـذى يتخذ صيغة العالمية وهي نفس الأفكار التي تقوم عليها الماسونية العالمية.

وقد رأينـا في الآونة الأخيرة من يشـكك في إنجازات وبطولات رموزنا التاريخية مثل صلاح الدين الأيوبي، كبطل عسـكري تاريخي، ثم من يشـكك في رموز فكرية ودينية واجتماعية مثل الإمام محمد عبده كمفكر إسـلامي عظيم، وقاسم أمـين ودعوته لتحريـر المرأة والأفـكار القديمة الباليـة والمطالبـة بحقوقها التي كفلها الشـرع والدين، كل ذلك يتم من خلال أشـخاص يدعون أنهم مفكـرون وباحثون ومجـددون، والحقيقة أنهـم مسـوخ تم تصنيعهـا فكريًا لتأدية دور تزييـف الوعي واللعـب في العقـول، ثم يأتي بعـد ذلك دور آخر لما يسـمى مراكز الدراسـات السياسـية والاجتماعية، والتـي تقوم بالتخديم البحثي المسوخ من خلال إطلاق أبحاث معظمها مغلوط وتقوم على مصادر مشكوك فيها.

وللحدث بقية

حسن زعفان

القاهرة تغرق فى «شبر ميه»







سعيد عبده

أعادت هذه الليلة الصورة الذهنية لمأساة العام الماضى فى التجمع الخامس وغرق الشوارع والمنازل..

«وادى الشتاء يا طول لياليه» على رأى مطربنا الراحل.. عاد الشتاء وكأننا لسنا على موعد معه وأنه حضر فجأة فالقصة تحدث كل عام والسيناريو مكرر وكأنه كلاكيت ٧٠ مرة.

وهذا ما حدث الثلاثاء الماضى بهطول الأمطار على مختلف أنحاء القاهرة الكبرى، واعتقد البعض أنها بداية بسيطة ولكن الحقيقة أصبح كل بسيط عندنا مشكلة فليس هناك أى استعدادات «عادة مصرية».

عندما يهل رمضان تجد يوم الرؤية زحام شديد وخروج الآلاف من الأسر لتدبير احتياجات رمضان ومن يخرج لأنه نسى شيئًا معينًا.. وهناك العديد من الأسباب.

وأيضًا قبل العيد بيومين وكل المناسبات نتحرك متأخرًا.. وما حدث الثلاثاء شىء مربك ومتكرر ولكن هل تصدق أن الرحلة من وسط البلد – ميدان التحرير إلى التجمع بدأت من الساعة الخامسة عصرًا ودخلت التجمع برعاية الله التاسعة مساءً من نفس اليوم.

رحلة عجيبة بدأنا بكوبرى ٦ أكتوبر وحمدت الله على صعوده بعد المرور بميدان عبد المنعم رياض واكتشفت أن الكوبرى مرتبك مروريًا فى الاتجاهين، الخارج من وسط البلد فى اتجاه مدينة نصر أو القادم من مدينة نصر ومصر الجديدة، هذا بخلاف كميات الأمطار التى تواجدت وتجمعت أعلى الكوبرى حيث لا يوجد صرف لمياه الأمطار وتكون من نصيب المار أسفل الكوبرى سواء كان داخل سيارة أو مترجلا يمشى فى الشارع.

وصلنا بعد أكثر من نصف ساعة إلى ميدان رمسيس ففكرنا فى الهروب إلى أسفل الكوبرى باتجاه شارع رمسيس وبعد أن نزلنا اكتشفنا أنه اسوأ واضطررنا إلى دخول حى الظاهر والفجالة ويا سلام على الشوارع التى تعج بالمطبات وهروب السيارات إليها.

إلى أن وصلنا إلى ميدان السكاكينى وشارع أحمد سعيد كل الشوارع مليئة بمياه الأمطار دون صرف!! والسيارات مرتبكة وطبعًا لايوجد رجال مرور.

اخترنا أن نخرج إلى صلاح سالم للأسف كان متوقفًا تمامًا فى الاتجاهين والمياه توقف حركة المرور، عدنا إلى حى الحسين ومنه إلى طريق الاوتوستراد.. الحقيقة كانت مفجعة، النقل الثقيل يعبر الأرصفة فى الاتجاهين والكل يجتهد، ناهيك عن كميات السيارات المعطلة من المياه وأصحابها بداخلها ماذا نفعل؟

لم يكن أمامنا سوى اتجاه المعادى ومنه إلى المقطم من خلال مطلع كوبرى اكتشفنا أن منزله يجمع سيلًا من الأمطار وتتدفق إلى الاوتوستراد.

صعدنا طريق القطامية فى أكثر من ساعة وتجد المواطنين تركوا كل وسائل النقل واختاروا أن يسيروا على أرجلهم أسرع من وسائل النقل.

ومن هنا توجهنا إلى طريق محور المشير ثم شارع التسعين وكانت به كميات كبيرة من الأمطار.

أعادت هذه الليلة الصورة الذهنية لمأساة العام الماضى فى التجمع الخامس وغرق الشوارع والمنازل.. ودخول المياه إلى الجراجات وغرق الكثير من السيارات والمحتويات وتلفها فى ظل انقطاع التيار الكهربائى.

ماحدث ليلة الثلاثاء الماضى جرس إنذار حتى نتعلم متى يكون لدينا شبكة صرف لمياه الأمطار وغيرها مثل باقى الأمم المتحضرة.. هل حلول شفط المياه حل عبقرى؟ فهو إن أخذ كمية معينة من المياه فالشوارع لا تسعفه على السير بها وتظل السيارات بجوار بعضها يشاهدها الناس ليعلموا أن المحليات معهم!

وقرر رئيس الوزراء إيقاف الدراسة الأربعاء.. والمحافظ يشدد على رؤساء الأحياء برفع حالة الاستعداد والتيقظ للتعامل مع مياه الأمطار.

أى تشديد وتعامل يقصد سيادة المحافظ؟.. هل تم طوال العام مراجعة شبكات الصرف وبالوعات الأمطار؟.

آمل أن يمر المحافظ فى التجمعات الخامس والأول وماذا يجرى فيها؟.. هناك ٤ بالوعات بجوار سور الغابة المتحجرة بالتجمع الخامس ارتفاعها يزيد على الأرض أكثر من نصف متر!

يا كل مسئول فى مصر.. المحليات كارثة في كل شىء والمحافظون ورؤساء الأحياء لا يرون الشارع أصلًا.

لابد من استلام حقيقى من شركات الطرق وأن يكون مطابقًا للمواصفات وبالوعات.. كفانا تعطيل لمصالح الناس وأن يحدث ارتباك ونحن مازلنا على أبواب الشتاء.

هل من الممكن أن نرى حلولًا جذرية لبعض مشاكلنا؟

يا كل مسئول فى مصر.. المحليات كارثة فى كل شىء والمحافظون ورؤساء الأحياء لا يرون الشارع أصلا

SaidAbdo@live.com

مرسى علم.. مدينة المستقبل

نجوميات



محمد نجم

مرسى علم أشبه بمغارة على بابا تحتاج لمن ينقّب فى كنوزها الكثيرة

لا أعلم من صاحب تعبير «المدن.. كالنسـاء»، فمنهن من تقع فى هواها من أول نظرة، ومنهن من تدير لها ظهرك بعد السلام!، وهو ما حدث لى مع مرسى علم، بعد زيارة سريعة لم تستغرق سوى ٤٨ سـاعة وكانت بمناسـبة مهمة صحفية لتفقد منجم الذهب بجبل السـكرى والذى يبعد عن تلك المدينة الساحرة بـ ٣٠ كيلو متر فقط.

لقد وقعت فى «هواء» تلك المدينة الهادئة والواعدة سـياحيًا، الغنية بالمقومات العديدة.. السـكنية والسـياحية والاستثمارية.. وهى مدينة بكر أشبه بالقرية، يسكنها عدد قليل من أفراد قبائل العبابدة والبشارية وبعض القناوية العاملين فى الفنادق والمنتجعات السياحية بالمدينة.

وأهـم ما فى تلـك المدينة هو طيبة أهلها وجمال الطبيعة المحيطة واعتدال طقسـها طوال العام، فضلًا عن الرمال البيضاء على شواطئها ومياه البحر الكرستالية المتلألأة، وهى تشبه مدينة مرسى مطروح فى سبعينيات القرن الماضى، قبل أن يداهمها العمران الحديث.. ويغزوها طوفان المصطافين من كل حدب وصوب!

أغلب بيوتها على الطراز الريفى، حيث المساحات الواسعة والارتفاعات المنخفضة، باستثناء الشارع التجارى الوحيد فى المدينة والذى لا يتجاوز طوله حوالى كيلو متر ونصف فقط!

وللأسباب السابقة وغيرها يجمع العاملون فى القطاع السياحى أن مرسـى علم.. هى مدينة المسـتقبل السـياحى لمصـر، بعد أن «تشـبع» الناس من شـرم الشـيخ، وبعد أن «مـل» رواد وملاك السـاحل الشـمالى منه بسـبب الزحام وخناقات الشباب وكثرة حوادث السيارات على الطريق إليه ومنه.

فالباحـث عن الهدوء.. سـوف يجده فى مرسـى علم، حيث «الخلا واسـع» كما يقول أهلنا فى الريف، لا زحام ولا سـيارات والبحر أمامك والشـاطئ تحت أقدامك، فضـلًا عن انتهاء حركة البشر وغيرهم فى تمام الثامنة مساء.

وإذا كنـت «غاوى سـفارى» فحـدث ولا حـرج.. حياة برية متنوعة، وأودية جبلية ممتعة تصلح للتخييم فيها لعدة أيام، ثم المحميات الطبيعية فى وداى الجمال واللولى، ومعبد سـرابيس مع إمكانية زيارة تجمعات العبابدة والبشارية وتناول مشروبهم المفضـل «الجبنـة»، أما إذا كنت من هواة السـباحة والغطس فلا يوجـد مكان فى العالم يحتوى على شـعب مرجانية مبهرة مثل شـواطئ تلـك المدينة، وخاصة شـاطئ اللولى والـذى أطلق عليه البعض «جنـة الغواصيـن»، أو خليج أبوديـاب وصمداى حيث يمكنك مشاهدة أكثر من خمسة آلاف دولفين.

وهنـاك أيضًا قرية برنيس السـاحرة والتى يجـرى فيها حاليًا تجديد وتطوير المطار القديم، لتسـهيل ووصول السياحة إلى المدينة وخاصة الطيران الشـارتر، بجانب المطار الأصلى الذى أقامه ناصر الخرافى والذى يعمل منذ عام ٢٠٠١.

ويمكنك أيضًا الذهاب إلى قرية أبو غصون.. لتشاهد السفينة التى قصمتها الشـعب المرجانية إلى نصفين.. وأصبحت مكانًا ومسـتقرًا لفصائل كثيرة من الأسماك والشعب المرجانية.

وإذا كنـت تتمتع بقـدر من التصوف – مثلـى – فلديك قرية ومقـام القطب الصوفى أبو الحسـن الشـاذلى، والذى توفى بجبل حميثرة أثنـاء مروره بتلك المنطقة فى رحلـة الحج وقام تلميذه المرسـى أبو العباس بدفنه فيها، وبنى له الأهالى مقامًا وينظمون له احتفالًا سـنويًا يقصده الآلاف من مريديـه وأعضاء الطريقة الشاذلية من جميع أنحاء مصر والعالم العربى.

وبالطبـع لا يفوتـك زيـارة منطقة «بـير الكنائس» وبهـا المعبد الفرعونـى القديم والمحفور فى الجبل، والذى يردد أهل المنطقة أنه كان يسـتحوذ على ذهب مناجم البحر الأحمر وترسـل إلى الفرعون لتصنيعها فى صـورة «مصوغات ذهبية» ويستشـهدون بما وجد فى مقبرة فرعون مصر الشهير «توت عنخ أمون».

وأخـيرًا.. إذا كنـت مسـتثمرًا.. وخاصة فى النشـاط السـياحى والفندقـى، فقـد مهد لك «الـرواد الأوائل» فى المدينـة هذا الطريق وخاصة ناصر الخرافى وكامل أبو على وحامد الشـيتى، حيث أقاموا العديد من الفنادق والمنتجعات السـياحية بدرجاتها المختلفة ويكفى الإشـارة هنـا إلى قيام أحـد العاملين فى صناعة السـيراميك بحجز مساحة ضخمة من الأرض وسورها بمجموعة من النخيل.. استعدادًا لنهضة المدينة سياحيًا خلال السنوات القليلة القادمة.

وإذا كنت راغبًا فى المغامرة ولديك بعض الخبرة فى نشاط التعدين، فالمنطقة بها أكثر من ٢٠٠ موقع أثبتت الاكتشافات الحديثة احتوائها علـى الذهب بكميات معقولة، فضلًا عن المناطق الأخرى والتى تحتوى على معادن الفضة والنحاس والزبرجد والزمرد.

فيـا أيهـا المصطافون والسـائحون والمسـتثمرون.. ولـوا وجوهكم نحو مرسى علم، حيث المستقبل الواعد لمختلف الأنشطة.

معركة النصف الأول من نوفمبر القادم!

قضية



عاطف عبد الغني

حقوق الإنسان ملف وقضية تحتمل التزوير وعنوان يغرى على الرفض والقبول والكراهية والتعاطف ومتناقضات أخرى كثيرة

تتجدد المعارك فى حرب ليس من المنتظر أن تضع أوزارها فى القريب.. حرب مستمرة قوامها الوجـود ذاته، ليـس المادى فقط، ولكن الوجود المعنوى.. أن يختار الإنسـان الحياة كما أراد له الله، أو يتحول إلى مسخ بشرى تابع لقيم ساقطة، ويتم تنميطه وتدجينه لإدخاله حظيرة جماعة أو فصيل أو أيدلوجية، ودفعه للتخلى عن قيمه وثوابته لخلعه من جذوره بدعوى أفكار الحرية والتمرد المغلوطة، أو التدين المغلوط، أو حتى شراؤه لاستخدامه أداة لنحر الذات.

(1)

ومـا يجوز على الأفـراد، يجوز على الدول، ومصر الدولة والشـعب والقيـادة اختارت مواقفها وانحيازاتهـا النابعـة عـن قناعاتهـا، فصار حتمًـا عليها أن تخـوض المعارك التـى تحتمها هذه الاختيارات، وواحدة من تلك المعارك تحدد لها النصف الأول من شهر نوفمبر المقبل، حيث يعرض ملف حقوق الإنسـان المصرى أمام الآلية التى أنشـأتها المنظمة العالمية عام ٢٠٠٦ بموجب قرار الأمم المتحدة رقم ٦٠/ ٢٥١ القاضى باستعراض سجلات حقوق الإنسان لكل الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة بشـكل دورى وشامل كل ٥ سنوات، وكان الملف المصرى قد تم استعراضه عام ٢٠١٤.

وهناك نظام لهذا الاستعراض حيث يقوم فريق تابع للمنظمة الدولية بدراسـة ملفات حقوق الإنسان فى الدول المختلفة من خلال المعلومـات المتاحة لدى المنظمة، والتقرير الوطنى الذى تقدمه الدول عن حالة حقوق الإنسـان فيها، وكذلك التقارير المقدمة ممن يسمونهم أصحاب المصلحة، ويندرج تحت الصفة الأخيرة المنظمات غير الحكومية (منظمات العمل المدنى) التى لا يقتصر نشـاطها فقط على هـذا الفحص، ولكن يمكنها أيضًا أن تقدم تقاريرها وتدلى ببياناتها خلال الدورات العادية التى تعقد كل عام لمجلس حقوق الإنسان.

(2)

فى الدورة السـابقة للفحص الدورى الشامل لملف مصر، وكان ذلك قبل ٥ سنوات، وبعد عام وعدة شهور على ثورة ٣٠ يونيو، واجهت مصر فى قاعات جنيف حربًا ضروس شنت عليها بدعوى انتهاك حقوق الإنسـان، حرب تحالفت فيها قوى الشـر والظلام التى أسـقطها الشـعب المصرى من على كرسـى الحكـم، والدول الداعمة لهذه القوى والمولة للأنشطة الهدّامة، وقوى المؤامرة فيما يسـمى الربيع العربى التى أفسدت مصر أجنداتها فى التغيير فى المنطقة من التقسيم إلى تغيير مفاهيم الشعوب للقبول بأفكار العولمة والصهيونية العالمية والسـماح لليهود بالعـودة إلى الدول العربية تمهيدًا لإعادة سـيرتهم الأولى قبل ثورات التحـرر الوطنى التى قادتها جيوش المنطقة وعلى رأسها الجيش المصرى.

(3)

وهل فيمـا مضى علاقـة بحقوق الإنسـان؟.. نعـم علاقة فى الصميـم، حقوق الإنسـان ملف وقضية تحتمـل التزوير وعنوان يغرى على الرفـض والقبول، والكراهية والتعاطف، ومتناقضات أخرى كثيرة سـوف تسـتغلها قوى الشـر لطعن مصر بها ومحاولة إظهارها أمام العالم غاشمة فى سـلطانها، وقاهرة وظالمة فى سلطاتها، مفترية بمؤسساتها على شعبها.. والعالم لن يتعاطف مع سـلطة تحكم دولة بهذا الشكل، لكنه لن يعاقب السلطة، سوف يعاقب الدولة بما فيها الشعب، وليس لدى الإخوان والنشـطاء وكل من له ثأرات شـخصية أو عامة ناتجة عن عقاب المصريين له بسـبب خيانته لوطنه، مانع فى أن يتعاونوا ويمدوا أيديهم مع أعداء الخارج ليطعنوا مصر بخنجر حقوق الإنسان.

(4)

١١ منظمـة معـروف منهـا ٩ منظمات تدعى للأسـف أنها مصريـة ومنظمتـان مجهولتان قد تكـون إسـرائيليتان مثلًا.. قدمت تقريرًا فى شـهر مارس الماضى عن حالة حقوق الإنسـان فى مصر لآلية الأمم المتحدة، تكتلت هذه المنظمات تحت رئاسة بهى الدين حسـن (حما) علاء عبد الفتـاح ومدير مركز القاهرة لدراسـات حقوق الإنسان.. ماذا قالت هذه المنظمات فى تقريرها وماذا ورائها؟!.. انتظرونا للإجابة.





أبرزها مونت كارلو ورويترز.. وأخطرها BBC

إعلام «الضباب».. في خدمة «الإرهاب»

أحمد طنطاوي

في وقت من الأوقات كان السيف هو السلاح الذي يتبارى به الفرسان وكانت مهارة الفرسان في امتطاء الجواد والمبارزة بالسيف أحد عوامل الانتصار في الحرب، لكن فجأة سقط الفارس من فوق جواده صريعا قبل أن يخرج سيفه من غمده، سقط برصاصة اخترقت صدره من سلاح ناري ممتلئ بالطلقات، هنا أدرك الفرسان أن زمن السيف قد ولى، وعليهم أن يتدربوا على السلاح الجديد، وأصبح التباري بالمبارزة في طي النسيان.

فالمنازلة أصبحت بسرعة الفارس أو الجندي في إطلاق النار ومهارة التصويب، لكن الجندي نسفته قنبلة لم تجد نفعًا معها بندقيته، وتطورت القنبلة إلى دانة مدفع، .. ثم إلى صاروخ، ثم إلى قنبلة نووية استطاعت أن تمحو مدينة كاملة بكل ما فيها ومن فيها في دقائق معدودة، ثم ظهر السلاح البيولوجي الذي يستطيع أن يُصيب دولة كاملة بجيشها ومدنييها في دقائق، واليوم يقف الفارس مذهولا أمام السلاح الجديد الذي يدمر دون أن يقتل ويفتك دون أن يمس ضحاياه، تقصف به امرأة حسناء أو شاب وسيم ملايين أو مليارات العقول والأذهان، فتصيبهم في مقتل وتدمر وعيهم وتبدل كيانهم من خلف كاميرا تبث سموم سلاحها الرهيب، الذي هو أخطر من كل تلك الأسلحة ..سلاح اسمه «الإعلام الموجه».

السُم والترياق

منذ شهرين تقريبا شنت إذاعة مونت كارلو هجوما حادا وغير مبرر على مصر، حيث اختلقت أخبارا من العدم وأكدتها بمصادر واهية وضعيفة ومعروف اتجاهاتها المعادية لمصر على طول الخط، ثم راحت تضخم وتعظم في هذه الأخبار، وسرعان ما سارت على نهجها زميلتها بي بي سي ودعمتهما وكالة رويترز، الأخت الكبرى لصحافة لندن تلك المدينة التي تأوي عشرات الإخوان الهاربين من مصر إلى جانب عدد من السياسيين المطلوبين في قضايا جنائية وأبرزهم يوسف بطرس غالي وزير المالية في عهد الرئيس الأسبق مبارك، لندن تلك المدينة

> قنوات مدفوعة تشن هجوما غير مبرر على مصر وتختلق أخبارا من العدم

العتيقة التي يُطلق عليها مدينة الضباب، أصاب الضباب صحافتها وإعلامها فلم يعد يميز بين الخير والشر والخطأ والصواب، وبين الإرهاب والتنمية.

في البداية يقول د.عثمان محمد عثمان أستاذ العلوم السياسية بجامعة السادس من أكتوبر: نحن الآن نعيش عصر حروب الجيل الرابع الدول حاليا تشن حربا على بعضها بواسطة وسائل الإعلام وأحد وسائل هذه الحرب هي الحرب النفسية والتي تتم حاليا بواسطة القنوات والمواقع والإذاعات الإخبارية ومواقع الإنترنت الموجهة وصفحات وسائل التواصل الاجتماعي الشهيرة أو ما يمكن تسميتها بالحرب الإلكترونية، والتي تهدف إلى هدم الروح المعنوية لتفتيت الدول والشعوب، وهذه الحرب لم تبدأ اليوم بل بدأت منذ الحرب العالمية الثانية، ولكنها أخذت تتشكل وتتطور حتى وصلت إلى شكلها الحالي، وأصبحت بحق سلاح فتاك لا يُمكن الاستهانة به أو التقليل من شأنه، وأما السلاح المضاد له فهو الوعي، حيث إنه الترياق من سموم هذه الأكاذيب الملوثة للعقول والأذهان وأن تكون الجبهة الداخلية متماسكة ومتمسكة بروحها المعنوية وألا تلتفت إلى هذه الأكاذيب المسممة وبالتالي لن يؤثر فيها هذا السلاح ولن يجدي نفعا معها، خاصة إذا تم نشر الحقائق بوضوح وشفافية للرأي العام الداخلي قبل الخارجي لأن هذا يعطي للشعب أو الجبهة الداخلية حصانة ضد هجمات هذه القنوات والموقع المضللة، لأن ما تقوم به هذه الوسائل الإعلامية ما هو إلا أكاذيب





وافتراءات وتضليلات يزول أثرها بنشر الحقيقة ويتعاظم أثرها وتأثيرها بتصديقها والترويج لها.

ويستكمل عثمان: العالم كله الآن متوتر، ومصالحه متضاربة ومختلفة ومتشعبة وكل دولة تبحث عن مصالحها، والحملات الإعلامية أصبحت أحد أدوات الضغط للبحث عن المصالح الخاصة لهذه الدول حتى ولو كانت كلها من نسج الخيال أو كانت تمتلئ بالأكاذيب والافتراءات المهم أنها تحقق لهذه الدول التي تمولها مصالحها.

المستفيد

الدكتورة مشيرة أبو غالي رئيس مجلس إدارة مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة تقول: أنا أتابع هذه القنوات وبالفعل لاحظت بشكل لافت كذب هذه القنوات ولاحظت أيضا انحيازها الواضح الصريح لجماعة الإخوان الإرهابية، ولا شك أن هناك من يمول هذه القنوات ويدفع لها حتى تتغاضى عن كل ما هو حقيقي وواقعي وتختلق الافتراءات والأكاذيب من العدم وتعمل على بثها ونشرها بدون أن تحصل على مقابل، وإذا كانت هذه التقارير لا تفيد إلا مصلحة الجماعة ولا تدافع إلا عنها وتتغاضى عن أن أي شيء إيجابي أو منجز تقوم به الدولة المصرية فلا شك عندي أن من يمول هذه القنوات هم جماعة الإخوان لأن الحقيقة الواقعية البديهية تقول «فتش عن المستفيد».

ويجب مقاضاة هذه المؤسسات الإعلامية؛ لأنهم يضرون عن عمد وإصرار بمصالح مصر ويدافعون عن الجماعات الإرهابية بإخلاص

هناك من يمول هذه القنوات ويدفع لها حتى تتغاضى عن كل ما هو حقيقي وواقعي

شديد، ثم تقوم ببث هذه الأخبار الكاذبة على الجمهور في الداخل والخارج، ومنذ شهرين عندما قامت إذاعة مونت كارلو بحملة شرسة موجهة ضد مصر لا حظت أن هناك حملة إعلانية ممولة كبيرة على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك بحيث بدت وكأنها تريد أن تصل بإعلانها الممول إلى كل شخص في مصر، وأنا أقصد بالإعلان الممول هنا الإعلان الذي تدفع جهة ما إلى موقع الفيسبوك من أجل نشر الإعلان على نطاق واسع أو على جمهور مستهدف يحدد نوعه وعمره طبقا لرغبات من يدفع الإعلان، وهذه الإعلانات تتكلف الكثير من الأموال وتنشر أخبارا بعناوين براقة وجذابة توحي بحدوث أحداث ومواجهات بين الشرطة وبين الشعب أو حدوث اعتقالات عشوائية وما إلى ذلك من العناوين الساخنة التي تصطاد عيون القارئ وتسرق انتباهه واهتمامه، لذلك أؤكد أن الوعي والمصداقية في نشر الحقائق والأخبار الصحيحة وتكذيب الشائعات لازمة وواجبة لمواجهة أكاذيب هذه القنوات المضللة.

وتضيف أبو غالي: لقد تنبهنا كمؤسسة مجتمع مدني إلى خطورة هذه القنوات وحذرنا من هذه القنوات ومازلنا نحذر من خلال أنشطتنا وفعالياتنا وصفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي من متابعة هذه القنوات وخاصة تلك القنوات التي ترتدي ثوب المصداقية معتمدة على أنها كانت تتمتع بشعبية بين الجمهور في فترات سابقة ثم تحولت إلى خادم يقول لسيده الذي يموله «ادفع لكي تحصل على ما تريد».



لو نبص في المرايا

استأذن هيئة الرقابة الإدارية في استخدام شعار حملتها عنواناً لمقالي هذا .. فبعيداً عن القضايا وصور الفساد التي تضمنتها حملة الرقابة الإدارية فإنني أرى هذا الشعار صالحاً لمخاطبة مجتمعنا في كل قضايانا وعبور مشكلاتنا ومواجهة تحدياتنا ومن ثم اتخاذ أصلح القرارات.

فلو نظر الأب في المراية لعرف لماذا ابتعدت المسافة بينه وبين أولاده ولتجنب أخطاء كثيرة وذلك بحكم أنه الأب المسئول . ولو نظر الأستاذ في المراية لعرف لماذا هجره طلابه وانصرفوا عن محاضرته باعتباره القدوة في الالتزام والصدق .. ولو نظر سائق التاكسي في المراية لعرف لماذا ينزل الراكب وهو غاضباً لاعنا اللحظة التي ركب فيها معه باعتباره قائد السيارة .. ولو نظر الوزير في المراية لعرف لماذا لم ينجح في كسب ثقة الناس سواء داخل وزارته أو مع أقرانه من الوزراء باعتباره قيادة مسئولة في ظل فريق عمل ..

ولو نظر صانع ومتخذ القرار في المراية لأعاد النظر في كثير من قراراته، ومن ثم يتخذ قراراته وفق معايير موضوعية دون الإنصات إلى المشوشرين والمغرضين من حوله بل ربما يقدم على إعادة النظر فيمن حوله وراجع سوابقهم. ومن ثم يفرق بين المحترف المخلص الصادق حتى وإن كان صادماً في آرائه ومختلفاً معه في الأسلوب ولكن متفق معه في الغاية والمصلحة الوطنية.

ولو نظر الإعلامي كاتباً كان أو مقدماً لبرنامج في المراية وراجع تاريخه وراجع دروس الماضي وتجارب الأيام لألقي بقلمه من الشباك ونظفه وملأه حبراً صادقاً وكتب به حروفا وكلمات صادقة أمينة فلا يصبح مهللاً ولا مقللاً وهو يتناول أحداث وطنه .

ولو نظر النائب أو السياسي في المراية فسوف ينفض عن عينيه سحابات الوهم والاعتقاد أن صمته حينما يكون صوته مطلوبا هو الخيانة بعينها لوطنه ومن اختاره.. ليتنا جميعاً ننظر في المرايا الآن قبل فوات الأوان..

د. سامى عبد العزيز





بمشاركة ألف خبير عالمي والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسلامي

«أسبوع القاهرة» يضع حلولا استراتيجية لمشاكل نقص المياه

سعاد سلام

نتائج مهمة أسفرت عنها فعاليات «أسبوع القاهرة للمياه 2019» الذي افتتحه د. مصطفى مدبولي رئيس الوزراء وأقيم تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي استقبل رؤساء وفود الدول المشاركة. ويعد الحدث المائي الأكبر بالشرق الأوسط وتنظمه وزارة الموارد المائية والري سنوياً بالتعاون مع الشركاء الدوليين ويهدف إلى تعزيز الوعي المائي وتشجيع الابتكارات لمواجهة تحديات المياه والتعرف على التحركات العالمية والجهود المبذولة لمواجهة تلك التحديات، بالإضافة إلى تحديد الأدوات الحديثة والتقنيات المستخدمة لإدارة الموارد المائية.



عقد الحدث هذا العام تحت عنوان «الاستجابة لندرة المياه» والذى تم اختياره ليعكس مدى أهمية هذا الموضوع المهم لمجتمعاتنا، وتم مناقشته من خلال خمسة محاور فرعية متعلقة بندرة المياه وتشمل الحد من آثار التغيرات المناخية واستراتيجيات التكيف، فضلاً عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى ظل ندرة المياه، إلى جانب استخدام الموارد المائية غير التقليدية فى ظل ظروف ندرة المياه أيضًا، والأبحاث والابتكارات التى تم التوصل إليها فى مواجهة الندرة المائية، بالإضافة إلى تعزيز آليات التعاون فى قطاع المياه، ويضم كل محور فرعى العديد من الموضوعات المتنوعة، ومن خلال خمس جلسات رئيسية عامة، وأكثر من ٤٠ جلسة فنية وخاصة، وبحضور أكثر من ألف خبير.

حضر حفل الافتتاح العديد من الوزراء والخبراء البارزين فى مجال المياه، حيث تم إلقاء كلمات لتوضيح أهمية هذا الحدث لمناقشة أبرز القضايا المتعلقة بالمياه فى الشرق الأوسط، وعرض اللواء كرم سالم رئيس الشركة الوطنية للمشروعات أهم المشروعات الكبرى فى مصر لمواجهة التحديات المستقبلية، وقال سيرين مباى ثيام، وزير المياه والصرف الصحى بدولة السنغال والتى سوف تقوم بتنظيم المنتدى العالمى التاسع للمياه «داكار ٢٠٢١»، إن التعاون والتنسيق بين مصر والسنغال هو حجر الزاوية للتطورات المستدامة للبلدين.

أما لوى فوشون، الرئيس الفخرى للمجلس العالمى للمياه، أكد «أهمية الرؤية السياسية فى إدارة المياه» و«أن استمرار الحوار حول مياه النيل بين البلدان المتشاطئة أمر لا غنى عنه». ثم ذكر عبد السلام ولد أحمد، المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة والممثل الإقليمى للشرق الأدنى وشمال إفريقيا أن «المياه هى الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأن المستقبل سوف يتشكل وفق إدارتنا للمياه».

أكبر حدث مائي بالشرق الأوسط يختتم فعالياته بالقاهرة

وقال ماسيج بوبوفسكى، المنسق العام لدول الجوار الأوروبى بمفوضية الاتحاد الأوروبى، بتهنئة مصر على تنظيم هذا الحدث المهم وأشار إلى أن هذا الأسبوع حدث مهم يجب أن يجذب انتباه العالم بأسره. وأكد أن قطاع المياه يمثل أولوية قصوى للاتحاد الأوروبى.

تحديات خطيرة

من جهته، قال د. محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية والرى: تواجه مصر تحديات خطيرة من حيث ندره المياه الناجمة عن زيادة الطلب على المياه والموارد المائية المحدودة، وتتضمن منظومة إدارة الموارد المائية فى مصر إعادة استخدام مياه الصرف الزراعى والمعالجة المحلية للمياه العامة على نطاق واسع وذلك لسد الفجوة بين الموارد المائية والاحتياجات. وأكد أهمية تضافر الجهود فى مواجهة ندرة المياه والفرص المحتملة التى يجب مراعاتها لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار للمصريين ولجميع المواطنين بالشرق الأوسط وأفريقيا. وأضاف أن قضية المياه هى قضية مجتمعية ذات أبعاد مهمة، وتنال منا جميعا اهتماما كبيرا من أجل أهداف التنمية المستدامة، و٢ مليار نسمة فى ٢٢ دولة نامية يعانون من صعوبة الوصول لمياه نظيفة، وعلينا أن نتذكر ما حدث فى جنوب إفريقيا وتحويل بحيرتها إلى صفر مياه.

وزير الري يؤكد تعنت إثيوبيا في إيجاد حلول لأزمة سد النهضة

وأوضح وزير الرى فى كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لأسبوع القاهرة للمياه، أن قضية المياه فى مصر هى قضية وجود، وتبلغ نسبة المياه العابرة للحدود التى نعتمد عليها ٩٧٪ وهذا يعزز من ضرورة التعاون بين الدول من أجل التنمية.

وأضاف أن مصر بلد صحراوى ويعبرها نهر النيل ويعيش عليه مائة مليون نسمة، ونعانى

2

مليار نسمة فى 22 دولة نامية يعانون من صعوبة الوصول لمياه نظيفة

%90

فجوة نقوم بسدها من خلال إعادة استخدام وتدوير المياه



فجوة كبيرة بين المتاح والطلب بنسبة ٩٠٪ نقوم بسدها من خلال إعادة استخدام وتدوير المياه وأيضا نستورد ١٢مليون طن قمح كأكبر مستورد في العالم، مشيًرا إلى انخفاض حصة الفرد من المياه إلى ٦/١ مقارنة بالقرن الماضى.

وأضاف الوزير، خلال الجلسة العامة الأولى بفعاليات أسبوع القاهرة للمياه، أن أحد محاور هذا البرنامج، هى إعادة استخدام ٣ ملايين متر مكعب من مياه الصرف يوميًا. وأشار إلى القرار الحكومى باعتماد المحافظات الساحلية على تحلية مياه البحر، ومن المستهدف زيادة الكمية المنتجة فى عام ٢٠٣٠ إلى ٣ مليارات متر مكعب فى العام. ونوه إلى أن مصر تعيد استخدام المياه لنحو ٤ مرات، بنسبة كفاءة ٨٥٪، وهى بذلك من الأعلى كفاءة في العالم.

وأوضح أن مصر أنشأت عددا من سدود الحماية من مخاطر السيول وحصاد مياه الأمطار، وأنها نجحت فى حصاد أكثر من ٣ آلاف متر مكعب فى شمال سيناء، خلال الفترة الماضية.

وتحدث الوزير عن أبرز التحديات ومنها: الزيادة السكانية، حيث يجاوز عدد السكان حاليا ١٠٠ مليون نسمة ومن المتوقع أن يقفز إلى ١٧٠ مليونا بحلول عام ٢٠٥٠، إلى جانب التغيرات المناخية، التى تتطلب تنفيذ مشروعات لحماية منطقة الدلتا من الغرق. كما أكد أن أى تغيير أحادى على نهر النيل سيؤثر على مصر تأثيرا شديدا، لافتًا إلى أن العجز بين الاحتياجات والموارد المائية يصل إلى نحو ٩٠٪.

بدروه قال د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء إن أسبوع القاهرة للمياه يمثل منصة متميزة لتبادل المعرفة وتوثيق العلاقات بين المنظمات المعنية بالمياه وشكر الوفود المشاركة من جميع أنحاء العالم وشجعهم على تبادل المعرفة والخبرات خلال الأسبوع. وشدد على أن هناك تحديا كبيرا بالنسبة لمصر هو الوصول لاتفاق عادل حول ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبى، الذى لم يتم إجراء الدراسات البيئية الهيدرولوجية الخاصة به الذى كنا نأمل أن تنتهى المكاتب الاستشارية منها.

الحد من آثار التغيرات المناخية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

وقال لوى فاشون رئيس المجلس العالمى للمياه، إن المجلس على استعداد للتدخل لإيجاد حوار مع دول حوض النيل يسمح بالحصول على حصة عادلة من مياه النيل تجنبا للدخول فى أى صراعات.

وهنأ ماسيج بوبوفسكى، المنسق العام لدول الجوار الأوروبى بمفوضية الاتحاد الأوروبى، مصر على تنظيم هذا الحدث المهم. وأكد أن قطاع المياه يمثل أولوية قصوى للاتحاد الأوروبى.

وأدار د. باسكوالى ستيدوتو، خبير المياه الدولى، جلسة عامة بعنوان «تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى ظل ندرة المياه» تناولت الجلسة عدة موضوعات حول كيفية تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى ظل ندرة المياه والتى تمثل تحدياّ خطيراّ سلطت الجلسة الضوء على أهمية الإدارة الحكيمة للموارد الشحيحة وخاصة فى الدول الفقيرة والتى ستعانى بحلول عام ٢٠٣٠ من عدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة. تضمنت الجلسة عرض عدة موضوعات، تشمل التنمية الحضرية والطاقة والزراعة بما فى ذلك السياسات والمؤسسات والاستثمارات والممارسات إلى جانب تقديم عدة حالات دراسة ومناقشة الدروس المستفادة منها.

حضور أكثر من ألف خبير وعالم ومشاركة الاتحاد الأوروبي والتعاون الإسلامي

استغلال الموارد

تحت عنوان «الإجراءات نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة»، عقدت وزارة الرى جلسة برئاسة د. محمد صفوت الأستاذ المتفرغ بالمركز القومى لبحوث المياه ورئيس اللجنة العلمية لأسبوع القاهرة للمياه، حيث تم تقديم العديد من العروض من بينها كيفية استغلال الموارد المائية المحدودة فى حوض نهر الجاش فى شرق السودان كما استمع الحضور إلى شرح دور الزراعة القائمة على المعلومات فى الحفاظ على إنتاج الغذاء والقضاء على الجوع والفقر. وختاما تم عرض كيفية استخدام المؤشرات البيئية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالأمن الغذائى والمرونة المجتمعية فى فلسطين.

%97
نسبة المياه العابرة للحدود التي نعتمد عليها

170
مليون نسمة عدد السكان المتوقع بحلول عام 2050

رأي



ضابط الشرطة المحترم

تتبارى وسائل التواصل الاجتماعى عادة فى عرض نماذج سلبية من ضباط ورجال الشرطة سواء كان هذا متعمدًا أو غير متعمد لكنه فى النهاية يرسخ صورة سلبية لرجل الشرطة، الذى هو فى النهاية بشر يصيب ويخطئ، كما أنه محمل بضغوط لا قبل لأحد بها.

لكن الأيام الماضية شهدت نموذجا إيجابيًا واعيًا لضابط الشرطة. فقد انتشر مقطع فيديو عقب الجلسة الأولى لمحاكمة قتلة الشاب محمود البنا فى مدينة تلا بالمنوفية، وعلى الرغم من أن الأمن المصرى لم يكن قد أعلن عن التنظيم السرى الذى استهدف استغلال هذه الجريمة بتحريض من جماعة الإخوان المسلمين، التى لا تترك مناسبة إلا وغرست أنيابها ووضعت بصماتها الملوثة عليها.

إلا أن هذا الضابط بحسه الوطنى وكلمات اختارها بعناية ورجاحة عقل وتلقائية استطاع أن يرد فتيات أردن التظاهر والاحتكاك بالأمن عقب الجلسة الأولى للقضية.

قال الضابط فى كلماته: الجميع سيُخلى سبيلهم، نحن ليس لنا مصلحة مع أحد، مصلحتنا الوحيدة هى هذا البلد لا نريده أن يقع. إذا كانت لكم طلبات فهناك ١٨ محاميًا قد حضروا فيمكن إبلاغهم بالطلبات، وهم قد تقدموا بـ ٢٧ طلبا. ونحن هنا من أجل سلامتكم لا نريدكم هنا حتى لا يندس أحد بينكم، نريد أن نحافظ على هذا البلد. وقال موجها كلامه للفتاة هل تريدين أن نصبح مثل العراق أو سوريا أو نحررك من خيمة.

لم يعط الرجل بكلماته الرزينة فرصة للمزايدة أو الاندساس من أحد، وضرب مثلا لما يجب أن يكون عليه رجل الأمن الواعي.

كان من الواضح أن المطلوب هو أن تتحول أجواء ما بعد جلسة المحاكمة إلى شرارة فوضى تنضم إليها العناصر التى تم تجنيدها، ويركب أذنابهم الموجة فيثيرون الفوضى التى فشلوا فى نشرها الشهر الماضى!

لهذا فإن ما فعله هذا الضابط من استخدام لغة العقل والحزم والمنطق أغلق طريقا ممهدا كانت نهايته لا يعلمها سوى الله. وأنا هنا لا أبالغ بل أنبه إلى أنهم متربصون بنا يتحينون أى فرصة للانقضاض على هذا البلد، وربما لو كان ضابطا آخر لا يملك مثل هذه المقومات أو يستخدم أساليب مختلفة ربما كان قد أفلح هؤلاء فى استثارته واستدراج الشرطة لما يخططون له.

هذا النموذج المحترم لضابط الشرطة ورجل الأمن يجب أن يكون هو السائد وهو المعتاد فى كل مجالات الأمن وفى الأقسام، نريد صورة جديدة للشرطة صورة قوامها الحكمة والعقل والوطنية والإنسانية، صورة تمحو كل محاولات التشويه السابقة.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

دعوات لإقالة وزير التعليم العالي واللجوء للقضاء

عقود المعيدين «المؤقتة» تشعل الجامعات

أعد المجلس الأعلى للجامعات مؤخرا برئاسة د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، تعديلا على قانون تنظيم الجامعات رقم 49 لسنة 1972 بإضافة مادة جديدة برقم (141 مكرر)، بشأن شغل وظائف المعيدين والمدرسين المساعدين بموجب عقود توظيف مؤقتة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.
أثار التعديل لغطا شديدا في الأوساط الجامعية، إذ اعتبره أعضاء هيئات التدريس يغيب الضمانات اللازمة لحفظ حقوق المعيدين، بخلاف أنه يفتح الباب أمام الفساد والمحسوبية، في حين يرى أعضاء المجلس الأعلى للجامعات أن التعديلات خطوة علي الطريق الصحيح لفرز العناصر الجديدة واستبعاد غير الأكفاء إضافة إلى أنه مطبق في الجامعات الأجنبية والخاصة، السطور القادمة تحمل مواجهة ساخنة بين الطرفين تكشف الحقيقة الغائبة.

أحمد النومي

بداية رأى د. وائل بهجت الأستاذ بجامعة الإسكندرية، أن مثل هذا القرار يطرح العديد من التساؤلات عن مبرراته الحقيقية والتى لم يتم إعلانها، وعن آلية تنفيذه المستقبلية، هل سيمتد ليشمل كافة أعضاء هيئة التدريس لاحقا، وما هى الضمانات لحفظ حقوق شبابنا المتفوقين والملتزمين خلال فترة تعيينهم بالعقود، و أخيرًا هل سيتضمن ذلك فرض المزيد من الواجبات بالرغم من استمرار النظام الحالى المتدنى للأجور؟، مستطردًا: لا أستطيع أن أتقبل أن يبذل الطالب والمعيد المتفوق من جد واجتهاد ومثابرة على مدار ٨ أو ١٠ سنوات من عمره ليكون هذا جزاءه ومصيره ليعين بعقود مؤقتة فاقدا بذلك كل معانى الانتماء والوطنية لجامعته.

وتابع: فى رأيى أن النظام الجديد لتعيين المعيدين والمدرسين المساعدين بعقود مؤقتة، هو مجرد البداية لتعميمه على الجامعات، مما سيؤثر بالسلب على مستقبل التعليم العالى فى مصر.

الحقوق والواجبات

وقال الأستاذ بجامعة الإسكندرية: وحتى أكون واضحا فلا أمانع من تطبيق أى نظام جديد أو مطور، بشرط أن يحقق نقطتين فى غاية الأهمية وفى قمة العدل، أولًا أن يوازن بين الحقوق والواجبات، وأن يطبق على كل مؤسسات الدولة دون استثناء مهما كانت، أما غير ذلك فهو تعنت وظلم فادح لأعضاء هيئة التدريس وتفريغ للجامعات المصرية من كوادرها.

قانون تنظيم الجامعات

أما د. عبد الباسط صديق الأستاذ بكلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية، فقال إن قانون تنظيم الجامعات حدد بدقة طريقة وأسلوب تعيين المعيدين والمدرسين المساعدين بكل شفافية وأن يتم التكليف من أوائل الخريجين بالترتيب فى كل التخصصات، وإعداد المعيد ليكون عضو هيئة تدريس من خلال مده زمنية ١٠ سنوات كحد أقصى، ويكون تعيينهم مثل كل الوظائف الأخرى فى هرم الدولة الوظيفى مثل الأطباء والمهندسين والضباط ووكلاء النيابة كما هو محدد فى القانون و التنظيم والإدارة.

د. محمد لطيف

مقتل وهدم المساواة

وأضاف أن القرار المقترح ضرب كل القوانين فى مقتل وهدم المساواة فى التعيين فى وظائف الجامعات فقط دون غيرها من المؤسسات الأخرى، مشيرًا إلى أن التعيين بالعقود سيكون السبب فى تفريغ الجامعات من النوابغ والأوائل والمتفوقين لعدم وجود الأمان الوظيفى، وبالتالى سيتم تفريغ مصر من كوادرها المستقبلية، ويقضى على البحث العلمى والابتعاث الخارجى، وستختفى معه مراكز الجامعات المصرية من التصنيفات العلمية الدولية.

وتابع: إذا كان التعيين بنظام التعاقدات هو النظام الأفضل لماذا لا يطبق على كل الوظائف فى الدولة دون استثناء؟.

د. أحمد عزيز

قرار متناقض

أما د. محمد كمال الأستاذ بجامعة كفرالشيخ، فقال إنه فى ظل تحويل المعيدين والمدرسين المساعدين لنظام العقود كيف سيتم التصرف مع من يتم إيفادهم فى بعثات وهل نلومهم بعد ذلك إذا لم يعودوا للبلاد بعد أن أنفقت عليهم ملايين خاصة مع ارتفاع نسبة عدد من لا يعودون بعد انتهاء بعثاتهم حاليا

المعترضون:

يؤثر بالسلب على مستقبل التعليم ويفرغ الجامعات من كوادرها
ينهي المساواة في التعيين بوظائف الدولة
إهدار للمال العام في إعداد المعيد المبتعث
يفتح الباب للمحسوبية والمجاملات والفساد وتصفية الحسابات

الأعلى للجامعات:

مجلس الجامعة ورأي مجلس الكلية الفيصل في تجديد العقود المؤقتة والتعيين الدائم
المقترح لا يطبق على أعضاء هيئة التدريس الأساسيين والمعاونين الحاليين
لائحة تنفيذية لمشروع القانون تضمن الشفافية وتكافؤ الفرص
يعرض على البرلمان لمناقشته والتطبيق في العام الجامعي المقبل



وفق تصريحات السيد الوزير فما بالنا بعد أن نحولهم لنظام العقود؟

وأضاف: لماذا لم يبذل المجلس الأعلى للجامعات نفس المجهود ويصدر مواد بتعديل القانون فى الأمور التى فى صالح أعضاء هيئة التدريس وتلبى حقوقهم التى لا يتوقف كافة المسئولين وعلى رأسهم الوزير عن التأكيد على مشروعيتها وأحقية أعضاء هيئة التدريس فيها.

ضد المصلحة

أما د. عبد السلام مصطفى الأستاذ بكلية التربية جامعة المنوفية، فقال إنه عندما يكون الهدف هو تطوير التعليم الجامعى فالصحيح البدء من مجالس الأقسام والكليات ثم مجالس الجامعات، لا أن يحدث العكس، مشيرًا إلى أن القرار يكرس لفساد الإدارة المركزية الفوقية ويؤدى لتخريب التعليم الجامعى، إذ سيكون مستقبل المعيدين والمدرسين المساعدين بيد بعض أعضاء هيئة التدريس بالأقسام الذين يبيعون ويشترون فى مستقبل قادة المستقبل الجامعى.

تصفية حسابات

واتهم د. على عبد الرحمن الأستاذ بكلية الصيدلية جامعة أسيوط، المجلس الأعلى للجامعات، بأنه لا تصدر عنه إلا القرارات التى تضر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، مشددًا على أنه كان أولى بالمجلس الأعلى للجامعات تحسين الأوضاع المالية لأساتذة الجامعات والتى لم يطرأ عليها تغيير منذ عقود.

أما د. هدى جابر أستاذ التاريخ ومدير وحدة الجودة بجامعة الأزهر، فقالت: أرفض رفضا تاما هذا المقترح لأنه يفتح الباب للمحسوبية والفساد وتصفية الحسابات، متسائلة: سنوات التمهيدى هل ستحتسب ضمن السنوات الثلاث أم لا؟ وما الوضع فى ظل ضعف الإمكانيات المعرقلة للباحث؟.

كما تساءلت هل سيتوقف الأمر على الهيئة المعاونة أم أعضاء هيئة التدريس وخاصة مع شروط الترقيات المعقدة؟، مضيفة: العلم والإبداع والتطور والنهضة لا تصلح مع القيد والرقابة والضغط سيولد جيلًا مهزوزًا ومنافقًا وسيكون عطاؤه لن يدفع لأننا نقتل فيهم الانتماء.

فساد المنح الدراسية

وكشف د. علاء عقل الأستاذ بكلية العلوم بجامعة المنيا، عن جانب آخر من القضية قائلًا: للأسف الشديد هذا الاقتراح تم تنفيذه من قبل بحجة أن القسم يمكنه «فلترة» المعيدين الذين تخرجوا بتقديرات مرتفعة، فاستحدثوا نظاما اسمه المنح الدراسية، أى أن القسم لا يقوم بتعيين أو تكليف أوائل الدفعات معيدين.. ولكن يفتح لهم منح دراسية، وهنا يركز الطالب فقط على إرضاء لجنة الإشراف، على حساب مجهوده العلمى، ليتمكن من الوصول إلى منصب مدرس مساعد فى القسم دون اعتراضات عند الإعلان عن طلب لهذه الوظيفة بعد حصوله على الماجستير، مضيفًا: هذا علاوة على الفراغ الذى يحدث بالقسم، إذ لا يوجد تدرج هرمى فى الوظائف، وهذه المنح تسببت فى فراغ وأصبح القسم لا يوجد به معيدون.

أما د. محمد لطفى زكى أستاذ بكلية الآداب قسم الجغرافيا جامعة المنوفية، فرأى أنه من الآثار السلبية لهذا القرار تشجيع الطالب على الاستهتار بهؤلاء المتعاقدين حتى وهم هيئة معاونة لهيئة التدريس، كما أن القرار سيشجع كل صاحب منصب على تهديد المتعاقدين، لمجرد خلاف فى الرأى.

مناقشة البرلمان

على الجانب الآخر، أكد د. أحمد عزيز رئيس جامعة سوهاج وعضو المجلس الأعلى للجامعات، أن القرار بصفة مبدئية لن يشمل أعضاء هيئة التدريس، وإنما سيخضع للتقييم خلال فترة وجوده كمعيد أو مدرس مساعد، وبمجرد حصوله على درجة الدكتوراه سيعين بصفة دائمة عضوًا بهيئة التدريس، مع الاحتفاظ بمدة التعاقد المؤقت ضمن سنوات الخدمة الفعلية دون أن تؤثر على المعاش بانتهاء الخدمة، وهذا النظام الجديد المقترح للجامعات معمول به فى الجامعات الخاصة والأوروبية.



د. عبد الباسط صديق

وأشار إلى أن المقترح سيطرح للنقاش على لجنة التعليم والبحث العلمى بالبرلمان للبت فيه، موضحًا أنه جار إعداد لائحة تنفيذية لمشروع القانون تتضمن المعايير والضوابط الخاصة بتنفيذه و«مراعاة الشفافية، الحياد، تكافؤ الفرص، وعدم التميز».

وقال عزيز إن هناك عددا كبيرا من المعيدين وأعضاء هيئة التدريس لايزالون على رأس العمل منذ أكثر من ١٠ سنوات ولم يستكملوا الدراسات والبحوث العلمية اللازمة، للحصول على الدرجات العلمية منهم ١٠٠ معيد بجامعة سوهاج وحدها، بينما تقف الجامعات مكتوفة الأيدى فى ظل عجز القانون الحالى عن اتخاذ أى إجراءات عقابية حيالهم أو إنهاء خدمتهم، نظرًا لأن المدة التى حددها القانون جوازية وليست وجوبية، وبالتالى لم يتم فصل أى منهم رغم كون بعضهم غير جدير بالوظيفة علميًا أو أدبيًا.

عقود توظيف مؤقتة



د. محمد كمال

من جانبه أوضح محمد لطيف أمين المجلس الأعلى للجامعات أن مشروع القانون سيمر بالإجراءات التشريعية اللازمة، والعرض على مجلس النواب لمناقشته، ويعقب الحصول على موافقة مجلس النواب، اعتماد المجلس الأعلى للجامعات الضوابط والمعايير الموضوعية التى تضمن التنفيذ العادل لهذه المادة عقب النقاش المجتمعى الأكاديمى لهذه المادة ووضع اللائحة التنفيذية لها، موضحًا أن تنفيذ هذه المادة سيكون اعتبارا من العام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٠. ولا يمس هذا المقترح أعضاء الهيئة المعاونة الحاليين ولا يطبق عليهم، كما أنه لا يطبق على أعضاء هيئة التدريس ولا يمس أسلوب التعيين الخاص بهم.

هاشتاج إقالة الوزير

ودشن عدد كبير من أساتذة الجامعات، «هاشتاج» بعنوان «إقالة وزير التعليم العالى واجب».. و«هاشتاج» آخر بعنوان «مطلوب إقالة وزير التعليم العالى والبحث العلمى»، ولاقت الدعوات تجاوبا كبيرا مع قطاع كبير من أساتذة الجامعات.

كما هدد عدد كبير منهم بتنظيم إضراب شامل إذا ما تم تنفيذ هذا المقترح وطالب البعض منهم باللجوء إلى القضاء الإدارى والدستورى للفصل فى المقترح.



كلمات نابضة

حتى لا تتحول النعمة إلى نقمة

لم نكن نتصور إمكانية أن تغرق شوارعنا بكل هذه البساطة والسهولة فى شبر ميه، خلال ساعات معدودة، كما لم نكن نتصور أيضا إمكانية الاختبار الصعب للدولة والمواطن فى ذلك الامتحان، الذى رسب فيه الجميع، غرقت القاهرة وسقطت وعود الحكومة، انفجرت موجة كبيرة من السخرية لم يسلم منها الجميع.

مشهد عبثى بات يلاحقنا، يدعونا دائما إلى التساؤل أين المنظومة الوطنية لإدارة الأزمات والكوارث؟ ولماذا لا يكون لدينا آلية قادرة على الاستفادة من مياه الأمطار بدلا من إهدارها؟ نضع خطوات تنفيذية لتخزينها واستثمارها.

الواقع الذى لا أحد يستطيع إنكاره منذ سنوات هو عدم قدرة الحكومة على الوفاء بتعهداتها السنوية بعدم تكرار أزمة غرق الشوارع، الحقيقة التى يجب ألا تغيب عنّا هو عدم جاهزية الحكومة للحد من الآثار السلبية والتعامل مع الأمطار والسيول؟ لكونها ببساطة لا تملك خطة طموحة لتطهير شبكات الصرف الصحى وتوصيلها بمجارى مهمتها استيعاب مياه الأمطار، وبالتالى إنقاذ شوارعنا وميادينا من الغرق المحقق.

لم تتعلم الحكومة الدرس بعد، فالوعود ستجد من يحاسب عليها، مجال السخرية مفتوح كلا على طريقته الخاصة.. فالحال لم يتغير بعد، عام تغضب علينا الطبيعة وتغرق الأمطار شوارع الإسكندرية الرئيسية لعدم القدرة على مواجهتها بعد تحويل مصارف الأمطار لمصارف صرف صحى!، عام آخر تغزو مياه الأمطار البيوت والفيلات بمنطقة التجمع الخامس بكل بساطة، والأسبوع الماضى يحدث ما يدعو للسخرية والتعجب فلماذا لم يستجيب المسئولون فى المحليات لتحذيرات هيئة الأرصاد الجوية قبل هذا الأمر؟ أسئلة كثيرة بلا إجابات نتيجة أزمة كل عام.. وأعتقد أنها أسئلة محرجة للمحليات التى غاب دورها كما غاب قانونها «الحبيس» فى مجلس النواب.. فلماذا تغرق شوارعنا بعد سقوط الأمطار؟ وما الإجراءات المتخذة سابقا لحمايتها؟ ولماذا تأخرت عملية شفط أو سحب المياه؟ وما المشاريع المستقبلية لضمان عدم تكرار ما حدث؟ أين ذهبت مصارف المياه من شوارعنا؟

تطوير سبل مواجهة الأمطار بات ضرورة وفرض عين على الدولة، لم يعد مقبولا غياب الاستعدادات للتعامل مع الأمطار والسيول خاصة ونحن فى بداية فصل الشتاء، كما لم يعد منطقيا ونحن مقبلين على مشكلة نقص المياه ألا نفكر فى الاستفادة من مياه الأمطار فى الزراعة أو تخزينها حتى تتحول النقمة إلى نعمة.

إيهاب حجازي

سكـــري.. يا دهـــب

قد لا يعلم الكثيرون أن منجم السكرى بمنطقة مرسى علم قد أنتج حتى الآن 170طناً من الذهب النقى، وأن الحكومة حصلت على نصفه، وباعت بعضه فى بورصة لندن، وأضافت البعض الآخر إلى احتياطى البلاد من الذهب لدى البنك المركزى، والذى ارتفع مؤخراً إلى ما يزيد على 77 طناً.

وقد لا يعلم البعض أيضا أن هذا المنجم - والذى يعد أحد أكبر عشر مناجم فى العالم - لايزال يحتوى على احتياطى ضخم من الذهب، بلغ المؤكد منه حتى الآن أكثر من خمسة آلاف و220 طناً، ويتوقع أن تكشف عمليات البحث والاستكشاف الجارية عن مفاجآت جديدة.

مرحلة صب الذهب السائل فى صورة سبائك ذهبية بأرقام مسلسلة

.. فما حكاية السكرى، وأين الحقيقة من الخيال فيما قيل ويقال؟

لقد اكتشف أجدادنا الفراعنة وبأدواتهم البسيطة الذهب فى جبال البحر الأحمر، وخاصة المحاذى منها للساحل، وكانوا يستدلون عليه خلال فصل الشتاء، حيث تظهر مياه الأمطار الصخور بألوانها الطبيعية، وخاصة صخر الكوارتس (بلون السكر) التى تحتضن ذرات الذهب، ولذلك أطلقوا على الجبل اسم السكرى.

وبعد الفراعنة جاء الرومان، ولم يستمروا طويلا، تم منح حق الامتياز لاستخراج الذهب من جبل السكرى لرجل أعمال مصرى (الهوارى بك) فجاء بشركة إنجليزية لم تنجح فى استخراج الذهب بشكل تجارى، وبعد رحيلها، آل المنجم إلى الدولة وتقرر إغلاقه لعدم الجدوى الاقتصادية.

وفى عام ١٩٦٨ جاء إلى مصر مهاجر مصرى من أستراليا، وهو رجل الأعمال الجيولوجى سامى الراجحى – من أصول صعيدية – للبحث عن الرملة السوداء والتى تنتشر فى محافظتى كفر الشيخ وسيناء.

وبعد أخذ عينات وتحليلها فى معامل الشركة بأستراليا وجد أنها تحتوى على سبعة معادن مختلفة وبنسبة تركيز تصل إلى ٩٩٪، وتم وقتها الاتفاق مع هيئة الثروة المعدنية على حق استغلال الرملة السوداء من أبو قير فى الإسكندرية إلى العريش فى سيناء.

ثم تصادف أن كان وزير الصناعة وقتها د.إبراهيم فوزى الذى رغب فى الاستفادة من خبرة هذا المصرى المغامر والذى يعمل أساسا فى مجال استخراج الذهب فى كل من أستراليا وبعض الدول الإفريقية، وطلب منه أن يحاول استكشاف الذهب فى جبال الصحراء الشرقية وخاصة بمنطقة مرسى علم التى تحتوى جبالها على أكثر من ٢٠٠ موقع بها خام الذهب والتى اكتشفها الفراعنة – بأدواتهم البسيطة – من قبل.

وبالفعل أحضر سامى الراجحى «خريطة» بهذه المواقع من متحف مدينة تورنتو الإيطالية، وبدأ فى عملية استكشاف للمنطقة من خلال شركة «ستنامين» الأسترالية والمساهم الرئيسى فيها.

ولكن بعد اكتشافه للذهب بالمنطقة رفض مجلس إدارة الشركة العمل فى مصر بحجة عدم التأكد من وجود الذهب، وعدم وجود كوادر مدربة، وعدم وجود قانون لتنظيم عملية التعدين واستخراج الذهب، فضلا عن فشل شركة روسية وأخرى كندية وبعدما صرفوا حوالى ٦ ملايين دولار على عمليات الاستكشاف!

ولكنه أصر على موقفه وأسس الشركة الفرعونية بمفرده وتم الاتفاق مع الحكومة المصرية للعمل بنظام شركات البترول وعرضت الاتفاقية – وقتها – على مجلس الشعب الذى أحالها إلى رئاسة الجمهورية، وصدرت بقانون رقم ٢٠٢٢ لعام ١٩٩٤.

ونصت الاتفاقية على السماح للشركة الفرعونية بالبحث والاستكشاف واستغلال الذهب والمعادن المصاحبة فى ثلاثة مواقع (سفاجا، والبرامية، والسكرى) بمساحة ٥٦٠٠ كيلومتر.

وأن تنفق الشركة ما لا يقل عن مليون دولار على عمليات الاستكشاف وتودع مليون دولار فى البنك كتأمين، وإن لم تستخرج الذهب خلال ٣ سنوات تتنازل عن ٢٥٪ من أراضى حق الامتياز، وبعد ٤ سنوات عن ٥٠٪، وبعد ٧ سنوات تتنازل عن كامل المساحة المخصصة وتؤول جميع الأموال والمعدات للدولة.

وبعد ٦ سنوات من العمل وتجهيز الموقع بالبنية الأساسية من محطات كهرباء وتحلية مياه، وجلب المعدات وتدريب العمالة، وبتكلفة أكثر من ٣٥ مليون دولار، أعلن

رسالة مرسى علم



محمد نجم

> أنتج السكرى 170 طناً من الذهب ويحتوى على 5 آلاف و225 طناً احتياطياً

> لماذا رفض مجلس إدارة شركة «ستنامين» الأسترالية الاستثمار فى منجم السكرى؟

المرحوم د.مصطفى الرفاعى وكان وزير الصناعة وقتها عن اكتشاف الذهب بمنجم السكرى بشكل تجارى وبجدوى اقتصادية مرتفعة.

ولكنه سرعان ما غادر موقعه وحل محله وزير الكهرباء د. على الصعيدى كوزير للصناعة، وفوجئت الشركة بحرب ضارية ضدها ومنع العمال والمهندسين من الحصول على تصاريح الدخول إلى الموقع، بل وصل الأمر للقبض على بعض العاملين من الأجانب والمصريين.

واضطرت الشركة – وهى شركة مساهمة مصرية – مناصفة بين الحكومة والشركة الفرعونية، باسم شركة السكرى لاستخراج الذهب إلى التحكيم الدولى.

ثم تصادف أن نقلت تبعية هيئة الثروة المعدنية إلى وزارة البترول حيث سعى المهندس سامح فهمى وزير البترول إلى وقف عملية التحكيم، ونجح فى عقد اتفاق جديد تم بمقتضاه تخفيض المساحة الممنوحة إلى الشركة ١٦٠ كيلومترًا فقط، وكان ذلك عام ٢٠٠٧، وطلب من الشركة تسريع العمل وتوالت زياراته للموقع مصطحبًا معه وفودًا مختلفة من أعضاء مجلسى الشعب والشورى، وبالفعل أعلن فى بداية ٢٠١٠ عن بدء الإنتاج التجارى للذهب.

وفى تلك الفترة حدثت واقعة طريفة استغلت بعد أحداث يناير ٢٠١١ للهجوم على الرئيس مبارك بشكل عنيف، حيث تصادف أن أنتج منجم (حمش) أكبر سبيكة ذهب فى العالم بوزن ٢٨ كيلو (حيث الحجم العادى يتراوح من ٢٠ إلى ٢١ ك فقط)، وأعلن سامح فهمى إهداءها للرئيس مبارك فى مؤتمر صحفى، وتصادف أن كان الأخير فى شرم الشيخ ووجه العاملين بالرئاسة لوضعها فى متحف قصر عابدين.. ومازالت موجودة حتى الآن.

الجدير بالذكر أن منجم حمش تديره شركة ماتز هولدنج القبرصية، وأنتج حوالى ٢٠٠ كيلو ذهب حتى الآن.

ونعود لمنجم السكرى – بعد هذا الاستدراك – حيث نجح فى أول عام (٢٠١٠) فى استخلاص وإنتاج ٧ أطنان ذهب، ووصل الآن فى المتوسط إلى إنتاج حوالى ١٣ طنًا سنويًا، وبإجمالى حوالى ١٧٠ طنًا خلال ٩ سنوات فقط، مع العلم أن الاحتياطى المؤكد حتى الآن يبلغ حوالى ٥٢٢٢ طنًا (١٦ مليون أوقية)، مع العلم أن الطن ألف كيلو، والكيلو ٣٠ أوقية، والأوقية حوالى ٣١,١٢جم.

مـع ملاحظة أن حـق الامتياز للشـركة على المنجم والأراضـى المحيطة مدتــه ٣٠ عامًا، أى تنتهــى فى عام ٢٠٣٥، وبعدها قد يمتد الامتياز لسـنوات أخـرى، أو يتوقـف المشـروع وتؤول الشـركة والموقع والمعدات إلى الدولـة، وهو ما يتوقف على نتائج الاستكشـافات الجارية حاليًا والتى تتم على جميع منطقة الامتياز.

مـع العلم أن الذهـب المسـتخرج المُصنَّع فى صـورة سـبائك يشـحن إلى كندا حيـث المعمل الـدولى المعترف به عاليا، ليتم تحليله وتنقيته وتحديد عيـاره وختمـه، ثـم وضعه لحسـاب الشـركة فى بورصة لندن انتظارًا لأوامر البيع طبقا للأسعار المتداولة.

ويقسـم العائد مناصفة بين الشركة الفرعونية (المملوكة لآل الراجحى) والحكومة المصرية، بعد خصـم تكاليف الإنتاج، وبعـد حصول الحكومة على نسبة ٣٪ من حجم الإنتاج كإتاوة استخراج.

وقـد تم الاتفاق مع الحكومـة المصرية – ومنذ ٦ أشـهر فقـط – علـى أن تُحصِّل الحكومة جـزءًا من نصيب الشـركة الفرعونيـة ذهب وتدفـع مقابله بالعُملـة المصريـة (أى حـوالى مـن ٦٠ إلى ٧٠ كيلو شهريا)، بإجمالى حتى الآن حوالى طن ونصف الطن، وهو ما رفع احتياطى البلاد من الذهب إلى حوالى ٧٨ طنًا حاليًا، مـع العلم أن الرئيس مبارك كان حريصًا على شراء الذهب من الأسـواق وتخزينه لدى البنك المركزى وقد بلغ بنهاية حُكمه حوالى ٧٥,٦ طن!

ومـع العلم أيضًا أن الملك فاروق ترك البلاد وكان الاحتياطى من الذهب حوالى ٤٠ طنًا، تم استهلاكها فى حرب اليمن وفترة الوحدة مع سوريا!

والآن.. كيـف يتم اسـتخراج الذهــب.. هذا المعدن النفيـس الذى يزغلل بريقه عيون البشـر من كل الأجناس ومن كافـة الطبقات – بداية من الاستكشـاف، ثم التعدين (الاستخراج) ونهاية بالتصنيع (الصب فى صورة سبائك)؟

أولاً.. لابد من الإشـارة إلى أن الذهب الموجود بمنجـم السـكرى لا يوجد فـى صـورة «كتلة» صخريـة يتـم التقطيـع منها بمعـدات الحفر والتقطيع، ولا يوجد أيضا فى صورة عروق ظاهرة ممتدة لعـدة أمتار يتم فصلها عـن باقى صخور الجبل، وإنمـا يتواجد فى شـكل ذرات خفيفة ملتصقة فى بعض صخـور الجبل، ومنها ما هو سطحى، ومنها ما هو موجود فى العمق أى لابد من حفر أنفاق عميقة للوصول إليها.

وتبدأ عملية اسـتخلاص ذرات الذهب بتفجير الكتلة الصخرية وبطريقة معينة حتى لا تتحرك من مكانها، ثم تجمع الخامات بعد فرزها حسب نسـبة تواجـد الذهب فيهـا إلى مكان التشـوين (ويـتراوح تواجد الذهب فـى الصخر من ١,٥جم لكل طـن إلى حوالى ١٦جم)، ومن خلال سـيارات نقل خاصة تسـمى «دمبر» حمولـة كل منها أكثر مـن ١٥٠ طنًا، ويقوم ونش خـاص قدرته ٧٠ طنًا برفـع هذه الصخور إلى الكسـارة، ويمتلك المنجم كسـارتين لطحـن الصخـور.. الأولى للأحجـام الكبيرة والتى يصل حجمها إلى متر ونصف المتر، والثانية للأحجام التى تبدأ بأربعة سنتى للأقل، والكسارتان تطحنان حوالى ألفين طن فى الساعة، ثـم ينقل الصخر المطحون (والذى أصبح كالتراب) علـى سـيور إلى الغلاية لإضافة المـواد الكيماوية التى تساعد على فصل الذهب، ثم ينقل إلى تنكات خاصة للغسـل وإزالة الشوائب، وبعدها يضخ إلى المصنع للصب فى صورة سبائك (قوالب).

أمـا الصخور التى تحتوى علـى أقل من نصف جرام ذهـب فى الطن، فيتـم تجميعها فى مكان خـاص فى صـورة «كومة» من الـتراب المطحون، وباسـتخدام طريقة معينة للرش مـن أعلى بالماء المخلوط بمواد كيماوية حيث يتم فصل الذهب عن التراب، ويتم سـحبه مع الماء فى خراطيم خاصة مغروسة وسـط الكومة إلى المصنع، حيث عمليات الفرز والغسيل والتجميع والصب.

والمنجـم يعمل حاليًـا طوال الـ ٢٤ سـاعة من خـلال ورديتين، ونظـرًا للنجاح فى اسـتخراج الذهـب بكثافة مؤخرًا، فقـد تم بناء مصنع آخر للمعالجـة النهائيـة والصـب فى صـورة قوالب (سبائك).

ويقول عصمت الراجحى مدير العلاقات العامة والأمن بشركة السكرى إن العمل يتركز حاليًا فى منطقة الجبل بطول ٣ك م وبعرض ٥٠٠م، وارتفاع حوالى ٣٠٠م، وأن الشـركة تسـتخدم تكنولوجيا حديثـة ومعدات ضخمـة بعضها صمـم خصيصا للمنجم، وهو ما يمكنه من تكسير وطحن حوالى ٢٥٠ ألف طن من الصخر يوميًا.



سبيكة تحمل رقما مسلسلا وهى أحدث إنتاج المنجم

وزيران مصريان تحمسا للاستثمار فى السكرى والثالث حاربه بضراوة!


د. إبراهيم فوزى

فشلت الشركات الروسية والكندية والإنجليزية فى استخراج الذهب من المنجم، ونجحت الشركة المصرية

ويشـير إلى أن الشركة التى تمتلك المنجم هى شركة مصرية برأس مجلس إدارتها أحد قيادات هيئة التعدين، ويتولى شقيقه يوسف الراجحى منصب العضو المنتدب فيها، وأن الشركة أضافت للاقتصاد المصرى حوالى ٥ مليارات دولار، منذ إنشائها وحتى الآن، منها حوالى مليار ونصف المليار صرفت على البنية التحتية للمنجم والتى تمثلت فـى خط مياه بطـول ٢٨ كيلومتراً لنقل مياه البحر الأحمر إلى الموقع، ومحطتان لتحلية المياه، ومحطة كهربــاء ٨٥ ميجا، ومصنعين، ومئـات المعدات من كباشات الحفر، وعربات نقل الخام، والكسارات، والمخازن وأماكن مبيت العاملين.. إلخ.

وأضاف أن مصاريف الإنتاج تكلف الشـركة حـوالى ٢ مليـون دولار شـهريا، قيمـة ما يتم اسـتخدامه مـن مواد تفجـير (حـوالى ٧٠ طنًا يوميـا) وقيمـة السـولار والكهربـاء وأجـور العاملـين وتكاليـف الإقامـة والتغذيـة وقطع الغيار.. إلخ، ومع ذلك فالشـركة على استعداد للعمل فى ١٠ مناجم أخرى مثل السكرى، حيث أصبح لديهـا الكوادر المدربة والمعدات المطلوبة، واكتسب العاملون فيها خبرات كبيرة.

وأضاف أن المنجـم يعمل طبقا لنظام محكم قد لا يوجـد فى مكان آخر فى العـالم، بدءًا من الاهتمام بسـلامة العاملين فيه، مرورًا بالحفاظ على البيئة المحيطـة، وانتهـاء بالأسـلوب العلمـى المنضبط فـى التعامل داخـل الموقع ومع الموردين وشـركات المقاولات التى استعانت بها، ويوجد بالموقع حوالى ١٦٠٠ عامـل ومهنـدس، لا يوجـد بينهم أجانب سـوى ٥٠ عاملا فقـط، هذا بخـلاف العمالة غير المباشرة والتى يصل عددها إلى ٣ آلاف عامل.

❑❑❑

لقد تجولت فى جميع أرجاء المنجم وشـاهدت عمليـات التفجـير والحفـر والتكسـير والطحن والتصنيـع، ودخلـت إلى الأنفـاق المحفورة فى الجبل بسيارة خاصة ولمدة ثلث ساعة قطعنا فيها مسـافة تمتد إلى عشـرة كيلومترات، وشـاهدت الشـباب المصرى الجاد يعمل بـكل جدية وبُحب وإخـلاص وبعيدًا عـن الأضواء و«هرى» وسـائل التواصل الاجتماعى، ولم يلتفتوا إلى الشـائعات السـابقة والتى أثيرت حـول المنجـم والعاملين فيـه فـى بداياته، وخاصـة حكاية النفق الذى تم حفـره بطـول ٨٠٠ كيلومتر مـن المنجم لمطار القاهرة، وكذلك سيارة الدفع الرباعى التى كانت تحمل ليلا بحـوالى ١٠ أطنان من الذهب، بغرض التهريب والبيع فى أسواق دولة خليجية!

وختامًـا كل الشـكر لجميع هؤلاء الشـباب المخلص وخاصة المهنـدس هيثم مهندس تعدين المنجـم السـطحى، ومهنـدس محمـد الروبى رئيـس قسـم البيئـة، والمهنـدس هانى يحيى مهندس تعدين الأنفاق، والعقيد هشام النكلاوى مديـر أمن الموقع.. على ما قدموه من مسـاعدات وتسـهيلات لإنجاز زيارتـى ومهمتى الصحفية التى استمتعت بها كثيرًا، ونأمل أن يكون لدينا أكثر من «سكرى» فى مصر.

الراجحى: أدعو رجال الأعمال للاستثمار فى مصر


م. سامى الراجحى

دعا المهندس سـامى الراجحى، رئيس الشـركة الفرعونية للتعدين، رجال الأعمال للاسـتثمار فى صناعة التعدين المصرية.

وأضـاف أن الاقتصاد الحديث قائم على التعدين، وهناك دول كثيرة تجنى المليارات من هذا النشاط، حيث تحصل الصين سـنويا على ٦٢٦ مليار دولار، وأسـتراليا ٢٧٥ مليارًا، وروسيا ٩١ مليارًا وأمريكا ٩٨ مليارًا.

وأوضح الراجحى أن المستثمرين الأجانب ابتعدوا عن صناعة التعدين فى مصر – من قبل – لاعتقادهم أن «قدماء المصريين خلصـوا الذهب الموجود فيها»، فضـلا عـن اعتقادهم بـأن «مصر لا تفهـم فى هذا النشاط»، ولا يوجد بها قانون تعدين!

وأضـاف أن نجـاح منجـم السـكرى أثبت خطأ رؤيتهم حول مصر والتى نعتقد أنها ستشهد طفرة كبيرة فى هذا المجال.

في الحلقة الرابعة من مذكراته التي كتبها بخط يده يواصل المشير محمد عبد الغني الجمسي رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة أثناء حرب أكتوبر 1973 حديثه عن الاستعداد للحرب وتحديدا الحظات الأخيرة قبل نشوب المعركة متحدثا فيها عن الدعوة المفاجئة من الرئيس لمجلس الأمن القومي وعن استراتيجيات العدو ونظرياته القتالية وعن تحدي قادة الحرب وجنودنا البواسل لهذه النظريات بالبطولات العسكرية.

مذكرات المشير الجمسي "4"

أعدها للنشر: د. نسرين مصطفى

تفاصيل اجتماع مجلس الأمن القومي قبل لحظات من بدء المعركة

استمرت عجلة الاستعداد للحرب دون أن تتوقف لحظة إلى أن جاءت الأيام القليلة الباقية قبيل نشوب الحرب حيث كان العد التنازلي لدخول الحرب قد بدأ فعلا.

وفي يوم ٣٠ سبتمبر ١٩٧٣ اجتمع مجلس الأمن القومي بدعوة مفاجئة من الرئيس السادات جرى فيه استعراض للموقف من جوانبه السياسية والعسكرية.

شرح الفريق أحمد إسماعيل تصوره للمعركة كما أكد على عدد من الاعتبارات وأجاب على بعض ما أثير من ملاحظات:

١- تشن مصر العمليات بالتنسيق مع سوريا، واثقة من نتيجتها بتحقيق الضغط على إسرائيل لإرغامها على قبول حلول سلمية

٢- أن المعركة التي نخوضها في حدود قدراتنا، فالإمداد من الاتحاد السوفيتي يتم بحساب، ولهذا فإمكانياتنا لا تسمح بتحرير سيناء كاملة

٣- أن القوات المصرية - السورية ستوجه ضربة قوية ولا تقبل تكرار حرب الاستنزاف وتعمل على إطالة أمد الحرب وتتوقع أن تتكبد خسائر كبيرة ولكنها ستنزل بالقوات الإسرائيلية خسائر أكبر.

٤- أن الوقت ليس في صالحنا ..معنويا وماديا ولهذا يجب أن لا نؤخر توقيت التدخل العسكرى ضد إسرئيل.

٥- قد تبدأ إسرائيل الحرب وتأخذ في يدها المبادرة إذا قدرت أننا نستعد للهجوم، لهذا أصبح تحقيق المفاجأة عاملا حيويا لنجاحنا.

٦- تفتقر قواتنا إلى «التفوق الجوي» كما تفتقر لإمكانات الاستطلاع التعبوي الاستراتيجي... ولكن إسرائيل لن تكسب المعركة

قرار الحرب

أول أكتوبر بدأ تنفيذ المشروع التدريبي الذي يتم تحت ستارة اللمسات الأخيرة للاستعداد للهجوم بواسطة القوات في جبهة القناة وفي كل فروع القوات المسلحة وفتح «مركز عمليات القوات المسلحة» في المكان المخصص له وبدأ العمل فيه، وفي مساء هذا اليوم اجتمع المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة الرئيس السادات فى وزارة الحربية، استمع فيه الرئيس إلى تقارير القادة ثم تحدث عن مسئوليته عن

> السادات لقادة الحرب: أتحمل وراءكم المسئولية كاملة تاريخيا وماديا ومعنويا

الحرب وطلب الالتزام بخطة العمليات الموضوعة وأن يعمل القادة بهدوء وحرية وقال: «على كل واحد أن يؤدى واجبه. أنا أتحمل وراءكم المسئولية كاملة تاريخيا وماديا ومعنويا وأقولها بصراحة وفى نفس الوقت: أثق ثقة كاملة فيكم وعلى هذا الأساس تصرفوا بكل ثقة واطمئنان وحرية».

ورد الفريق أول أحمد إسماعيل قائلا: «باسم القادة وباسم القوات المسلحة نعد سيادتكم أن نبذل أقصى جهد يتحمله البشر لتحقيق النصر لبلدنا كل قائد متفائل وفى قدرته تحقيق مهمته ونحن نشترك مع سيادتكم فى المسئولية وكلنا مسئولون عن البلد معكم» وقرأنا جميعا الفاتحة واتجهت قلوبنا للسماء ندعو الله أن يوفقنا وأن يكتب النصر للقوات المسلحة.

وفي هذا اليوم، أصدر الرئيس السادات قرارا بالحرب تحت عنوان «توجيه صادر إلى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الحربية الفريق أول أحمد إسماعيل»، موقعا بتاريخ ٥ رمضان ١٣٩٣هـ أول أكتوبر ١٩٧٣ حدد فيه تقديره للموقف

محاولات فاشلة لإقناع مصر والأمة العربية أنه لا فائدة من تحدى إسرائيل

الفريق أول أحمد إسماعيل يسافر سراً إلى دمشق



السياسي والهدف الاستراتيجي للقوات المسلحة وكان هذا التوجيه يعبر تعبيرا دقيقا عن الوضع العام واستراتيجية العدو واستراتيجية مصر فى تلك المرحلة وأن الوقت ملائم كل الملاءمة من وجهه النظر السياسية لتنفيذ استراتيجية مصر.

ويبدو لي أنه من الضروري أن أضع أمام القارئ نص هذا التوجيه حتى يمكن متابعة سير الحرب على هدى هذا التوجيه وكذا التوجيه الاستراتيجي الآخر الذي صدر يوم ٩ رمضان – ٥ أكتوبر ١٩٧٣.

استراتيجية العدو

إن العدو الإسرائيلي كما نرى انتهج لنفسه سياسة تقوم على التخويف والادعاء بحقوق لا يستطيع العرب تحديها.. وهذا هو أساس نظرية الأمن الإسرائيلية التي تقوم على الدرع النفسي والسياسي والعسكري.

إن نقطة الأساس في نظرية الأمن الإسرائيلية هي الوصول إلى إقناع مصر والأمة العربية أنه لا فائدة من تحدى إسرائيل، وبالتالي فليس هناك مفر من الرضوخ لشروطها حتى وأن تضمنت هذه الشروط تنازلات عن السيادة الوطنية.

وعن استراتيجية مصر في هذه المرحلة:

إن الهدف الاستراتيجي الذي أتحمل المسئولية السياسية في إعطائه للقوات المسلحة المصرية .. وعلى أساس كل ما سمعت وعرفت من أوضاع الاستعداد يتلخص فيما يلي:

تحدى نظرية الأمن الإسرائيلية بعمل عسكرى لإلحاق أكبر قدر من الخسائر بالعدو

"التخويف" استراتيجية العدو فى الحرب

تحدى نظرية الأمن الإسرائيلية وذلك عن طريق عمل عسكري حسب إمكانيات القوات المسلحة يكون هدفه إلحاق أكبر قدر من الخسائر بالعدو وإقناعه أن مواصلة احتلاله لأراضينا يفرض عليه ثمنا لا يستطيع دفعه... وبالتالي فإن نظريته في الأمن – على أساس التخويف النفسي والسياسي والعسكري – ليس درعا من الفولاذ يحميه الآن أو في المستقبل.

وإذا استطعنا بنجاح أن نتحدى نظرية الأمن الإسرائيلية فإن ذلك سوف يؤدى إلى نتائج محققة في المدى القريب وفي المدى البعيد.

في المدى القريب: فإن تحدى نظرية الأمن الإسرائيلية يمكن أن يصل إلى نتائج محققة تجعل فى الإمكان أن نصل إلى حل مشرف لأزمة الشرق الأوسط.

وفي المدى البعيد: فإن تحدى نظرية الأمن الإسرائيلية يمكن أن يحدث متغيرات تؤدى بالتراكم إلى تغيير أساس في فكر العدو ونفسيته ونزعاته العدوانية.

وعن التوقيت: إن الوقت من الآن ومن وجهة نظر سياسية ملائم كل الملائمة لمثل هذا العمل الذى أشرت إليه في ثالثا من هذا التوجيه.

إن أوضاع الجبهة الداخلية وأوضاع الجبهة العربية العامة بما في ذلك التنسيق الدقيق مع الجبهة الشمالية وأوضاع المسرح الدولي، تعطينا من الآن فرصة مناسبة للبدء.

ومع العزلة الدولية للعدو.. ومع الجو الذي يسود عنده بنزاعات الانتخابات الحزبية وصراعات الشخصيات – فإن احتمالات الفرصة المناسبة تصبح أحسن أمامنا.

الأربعاء 3 أكتوبر 1973

بينما كان المشروع التدريبي مستمرا في مصر وتحت ستاره تتخذ الاستعدادات النهائية للحرب سافر الفريق أول أحمد إسماعيل سرا إلى دمشق لتأكيد استعداد القوات السورية للهجوم يوم ٦ أكتوبر وفى هذه الزيارة قابل الرئيس حافظ الأسد الذي أكد استعداد القوات السورية في التوقيت المحدد طبقا للمخطط.

إسرائيل كانت السيدة مائير رئيسة الوزراء في زيارة للنمسا وكنا سعداء بوجودها خارج الدولة في ذلك الوقت لأن القرارات السياسية الخاصة بالتعبئة والحرب لابد أن تتخذ بواسطة مجلس الوزراء ورئيسة الوزراء.

الجمعة 5 أكتوبر 1973

كانت قواتنا المسلحة في أقصي درجات استعدادها للقتال كما كنا في «مركز العمليات» أصدر الرئيس السادات توجيها استراتيجيا إلى الفريق أول أحمد إسماعيل مؤرخا ٩ رمضان –٥ أكتوبر ١٩٧٣ نصه الآتي:

١– بناء على التوجيه السياسي العسكري الصادر لكم منى في أول أكتوبر ١٩٧٣ وبناء على الظروف المحيطة بالموقف السياسي والاستراتيجيـ قررت تكليف القوات المسلحة بتنفيذ المهام الاستراتيجية الآتية :

أ– إزالة الجمود العسكري الحالي بكسر وقف إطلاق النار اعتبارا من يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣.

ب– تكبيد العدو أكبر خسائر ممكنة في الأفراد والأسلحة والمعدات.

ج– العمل على تحرير الأرض المحتلة على مراحل متتالية حسب نمو وتطور إمكانيات وقدرات القوات المسلحة.

٢– تنفذ هذه المهام بواسطة القوات المسلحة منفردة أو بالتعاون مع القوات المسلحة السورية.

عندما أطلعني الفريق أول إسماعيل على هذا التوجيه الاستراتيجي طلبت منه معرفة الأسباب التي من أجلها أرسل الرئيس السادات هذه الوثيقة رغم أنه لدينا التوجيه المؤرخ أول أكتوبر ١٩٧٣ الذي يقضي بالحرب وأن الهدف الاستراتيجي محدد فيه وأن خطة العمليات التي ستنفذ معروفة له تماما وأن الحرب تبدأ يوم ٦أكتوبر.

قال لي الفريق أول أحمد إسماعيل إنه هو الذي طلب هذا التوجيه حتى تكون الأمور للتاريخ محددة بوضوح ففي الوثيقة الجديدة نص تصريح بكسر وقف إطلاق النيران اعتبارا من يوم ٦ أكتوبر ولم يكن ذلك محددا من قبل علما بأن هذا قرار سياسي قبل أن يكون قرارا عسكريا كما أن الوثيقة الجديدة تنص صراحة على العمل على تحرير الأرض على مراحل متتالية حسب نمو وتطور إمكانيات وقدرات القوات المسلحة حتى لا يفهم مستقبلا أنه كان مطلوبا تحرير سيناء بالكامل وهذا يؤكد مرة أخرى –للتاريخ– المهام الاستراتيجية المحددة من القيادة السياسية للقوات المسلحة.

نواصل العدد القادم استكمال نشر مذكرات المشير الجمسى بخط يده حول سير العمليات على الجبهة بدءًا من يوم ٦ أكتوبر والمعارك الافتتاحية للحرب.



1967

كان التشنج في الإعلام المصري واضحاً



29 ديسمبر 1969

أول العمليات التي شارك فيها "مباشر" مع المجموعة 39

الإعلام..بطل خطة «الخداع الاستراتيجي»

لعب الإعلام دورا كبيرا في خطة الخداع الاستراتيجي أثناء الإعداد لحرب أكتوبر وخلال الحرب، وكان للدكتور عبد القادر حاتم - وهو أول من أنشأ جهازا إعلاميا في مصر والشرق الأوسط وهو التليفزيون المصرى والذى تولى مهام رئيس وزراء الحرب - دور كبير في الإعداد لخطة الخداع الاستراتيجى التى جعلت الإعلام المصري بكل وسائله يعزف سيمفونية بديعة فقام بدور مهم ونجح في كسب ثقة الشعب المصرى وتحقيق انتصار كبير على الإعلام المضاد».





د. نسرين مصطفي

وتركـزت المفاجأة الاسـتراتيجية فى خطوط رئيسـية مركزيـة التخطيـط والتنفيـذ، حيث أكدنـا للعدو أننا لا نقـوى علـى الحـرب فـى الوقت الـذى نقـوم فيه بإعـداد الدولة للحـرب بدون الإعلان بل بتكتم شـديد وسرية بالغة.

وبالتالى كانت هذه الخطة تشـكل أسـلوبا مختلفا تماما عن السياسـة التى كانت تتبع قبـل حرب ١٩٦٧ عندما كنا نعلن بفخر أننا أقوى قوة فى الشـرق الأوسط وسنلقن إسـرائيل درسـا لن تنسـاه ونهول من قوتنا ونهون من قوة إسرائيل.

فلمـا وقعت الهزيمة فـى ١٩٦٧ التى أحدثـت إحباطا وأكبر حالة يأس فى تاريخ الأمة العربية بعد أن عرفت شـعوب العالم الحقيقة المؤلمة وهى الهزيمة التى سميت بالنكسة بل الغريب فى الأمر أنه حتى بعد حرب ١٩٦٧ ظلت الإذاعة والتليفزيون المصرى يذيع نشـيدا عسكريا بموسيقى حماسية «راجعين بقوة السلاح».

فروق جوهرية

شـتان بين إعـلام ١٩٦٧ وإعـلام ١٩٧٣، ففـى ١٩٦٧ لم تكـن لدينا خطـة إعلامية أما فـى ١٩٧٣ فقد وضعنا خطة إعلاميـة متكاملة قبل وأثناء وبعـد المعركة، فى ١٩٦٧ كنـا نهول من قدراتنا ونحقر من قدرة إسـرائيل عـلاوة على تصريحات غير مسـئولة مثل أننا «سـنلقى بإسـرائيل فى البحـر»، أما فى ١٩٧٣ فقـد تم منع أية تصريحـات تتباهى بقواتنا أو تهون مـن قوات العدو، وكانت التصريحات مقتصرة على أن مصر ستحرر أرضها المحتلة وأنها ستستعيد حقوقها المغتصبة.

فى ١٩٦٧ كان التشـنج فى الإعـلام المصرى واضحا، أما فى ١٩٧٣ فقد اسـتخدم الإعلام النغمة الهادئة العاقلة المتزنـة، وفى ١٩٦٧ أخفينا الحقائق وفى ١٩٧٣ ذكرنا كل الحقائق كاملة على الشعب فعادت الثقة المفقودة بين الحكومة والشعب.

مفاجأة استراتيجية

وكانـت المفاجأة التـى بنيت عليها خطـة الحرب هى المفاجـأة الاسـتراتيجية وهى التى تتبناهـا الدولة ولا يعرفهـا إلا رئيس الدولة وشـخص آخر يقوم بتنفيذها دون أن يعلنهـا بل يضع خطة كاملة لخداع الرأى العام الداخلى والخارجى بأنه ليس له أية نية للحرب ويتبع أسـاليب خداعيـة تمكنه من تضليل العـدو فلا يعرف حقيقة ما يتم التخطيط له أبدا.

لجنة سرية للغاية

وقد أصدر د.عبد القادر حاتم نائب رئيس وزراء الحرب بعد التشـاور مع المشـير أحمد اسماعيل وزير الحربية قرارا بتشـكيل لجنة سـرية للغاية مـن القيادة وعدد محدود من الإعلاميين لوضع خطـة الخداع التى توضع بالنسـبة لسـاعة الصفر بعد أن تم الاتفاق على موعدها وكانت خطة الخـداع للمفاجأة التكتيكية خطة ناجحة قامت بها قيادة قواتنا المسلحة بمهارة ونجاح كامل.

خطة إعلامية

وعن ملامـح الخطة الإعلامية فى حرب أكتوبر وخاصة فيمـا يتعلق باسـترداد الثقـة المفقودة فـى ١٩٦٧ بين الحكومة والشعب فقد عقد اجتماع الساعة ١٢ ظهرا يوم السـبت ٦أكتوبر، حيث اجتمع عبد القادر حاتم برجال الإذاعـة والتليفزيون وكان البيان الأول



د. عبد القادر حاتم

لا خطابة.. لا إثارة.. لا حماس.. ولجنة إعلامية سرية لإدارة استراتيجية المفاجأة

قـد تم إعداده.. وطلب من المذيعين إجراء بروفة لإذاعة البيان ووضعت عدة خطوط رئيسـية فيما يتعلق بالخطة وأهمهـا: لا خطابـة لا إثارة لا حماس بالنسـبة لكل البيانات العسـكرية فالإعلام هو وسـيلة لنقل الأخبار وليس لصنع الأخبار وتم تفادى كل أخطاء إعلام ١٩٦٧.

واقتصـرت إذاعة البيانـات على المذيعين فقط خشـية الانفعـال إلا أنـه سمح للمذيعين بعـد أن تحقق النصر يـوم ١٠ أكتوبـر بإذاعة أغان وطنيـة هادئة مثل «على الربابـة بغنى» فكانـت أغانى وطنيـة مصرية عربية هادئة تتناول روعة قواتنا وصلابة الجبهة.

دستور إعلامى

وكان دسـتور الإعلام فى حرب أكتوبر هو تلافى أخطاء ١٩٦٧ فالتزم الصدق والسـرعة فـى نقل الخبر بحيث يسـمع المواطن المصـرى أول خبر عن أحـداث الحرب بسرعة من مصادر الإعلام المصرى.

وكان للآلـة الإعلامية دور كبير فى سـير الأحداث فى فـرض الإرادة المصرية، حيث عملت على بث شـائعة بـأن الرئيس السـادات طلب فى رسـالة شـخصية إلى بريجنيف إرسال قوة سوفيتية إلى مصر لفض الاشتباك فكانت من أهـم أوراق الضغط على الولايات المتحدة مما اضطر الولايات المتحدة بسـرعة لتخفيف التوتر حيث صاح كسنجر فى مائير «انت تلعبين بمستقبل شعبك».. هل تفضلين أن ترسـل قوات سـوفيتية إلى سيناء لفض الاشتباك» وهنا وافقت إسرائيل على ما أرادته مصر.

ويروى عبد القادر حاتم أن المشـير أحمد إسماعيـل قـال إن خسـائر العـدو فى معركـة الدبابات ٧٠ دبابـة وأنـه سمعهـا فـى إذاعـة إسـرائيل ٥٠ دبابـة، فأذاعـت مصر أن

سبتمبر 1971

الرفاعي يكتب مذكرة لوزير الحربية يطلب تكريم عبده مباشر



7 أكتوبر 1973

أول زيارة لمراسل عسكرى لجبهة القتال فى "حرب التحرير"

إسرائيل خسرت ٣٠ دبابة أى أقل مما أذاعته إسرائيل، وأخبر حاتم المشير أن الهدف من ذلك كان استرداد الثقة فى الإعلام المصرى الذى كانت له مصداقية على مستوى الإعلام العالمى بينما الدعاية الإسرائيلية تذيع الأكاذيب. ففى الوقت الذى أذاعت فيه إسرائيل أنها هشمت عظام الجنود المصريين كان الجنود المصريون يأسرون الجنود الإسرائيليين.

والحقيقة أن الإعلام المصرى بكل وسائله المكتوبة والمسموعة والمرئية استطاع تحقيق نصر كبير على إعلام إنجلترا وفرنسا وإسرائيل فى حرب ١٩٥٦ وأيضا فى ١٩٧٣ وتم رفع الرقابة عن الصحف عام ١٩٧٤.

شيخ المحررين العسكريين

وعندما نتحدث عن الإعلام ودوره فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ لا ننسى أن نلقى الضوء على دور الإعلام العسكرى فى أداء مهامه على الجبهة لنقل الصورة إلى المواطن المصرى والجبهة الداخلية، ويعد الكاتب والمحرر العسكرى عبده مباشر شيخ المحررين العسكريين علامة فارقة وإضافة لأهمية المحرر العسكرى وقت الحرب.

يقول عبده مباشر: هناك فرق كبير بين الإعلام أثناء حرب ١٩٧٣ والإعلام الآن، ففى فى ١٩٧٣ كنا نواجه حربا ومواجهة عسكرية مباشرة أما الآن فنواجه إرهابا هدفه إسقاط النظام ثم إسقاط الدولة.

متطوع فريد

تناول شيخ المحررين العسكريين بداياته فقال تخرجت فى كلية حقوق الإسكندرية ثم انتقلت إلى حقوق القاهرة واخترت لنفسى أن أكون مراسلا عسكريا فرفضت وظيفة مرموقة فى البنك الأهلى وتعرضت لرفض أهلى لهذا التصرف إلا أننى كنت عازما على النجاح وقلت لهم سأعمل «جورنالجى».

وتحدث مباشر عن سر نجاحه كمحرر عسكرى فقال قررت أن أجيد تلك المهنة فتوجهت للدراسة بمعهد الدراسات العربية وحصلت على دبلومة ثم حصلت على الماجستير وكان موضوعه عن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، وما لبثت أن توسعت قراءاتى الأكاديمية فى العلوم العسكرية والاستراتيجية والتكتيك وقد حصلت على فرقة صاعقة وفرقة مظلات واشتركت فى طابور سير من انشاص إلى بورسعيد.

وبعد ٧ يونيو ١٩٦٧ قررت قطع المنحة الدراسية حيث كنت فى ألمانيا وفور عودتى التحقت بالمجموعة ٣٩ قتال بعد أن طلبت ذلك من البطل إبراهيم الرفاعى.

وفى البداية اعترضت بعض القيادات العسكرية على انخراط متطوع مدنى فى القتال خلف خطوط العدو إلا أن الرئيس عبد الناصر وافق فورا على طلبى وقال إن هذا سيعطى دفعة معنوية كبيرة للمقاتلين على الجبهة كما وصفنى قائلا إن عبده مباشر شئون معنوية منفرد فكنت أول مدنى يلتحق بقوات الصاعقة.

وبدأت أولى عملياتى «عصام» لاستطلاع وقصف مطار الطور فى ٢٩ديسمبر ١٩٦٩ بقصف قاعدة العدو الجوية والبحرية بمنطقة الطور وقد شاركت فى الهجوم إلى جوار المقدم إبراهيم الرفاعى ورائد طبيب محمد نصر والرائد أحمد رجائى عطية ونقيب بحرى إسلام توفيق وملازم أول بحرى ماجد نائد وملازم أول رفعت الزعفرانى، بالإضافة إلى ١٧صف جندى ثم شاركت بعد مرور شهر تقريبا فى قصف مطار الطور بالصواريخ مرة أخرى فى ٢فبراير ١٩٧٠، ثم جاءت العملية «سيد» لقصف مواقع صواريخ هوك شرق البحيرات المرة وموقع آخر لقصف مدفعية الميدان من عيار ١٥٥مم فى ٢٥مارس ١٩٧٠.

وتطرق مباشر إلى البطل إبراهيم الرفاعى قائلا لقد كان صديقا عظيما وله لسمات جميلة، ففى صباح اليوم التالى لأول عملية لى مع المجموعة ٣٩ قتال أعطانى تقريرا صحفيا كتبه عن العملية وقال لى مازحا «هذا تقرير صحفى عن العملية ربما يفتح الباب أمامى لأعمل تحت رئاستك بجريدة الأهرام مثلما تعمل أنت الآن تحت قيادتى هنا» وتناول الرفاعى فى الرسالة كيف كان يراقبنى وقد أضاف إلى اسمى لقب «باشا» مؤكدا تقديره لى ويصف كيف كنت أرتدى البدلة وكأنى ذاهب لمشاهدة عرض أزياء وكيف كان ردى عليه عندما تحدث عن خوفى حيث قلت له جايز فهى أول مرة ولكن الرجال يتغلبون على الخوف بل وينسونه تماما ساعة القتال وأشار الرفاعى كيف كنت ألازمه كظله وكيف كنت مطيعا للأوامر بل سعيدا بأداء المهمة حيث سألنى كيف تشعر فقلت له أنى أسعد إنسان فى الدنيا وأكدت له أننى على استعداد لأى عملية أكلف بها.

وعن الأوسمة التى حصل عليها يقول مباشر عندما تقرر تكريم المجموعة ٣٩ قتال خلال شهر سبتمبر ١٩٧١ كتب الرفاعى مذكرة رفعها إلى وزير الحربية لعرضها على رئيس الجمهورية تحت عنوان مذكرة بخصوص اشتراك المراسل الحربى المدنى عبده مباشر مع المجموعة ٣٩ قتال فى عملياتها خلف خطوط العدو .

وقرر الرئيس السادات تكريمى وخلال الاستعداد ليوم الاحتفال بالتكريم رفضت الوقوف فى طابور العرض بزى عسكرى وأصريت على الوقوف بالزى المدنى وهو الأمر الذى تم تصعيده حتى وصل إلى الرئيس السادات الذى حسم الأمر قائلا «إذا كنتم قد قبلتموه للتطوع بالصفة المدنية فلماذا تنكرون عليه حقه الآن فى الاشتراك فى طابور العرض بهذه الصفة ؟ وكان هذا أول استثناء من نوعه فى تاريخ القوات المسلحة واشتركت فى طابور العرض يوم تكريم المجموعة ٣٩قتال بالزى المدنى. ومنحت نوط الشجاعة من الطبقة الأولى، كما طلب الرئيس السادات من الفريق أول محمد صادق وزير الحربية منحى وساما عسكريا ورتبة فخرية وبالفعل أصدر وزير الحربية قرارا بتكليفى برتبة رائد إلى جانب عملى فى جريدة الأهرام.

دستور إعلام 73: الصدق ..السرعة.. الإعلام لنقل الأخبار وليس صنعها



عبده مباشر: حذر القيادة العسكرية حرم الأجيال من مشهد العبور العظيم

المقاتل المصري مستعد للشهادة بالفطرة ونفس الروح الفذة لدى قواتنا في سيناء

صناعة المجد

وعن تغطيته الصحفية لحرب أكتوبر على الجبهة، يقول: ذهبت للجبهة يوم ٧ أكتوبر وقال لى محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الأهرام فى ذلك الوقت: المحرر العسكرى لا يعاصر إلا حرب واحدة «فاصنع مجدك»، وفور وصولى وجدت فؤاد عزيز غالى يقود المعركة فوق الأرض دون حماية أو ملجأ فكانت لقطة تستحق إبرازها والإشادة بها ونقلها للرأى العام لمصر لإرسال رسالة طمأنة له وكانوا يقولوا لى أنت تكتب «ألحفة» فكانت الحكايات لا تنتهى ولن تكفينى كل جرائد مصر.

ومن أطرف المواقف التى مررت بها أثناء الحرب هو عند توجهى للجبهة رفضت الانضمام إلى قافلة الإعلاميين الحربيين التى تنظمها إدارة الشئون المعنوية وقلت إننى أفضل العمل منفردا مما يتيح لى سرعة الحركة وإنجاز ما أراه محققا للمصلحة العامة ومصلحة الأهرام ومصلحتى وتم تكليف ملازم أول احتياط حمدى الكنيسى ليكون مرافقا لى إلا أننى فوجئت أنه لا يعرف أين تقع مكاتب مخابرات الجيشين الثانى والثالث فاقترحت عليه العودة إلا أنه رفض تنفيذا للأوامر، وتوجهنا إلى طريق القنطرة غرب وسألنى أثناء الطريق عن مؤهلات المراسل الحربى فأخبرته أن المراسل يحتاج إلى سنوات طويلة من خبرة العمل كمحرر عسكرى تؤهله للانتقال للعمل بمسرح عمليات حربية بالإضافة إلى ضرورة توافر ثقافة عسكرية ومعرفة بالاستراتيجية ونظم التسليح وأساليب القيادة وثقافة عامة متعددة الأبعاد لكى يمتلك القدرة على الفهم والتحليل.

وعندما وصلنا إلى القنطرة غرب استقلينا أحد القوارب لعبور القناة ثم شققنا طريقنا إلى شرق القناة للقاء العميد عبد القوى محجوب وقضينا الليلة معهم وفى صباح اليوم التالى تركت ملازم أول حمدى الكنيسى خوفا أن يتعرض لمكروه ومضيت للقاء قائد الفرقة وعدد من الألوية لأسمع منهم وقد أصريت على زيارة الحد الأمامى للقوات رغم علمى باستمرار العمليات حيث قضيت ساعات أتابع عن كثب ما يجرى أمامى مدركا أن قواتنا المسلحة تعيد كتابة التاريخ فوق رمال سيناء.

وأكد أن مشهد العبور يعد مشهدا تاريخيا كان يجب أن يصور للتاريخ وللأجيال إلا أن الحذر منع القيادات العسكرية من ذلك فالمشهد مجرد تخيله مبهر ومبهج فما بالك بالمشهد الحقيقى حيث يمكن تشبيهها بأنها ملحمة مرسومة ومعدة بدقة وإتقان.

وأضاف مباشر أن المقاتل المصرى لديه استعداد للشهادة وحماية القائد وهو أمر فطرى بلا تعليمات ولا أوامر لكن شعور المقاتل المصرى عال للتضحية فداء للجميع ونفس هذه الروح الفذة توجد لدى قواتنا فى سيناء.

19 أكتوبر 1973
استشهاد إبراهيم الرفاعي مؤسسي المجموعة 39



1967
قررت القيادة المصرية تشكيل مجموعة من الفدائيين للقيام بعمليات خلف خطوط العدو



الرفاعي.. أمير الشهداء
الأسطورة التي أرّقت إسرائيل

ليس شهيدا عاديا..بل هو أمير الشهداء، بطل أسطوري، بل هو بطل فوق العادة،نوع من الرجال يندر أن يجود به الزمان، ولا يتكرر كثيرا،بطل أحب هذا الوطن وآمن به، وكانت قضيته هى البحث عن الأرض التى سرقت فى لحظات الغدر والضعف والمهانة، وهو أشبه بالمعجزة التى لا تتكرر سوى مرة واحدة بعد مئات من السنين.

سلوى محمود

لا يجوز تطبيق قوانين البشر العادية عليه.. فقد أراد الله أن ينال الشهادة وهو صائم فى يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر رمضان المعظم عام ١٣٩٣ هجرية، الشهر الذى شهدت فيه مصر أعظم انتصاراتها، استشهد يوم ١٩ من أكتوبر عام ١٩٧٣، أثناء حرب أكتوبر المجيدة بعد أن شارك فى الحرب منذ بدايتها وحتى الثغرة التى استشهد فيها وهو حاملا سلاحه فى يده ومصحفه فى جيبه، جاءت شهادته لتتوج سنوات طويلة من الجهاد فى سبيل الله، والجهاد فى سبيل نصرة وطنه، هذا البطل الأسطورى قائد المجموعة ٣٩ قتال، تلك المجموعة الأسطورية التى عملت لمدة ست سنوات من عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٣ خلف خطوط العدو فى سيناء وسببت ذعرًا وإحباطًا لا مثيل له للعدو والذى كان قادته يطلقون على تلك المجموعة لفظ (الأشباح) هذه المجموعة قامت بعبور قناة السويس والقيام بأكثر من ٥٥ عملية خلف خطوط العدو فى سيناء قبل تحريرها، استطاعت من خلالها تكبيد إسرائيل خسائر هائلة بشرية تمثلت فى أكثر من ٤٣٠ قتيلاً وجريحًا، وخسائر فى المعدات منها تدمير ١٧ دبابة و٧٧ مركبة، والمجموعة هى التى استطاعت إحضار أول أسير إسرائيلى وهو النقيب يعقوب رونيه، وتوالى بعده أعداد أخرى من الأسرى، واستطاعت وبكفاءة رفع الروح المعنوية لأفراد الجيش المصرى، وكسر الحاجز النفسى للأفراد والخوف من أسطورة الجيش الإسرائيلى الذى لا يقهر، وتحطيم الروح المعنوية للجيش الإسرائيلى.

شجاعة فائقة للرفاعى

وفى عام ٦٧ عندما تعرض الجيش المصرى لمؤامرة دنيئة استهدفت تدميره كلف الرفاعى أثناء انسحاب الجيش المصرى بمهمة استطلاع قتال مع مجموعة قليلة من المقاتلين على المحور الشمالى وذلك بعمل ستارة دفاعية للتصدى لقوات العدو المدرعة لتعطيلها عن التقدم تجاه الضفة الشرقية للقناة حتى يعطى الفرصة للمزيد من قواتنا من الانسحاب غربا ولاستكمال تحصين مدينة بورسعيد بالقوات اللازمة للدفاع عنها ولم تكن بالمهمة السهلة للرفاعى وهو يتقدم شرقا وسط الأمواج الهادرة من الجنود المنسحبة وخلال الغارات الجوية للعدو ولكنه وصل للنقطة المحددة بالقرب من رمانة وأحسن الانتشار بقواته ونجح فى التصدى لمقدمة لواء مدرع للعدو أجبره على التوقف عندما خشى العدو أن يصطدم بمقدمة قوة مصرية كبيرة مما أتاح الوقت المطلوب وعاد الرفاعى بعدد من المصابين من رجاله.

ولم تمض أيام قليلة على نكسة ٦٧ حتى كلف الرفاعى بأكثر من مهمة كانت أهمها تدمير الذخيرة التى تركها الجيش المصرى بسيناء عند انسحابه حتى لا يستفيد منها العدو، وكانت كميات هائلة من الذخيرة وكانت هى الذخيرة الاحتياطية للجيش الموجود بسيناء بأكمله، ونجح الرفاعى بالفعل فى تدمير الذخيرة وظلت الذخيرة تنفجر لمدة عشرة أيام، وظل هو بجانب الذخيرة يصورها وهى تنفجر، كما كلف بعملية أخرى مهمة وهى تلغيم قطار حربى محمل بالجنود الإسرائيليين وبعض الصواريخ المصرية التى تركت أثناء الانسحاب من طراز القاهر والظافر لعرضها داخل إسرائيل، وقد نجح الرفاعى ورجاله فى تدمير القطار تدميرا كاملا.

> قائد مجموعة (الأشباح) التي استغاث منها الجيش الإسرائيلي

> الرفاعي صاحب أول رصاصة تطلق في سيناء بعد هزيمة 67 وشهيد الثغرة

المجموعة 39 قتال ورد الاعتبار

وبعد هزيمة ١٩٦٧ أرادت القيادة المصرية أن تعيد الثقة للقوات المسلحة وللشعب المصرى على حد سواء.. فقررت تشكيل مجموعة من الفدائيين للقيام ببعض العمليات الخاصة داخل العمق الإسرائيلى لتحقيق مجموعة من الأهداف، منها رد اعتبار القوات المسلحة المصرية، وإعادة ثقتها بنفسها، وقهر الحاجز النفسى الذى خلفته الهزيمة، والقضاء على إحساس العدو الإسرائيلى بأنه جيش لا يقهر.

ولم يكن لهذه المهام الثقيلة إلا البطل إبراهيم الرفاعى.. فوقع الاختيار عليه لتكوين هذه المجموعة، والتقى الرفاعى ببطل

1968

نشرت إسرائيل مجموعة صواريخ أرض - أرض لإجهاض أى عملية بناء للقوات المصرية



آخر من نفس الطراز وهو د.محمد عالى نصر، والذى أصبح فيما بعد القائد الثانى للمجموعة القتالية والثانى أيضا فى ترتيب عدد العمليات التى أجريت خلف خطوط العدو فى سيناء بعد الرفاعى، وكان «عالى نصر» طبيبا للضفادع البشرية وكان أيضا ضفدع بشرى وتحول من طبيب إلى مقاتل شرس لا يشق له غبار، وكما يقول على أبو الحسن أحد أبرز أبطال المجموعة ٣٩ قتال إن كلا من إبراهيم الرفاعى وعالى نصر كانا (مجانين حرب) وكلاهما تمتع بالوطنية وحب الوطن وإنكار الذات إلى أبعد مدى يمكن تصوره، وبدأ الرفاعى بمساعدة محمد عالى نصر فى اختيار أفراد المجموعة بعناية، من خيرة جنود الصاعقة والصاعقة البحرية والضفادع البشرية حتى تكونت أشرس وأعنف مجموعة قتال عرفتها الحروب عبر تاريخها الطويل وهى المجموعة ٣٩ قتال.. تلك المجموعة التى عبر بها الرفاعى قناة السويس أكثر من ٥٠ مرة قبل حرب أكتوبر نفذ خلالها عمليات فدائية تفوق الوصف ويعجز عن إدراكها الخيال.. فكانت نيران الرفاعى ورجاله هى أول نيران مصرية تطلق فى سيناء بعد نكسة يونيو ١٩٦٧.

وقد قامت المجموعة بعمليات أسطورية فى سيناء ومنها تلغيم طرق وممرات كانت تستخدمها مدرعات العدو، وإغارة واستطلاع وإحضار أسرى واستفزاز لقوات العدو وإحباط لروحهم المعنوية.

وفى مطلع عام ١٩٦٨ نشرت إسرائيل مجموعة من صواريخ أرض – أرض لإجهاض أى عملية بناء للقوات المصرية.. وعلى الرغم من أن إسرائيل كانت متشددة فى إخفاء هذه الصواريخ بكل وسائل التمويه والخداع.. إلا أن وحدات الاستطلاع كشفت العديد منها على طول خط المواجهة، وطلبت القيادة من الرفاعى إحضار صاروخ منها بأى طريقة لتعرف القيادة فى مصر طريقة عملها، وبالفعل قام الرفاعى بتنفيذ المهمة التى كانت شبه مستحيلة بعبور قناة السويس مع رجاله واقتحام مواقع العدو، ولم يحضر صاروخا واحدا بل ثلاثة صواريخ وهو ما أذهل الخبراء الروس الذين كانوا يرغبون أيضًا فى معرفة الصواريخ.

أوسمة وشهادات

الرفاعى رحمه الله حصل على العديد من الأوسمة التى لم تكن فخرا له بل كان اسمه هو الفخر لتلك الأوسمة ومن هذه الأوسمة:

- نوط الشجاعة العسكرى من الطبقة الأولى 1960 - 1968
- ميدالية الترقية الاستثنائية 1965
- النجمة العسكرية 1968- 1969 - 1969
- نوط الواجب العسكرى 1971
- نجمة الشرف 1971
- نجمة سيناء 1974
- وسام الشجاعة الليبى 1974 (سلم لأسرته)
- سيف الشرف يوليو 1979 (سلم لأسرته)

رحم الله الرفاعى.. فخر رجال مصر.. وأمير الشهداء.

وتتوالى عمليات المجموعة لتسبب رعبا لا حد له للعدو، ومن أهم العمليات التى قامت بها المجموعة عملية الثأر لمقتل الشهيد البطل الفريق عبد المنعم رياض فصبيحة استشهاد الفريق عبد المنعم رياض طلب عبد الناصر القيام برد فعل سريع وقوى ومدو حتى لا تتأثر معنويات الجيش المصرى باستشهاد قائده.. فعبر الرفاعى القناة واحتل برجاله موقع المعدية ٦.. الذى أطلقت منه القذائف التى كانت سبباً فى استشهاد الفريق رياض.. وأباد كل من كان فى الموقع من الضباط والجنود البالغ عددهم ٤٤ عنصرًا إسرائيليًا، حتى إن إسرائيل من هول هذه العملية وضخامتها تقدمت باحتجاج إلى مجلس الأمن فى ٩ مارس ٦٩.. يفيد بأن جنودهم تم قتلهم بوحشية.. ولم يكتف الرفاعى بذلك بل رفع العلم المصرى على حطام المعدية ٦.. بعد تدميرها وكان هذا العلم يرفرف لأول مرة على القطاع المحتل منذ ٦٧.. وبقى مرفوعاً قرابة الثلاثة أشهر .

صرخات العدو

تناقلت وحدات القوات المسلحة أخباره وأخبار مجموعته الرهيبة، لم يكن عبوره هو الخبر إنما عودته دائما كانت هى المفاجأة، فبعد كل إغارة ناجحة لمجموعته تلتقط أجهزة التصنت المصرية صرخات العدو واستغاثات جنوده، وفى إحدى المرات أثناء عودته من إغارة جديدة قدم له ضابط مخابرات هدية عبارة عن شريط تسجيل

استشهد في آخر جمعة من رمضان أثناء الثغرة في حرب أكتوبر وهو حاملا سلاحه وفي جيبه مصحف

عندما عرف العدو بإصابة الرفاعي كانت فرحتهم لا توصف وأطلقوا الهاونات الكاشفة احتفالاً بإصابته

ممتلئ باستغاثات العدو وصرخات جنوده كالنساء. وكانت المجموعة قد اتخذت اسم المجموعة ٣٩ قتال بعد اكتمال عدد عملياتهم الرقم ٣٩،واتخذت المجموعة شعارا لها (رأس النمر).

فى مقدمة المقاتلين دائما

الرفاعى كان دائما فى مقدمة المجموعات التى تقوم بالعمليات داخل سيناء،كان يتقدم وهو القائد قبل أى ضابط أو جندى، وكان كما يقول على أبو الحسن يصحبنا معه ويعود بنا فى كل عملية كأننا أولاده، وكان خوفه علينا مثل خوف الأب.

ومن أهم العمليات التى قامت بها المجموعة ٣٩ قتال بقيادة الرفاعى عمليات زرع الألغام فى موقع رمانة، وعملية الهجوم على لسان التمساح والذى هاجمته المجموعة ثلاث مرات، منها مرة كشف العدو العملية فى بدايتها ووقعت إصابات بين عدد كبير من أفراد المجموعة فأصدر الرفاعى القرار للمجموعة بالانسحاب والعودة إلى الضفة الغربية للقناة، ولكن وفى نفس الليلة وبشجاعة ليس لها نظير يتوجه الرفاعى إلى رجاله قائلا (مين يجى معايا يجيب أخواته) وكان يقصد الأفراد المصابين من المجموعة والذين تركوا فى الموقع، وبالفعل يصطحب الرفاعى معه مجموعة من أشجع رجاله ويعود إلى نفس الموقع فى نفس الليلة وهو نوع من الجنون فى الأعراف العسكرية وبالفعل يستطيع الوصول إلى كل الأفراد المصابين ويحملهم أفراد المجموعة للعودة بهم ولا يكتفون بذلك بل يفجرون قاعدة للصواريخ وجدوها بالموقع.

ومن أهم عملياتهم أيضا ضرب مطار الطور وميناء الطور، وتدمير موقع الكارنتينا، والمشاركة فى ضرب ميناء إيلات بالكاتيوشا من الأراضى الأردنية أثناء قيام الضفادع البشرية بتلغيم الميناء.

الرفاعى كان من شجاعته المفرطة يقوم ببعض العمليات فى وضح النهار، مثلما قام بتصوير موقع للصواريخ على الضفة الشرقية للقناة وهو واقف فى بالون فى عز الظهر وكان هدفه مزدوجًا، تصوير الموقع، وإحباط الإسرائيليين.

الرفاعى هو أيضًا من حرم دخول فتيات إسرائيليات إلى ضفة القناة حينما أصدر أوامره بأسر إحدى هؤلاء الفتيات اللاتى كن يحضرن للترفيه عن الجنود الإسرائيليين وقام أحد أفراد المجموعة بالفعل وهو على ابو الحسن بأسر الفتاة.



21 عاما
متوسط أعمار الأبطال وقت العملية

3
مجموعات قاموا بعملية تفجير إيلات

بعد مرور 50 عاما على تنفيذها قائد موقعة تدمير ميناء إيلات لـ «أكتوبر» :

نفذنا العملية الأصعب في تـــ

اللواء قبطان عمر عز الدين، أحد الذين شاركوا في صنع نصر أكتوبر، ومهدوا ببطولاتهم للمواجهة الحتمية مع العدو الإسرائيلي حينما قاموا بالعملية الأصعب في تاريخ البحرية المصرية وهى تفجير ميناء إيلات، كما شارك عزالدين أيضاً في حرب أكتوبر، بالإضافة إلى مهمة تطهير قناة السويس من الألغام التي كلف بها عقب انتهاء الحرب.

يؤكد اللواء قبطان عمر عز الدين: «أن تحرير سيناء لم يكن بالشىء السهل أو البسيط بل بالدماء والشهداء الكثر الذين بذلوا أرواحهم من أجل تحرير هذه البقعة الغالية من أرض الوطن، وعلى الأجيال الشابة أن تعلم مدى التضحية والفداء التى قدمها آباؤهم من أجل حماية أمن وأمان الوطن والحفاظ على كل ذرة تراب منه».

إبراهيم رضون

تصوير: محمد بدوى







وتابع عز الدين لـ «أكتوبر»: «سيناء غالية علينا جدا..ومصر ستظل عصية على الأعداء، وجيش مصر العظيم سيظل سدا منيعا يحول بين الوطن وكل من تسول له نفسه النيل من ترابه الطاهر».

وأشار إلى أن الدعوات الأخيرة التي أطلقتها أبواق الإخوان إنما هي «قبضة رياح» لا قيمة لها، أظهرت عظمة هذا الشعب الذي أصبح على وعي كامل بكل مخططات الجماعات الإرهابية.

تصميم على النصر

وقال اللواء عمر عز الدين خريج الدفعة ١٧ بحرية: «بعد نكسة ٦٧ واحتلال الإسرائيليين لسيناء وظنهم أنهم امتلكوها للأبد كونها أرضهم منذ عهد سيدنا موسى عليه السلام، بدأت العمليات البطولية من قوات الجيش المصرى التى كبدت خسائر فادحة فى البشر والمعدات، وكشف «عز الدين» أن المدمرة إيلات التابعة للعدو الإسرائيلى دمرت بالفعل ولكن بلنشات الصواريخ يوم ٢١ أكتوبر عام ٦٧ ١٩ م أمام سواحل بورسعيد، بينما تم تدمير ميناء إيلات وسفن نقل الجنود والمعدات بالضفادع البشرية بعد ذلك التوقيت بعامين وبالتحديد فى ١٥ نوفمبر ١٩٦٩م.

5 عمليات

ويحكي اللواء عمر عز الدين فصول البطولة فيقول: نكسة ٦٧ تسببت في صدمة كبيرة لنا، وقررنا الأخذ بالثأر دون رحمة كما فعلوا مع أبنائنا الجنود والضباط الأسرى، وكنا نتدرب بشدة ونواصل الليل بالنهار، وكأننا نحارب حتى حانت الفرصة، وتم تكليفنا بعملية في ميناء إيلات فهللنا من الفرحة، وكنا نتسابق على هذه العملية، وكانت هذه العملية أول عملية يقوم بها مجموعات من الضفادع البشرية في العالم، واختاروا منا ٣ مجموعات كل مجموعة ضابط وصف ضابط، وكلنا كنا برتبة ملازم ثان، وعمرنا وقتها كان ٢١ سنة وتحركنا مساء يوم ٨ نوفمبر ٦٩ من نقطة التحرك،







ـــاريخ البحريـة المصـريـة

وهي منطقة بين الحدود السعودية الأردنية قبل ميناء العقبة ، وكان قائد العملية على الشاطئ الرائد رضا حلمي، وبعد وصولنا إلى مشارف الميناء أمرنا بالعودة، لأن ضوء الفجر بزغ، وخشي أن يكشف أمرنا، ورغم عدم إتمام المهمة فإنها منحتنا القوة والدفعة لتكرارها.

أما العملية الثانية فكانت بعد هذه العملية بأسبوع يوم ١٥ نوفمبر بنفس المجموعة ٣ ضباط و٣ صف ضابط، لأن مجموعة الضفادع البشرية تتكون من ضابط وصف ضابط، ووصلنا إلى ميناء إيلات، ولغمنا السفينتين «هيدروما» و«داليا» ولحظات وارتفع صوت الانفجارات عاليا، أما العملية الثالثة، فكانت يوم ٨ فبراير ٧٠ وقام بها مجموعتان من الضفادع البشرية وكانت المهمة تدمير السفينتين بات يم – وبيت شيفع، والعملية الرابعة، كانت مهمة استطلاع معلومات، وكانت مكونة من مجموعة واحدة بقيادتي، أما العملية الخامسة، فكانت يوم ١٤ مايو عام ٧٠ وهي أكبر وأخطر عملية، وكانت بمجموعتين ودمرنا فيها الرصيف الحربي والميناء العسكري إيلات بالكامل، وكان مزدحما بالمعدات العسكرية وعشرات الجنود، ورأينا بأعيننا جثث الجنود الإسرائيليين تتطاير فوق الرصيف وتتهاوي في البحر، مشيرا إلى أن بطولة المشاركين في هذه المهام كانت نادرة فقد وصلنا إلى إيلات ٥ مرات في ٥ عمليات، ورغم التشديدات الأمنية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي وقتها، لم يستطيعوا مرة واحدة رؤيتنا أو معرفة من قام بهذه التفجيرات، ولم يقبضوا على واحد منا ما يجعلها عمليات ناجحة ١٠٠٪.

بطولة نادرة

ويستطرد البطل المصرى قائلا : « تم التخطيط لتنفيذ هذه العمليات والتي جاءت في تواريخ متقاربة وخلال ٦ شهور وتم التنفيذ على أكمل وجه ليسجل التاريخ أن هذه العملية هى الوحيدة





التي يتم خلالها الإغارة على ميناء واحد في فترة وجيزة وعبر سلسلة من العمليات بالرغم من التحصينات العديدة التي قام بها العدو، وهذا ما جعل الإسرائيليين لا يصدقون ما حدث وينم عن شجاعة بالغة من قواتنا البحرية وبراعة الجندي والمقاتل المصري.

ويضيف: «قوات الصاعقة كانت تقوم بعمليات انتقامية من العدو الإسرائيلي داخل سيناء، وتدمر احتياطاته ومخازن الذخيرة، وكانوا يعبرون إلى الضفة الشرقية للقيام بهذه العمليات، حاملين معداتهم على زوديك – قارب صغير– ولكن حتى لا ينكشف أمرهم لا يشغلون المحركات، ومهمتنا كضفادع بشرية هي العبور قبلهم وشد حبل بين الضفتين يمسكون فيه من الزوديك ويعبرون، وقمت بالعديد من هذه العمليات وكلما نجحت عملية شعرت بالفخر والثأر.

ويضيف: «في حرب أكتوبر تم تكليفي و٦ ضباط يوم ٨ أكتوبر بتدمير المنشآت البحرية في منطقة «أبو رديس» لنحرم العدو من طلب النجدة، وكانت عملية ناجحة جدا، وكانت نصرا جديدا لقواتنا المسلحة، وبعد الحرب تم تكليفنا بمهمة تطهير القناة من الألغام لمدة عامين حتى تم افتتاحها في ٥ يونيو ١٩٧٥.

مواقف لا تنسى

ويقول اللواء عمر عز الدين: تظل في ذاكرتي العديد من القصص والنماذج البطولية الكثيرة، ولكن تبقى قصة الملازم أول نبيل عبدالوهاب والشهيد فوزي البرقوقي هى الأقرب لي والتي دائمًا أتذكرها وأرويها للجميع، فمجموعة الضفادع البشرية تتكون من فردين «ضابط وصف ضابط»، والاثنان «نبيل وفوزي» كانا يمثلان المجموعة الثانية التي قامت بتنفيذ مهمة إيلات، حيث قاما بعمل بطولي قبل أن أحكيه لابد أن أفسر لكم ما يسمى بـ«تسمم الأكسجين»، هذا المصطلح البحري معناه أن الغطاس يغطس على عمق حوالي ١٠ أمتار ولا يتجاوز هذا العمق حتى لا يتعرض لحادث «تسمم أكسجين»، وخاصة أن الضفادع البشرية تستخدم نوعية من الأكسجين غير تلك التي يستخدمها الغطاس العادي حتى لا يتم كشف أمره أثناء الغطس، وهذه الأجهزة التي يستخدمها الضفدع البشري ممنوع أن تغطس على عمق أكثر من ١٠ أمتار، وحينما تبدأ أعراض تسمم الأكسجين ومنها فقدان التركيز على الضفدع البشري أن يسرع ويصعد أعلى الماء ليلتقط أنفاسه بشكل طبيعي لمدة ٥ دقائق، ثم يعاود الغطس مرة أخرى، وكان «نبيل عبدالوهاب وفوزي البرقوقي» يغطسان على عمق يصل إلى ١٥ مترا وبدأ البرقوقي يصاب بأعراض تسمم الأكسجين ولو استمر في الغطس علي هذا العمق سوف يموت حتمًا، ووقتها طلب منه «نبيل» الصعود فوق الماء ولكن البرقوقي رفض، حيث كان أمام خيارين أن يصعد فوق الماء لينجو بحياته أو يكمل الغطس ويستشهد وهو يقوم بتدمير الهدف، وخاصة أنه اعتقد أن صعوده فوق الماء من الممكن أن يلاحظه العدو ويتم إحباط العملية، فقرر الاستمرار في الغطس وبمجرد أن وضع اللغم في «المركب» استشهد تحت الماء، هذا الموقف لا يمكن أن ننساه جميعًا، وأيضًا البطولة الأخرى كانت من خلال الملازم أول نبيل عبدالوهاب الذي كان من الممكن أن يترك جثمان الشهيد البرقوقي، وخاصة أنه في ميناء العدو ولكنه أصر أن يعود بجثمانه وقام بسحبه حوالي ١٥ كيلو مترا من ميناء إيلات الإسرائيلي حتى ميناء العقبة الأردني.

50 عاما

قال اللواء عمر عز الدين، إن ذكرى نصر أكتوبر هذا العام تتزامن مع مرور ٥٠ عاما على عملية إيلات وهى مناسبة خاصة نتذكر فيها دماء أبطالنا الذين ضحوا بأنفسهم من أجل تراب هذا الوطن، مشيرا إلى أن الجيش المصرى بذل الكثير من الدماء من أجل تحرير سيناء.

وحول علاقته بأفراد فريق عملية إيلات الآن، قال : لا زلنا نهنئ بعضنا ونتواصل مع بعضنا تليفونيا وعبر مواقع التواصل الاجتماعى حيث بقى على القيد الحياة ٦ أفراد فقط، ونتذكر دورنا فى هذه العملية الضخمة والنجاح الذى حققناه ونترحم على شهدائنا، متابعا: لقد ضحينا بالدماء من أجل تراب هذا الوطن.



سيد مرعي رجل متعدد المهام

المهندس سيد مرعي ولد في 26 أغسطس عام 1913م وهو من أبناء قرية العزيزية مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية، وتلقى تعليمه العام في مدرسة السيدة نفيسة الأولية بحي العباسية، ثم في مدرسة الحسينية الابتدائية، يليها مدرسة فؤاد الأول الثانوية فالحسينية الثانوية ثم بعد ذلك التحق بكلية الزراعة، وتخرج منها عام 1937، وعاد إلى مزرعة والده، يطبق ما تعلمه في كلية الزراعة على الأرض وفي الإنتاج الحيواني، وكان يعرف عنه أنه يتابع أوزان الثروة الحيوانية يوما بيوم ولذلك ارتبط اسمه بالزراعة والاستصلاح الزراعي.

دعاء عبد العزيز



في عام ١٩٤٢م انتخب سيد مرعي عضوا في البرلمان وأصبح أصغر أعضائه، وتمضي به الأيام قبل الثورة على النحو الذي يبشر له بالوزارة، فقد بدأ يلعب بعض الأدوار السياسية المتميزة فيما قبل الثورة، فها هو كمال حسن علي يروي في مذكراته «مشاوير العمر» أن النقراشي باشا كلف سيد مرعي بالسفر إلى فلسطين وكتابة تقرير عن المستوطنات الإسرائيلية فيها قبل حرب ١٩٤٨.

وفى عام ١٩٥٢ ذهب سيد مرعي مع من ذهبوا إلى اللواء محمد نجيب ينقلون إليه ما تم في الهيئة السعدية، فيشكرهم، ويعلن لهم عن ترحيب الثورة بهم، وما هى إلا أسابيع قليلة، وتبدأ الثورة فى الإصلاح الزراعي، ويختار سيد مرعي عضوا منتدبا في اللجنة العليا للإصلاح الزراعي في سبتمبر ١٩٥٢، وقاد سيد مرعي وشارك غيره قيادة عملية الإصلاح وتأميم الأرض المملوكة للإقطاعيين، ونجح في ذلك وفي نوفمبر ١٩٥٥ أضيفت إليه أعباء رئاسة بنك التسليف الزراعي وعندما أصبح عبد الناصر رئيسا للجمهورية، في يونيو ١٩٥٦ أصبح سيد مرعي وكذلك الدكتور مصطفى خليل وعزيز صدقي وزراء شبابا مع الوزراء المدنيين الذين سبقوهم إلى التعاون مع الثورة من أمثال الباقوري ونور الدين طراف وفتحي رضوان وعبد الرازق صدقي ومحمود فوزي ومع العسكريين من أمثال كمال الدين حسين.

وظل مرعي يشغل منصب وزير الدولة للإصلاح الزراعي فيما بين يونيو ١٩٥٦ ومارس ١٩٥٨ وذلك خلفا للدكتور عبد الرازق صدقي الذي اختير مديرا إقليميا لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية (الفاو)، حتى إذا تمت الوحدة بين مصر وسوريا وشكلت حكومتها اختير سيد مرعي وزيرا للزراعة بالإقليم المصري فى أولى وزارات الوحدة (مارس ١٩٥٨- أكتوبر ١٩٥٨) ثم أصبح وزيرا مركزيا للزراعة والإصلاح الزراعي فيما بعد وحتى أكتوبر ١٩٦١ حيث وقع الانفصال.

وقام سيد مرعي بتمثيل مصر في مؤتمر الأغذية والزراعة الإقليمي فى ديسمبر عام ١٩٥٨م فانتخب رئيسا للمؤتمر، وفي العام التالي كان نائبا لرئيس المؤتمر فى نوفمبر عام ١٩٥٩ فأعطاه هذا بعدا دوليا أضيف إلى أبعاده، ثم العضو المنتدب لمجلس إدارة بنك مصر في مارس ١٩٦٣، ويجدد له هذا التعيين في عام ١٩٦٦ أيضا. وفي إبريل ١٩٦٤ يصبح سيد مرعي وكيلا لمجلس الأمة الذي يرأسه أنور السادات. ومن خلال مجلس الأمة يخرج سيد مرعي مرة أخرى إلى العالم، فينجح أن يكون نائبا من نواب رئيس المؤتمر البرلماني الدولي عام ١٩٦٤ وفي ١٩٦٥.

«أوراق سياسية» تكشف تفاصيل «حرب البترول»

وقد شارك سيد مرعي فى الاتحاد الاشتراكي، وتولى أمانة شئون الرأسمالية في نهاية عام ١٩٦٤م، وبعد نكسة ١٩٦٧ عاد مرعي وزيرا للزراعة والإصلاح الزراعي في وزارتي الرئيس عبد الناصر الأخيريتين (يونيو ١٩٦٧- سبتمبر ١٩٧٠) وتضاف إليه شئون وزارة استصلاح الأراضي في الفترة من أغسطس ١٩٦٧ (خلفا لعبد المحسن أبو النور) وحتى مارس ١٩٦٨ حين تولاها الدكتور محمد بكر أحمد، ليكون مستقلا بها في موازاة استقلال سيد مرعي بالزراعة والإصلاح الزراعي وذلك في وزارة الرئيس عبد الناصر الأخيرة.

وفي حرب أكتوبر ١٩٧٣م، كلف سيد مرعي بمهمة الاتصال بالعرب من أجل حرب البترول، وسافر معه في هذه المهمة الدكتور مصطفى خليل بناء على رغبة سيد مرعي نفسه حسب روايته في مذكراته «أوراق سياسية»

وبعد أن أعلن الرئيس السادات عن إنشاء المنابر، وبلغ عدد الذين تقدموا بإنشاء المنابر أكثر من ثلاثين، تم اختياره لرئاسة لجنة رسم مستقبل العمل السياسي، وهي اللجنة التي أوصت بنشأة منابر أو تنظيمات: اليمين وعلى رأسه مصطفى كامل مراد، واليسار على قمته خالد محي الدين والوسط كان فى قلبه محمود أبو وافية وجاء على رأسه بعد فترة السيد ممدوح سالم.

قاد عملية الإصلاح الزراعي واسترجاع أراضي الدولة من الإقطاع

وقد كان سيد مرعي رئيسا لمجلس الشعب الذي ضم هذه المنابر أو التنظيمات جميعا، وحين افتتح الرئيس هذا المجلس أعلن عن تحويل هذه المنابر أو التنظيمات إلى أحزاب. وقد بقى مرعي رئيسا لمجلس الشعب في دورته الجديده منذ ١٩٧٤ وحتى ١٩٧٨ حيث خلفه الدكتور صوفي أبو طالب وفي أكتوبر ١٩٧٨ عين سيد مرعي للمرة الثانية مساعدا لرئيس الجمهورية وعين معه في هذه المرة (أيضا) رئيس الوزراء المستقيل(ممدوح سالم).

14 دقيقة

هى مدة عملية لسان التمساح

500 يوم

قتال فى حرب الاستنزاف

الربان وسام حافظ:

نفذنا عملية «لسان التمساح» انتقاماً للشهيد عبد المنعم رياض



شغل وظيفة كبير مرشدين بهيئة قناة السويس، وشارك فى حرب الاستنزاف، وكلف بعدد من المهام الوطنية التى شهد له فيها بالبطولة والشجاعة.. كان لـ «أكتوبر» معه هذا اللقاء بمناسبة الاحتفال بذكرى انتصارات أكتوبر 1973.

حوار: د. نسرين مصطفى

● كيف جاءت مشاركتكم في حرب الاستنزاف؟

لقد تخرجت فى الكلية البحرية عام ١٩٦٤، وفى عام ١٩٦٧ عُدنا إلى مصر بعد احتلال إسرائيل لسيناء، ثم التحقت بمجموعة ٣٩ قتال، بقيادة الشهيد إبراهيم الرفاعى، ونفذنا عدة عمليات ناجحة أزعجت الإسرائيليين.

● وما أهم العمليات التي شاركت فيها؟

شاركت فى عملية الإغارة على الموقع الإسرائيلي الحصين بمنطقة لسان التمساح شرق بحيرة التمساح بالإسماعيلية فى أبريل ١٩٦٩، والتى تم تنفيذها بعد استشهاد الفريق عبد المنعم رياض رئيس أركان حرب القوات المسلحة بنيران العدو فى مارس ٦٩، أثناء تفقده الجبهة غرب القناة، وقد صدر أمر من الرئيس جمال عبد الناصر بتنفيذ عملية إغارة على الموقع الإسرائيلي بغرض تدميره وخطف أسرى انتقاما لاستشهاد الفريق عبد المنعم رياض، وكان الموقع الإسرائيلي يتكون من ٤ دشم مقامة على اللسان الموجود ببحيرة التمساح، وكانت المسافة التى تفصل بين النقطة التى ستنطلق منها القوة المهاجمة والموقع مسافة طويلة وهى عرض بحيرة التمساح كلها ٥ أميال بحرية، وتحصينات الموقع توفر له حماية من القصف الجوى بالقنابل حتى زنة ٩ أطنان كما يوجد موقعان حصينان مقامان على ربوتين تبعدان عن الدشم بحوالى كيلومتر لحماية الموقع الموجود باللسان.

ولم يكن فى حسبان القادة الإسرائيليين إمكانية مهاجمة هذا الموقع لاعتبارات كثيرة من أهمها ان الموقع على حافة البحيرة مباشرة وتحميه مسافة طويلة من المانع المائى، كما ان تحصين الموقع رقم ٦ عبارة عن مثلث قاعدته إلى أعلى ورأسه إلى أسفل وبما يوفر له قوة دفاعية كبيرة، وعلى ضوء عمليات استطلاع متوالية وتقارير الاستطلاع السابقة وخرائط الموقع الإسرائيلي الموجودة لدى المجموعة والخرائط الجديدة التى تم الحصول عليها وضع إبراهيم الرفاعى خطة الهجوم على أحد المواقع.

● وكيف جرى تنفيذ خطة لسان التمساح؟

تضمنت الخطة قصف مواقع العدو المواجهة للجيش الثانى بنيران مدفعية الميدان قبل وأثناء عبور مجموعات الهجوم للبحيرة والاقتراب من الموقع الإسرائيلي، وبدأنا فى التحرك واستمر طوال فترة العبور القوارب الحاملة للأفراد المهاجمة لبحيرة التمساح والذى استغرق ١٤دقيقة وفور وصول القوة المهاجمة إلى الشاطئ بجوار الموقع بدأت المجموعات كنت فى المجموعة السادسة بقيادة الرائد طبيب محمد عالى نصر ومعه النقيب بحرى إسلام توفيق والملازم اول بحرى وسام حافظ و٣ أفراد من الصاعقة البحرية

لواء طيار أحمد المنصوري:

المرأة المصرية ساهمت في عبور أكتوبر وفي العبور الجديد



أشهر أبطال القوات الجوية.. لقبه الطيارون الإسرائيليون «بالمجنون».. وأطلق عليه ضباط الجيش المصري «قاتل الأشباح» كناية على قوته وشجاعته في تدمير الطائرات الفانتوم التي منحتها أمريكا لإسرائيل خلال حرب الاستنزاف..

إنه اللواء طيار أحمد كمال المنصوري الذى أعطى لإسرائيل وامريكا درسا لا ينسى بعدما أسقط طائراتهم الفانتوم.. فأرعب العدو وأعوانه. بداية.. تحدث اللواء المنصوري عن أمنيته ووصيته التي أوصى بها أبناءه وأحفاده وهى أن تدفن متعلقاته الشخصية من أوسمة وشهادات تقدير معه لعلها تشفع له عند رب العزة طامعا فى نيل الجنة، نظير ما قدمه من تضحيات فى سبيل الوطن.

وعن الدور الحيوى الذى لعبته القوات الجوية فى الحرب، قال المنصورى: استطاعت القوات الجوية بناء نفسها بسرعة بعد أن اعتقدت إسرائيل أنها قضت علينا فبعد ٥ يونيو ١٩٦٧، كانت مصر بلا سلاح جوي حيث تم تدميره، وتولى قيادة القوات الجوية فى ذلك الوقت اللواء طيار حسنى مبارك وجهز القوات الجوية للحرب فزاد عدد الطيارين فى ٩ دفعات فى سنوات الاستنزاف.

وأضاف: خضنا ألف يوم استنزاف بـ٥٠٠ يوم قتال وكانت هى الحرب الحقيقية ولولا الاستنزاف ما كان عبور ١٩٧٣ وهو ما تكلل من عند الله بهذا النصر المشرف لمصر وللعرب جميعا.

يقول اللواء طيار أحمد المنصورى: كانت البنية الأساسية للقوات الجوية مدمرة فتم تجهيز سلاح الطيران المصري من طيارين وتدريبهم بشكل مكثف، وطائرات من الاتحاد السوفيتى منها الميج ٢١ والميج ١٨ والسوخوى.

وأضاف: لقنا إسرائيل درسا لن تنساه الساعة الثانية إلا خمس دقائق ظهرا، فعبرنا قناة السويس والتى يبلغ عرضها ٢٠٠ إلى ٣٠٠ متر وبسرعة الطائرة التى تبلغ ٣٠٠ متر فى الثانية فعبرنا للضفة الشرقية فى ٣٠ ثانية وكان من المتوقع أن ٥٠٪من الطائرات لن تعود وكنا جاهزين للتضحية بأرواحنا وكان عمرى ٢٥ سنة ولدي ابنان إلا اننى كنت على استعداد مع زملائى للتضحية بروحي فداء لمصر.

ويقول المنصورى: أريد هذا العام أن أتحدث عن الدور المهم الذى لعبته المرأة المصرية وهو دور كبير لا يمكن إغفاله فالمرأة هى الأم والزوجة والابنة التى تتحمل جنبا الى جنب مع مقاتلى القوات المسلحة ورجالها فى الحفاظ على الوطن والتضحية فداء له كما ساهمت فى ٣٠ يونيو فى تشجيع أزواجهم وأبنائهم فى المشاركة لإنقاذ مصر من يد اعداء الوطن وأصحاب المصالح فالمرأة المصرية لديها وعى فهى مقاتلة من نوع خاص.

وأكد المنصورى أن إسرائيل لن تكون صديقة فهى عدو تقليدي ولابد أن نستعيد كامل الأراضي العربية والقدس الشريف ونبه الشباب إلى ضرورة العمل بكل جهد وإخلاص من أجل وطنهم الغالى مصر.



1979
توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل

6 أكتوبر 1973
الانتصار العربى الوحيد على إسرائيل خلال القرن العشرين



د.محمد عفيفي:

انتصار أكتوبر يدرس في الكليات العالمية المتخصصة

بعد 46 عاما مازالت معركة حرب أكتوبر تدرس في الكليات العسكرية على مستوى العالم، فقد أذهل الجندي المصري العالم بجسارته وفدائيته، كذلك أعطت الدول العربية درسا كبيرا بمنع تصدير البترول إلى أوروبا ومساندة مصر في هذه الفترة العصيبة في تاريخ الأمة العربية.. هكذا قال د. محمد عفيفي رئيس قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة

حوار: محمود درغام

● كيف ترى انتصار السادس من أكتوبر بعد مرور ٤٦ عاما عليه؟

أهمية انتصار أكتوبر ١٩٧٣ ليست في التاريخ المصري فقط بل والعربي أيضا في كونه الانتصار الوحيد على إسرائيل خلال القرن العشرين، وبعد مرور ٤٦ عاما على هذا النصر العظيم يمكن القول إنه كان من الممكن استثمار نتائجه بشكل أفضل لكن للأسف هذا لم يحدث، فقد كان فرصة لتدعيم أواصر الوحدة العربية والاتحاد العربي لأنه خلال الحرب حدث موقف عربي مشترك تمثل في قطع البترول عن الدول الغربية الداعمة لإسرائيل، كما عرضت أكثر من دولة عربية إرسال قوات للمساعدة خلال المعركة، لكن للأسف الشديد بعد انتهاء الحرب لم تستثمر هذه الروح ولم تستثمر لخلق موقف عربي مشترك، فوجدنا الانقسامات مثل نشأة جبهة الصمود والتصدي والمقاطعة العربية لمصر، ومواقف أخرى مثل غزو العراق للكويت إبان حكم صدام حسين، كان من الممكن تطوير هذا الاتحاد العربي لخلق وحدة أشبه بالوحدة الأوروبية الموجودة حاليا لكن بين الدول العربية.

● هل تقصد أن حرب أكتوبر كانت نواة لإقامة الوحدة العربية التي حلم بها الكثيرون؟

لا أقصد بالوحدة العربية أن يصبح العرب وحدة اندماجية بمعنى أن يصبح للعرب دولة واحدة بل أقصد وجود شبه وحدة اقتصادية وسياسية مثل الاتحاد الأوروبي حتي يصبح العرب قادرين على مواجهة التكتلات الجديدة والعالم الجديد مثل الصين وروسيا وأمريكا وإسرائيل وإيران وغيرها، فالوحدة تعني اندماجا كل الدول في دولة واحدة أما الاتحاد فيكون على النسق الأوروبي، والعرب خلال حرب أكتوبر لم يكن بينهم وحدة عربية بل موقف مشترك كان من الممكن أن يبني عليه الاتحاد العربي بصورته المذكورة لكن للأسف تصرف الزعماء العرب كل منهم تحت تأثير الزعامة الشخصية فقاطعت الدول العربية بعضها بعض مثل المقاطعة العربية لمصر إبان توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل عام ١٩٧٩، حتى أنه تم نقل مقر الجامعة العربية من مصر إلى تونس، ثم بدأ الزعماء في اتخاذ القرارات الفردية الكارثية، في الحقيقة لم تستثمر حرب أكتوبر بحيث تكون بداية حقيقية للعرب.

> الأجيال الجديدة لا تعرف الكثير عن الحرب.. ونحتاج أعمالا تليق بالعبور

● كيف ترى الوضع العربي حاليا خاصة مع التغول الإسرائيلي تحت رعاية أمريكية خالصة؟

العرب حاليا في أضعف فتراتهم التاريخية وشعوبهم تعاني الخوف والفقر والمرض واللجوء والتشتت في أنحاء العالم، فهناك حرب أهلية في سوريا ومثلها في اليمن وليبيا، وانقسام في السودان إلى شمال وجنوب وجماعات مسلحة تسعى السلطات الجديدة هناك على دمجها بالحياة السياسية، وانقسام بين الشعب الفلسطيني إلي فتح وحماس وبين دول الخليج العربي، كل تلك الظروف أدت إلي تدخل قوي إقليمية مثل تركيا وإيران بالإضافة إلي إزدياد نفوذ إسرائيل وأمريكا وروسيا الأمر الذي أفقد العرب إستقلالهم.

● وكيف غيرت حرب أكتوبر وجهة نظر العالم في بعض الأمور؟

لقد نجحت حرب أكتوبر في تسليط أنظار العالم على أهمية البترول، والدليل على ذلك أسعاره التي ارتفعت بعد انتهاء الحرب، كما أظهرت أهمية الشرق الأوسط كموقع وإمكانياته الإقتصادية والبشرية الهائلة والقادرة على جعله القوة الاقتصادية الكبرى القادمة لكن للأسف نتيجة لما حدث من خلافات بين العرب بعد الحرب لم يحدث هذا، وأكدت حرب أكتوبر أيضا أن الحروب الإقليمية الكبرى من الممكن أن تجر العالم لحروب أكبر.

> أبرزت الحرب أهمية البترول وموقع الشرق الأوسط وإمكانياته

● وكيف يرى الشباب انتصار أكتوبر ١٩٧٣؟

الشباب ليس لديهم معرفة بحرب أكتوبر لأنه لم يتم استثمار نتائج حرب أكتوبر بالشكل الأمثل ليس في مصر فقط بل على مستوى العالم العربي أيضا، بالإضافة إلى الأحداث المتلاحقة التي تجعل معرفة الأجيال الجديدة بالتاريخ متدنية لذلك لا بد من وجود توعية مستمرة بالحرب وإنجازاتها وقصص الشهداء، لكن للأسف نحن لا نتذكر حرب أكتوبر إلا كلما اقترب شهر أكتوبر رغم كونه الانتصار العربي الوحيد على إسرائيل خلال القرن العشرين.





1973

خضناها بمعدات 1967

14 و15 يونيو 1967

محت عار الهزيمة وكانت مقدمة لانتصارات الاستنزاف



لواء طيار وصفي بشارة:

«النصر» كان كلمة النهاية في حرب بدأت عام 67

هو أحد قادة حرب أكتوبر، التحق بأسراب المقاتلات في القوات الجوية، وكان شاهدا على هزيمة 1967، شارك في حرب الاستنزاف وأسقط طائرتين ميراج للعدو في إحدى عملياتها، كما أسقط أول طائرة فانتوم فى اشتباك شهير، إنه اللواء طيار وصفي بشارة يروى لـ"أكتوبر" ذكرياته عن النصر.

حوار: د. نسرين مصطفى

● ماذا كان دورك فى إعداد الطيارين المقاتلين وما دورك فى حرب أكتوبر ١٩٧٣؟

دربت أجيالا من الطيارين المقاتلين خلال مرحلة حرب الاستنزاف حتى تحقيق النصر في ١٩٧٣، كنت في قيادة السرب وكان علينا عبء الانزال وحماية المنطقة الجنوبية من جهة السويس حتى الغردقة وكنت فى أحد الأسراب الداعمين لمعركة المنصورة إحدى أهم معارك حرب أكتوبر التي لم تكن إلا معركة نهائية من الحرب التى بدأت فعليا عام ١٩٦٧، فالقوات الجوية والجيش المصري ظلمت فى ٥يونيو ١٩٦٧ لأننا لم نحارب فكنا على الحالة الأولى استعدادا للقتال فى مطار إنشاص إلا أننا لم يصدر لنا أمر بالقتال وعلى الرغم من ذلك هناك بطولات لم يتحدث عنها أحد.

● ما دور القوات الجوية في حرب الاستنزاف؟

قامت القوات الجوية بمناوشات وعمليات ضد الجانب الإسرائيلي بعد هزيمة يونيو بشهرين يومى ١٤ و ١٥ يونيو١٩٦٧، وكان تعيين الفريق مدكور أبو العز قائدا للقوات الجوية له دور كبير في رفع الروح المعنوية وهو رجل وطنى بث فينا الروح العنوية العالية والتجهيزات وبعد شهرين من الهزيمة قمنا بهجوم شامل على جميع المواقع الإسرائيلية فى سيناء وكانت مهمتنا ضرب جميع مواقع الرادارات والمطارات الموجودة فى سيناء وأسقطنا طائرات إسرائيلية خلال اشتباكات قوية وكبدناهم خسائر أذهلت العالم وذلك بعد استلامنا طائرات من روسيا والجزائر ميج ٢١ وميج ١٧وقمنا بعمل هجمات قوية شاملة، ورغم الصعوبات الكثيرة وإعداد الطيارين المقاتلين من وقت وجهد، إلا أن هدفنا كان تطهير الوطن ورد كرامته فكان علينا عبء كبير وكان علينا عبء أكبر متمثلا فى تعليم الطيار كيف يقاتل وكيف يحارب؟.

> القوات الجوية لها دور كبير فى رفع الروح المصرية للمقاتلين

تعديلات على الطائرات

● العقلية المصرية كان لها دور فى تطوير المعدة فكيف حدث ذلك فى القوات الجوية؟

خضنا حرب أكتوبر ١٩٧٣بمعدات ١٩٦٧ لكن المهندسين بالقوات الجوية منهم المهندس صبحي الطويل قاموا بتعديلات في الطائرة فبدل أن تحمل صاروخين تم إضافة حمالة لتزيد حمولة الصواريخ إلى أربعة، وتم إدخال تعديلات فبدل أن يكفي الوقود نصف ساعة وضع خزانات إضافية لتتمكن الطائرة من الطيران ٤٥دقيقة، ولا أنسى أطقم الميكانيكية والأطقم الأرضية فأصبحت الطائرة تجهز في ٤٠دقيقة بعد أن كانت تجهز في ١٠دقائق فوصل الجميع للكفاءة الكبيرة، فإذا كان لدينا ٤طائرات كأنهم ٨طائرات رغم ضرب المطارات وكنت فى مطار إنشاص أثناء ١٩٦٧ إلا أن ذلك لم يعيقنا فالمهندسون العسكريون قاموا بإصلاح المرات والمطارات بسرعة كبيرة ، كانت الأطقم الأرضية تقوم بإعجاز في تجهيز المطارات وتتعرض للضرب والتدمير ويقومون بإصلاحها مرة أخرى ، كما كنا نستخدم المرات الفرعية للإقلاع والهبوط رغم صغرها وضيقها مما يمثل خطورة على الطيار والطائرة

● يرى البعض أن عملية تطوير القوات المسلحة ليست أمرا ضروريا؟

كان لا بد أن يحدث ذلك التطوير من ٣٠سنة فإن لم يكن لديك جيش قوى فلم يكن لديك وليس لديك مقومات للدولة.

● كلمة توجهها للجنود في سيناء؟

أشفق على أبناء القوات المسلحة فهم يحاربون المجهول فى سيناء أما نحن فكنا نحارب فى الجبهة فى سيناء وكان جيش أمام جيش، وأقول لهم أنتم أبطال تحاربون حربًا قوة مثل حربنا فى ١٩٧٣ وما تبذلونه من مجهود مشكور ومصر لن تنهض إلا بكم ومن الضرورى التخلص من الإرهاب .



20
مدرسة جديدة بشمال وجنوب سيناء..
ورفع كفاءة 5 مستشفيات



التنمية.. عبور جديد لأرض الفيروز

تولي الدولة المصرية اهتماماً بالغاً بتنمية سيناء أرض الفيروز تلك القطعة الغالية من أرض الكنانة، والتى تعطلت بها التنمية طويلا نتيجة الأطماع الخارجية فى أراضيها.. ولكن سيناء الآن تشهد عبورا جديداً فى ظل حركة التنمية الشاملة حيث لا يخلو مجال من المجالات من عملية البناء والتطوير ورفع الكفاءة.

رصدت «أكتوبر» جهود الهيئة الهندسية بالتعاون مع وزارات وهيئات الدولة فى تنفيذ مشروعات قومية فى جميع المجالات سواء مشروعات خدمية أو بنية تحتية أو خدمية.

د. نسرين مصطفى

تسعى القيادة السياسية إلى الاهتمام بمجال التعليم حيث أنهت الهيئة الهندسية بالتعاون مع محافظتي شمال وجنوب سيناء وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى إنشاء ١٢ مدرسة و٤ إدارات تعليمية بمناطق العريش ونخل وبئر العبد والحسنة ورفع كفاءة ٩ مدارس ومعهد أزهري بالشيخ زويد ورفح والعريش.

وتم افتتاح ٢٦ مدرسة ومعهدا أزهريا وجار إنشاء ٨ مدارس جديدة بمحافظتي شمال وجنوب سيناء، كما تم الانتهاء من ١٤ مدرسة و٤ إدارات تعليمية فى أبو رديس وراس سدر وأبو زنيمة ونويبع وشرم الشيخ والطور وجنوب سيناء.

كما تم إنشاء المرحة الأولى من كلية الطب جامعة السويس وجار استكمال المرحلة الثانية وتنفيذ ٦ مدارس بقرى ومدن محافظة شمال سيناء ويجرى حاليا إنشاء جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز على مساحة ٣٠٠ فدان بجنوب سيناء.

مستشفيات ووحدات صحية

وفى مجال الرعاية الصحية، تم إنشاء مستشفى بئر العبد بطاقة ٨٤ سريرا ومستشفى نخل بطاقة ٥٢ سريرا بالإضافة إلى الانتهاء من رفع كفاءة وتطوير ٣ مستشفيات مركزية بسانت كاترين وطابا وأبو رديس.

وتم الانتهاء من رفع كفاءة ٨ وحدات صحية بمناطق الجبيل ووادى الطور ورأس مسلة ورفع كفاءة عدد ٢ مستشفى عام بالعريش والشيخ زويد وتطوير ورفع كفاءة ١١ نقطة إسعاف بجنوب سيناء وإنشاء ٤ نقاط إسعاف جديدة ومخازن أدوية بالعريش.

وسيتم قريبا الانتهاء من مستشفى رفح المركزي بطاقة ٨٤ سريرا وإنشاء مخزن أدوية مركزى بالعريش ورفع كفاءة المستشفى المركزي بالعريش ومستشفى الشيخ زويد.

1200 وحدة سكنية

فى مجال الإسكان تم الانتهاء من إنشاء ١٢٠ وحدة سكنية بمنطقة المساعيد بالعريش لصالح الأسر التى تم إخلاؤها من المنطقة، وفي شمال سيناء بلغ إجمالي الوحدات السكنية ٧٨١٣٥ وحدة إسكان اجتماعى فى العريش حيث تم تنفيذ ١٢٠٠ وحدة سكنية بالمساعيد كمرحلة أولى وجار إنشاء ٩٣٦ وحدة سكنية كمرحلة ثانية.

18 تجمعا تنمويا بدويا

فى محافظة جنوب سيناء، بلغ إجمالي الوحدات السكنية المنتهية ٦٩٧٢ وحدة إسكان اجتماعي موزعة على المرحلة الأولى بعدد ٣٩٧٢ وحدة سكنية وبالمرحلة الثانية عدد ٣٠٠٠ وحدة سكنية وكذلك الاقتراب من الانتهاء من ٧ تجمعات تنموية بدوية بإجمالي ٥٩٥ بيتا

> تشييد 6972 وحدة سكنية بجنوب سيناء و4572 وحدة بـ 7 مدن

بدويا. وتم الانتهاء من ٢٥٦٢ وحدة سكنية بمناطق الصور وراس سدر ودهب وشرم الشيخ وإنشاء ٤٥٧٢ وحدة سكنية جديدة بمناطق رأس سدر وبو زنيمة وأبو رديس وسانت كاترين الطور ونويبع وشرم الشيخ.

وفى مدينة رفح تم تنفيذ ١٠٠١٦ وحدة سكنية و٤٠٠ منزل بدوي فى مدينة بورسعيد وجار إنشاء ٤٣٤٠ وحدة سكنية بشرق المحافظة العظيمة و١١ تجمعا بدويا بإجمالى ٥٨٥ بيتا.

مشروعات البنية التحتية

على رأس مشروعات البنية التحتية الإمداد بالكهرباء حيث تم رفع كفاءة خطوط الكهرباء المتضررة بمدن العريش والشيخ زويد ورفح وكذلك رفع كفاءة خطوط الكهرباء لتغذية شبكات الصرف الصحى المتضررة.

فقد تم إنارة أربعة تجمعات سكنية بالإضافة الى الاقتراب من إنشاء متحف شرم الشيخ وإنشاء ٢٧ محطة خدمة وتموين سيارات وطنية وإنشاء عدد ١٠ منافذ بيع ثابتة ومجمع للسلع الغذائية والمنزلية ومجمع مشاغل السجاد والمنسوجات



4

أنفاق سيارات بالإسماعيلية وبورسعيد.. وإنشاء مدينة الإسماعيلية الجديدة



اليدوية ومطحن للغلال ومعصرة زيتون بمدينة نخل.

محطات تحلية

تم الانتهاء من إنشاء سحارة سرابيوم وتجهيز بئر المنبطح بشمال سيناء لتوفير المياة اللازمة للزراعة والتجمعات التنموية كما تم إنشاء ٣ خزانات أرضية بجنوب سيناء بسعة ٦٠٠م مربع بالإضافة إلى إنشاء سدود إعاقة وادى الأخضر ووادى بعبع. وتم الانتهاء من تنفيذ محطة تحلية مياة البحر راس ملعب بأبو رديس بطاقة ٤٥٠٠م مكعب يوميا وحفر ١٦ بئرا أخرى بمناطق أبو زنيمة ونويبع وسعال وسهل القاع وأبو جعدة ووادى الباغة والرينة والنهايات، كما يجرى الانتهاء من تنفيذ ثلاث محطات جديدة بطابا وراس سدر والطور بطاقة اجملية ٣٠ ألف م مكعب يوميا.

كما تم رفع كفاءة وتشغيل ٢٧ بئرا برفح والشيخ زويد وتصميم وتنفيذ ٤ محطات تحلية مياه آبار وطاقة ٢٠٠ متر مكعب يوميا لمحطات أبو طويلة والخوبة والشلاق والعكور وتطوير محطة مياه البحر فى العريش بطاقة ١٠ آلاف متر مكعب يوميا فضلا عن إنشاء شبكة مياه الشرب بالعريش والتى أوشكت على الانتهاء.

وتم إنشاء محطة تحلية مياه البحر بطاقة ١٥٠٠م مكعب يوميا براس ملعب ومحطة أخرى بطاقة ١٥٠٠م مكعب يوميا بمدينة الطور وكذلك الاقتراب من الانتهاء من محطة أخرى بطاقة ١٥٠٠م مكعب يوميا فى رأس سدر.

وفي مجال الصرف الصحي، تم الانتهاء فى جنوب سيناء من شبكة الصرف الصحى بقرية الوادى بعدد ٣ خطوط طرد بأقطار مختلفة وكذلك إنشاء ٣ محطات رئيسية /فرعي وقرب الانتهاء من محطة المعالجة الثلاثية بنظام برك الاكسدة، كذلك تم إنشاء محطة وشبكة صرف صحى بمدينة الطور بطاقة ١٠ آلاف متر مكعب يوميا.

160 ألف شتلة أشجار مثمرة

فى مجال الزراعة واستصلاح الأراضي، تم إنشاء سحارة سرابيوم أسفل قناة السويس بطاقة ١,٢ مليون متر مكعب في اليوم واستطلاح وتنمية واستكمال أعمال البنية الأساسية لمساحة ١٣٦٨٠ فدان ببئر العبد بالإضافة إلى الانتهاء من إنشاء ٣٥٠ صوبة زراعية وتوزيعها على أبناء البدو بمحافظة شمال سيناء. كما تم توزيع ١٦٠ ألف شتلة أشجار مثمرة على صغار المزارعين لزراعة ١٦٠٠ فدان بمناطق سهل الطينة/بورسعيد وقرية الأمل /الإسماعيلية وراس سدر والطور وفيران وذهب ونويبع.

مشروعات استثمارية

وفى مجال التنمية الصناعية، تم الانتهاء من أعمال البنية الأساسية من مياه وصرف صحى وكهرباء وإنارة طرق للمناطق الصناعية الجديدة ببئر العبد ووسط سيناء ومن المخطط إنشاء ١٠ مصانع رخام بمناطق صدر الحيطان وأبو زنيمة بالتعاون مع عدد من المستثمرين.

البنية التحتية

وفى مجال النقل والمواصلات، تم الانتهاء من المرحلة الأولى لتوسعة وتطوير طريق عرضى ١ للربط بين كوبرى السلام ومنطقة سرابيم بطول ٤٢,٥ كم وعرض ٢٤متر ا كذلك تنفيذ المرحلة الثانية من جنوب بروسعيد وحتى كوبرى السلام بطول ٥٠كم وعرض ٢٤مترا ومن المخطط تنفيذ المرحلة الثالثة من منطقة سرابيم حتى نفق الشهيد أحمد حمدي بطول ٥٢كم، تم الانتهاء من تطوير وتوسعة طريق «طابا/النقب»، وطريق راس النقب/نويبع «وادى وتير».

كما تم الانتهاء بمحافظة جنوب سيناء من طريق طابا/النقب وطريق راس النقب نويبع وادى وتير وكذلك الطريق الأوسط بشرم الشيخ والاقتراب من الانتهاء من طريق النفق/راس النقب ورفع كفاءة ورصف طرق لمدن الطور وأبورديس وراس سدر ونويبع وطابا بالإضافة إلى إنشاء محورين عرضيين يصل من طريق السلام والطريق الدائرى.

مدن جديدة بالقناة

وفى إطار المشروعات التنموية يجرى التخطيط لإنشاء ١١ تجمعا تنمويا بشمال سيناء و٧ بجنوب سيناء ويتكون التجمع التنموى حسب الأرض الصالحة للزراعة وكمية المياه المتوفرة فى المنطقة المطلوب تنميتها من ٤٠٠ إلى ١٠٠٠ فدان.

كما تم إنشاء مدينة الإسماعيلية الجديدة شرق القناة بمساحة ٢٨٢٨ فدانا لاستيعاب ٥٨ ألف وحدة سكنية على مرحلتين وفى المرحلة الأولى تم إنشاء ١٢ ألف و٢٤٤ وحدة سكنية وتستهدف المرحلة الثانية إنشاء ٤٥ ألفا و٧٥٦ وحدة سكنية بالإضافة إلى التخطيط لإنشاء مدينة السويس الجديدة شرق القناة.

أنفاق

وسعيا لإنشاء بنية تحتية تخدم تلك المشروعات القومية والتنموية فى سيناء تم إنشاء نفقي سيارات تحيا مصر بالإسماعيلية أسفل قناة السويس كل نفق بطول ٦,١ كم وعرض ١١,٤م كما تم إنشاء نفقين سيارات ببورسعيد أسفل قناة السويس بطول ٤,٠٥٠ كم وبعرض ١١,٤ متر.

مدينة شبابية بشرم الشيخ

ولم تنس الدولة المصرية تنمية سيناء ثقافيا ورياضيا حيث تم إنشاء ١٩ مشروعا ثقافيا ورياضيا وترفيهيا ومنها الصالة المغطاة ورفع كفاءة فندق سويس وإنشاء ناد اجتماعي بنويبع وتطوير ٣٥ مركز شباب بشمال سيناء كما تم الانتهاء من ٢٦ منها وجار تنفيذ ٩ مراكز كما تم تنفيذ منتدين للشباب بشرم الشيخ والطور ومركزين للشباب بالهضبة والرويسات بالإضافة إلى الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثالثة من المدينة الشبابية بشرم الشيخ ومن المخطط له تنفيذ ٢٠ مركز شباب و٢ معسكر شباب بجنوب سيناء.

التخطيط لإنشاء 11 تجمعا تنمويا حسب الأرض الصالحة للزراعة

إنشاء 3 خزانات مياه بجنوب سيناء وحفر 18 بئرا سطحيا بـ 4 مدن

مناطق لوجستية وصناعية بشرق بورسعيد وشرق التفريعة

إنشاء 19 مشروعا ثقافيا ورياضيا وتطوير 35 مركز شباب بشمال سيناء



لم يكن دور الفن في حرب أكتوبر المجيدة أقل أهمية عن أي فئة أخرى من فئات المجتمع، فالفنانون خاضوا حربا من جانبهم في كل دول العالم من أجل جمع أكبر قدر من المساعدات المالية والتي ساهمت في تسليح الجيش المصري، ومن أبرز هؤلاء الفنانين "كوكب الشرق" أم كلثوم .. والتى كانت رائدة في دعم الجيش بعد نكسة 67، ورفعت شعار «الفن من أجل المجهود الحربي»، فقدمت العديد من الحفلات في مصر والدول العربية والأجنبية؛ وخصصت إيرادات حفلاتها لتسليح الجيش لمواجهة العدوان الإسرائيلي.

3

ملايين دولار تمكنت أم كلثوم من جمعها حتى عام 1970 للمجهود الحربي



أم كلثوم وعبدالحليم.. وشادية ونادية لطفي وكاريوكا

بطولات خاصة لكبار الفنانين لدعم «المجهود الحربي»

محمد العوضي

بـدأت أم كلثـوم حفلاتهـا الداعمـة للمجهود الحربـى بدمنهـور حضـره نحـو ٣٥٠٠ فـرد دفعـوا وقتها ٣٩ ألف جنيه، كمـا أقامت حفلًا بالإسـكندرية وصل إيراده ١٠٠ ألف جنيه، ثم ذهبت إلى المنصورة وطنطا.

وخارجيًا أقامت أم كلثوم حفلين فى باريس على مسـرح أوليمبيك، ووصل إيرادهما إلى ٢١٢ ألف جنيه إسـترليني، وكانت قـد أقامت حفلًا آخر فى سـينما الأندلس بالكويـت، وبلغت إيرادته ١٠٠ ألف دينـار كويتي، بالإضافة إلى حفلاتها فى أبـو ظبى ولبنان وتونس والمغرب والسـودان والبحريـن والعراق و ليبيا، وجميع هذه الأموال ذهبت للمجهود الحربى.

ويُقال إنهـا تمكنت حتى عـام ١٩٧٠ أن تجمع للمجهـود الحربـى نحو ٣ ملايين دولار، كما أنها حثت عددًا من الكتاب على التبرع للمجهود الحربي، ليظـل دورهـا الوطنى خالـدًا حتى اللحظة.

مـن جانبه، قام العندليـب عبدالحليم حافظ هو الآخـر بالتبرع بأجـر جميع حفلاتــه للجيش المصرى عقب نكسة ١٩٦٧، وكانت أشهرها تلك الحفلة التـى أقامها فى ألبرت هول فى العاصمة البريطانية لندن.

وخصـص كذلك إيــرادات أفلامــه إلى المجهود الحربـي، مثل فيلم «أبى فوق الشـجرة»، الذى حقـق نجاحًا واسـعًا وقتهـا، كما قـدم العديد مـن الأغانـى الوطنية لدعم الجيـش معنويًا فى تلك الفترة.

وهو الأمر ذاته الذى قامت به الفنانة شـادية، حيـث تبرعت برصيـد أفلامها لدعـم المجهود الحربى وتسـليح الجيـش المصـرى، كما قامت بدعم رجال القوات المسلحة المصابين.

وخـلال حـرب الاسـتنزاف وأكتوبـر، قامت الفنانـة ناديـة لطفى بالتطـوع فى أعمال التمريض سـواء علـى الجبهة أو فى مستشـفى المعادى العسكري، كما شاركت فى فيلم تسجيلى من إخراج شـادى عبدالسـلام لدعم الجنود على الجبهــة، بالإضافة إلى أنها كانت تتولى كتابة الرسائل من الجنود المصابين إلى أمهاتهم وذويهم.

«أنـا لم أنجـب أولاد ولكن كل جنـدى مصرى هـو ابني» .. كانت تلك الكلمـات للفنانة عزيزة حلمـي، التـى تبرعـت بالقيـام بكافـة أعمال التمريض فى مستشـفى المعادى العسكرى خلال حرب أكتوبر، ولم تغادر المشـفى إلا بعد خروج آخر جندى مصاب.

وشملـت قائمـة الفنانـين الوطنيـين، اسـم الفنانة تحية كاريوكا، التى قادت حملات للتبرع من أجل تسليح الجيش، كما تبرعت بجـزء مـن مجوهراتها لدعـم المجهود الحربي، قبل أكتوبر ١٩٧٣.

> تبرع العندليب عبدالحليم حافظ بأجر جميع حفلاته للجيش المصرى عقب نكسة 1967





خطط الإرهابية ويقظة الأمن

أسعدنى كما أسعد الملايين من المصريين أن نرى الرئيس السيسى الذى يترأس الاتحاد الإفريقى يجتمع مع الرئيس الروسى بوتين فى قمة روسيا – إفريقيا للمرة الأولى فى سوتشى ليترأس الزعيمان.. الصقران المصرى والروسى باعتبار أنهما من صقور رجال المخابرات فى كل من مصر وروسيا الاتحادية وكان لهما الفضل فى تنمية روسيا الاتحادية ومصر فى سنوات معدودة وكانت لهما لقاءات سابقة فالرئيس عبد الفتاح السيسى قائد مصر وإفريقيا يزور روسيا الاتحادية للمرة الخامسة فى هذه القمة الدولية السابعة من أجل إفريقيا وبعد أن ترأس الاتحاد الإفريقى حيث ألقى كل من الرئيس السيسى والرئيس بوتين كلمة تاريخية فى هذا المؤتمر، حيث توجه الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى روسيا صباح الإثنين الماضى ليجتمع مع رؤساء الهيئات والشركات والوزارات الروسية قبل اجتماع القمة والذى بدأ صباح الأربعاء الماضى واستمر عدة أيام فى ٣٢ جلسة عمل على مدار يومين إلا أن قمة السيسى – بوتين تأتى بدورها القمة الـ ١٢ منذ أن تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى مسئولية الرئاسة فى مايو عام ٢٠١٤، كانت خطط الجماعة الإرهابية استغلال سفر الرئيس السيسى إلى روسيا وكعادتهم وتفكيرهم الغبى فكروا فى إشعال الوضع داخل مصر طبقا لرؤيتهم المتدنية وسواد عقولهم وقلوبهم من الداخل وعدم معرفتهم بوعى المصريين وذكائهم وفطنتهم حيث استغلوا حادث مقتل الطالب محمود البنا بمحافظة المنوفية وهو ما عرف بشهيد الشهامة والذى توفى إثر الاعتداء عليه من بلطجى يدعى محمد راجح وبعد أن تلقت عناصر الإخوان التعليمات والأوامر من قياداتها أشعلت الميليشيات الإلكترونية للإخوان الإرهابيين مواقع السوشيال ميديا من خلال نشر المعلومات الخاطئة عن محمد راجح المتهم الرئيسى وتداول عناصر الإخوان صورة مزيفة زاعمين أنها بطاقة الرقم القومى للمتهم وأن أسرته تمكنت من تزوير الرقم القومى بتغيير تاريخ ميلاده من مواليد عام ٢٠٠٠ إلى مواليد عام ٢٠٠١ كى يصبح أقل من السن القانونى ويحاكم أمام محكمة الطفل بدلا من الجنايات، وقالت عناصر الإخوان الإرهابية إن المتهم لديه أخ توأم وملأ أعضاء الجماعة الإرهابية حوائط الشوارع بمنشورات مطبوعة محرضة على التظاهر فى الشوارع وأمام المحاكم خاصة بالمنوفية، إلا أن يقظة أجهزة الأمن المصرية أفشلت خطتهم الشيطانية حيث فاجأت أجهزة الأمن المواطنين المصريين والرأى العام بنجاحها فى القبض على عناصر الإخوان المحرضة وعددهم ٢٢ عنصراً إخوانيًا تقاضوا أموالا وتلقوا التعليمات بالتنفيذ والتجمع والتجمهر يوم محاكمة المتهم محمد راجح أمام محكمة شبين الكوم وتحويل تلك التجمعات إلى هتافات ضد الدولة المصرية، وباعتراف هذه العناصر الإخوانية المضبوطة نفسها وضبطت معهم مسدسات الصوت وطلقاتها والمنشورات التى كانوا ينوون توزيعها.

لقد كانت يقظة أجهزة الأمن المصرية رائعة وفائقة للغاية حيث نجحت فى إفشال خطة الجماعة الإرهابية فى الوقت الذى يقوم فيه رئيسنا بجهود جبارة فى رفع اسم مصر عاليًا على المستوى الدولى لتنعم مصر بالاستقرار والأمن والتنمية وتنفيذ مشروعاتها التنموية بعد نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى وعودة السياحة العالمية للمنتجعات المصرية خاصة بعد إعلان بريطانيا عن بدء عودة رحلاتها السياحية إلى شرم الشيخ.

وفى النهاية نقول لجماعة الشيطان الإرهابية خابت خططكم وفشلت مئات المرات وسوف تفشل بإذن الله تعالى، لأن الشعب المصرى واع جدًا وقيادته يقظة جداً ومؤسساته تعمل بكل جهد ومهارة ونشاط لتحيا مصر دائمًا وأبدًا وتصبح من الكبار، كما نتمنى لها جميعًا بفضل قيادتنا الواعية التى تسابق الزمن لتنفيذ كل المشروعات الطموحة لتتقدم مصر إلى الأمام.

دعونا نفكر



مهنى أنور

22 عنصراً إخوانيّاً تقاضوا أموالا وتلقوا التعليمات بالتنفيذ والتجمع والتجمهر يوم محاكمة المتهم محمد راجح

انظروا إلى أبناء شرق آسيا

ليس من أجل سواد عيون الفارين والهاربين من جحيم أوطانهم، فتحت لهم أبواب أوروبا فى بادئ الأمر، وحينها وقفت «أنجيلا ميركل» المستشارة الألمانية فى وجه هجمة الأحزاب المناهضة لهجرة مسلمى سوريا والعراق وأفغانستان وإريتريا، ولكن لغاية استراتيجية وهى إنقاذ القارة العجوز من تفشى الشيخوخة فى أوصال قطاعاتها الاقتصادية، ومواجهة النقص الحاد فى المواليد بعد تحذير خبراء منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية بالاتحاد الأوروبى من ارتفاع نسبة انتشار النساء والمسنين فى سوق العمل، والتراجع الحاد فى نسبة الشباب، وأكدتها إحصائيات ومؤشرات وجهات أخرى رسمية عن هبوط معدلات عدد السكان فى ألمانيا وإسبانيا وبولندا وفرنسا، مما قد يترتب عليه تراجع محتمل فى النمو الاقتصادى، ومن أجل هذا السبب استقبلتهم بشكل مهين لا يحمل أدنى معانى الترحيب، فضلًا عن رحلتهم الشاقة فى عرض البحر وغرق العديد منهم، ثم مسيرتهم مشيًا على الأقدام عبر الحدود، وبعدها بدأت دول أوروبا وعلى رأسها ألمانيا فى تشجيع تحركهم داخل حدودها، ومحاولة الاستفادة من المهاجرين بأكثر درجة ممكنة، ومع ذلك مازال الاتحاد الأوروبى فى حاجة على المدى المتوسط والطويل إلى جذب عدد كبير من العمالة المهرة، ويحاول قادة وخبراء الاتحاد الأوروبى إقناع الأحزاب المعارضة بحقيقة إذا أغلقت أوروبا الباب فى وجه المهاجرين ستدفع ثمنًا اقتصاديًا باهظًا.

وفى المقابل لا نرى مثل هذا الهروب والفرار من مواطنى دول كالصين وكوريا الجنوبية وماليزيا وسنغافورة واليابان، وقد تخرج هجرات من روسيا والصين والهند إلى أوروبا وأمريكا وأستراليا، ولا تتعجب أيضًا أن تجدها بين مواطنى بريطانيا التى وصل عددهم حسب الإحصائيات إلى ما يقرب من ٥ ملايين شخص، مقتربين من عدد السوريين، ولكن هجرتهم ليست تحت وطأة الاضطهاد أو المجاعة، إنما بحثًا عن العلم وكسب المزيد من الربح.

وعلى الجانب الآخر من بين دول بالشرق الأوسط وفى أفريقيا، يغامر كثير من شبابها بأرواحهم ويذهبون إلى مصير مجهول، والسبب ندرة فرص العمل فى كافة التخصصات المهنية، ولذا المسئولية تقع على كل مسئول ومفكر وداعية، فى أن يمد يد العون إلى أبنائها، وينظر إليهم بعين الرحمة، ويبتعد عن تخديرهم بالشعارات البراقة والوعود الآجلة، ولا أبالغ حين القول بأن الاستثمار الرابح وصاحب العائد السريع يتمثل فى التوظيف الجيد لقدرات وإمكانيات شبابنا، ويعد أحد العوامل الرئيسية فى القضاء على التضخم وانحساره، بخلاف أنه علاج ناجح لمشاكل المجتمع وبدون وقوع أى آثار جانبية، وقد فطنت إليه دول عديدة منذ زمن بعيد، وتصنف حاليًا من الدول الرائدة، فالصين تخطت حاجز الفقر، وأحسنت توظيف العامل البشرى، واعتمدت ذاتيًا على نفسها، غير أن هناك دولا كثيرة مثلها اكتشفت سر قوتها فى ثرواتها البشرية، ونجحت فى إعدادها من خلال منظومة علمية جادة، وتحت أعين رقابة صارمة تطال الجميع، وبدأت حكومتها برعاية ثروتها البشرية منذ الولادة، والتزمت بتوظيفهم طبقًا لكفاءاتهم، ولهذا يعشقون حب الانتماء لأوطانهم، ويبذلون الجهد والعرق دون ملل.

أما فى حال وطننا الحبيب المخلصون فيه بكثرة، وتتملكهم روح العزيمة والإصرار على النجاح، ولكن الصورة توضح تكرار السلبيات من البعض لغياب الرؤية وضعف الكفاءة، برغم أن فى الأدراج مشروعات كبرى لا يسعون لتنفيذها، وبمنتهى البساطة يمكن توظيف الطاقات المهدرة من الأيدى العاملة، وعلى سبيل المثال السعى نحو إحياء مشروع منخفض القطارة الذى تبلغ مساحته ٢٠ ألف كيلو متر مربع، وفكرة المشروع تقوم على شق مجرى يوصل مياه البحر المتوسط إلى حافة المنخفض فى مصر، ويسمح باندفاع مياه البحرة بقوة هائلة على توربينات لتوليد طاقة كهربائية رخيصة ونظيفة وبتكلفة أقل كثيرًا، ويمكن استغلال زراعة ملايين الأفدنة واستيعاب آلاف الأيدى العاملة، وستصبح البحيرة بالمنخفض من أكبر مصادر الثروة السمكية لأجود الأصناف المعروفة فى المياه المالحة، واكتشف حديثًا بالمنخفض ثروة هائلة من الملح الصخرى يرفع حجم الإنتاج لنحو ١٠ ملايين طن سنويًا، ويستطيع أن يدر أرباحًا توازى الثروة البترولية بمصر.

وروشتة العلاج تكمن فى عدم التباطؤ وسرعة التنفيذ للمشروعات التى أثبتت الدراسات نجاحها بأقل تكلفة وفى أقصر وقت وخاصة المكدسة فى الأدراج، مع حرص الجميع على الاستفادة من أخطاء الحكومات السابقة ومن تجارب الناجين فى دول آسيا بسبب أنها كانت تواجه معوقات قريبة الشبه بواقعنا، ولينظر أبناؤنا إلى أبناء شرق آسيا.

سطر وسطر



حسين خيري

روشتة العلاج في الاستفادة من التجارب الناجحة في دول آسيا

إشراف: داليا كامل

بعد رفض «النواب» البريطاني للإطار الزمني

تفاصيل خطة جونسون للخروج الآمن من «اليورو»

حالة من التخبط تعيشها بريطانيا مع قرب موعد انفصالها عن الاتحاد الأوروبي والمقرر في 31 أكتوبر الحالي، كان آخرها موافقة مجلس العموم البريطاني على الإطار القانوني لاتفاق الخروج الذي توصل إليه رئيس الوزراء بوريس جونسون مع التكتل، بينما رفض نواب البرلمان الإطار الزمني لمراجعة البرلمان التشريعات المتعلقة بمشروع قانون اتفاقية البريكست والمحدد بـ3 أيام.

هبة مظهر

جاءت موافقة مجلس العموم البريطاني بأغلبية ٣٢٩ صوتا على الإطار القانوني لصفقة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي التي توصل إليها رئيس الوزراء بوريس جونسون مع التكتل، حيث أيد ٣٢٩ نائبا مقابل ٢٩٩ قانون التطبيق قبل ٩ أيام فقط من الموعد المقرر للطلاق البريطاني من الاتحاد الأوروبي، في المقابل رفض نواب البرلمان طلب رئيس الوزراء الإسراع في التصويت على موعد تطبيق بريكست المقرر تطبيقه وفقا لخطة الخروج في ٣١ أكتوبر الحالي، وهي مهلة اعتبرها النواب أقصر من اللازم لمناقشة نص من ١١٠ صفحات.

ودخل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في سباق مع الزمن لإقناع مجلس العموم البريطاني بالاتفاق الذي تمكن فيه من التفاوض مجددا على صفقة بريكست جديدة مع الاتحاد الأوروبي، حيث دعا جونسون نواب المجلس إلى التصويت لصالح اتفاقه الجديد، مؤكدا أنه تخلص من شبكة الأمان المتعلقة بالحدود الإيرلندية، وأنه سيسمح للمملكة المتحدة «بكل مقاطعاتها» بالانسحاب من التكتل الأوروبي، وتوقيع اتفاقيات تجارة حرة مع أي دولة في العالم، مشيرا إلى أن بريطانيا ستنسحب من الاتحاد الأوروبي نهاية أكتوبر الجاري إذا رفض البرلمان اتفاق الخروج.

وفيما كان جونسون يحاول فرض صفقته قبل ٣١ أكتوبر الجاري، وافق نواب البرلمان على التعديل الذي قدّمه النائب أوليفر ليتوين والذي يهدف إلى إتاحة مزيد من الوقت للنواب لمناقشة الاتفاق الذي أبرمه جونسون مع بروكسل من دون المخاطرة بحصول بريكست من دون اتفاق في ٣١ أكتوبر الجاري، وهو ما ألزم جونسون بطلب تأجيل موعد البريكست، حيث بعث جونسون بثلاثة خطابات لرئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك تحمل جميعها الأمر ونقيضه حيث تطلب الرسالة الأولى التي لم يوقعها جونسون، إرجاء موعد بريكست ثلاثة أشهر، وفي الرسالة الثانية التي وقعها رئيس الوزراء، يؤكد أنه لا يريد التأجيل، أما الرسالة الثالثة، فتشير إلى أن الإرجاء لم يطلب إلا امتثالاً للقانون.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن أنه سيؤجل خروج بريطانيا من التكتل حتى فبراير ٢٠٢٠ إذا عجز رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون عن إقناع البرلمان باتفاق الانسحاب، مشيرا إلى أن التأجيل سيكون «مرنا» مما يعني أن بريطانيا يمكن أن تنسحب من الاتحاد أول نوفمبر أو ١٥ ديسمبر أو خلال يناير إذا أقر البرلمان الاتفاق قبل انتهاء فترة التمديد.

وجاءت موافقة مجلس العموم البريطاني بأغلبية على الإطار القانوني لصفقة البريكست التي توصل لها جونسون مع الاتحاد الأوروبي بالرغم من اعتراض أحزاب المعارضة على الاتفاق، فالحزب الليبرالي الديمقراطي (١٩ صوتا) والحزب الوطني الأسكتلندي القومي (٣٥ صوتا) يعارضان البريكست أساسا، وحزب العمال (٢٤٢ صوتا) يرى أن الاتفاق الجديد يضعف حقوق العمال، بينما يعتبر دعاة حماية البيئة (الخضر، صوت واحد) أن الاتفاق لا يحترم البيئة.

وأكبر المعارضين للنص هم الوحدويون في إيرلندا الشمالية المثلون بالحزب الوحدوي الديمقراطي (عشرة أصوات) والمتحالفون مع جونسون في البرلمان، وهم يعتبرون أن النص يمنح مقاطعتهم وضعا مختلفا ويعزلها عن بقية بريطانيا.

من جهته، اعتبر زعيم حزب العمال جيرمي كوربن أن الاتفاق الجديد للبريكست أسوأ من الاتفاق السابق، وأكد في كلمة أمام البرلمان أن الاتفاق الجديد يشكل خطرا على قطاعات عديدة.

وبناء على هذه التطورات ظهرت عدة سيناريوهات، أولها التأجيل حيث كان السيناريو الأرجح خاصة بعد رفض مجلس العموم في البداية التصويت على الاتفاق الذي توصل إليه جونسون مع بروكسل في اللحظة الأخيرة وبعد مفاوضات شاقة.

السيناريو الثاني، الخروج باتفاق لأنه في حال وافق الاتحاد الأوروبي على تأجيل البريكست، فهذا لا يمنع المملكة المتحدة من أن تخرج من الاتحاد الأوروبي في نهاية الشهر الجاري، إذا تم إقرار جميع النصوص اللازمة بحلول ذلك الوقت.

السيناريو الثالث، الخروج دون اتفاق، وهو احتمال أصبح مستبعدا بعد إقرار البرلمان للبريكست، إلا أنه كان سيصبح واقعا بصورة تلقائية إذا لم يتم إقرار الاتفاق بحلول نهاية الشهر الجاري، أو لم تتم الموافقة على تأجيل موعد الطلاق بين بروكسل ولندن.

السيناريو الرابع: وهو إجراء انتخابات مبكرة، وكان جونسون قد هدد قبل ساعات من موافقة البرلمان على الاتفاق بسحب قانون تطبيق «بريكست» من البرلمان والمطالبة بإجراء انتخابات تشريعية مبكرة إذا رفض النواب تحديد جدول زمني في وقت سريع لإقرار النص. وقال أمام مجلس العموم: «إذا رفض البرلمان السماح بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وقرر تأجيل كل شيء إلى يناير أو حتى إلى وقت لاحق، وجب سحب النص والذهاب إلى انتخابات مبكرة».

وسبق لجونسون القيام بمحاولتين للدعوة إلى انتخابات مبكرة، لكنهما باءتا بالفشل لرفض المعارضة، حيث تعد الانتخابات المبكرة لجونسون هي الفرصة الوحيدة لاستعادة الأغلبية التي فقدها تدريجيا، سواء بسبب انشقاق نواب عنه أو لطرده نوابا تمردوا عليه.

أما السيناريو الخامس فيتمثل في إجراء استفتاء ثان، وهو الخيار الذي دافع عنه حزب العمال، وقد طالب به مجددا مئات آلاف المتظاهرين.

وكان استطلاع جديد للرأي كشف عن ارتفاع نسبة التوقعات بأن معارضي البريكست داخل البرلمان البريطاني سينجحون في منع خطة جونسون للخروج في ٣١ أكتوبر الجاري.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته صحيفة «ديلي إكسبريس» البريطانية، أن ٧٢٪ لا يعتقدون أن نواب البرلمان سيسمحون لبريطانيا بمغادرة الاتحاد الأوروبي في ٣١ أكتوبرالجاري، فيما قال ربع الناخبين إنهم يعتقدون أن المشرعين لن ينجحوا في منع رئيس الوزراء من إتمام عملية الخروج.

وسبق أن وعد جونسون بخروج بريطانيا بحلول ٣١ أكتوبر، بغض النظر عن استطاعته تأمين اتفاق خروج مع الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي جعل بريطانيا تشهد انقساما سياسيا لم تشهده البلاد منذ فترة طويلة، وهو ما صاحبه انشقاقات داخل حزب المحافظين الحاكم، وتسبب في خسارة الأغلبية البرلمانية.

جونسون يحاول فرض صفقته قبل نهاية أكتوبر.. وموافقة «العموم» لا تكفي!

جيرمي كوربن: الاتفاق الجديد للبريكست أسوأ من الاتفاق السابق

الانتخابات المبكرة الفرصة الوحيدة لجونسون لاستعادة الأغلبية التي فقدها



مع العام الدراسي الجديد، شهدت إسرائيل تصاعداً كبيراً في موجة العنف بين طلابها بعضهم البعض، وبين طلابها ومعلميهم. وهى الظاهرة التي تحدثت عنها الصحف الإسرائيلية بتوسع مؤخرا.
وكشفت دراسة إسرائيلية بعنوان «العنف المدرسي بإسرائيل» أعدها رمى بنبنيشتي، أن هناك نسبة عنف كبيرة منتشرة في إسرائيل وفي تصاعد مستمر، يأتي مصدرها من أطفال المجتمع الإسرائيلي، فهناك أكثرمن 75% من طلاب المدارس الابتدائية، يمارسون العنف على زملائهم في الفصول فيما بين عنف جسدي أو لفظي أو حتى عنصري.

75% من طلاب الابتدائي «جانحون»

بركان العنف يعصف بالمدارس في إسرائيل

سمر شافعى

أوضحت الدراسة أن تقارير الشرطة الإسرائيلية عام ٢٠٠٤، تبين أنه تم فتح ١٧٠٠ تحقيق لقضايا جنوح الأحداث فى المؤسسات التعليمية معظمها تتعلق بقضايا العنف، سواء كانت داخل أو خارج المدرسة، منها جرائم عنف بين الطلاب وبعضهم البعض، وجرائم أخرى يمارسها الطلاب على معلميهم.

وأصدرت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية قرارا بالتأمين على الطلاب الإسرائيليين بإصدار بوليصة تأمين ضد الحوادث الشخصية ماداموا مسجلين فى مؤسسة تعليمية، سواء كان داخل أو خارج ساعات الدوام الدراسية.

وفى السياق ذاته، نشرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية تقريرا بحثيا أصدرته منظمة التعاون والتنمية الدولية OECD، أثبتت به أن العنف بالمدارس الإسرائيلية أعلى ٦ مرات من الدول الغربية، وأن العنف الواقع على المدرسين من الطلاب أنفسهم يشهد تصاعدا كبيرا حيث بلغ أكثر من ٢٦٪ ممن يعانون من العنف والتهديدات الشفهية، مقارنة بـ ١٤٪ بالبلاد الأخرى، وأفاد التقرير أيضاً أن هناك ١٣٪ من المعلمين يعانون من العنف البدنى، مقارنة بـ ٢٪ بالبلاد الأخرى من بلاد المنظمة العالية للتنمية.

ووجدت الدراسة أيضاً أن أحد أسباب ارتفاع العنف بمدارس إسرائيل بين الطلبة، أن مديرى المدارس أبلغوا كثيراً دون جدوى عن نقص فى الظروف المادية، على رأسها ما يعانون منه من نقص بالتكنولوجيا الرقمية والبنية التحتية المادية للتدريس.

كما أفادت الدراسة أنه عندما أجرى البحث على ٤٠٠ معلم من مختلف المدارس الإسرائيلية، وجد أن ٥٤٪ منهم تعرضوا لأنواع مختلفة من العنف بالعام الدراسي السابق، كما أفاد التقرير أن هناك ٧٦٪ أيضاً يتجرأ عليهم الطلاب برفض اتباع تعليماتهم التعليمية والتوجيهية لتهذيبهم.

ومن ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «معاريف»، أن إسرائيل فى الآونه الأخيرة، ظهر أنها تعانى حالات إضراب برياض الأطفال بسبب العنف الذى يمارسه المدرسون ضد الأطفال، وتسجيل أربع حالات مختلفة من العنف تمت من قبل المدرسين على طلاب وأولياء أمور فى الأسبوع الماضى فقط، شن من خلالها المجتمع الإسرائيلى حملة كبيرة ضد رياض الأطفال بإسرائيل.

وأضافت الصحيفة أن مديرى رياض الأطفال، تلقوا عن طريق وزارة التربية والتعليم استفسارات من جميع أنحاء العالم عن موجة العنف التى يمارسها المدرسون على طلاب رياض الأطفال والشكاوى التى تنهال عليهم فى أقسام الشرطة الإسرائيلية من قبل أولياء الأمور، فأجابوا أن الأطفال أنفسهم يعانون من اضطراب نفسى شديد، وأنهم يمارسون العنف مع المدرسين والمشرفين عليهم بسبب العنف الواقع عليهم من قبل أبائهم، ومنذ ذلك الحين أصبح العنف فى رياض الأطفال بإسرائيل ظاهرة تلفت أنظار العالم.

من هنا ظهرت دعوات لاستيراد مدرسى رياض أطفال من خارج إسرائيل، يكون باستطاعتهم التعامل مع تلك الظاهرة، لأن الجميع يريد الفرار بعيداً عن رياض الأطفال، وفى مقابل ذلك، كل ما قامت به وزارة التربية والتعليم للتصدى لتلك لظاهرة بشكل مؤقت، هو إدخال تعديلات على قانون العقوبات الذى يشدد العقاب على الآباء الذين يهددون أو يهاجمون هيئة التدريس، فى حال تصدى المدرسين لطفل يعانى من إضراب وعنف، لتصل مدة السجن إلى ٥ سنوات.

وأضافت القناة الثانية الإسرائيلية فى تقريرها أن هذا التعديل فى القانون لن يصلح شيئا بل يزيد الأمور سوءاً فهذا الطفل المصاب بإضطراب نفسى بمرحلة رياض الأطفال يتحول إلى طفل سادى ومتنمر فى المراحل الأخرى، حيث وصل الأمر فى حادثة من الحوادث بين الطلاب بعضهم البعض، أن مجموعة أجبرت فتاة بتناول برازها أمام العلن دون تعرضهم للعقاب المناسب.

وفى تقرير آخر لموقع القناة الثانية الإسرائيلية، جاء تحت عنوان «١٠٠٪ من الأطفال يتعرضون للعنف المدرسى»، أن هناك طالبا فى الصف الثالث خائف من الذهاب إلى المدرسة بسبب تهديد زميل له فى الفصل بكسر ساقه وإرساله إلى المستشفى، ومن خلال حادثة عنف كهذه، أوضح معهد أدلر الإسرائيلى أن ظاهرة العنف تحدث فى كل مدرسة وفى كل فصل دراسى بإسرائيل، وحتى عامنا هذا أصبح هناك تقريباً ٤٠٪ من الأطفال يعانون منها، و١٠٠٪ منهم يشاهدونها، وأن السبب وراء ذلك هو أن النظام التعليمى لا يمتلك علماء نفس للتصدى لتلك الظاهرة ومعالجتها بشكل جذرى، ولا يوجد إلا عدد قليل من المستشارين بالمدارس، حتى أن المدرسين لا يملكون الأدوات اللازمة لإدارة لغة الحوار مع الطالب الذى يعانى من اضطراب نفسى يدفعه للعنف.

%100
من الأطفال يتعرضون للعنف.. ودعوات لاستيراد معلمين من خارج إسرائيل

«التعليم» الإسرائيلية تواجه عنف المدارس بإصدار بوليصة تأمين للسلامة الشخصية

%76
من المعلمين يتجرأ عليهم الطلاب.. و26% يعانون من التهديدات الشفهية





خرج الشعب اللبنانى بصورة حضارية رافضا للطائفية والمذهبية، مؤكدا الانتماء للوطن وحمل الجميع علم البلاد مطالبا برحيل كل أمراء الحرب والفساد..وبعد 72 ساعة رد سعد الحريرى رئيس الحكومة بورقة إصلاحية تتضمن حزمة من القرارات ولكن الشعب رد بمطلب وحيد هو استقالة الحكومة وتغيير نظام الحكم والدعوة لانتخابات برلمانية مبكرة.

سوسن أبو حسين

رفضت الطائفية والمذهبية وأكدت الانتماء للوطن الواحد

مظاهرات لبنان.. الشعب يريد استقالة الحكومة

وحتى كتابة هذه السطور يحاول العقلاء فى لبنان الحفاظ على الوضع بأقل الخسائر وتتجه هذه الحلول إلى تشكيل حكومة جديدة متخصصة تنفذ الورقة الإصلاحية وإجراء الانتخابات ولكن بقى الشعب فى الشارع بزخم قوى رافضا الحلول المطروحة وتهديدات أمين عام حزب الله حسن نصر الله الذى هدد ورفض وكسر العهد ولكن الشعب رفض هيمنة حزب الله على القرار اللبنانى.

امتلأت ساحات وشوارع وسط بيروت بالمتظاهرين من مختلف الأعمار قدموا من مناطق عدة ورددوا هتافات بصوت واحد «الشعب يريد إسقاط النظام» و «كلن يعنى كلن»، فى إشارة إلى مطالبتهم برحيل كل الطبقة السياسية.

واتخذت التحركات فى لبنان منحى تصاعدياً مع ازدياد أعداد المتظاهرين تباعاً وخروجهم من مختلف المناطق إلى الشوارع، فى تحرك شلّ البلد وأغلق مصارفه ومدارسه ومؤسساته كافة.

وتعد هذه المظاهرات الأكبر من حيث الحشود منذ بدء التحرك وقد تجمع المتظاهرون فى وسط بيروت، ونزل آخرون إلى الشارع فى مناطق صور والنبطية وصيدا جنوبياً، وطرابلس وعكار شمالاً وصولاً إلى بعلبك شرقاً، بشكل فاق كل التوقعات. وأنشدوا مراراً النشيد الوطنى اللبنانى والأغانى الوطنية.

وابتكر المتظاهرون شعارات لكل زعيم سياسى، حتى أن البعض حوّلها إلى مقطوعات موسيقية تم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعى. ولم تستثن الهتافات أى زعيم سياسى.

على جدران وسط بيروت حيث المحال التجارية الفاخرة والمصارف، كتب المتظاهرون شعاراتهم، وبينها «لبنان للشعب» و «الوطن للأغنياء، الوطنية للفقراء».

وأعلنت جمعية المصارف أنها ستبقى أبوابها مغلقة كما أعلنت الجامعة اللبنانية ومدارس خاصة استمرار إقفال أبوابها.

وتأججت النقمة الشعبية ضد السلطات مؤخراً بعد ارتفاع سعر صرف الليرة فى السوق السوداء مقابل الدولار للمرة الأولى منذ ٢٢ عاماً، من دون أن تقدّم السلطات تفسيراً واضحاً لذلك.

كما تظاهر لبنانيون فى عدة مدن فى الخارج بينها واشنطن ولوس أنجلوس وباريس تضامناً مع مواطنيهم.

ودعا الشعب إلى انتخابات برلمانية مبكرة وتشكيل حكومة جديدة متخصصة لتنفيذ مطالب الشعب فى المجالات المختلفة.

والأقرب للحل كما اقترح البعض قد يتم تعديل حكومى لإخراج بعض الوزراء وفى مقدمتهم جبران باسيل وزير الخارجية، ولكن القرار مازال بيد المتظاهرين فى الساحات مع منح مهلة ستة أشهر لإجراء الانتخابات البرلمانية.

وعلى وقع غضب الشارع فى لبنان، تبادلت القوى السياسية الاتهامات محملة بعضها البعض مسئولية ما آلت إليه الأمور. وأكد سياسيون أنهم يشعرون بـ «وجع» الناس، الأمر الذى أثار سخرية المتظاهرين.

وسجل الاقتصاد اللبنانى فى العام ٢٠١٨ نمواً بالكاد بلغ ٠,٢ بالمائة، وفشلت الحكومات المتعاقبة بإجراء إصلاحات بنيوية فى البلد الصغير الذى يعانى من الديون والفساد.

ويعانى لبنان من نقص فى تأمين الخدمات الرئيسية، وترهل بنيته التحتية. ويُقدّر الدين العام اليوم بأكثر من ٨٦ مليار دولار، أى أكثر من ١٥٠ فى المائة من إجمالى الناتج المحلى.

بدوره رد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريرى أنه تم الاتفاق على الإجراءات المطلوبة، وعلى موازنة ٢٠٢٠ التى تخلو من أى ضرائب وبعجز ٠,٦٪، مشدداً على أن ورقة الإصلاحات انقلاب اقتصادى فى لبنان.

وجاء موقف الحريرى بعد اجتماع الحكومة حول الإصلاحات الاقتصادية، والذى لفت إلى أن الانفجار سببه حالة من اليأس وصل إليها الشارع، مؤكدا أنه «لن يسمح بتهديد المحتجين فى الشارع».

وقال الحريرى للمتظاهرين: صوتكم مسموع!

وأضاف «الهدف من الممارسة السياسية تأمين كرامة الناس وأساسها الكرامة الفردية التى تأتى من خلال تأمين العمل ومختلف الخدمات».

> **رفض شعبى لورقة الحريرى..والمطالبة بانتخابات برلمانية مبكرة**

> **المتظاهرون خصصوا شعارات لكل زعيم سياسى والبعض حوّلها لمقطوعات موسيقية!**

> **القوى السياسية تتبادل الاتهامات.. ومسئولون سابقون: نحتاج إلى حكومة تكنوقراط**

فى حين أشار إلى أن «هذه القرارات قد لا تحقق مطالب الشارع، لكنها تحقق مطالبى منذ سنتين»، قائلا إن «الإصلاحات ليست مقايضة وأنتم من تقررون نهاية الاحتجاجات».

ولفت إلى أن «اليأس دفع الشباب إلى النزول إلى الشارع، وهم يطالبون باحترام كرامتهم، وأمام هذا الواقع أعطيت شركائى فى الحكومة مهلة ٧٢ ساعة».

ثم توجه للمتظاهرين قائلا: «صوتكم مسموع وإذا كانت الانتخابات النيابية المبكرة هى هدفكم، فأنا معكم وأنتم البوصلة ولولاكم لما وصلنا إلى هذه المرحلة».

وتابع: «أنتم أعدتم الهوية اللبنانية إلى مكانها الصحيح خارج أى قيد طائفى».

ولكن معظم ردود الفعل الأولية على كلام الحريرى غير مقتنعة بالإجراءات المعلنة.

وقد أعرب ٣ رؤساء حكومة سابقين عن وجهة نظرهم وهم فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتى وتمام سلام وأكدوا تضامنهم مع الحريرى حيث أصدروا بيانا مشتركا تعليقا على موجة المظاهرات الغاضبة التى اجتاحت البلاد احتجاجا على الوضع المعيشى المتردى وسياسات الحكومة التقشفية.

وذكروا أن رئيس الوزراء يتحمل المسئولية «الأدبية والسياسية والوطنية» عن البحث عن حل، مشددين على ضرورة «العودة إلى أحكام الدستور لجهة الصلاحيات والمهام وعدم القفز فوقها لفرض نهج وأحجام سياسية لا تتلاءم مع الدستور وروحيته».

وناشد البيان القوى السياسية فى البلاد وعى دقة الوضع والامتناع عن طرح المواقف التصعيدية والانفعالية التى «لا طائل منها»، داعيا إياها إلى «التعاون على كلمة سواء لمعالجة الأزمات الراهنة وملاقاة المواطنين الموجوعين بمعيشتهم وحياتهم وقوتهم»، واختتم بالقول: «أفق الحل ليس مقفلا، فليتعاون الجميع على ملاقاة صرخة الناس المحقة بخطوات تنفيذية سريعة تمهيدا لاستكمال البحث فى ما يجب القيام به».

إشراف: سوسن أبو حسين

رؤساء الأركان بمؤتمر الأمن والدفاع بالرياض يؤكدون:

دعم المملكة فى الدفاع عن نفسها ضد أى اعتداءات



أكـد رئيس هيئة الأركان العامة السـعودية الفريـق أول ركن فياض الرويلـى أن القوات المسلحة السعودية تتصدى بكل فخر واعتزاز لكافة التهديدات التى مصدرها إيران وأذرعها.

جاء ذلك خلال تصريحاته بمؤتمر الأمن والدفاع لرؤسـاء الأركان فى دول مجلس التعاون لـدول الخليج العربية وعدد من الدول الشـقيقة والصديقة من (مصر، والأردن، وباكسـتان، وبريطانيـا، والولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسـا، وكوريا الجنوبية، وهولندا، وإيطاليا، وألمانيـا، ونيوزيلندا، واليونـان) الذى عقد بالرياض، وذلك للتأكيـد على الحماية البحرية والجوية ومناقشـة الأعمـال العدائية الإيرانية، والمشـاركة بالقـدرات المطلوبة لحماية أمن واستقرار المنطقة.

وكشـف الرويلى أن انعقاد المؤتمر يأتى لمناقشـة التحديات والتهديـدات والقضايا الأمنية والدفاعيـة التـى تحيط بدول المنطقة التى تحتوى على حـوالى (٣٠٪) من إمدادات الطاقة فى العـالم، وتشـكل المرات الملاحية ما نسـبته (٢٠٪) من المرات التجاريـة العالمية، وهو ما يعادل (٤٪) من الناتج القومى العالمي.

وأوضح أن اجتماع اليوم جاء للتوصل إلى أنسـب الطرق لتوفير القدرات العسكرية المشتركة التى تحقق تأمين الحماية للمنشـآت الحيوية والحساسة، لافتا إلى أن المنطقة ما زالت تعانى مـن أزمات متواصلة منذ وصول نظام الثورة الإيرانية إلى الحكم، حيث دأب على مبدأ تصدير الثورة للدول الأخرى، والخروج عن الأعراف والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، ونشر الفوضى بتوظيف المذهبية الدينية لخدمة السياسة وبتبنى ودعم جماعات وأذرع وعناصر موالية لها، وتشـكيل (أحزاب وميليشيات) تدين لها بالولاء المطلق لزعزعة الأمن والاستقرار فى عدد من دول المنطقة.

وتطلع رئيس هيئة الأركان السـعودية إلى الخروج من المؤتمر بموقف يؤكد على المشـاركة فى دعم الجهود فى حماية هذه المنشآت المهمة، وضمان عدم تكرار مثل تلك الهجمات، داعياً الجميع للمشاركة بفعالية فى تعزيز القدرات والإمكانات للتصدى لكافة التهديدات الإيرانية وأذرعها بالمنطقة.

بعد ذلك ناقش رؤسـاء أركان القوات المسـلحة المشاركون بالمؤتمر سـبل الحماية البحرية والجوية من الهجمات الإرهابية الإيرانية وضمان سلامة الملاحة البحرية.

وفى الختام، أكد المشاركون فى المؤتمر عبر البيان الختامى على موقفهم الموحد ضد الهجوم والاعتداء على المملكة وعزمهم على ردع مثل هذا العدوان الذى اسـتهدف المنشـآت الحيوية بالمملكة، حيث أدان المجتمعون بشـدة الأحداث فى (١٤ سـبتمبر٢٠١٩م)، والاستهدافات السـابقة على البنى التحتية للاقتصاد والطاقة، باعتبارها تحديا مباشرا للاقتصاد العالمى بل يتعدى ذلك إلى المجتمع الدولي.

وعـبرت كذلك الدول المجتمعة عن دعمها الكامـل لجهود المملكة التى بذلتها للتعامل مع هذه الهجمات وأكدت حق المملكة وشـركائها للدفاع عن نفسها وردع أى اعتداءات أخرى بما يتوافق مع القانون الدولي.

وأكد المجتمعون الحرص لتحديد أفضل الطرق والوسـائل لشاركة ودعم المملكة، والتركيز على الوسـائل والعمليـات الضرورية للدفـاع وردع التهديدات ضد البنـى التحتية الحيوية فى الملكة العربية السـعودية وأراضيها ومياهها الإقليمية، على أن تتم مناقشـة المشـاركة التفصيلية من قبل الدول فى مؤتمر (بناء القوة) المزمع عقده فى ٤ نوفمبر ٢٠١٩م .



استخدام أحدث نظم وأجهزة التصويت الإليكتروني

قبل احتفالات العيد الوطني

اليوم.. انتخابات مجلس الشورى في جميع محافظات سلطنة عُمان

على مدار سـاعات اليوم ٢٧ أكتوبر تشـهد سـلطنة عمان تتويجا لاستحقاقات خمسـة عقود من الشورى والديمقراطية، حيث تجرى انتخابات مجلس الشورى فى جميع الولايات والمحافظات، ثم يستقبل الشعب العمانى الشقيق بحفاوة بالغة فى ١٨ نوفمبر العيد الوطني.

فى توقيت سـابق اكتملت بنجاح تام فى مختلـف دول العالم المرحلة الأولى من الانتخابات، حيث اختار الناخبون العمانيون الموجودون خارج السلطنة، من يمثلهم لعضوية المجلس باسـتخدام تطبيق التصويـت عن بعد بالهواتف الذكية. وأكدت وزارة الداخليـة أن التصويـت عبر هذا التطبيق يعتبر نقلة نوعية تقنية فى مسـيرة الانتخابـات، إذ تمكن الموجودون بالخارج فى مختلف أرجاء العالم من المشـاركة خلافـاً للسـنوات السـابقة، حيـث كان يقتصر التصويـت على المقـار الانتخابية بسـفارات السـلطنة بدول مجلس التعاون الخليجي. وتم فى سـرية تامة الاحتفاظ بنتائـج الفرز الإلكترونى لبيانات التصويت عـن بعد، ليتم لاحقا دمجها مع نتائج الفرز فى المرحلة التالية التى تجرى فى كافـة الولايات اليوم ـ الأحد.

تتميـز انتخابـات الفـترة التاسـعة لمجلـس الشـورى باسـتخدام أحـدث التقنيـات والتـى تسـهل على الناخبـين الإدلاء بأصواتهم، حيث تشهد ولأول مرة تعميم التصويت الإلكترونى فـى كافـة مراكـز الاقـتراع وفقـا لأعلـى مستويات السرية والنزاهة والشفافية، وقد تم تنظيـم مجموعة من الحمـلات للتدريب على استخدامه.

تدعم هـذه المبادرة إجراء الانتخابات فى ظل الحيـاد الحكومـى التـام بين جميع المرشـحين، حيـث تتواصل حيـاة برلمانيـة ونيابية تعكس ارتفاع مسـتويات الوعى والتحلى بالوطنية، من خـلال الانتخابات ثم جلسـات مجلسـى الدولة والشـورى من أجل تحقيق مزيد مـن التقدم فى مجالات العمل التشريعى والرقابى التى يضطلع بها مجلـس عمان الذى يمارس مهامه فى أجواء إيجابية حافلـة بالأطروحات البنّـاءة وتغليب المصلحة العامة ومن خلال حوار ديمقراطى يعبر عن احترام تنوع الفكر وتعدد الرؤى.

المشاركة فى صنع القرار

يعـد مجلـس الشـورى مـن أبـرز مؤسسـات المشاركة فى صنع القرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى فى السـلطنة عـبر الحوار المتواصل فـى ظل كفالـة حريـة الرأى. لهـذا فإن كل فترة جديدة تشـهد تعزيز الإيجابيات بشـكل يساهم فى تطور هذا الأداء الوطنى الراقي.

مـن جانب آخر يختار المجتمـع المؤهلين فعليًا للفوز، سـواء مـن حيث الإمكانيات العلمية والمعرفيـة أو مـن حيث الخبرات وغيرهـا مـن الصفات التى ترتبط بالكفاءة الموضوعية، التى تجعل الأعضاء جديرين بهذه المسئولية لتفعيل خطط العمل الوطنى والتنمية المستدامة.

على ضوء ذلك تتواصـل التطورات التى تقوم على تعزيز المشاركة الشـعبية وأن يؤدى كل مواطن الدور المنـوط به الذى يتولاه ويبدعه فى مجتمع الدولة العصرية الحديثة.

تشهد جلسات المجلس مناقشات عميقة قبل إقرار مشـروعات القوانين والاتفاقيات وكذلك الدراسـات المحالـة من اللجـان الدائمـة وفرق العمـل، إلى جانب متابعـة البيانـات والردود الوزارية. ويتـم تفعيل الآليات المتاحة للأعضاء ومنها الأسئلة وطلبات الإحاطة وإبداء الرغبات وطلبات المناقشة وغيرها من الوسائل الفعالة.

خـلال الأدوار المتابعـة مـن فـترات المجلس الماضيـة، تم إنجـاز نقلات نوعية فـى مهامه، عـبر تفعيل الممارسـة التشـريعية والرقابيـة للأعضـاء بالاسـتفادة من الصلاحيـات المتاحة لهـم. كما تفاعل خلالهـا المجلس مع القضايا والمسـتجدات التـى تمـس المواطنـين مـن خلال تنظيـم العديـد مـن الجلسـات الحواريـة التى هدفت إلى اثراء المشاركات الجماهيرية وإيجاد بيئـة تفاعلية مع جموع المواطنين بعد حضورهم والاستماع لمقترحاتهم اضافة إلى ما يتم تداوله عبر الحسـابات الرسمية فى شـبكات التواصل الاجتماعي.

في احتفالية كبرى بالعيد الـ65 للإنتاج الحربي..

العصار: العلاقة بين الشعب والجيش «مستهدفة دائما»

سعيد صلاح

تصوير: رمضان على

احتفلت وزارة الإنتاج الحربي الخميس الماضي بعيدها الخامس والستين، بحضور الدكتور محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربي ونخبة من قادة الإنتاج الحربي والقيادات العمالية والعاملين، وذلك بمسرح قطاع التدريب التابع للوزارة بمدينة السلام.

أوضح «العصار» خلال كلمته أن هذه الاحتفالية تأتي في ضوء الذكرى الخامسة والستين لإنتاج أول طلقة ذخيرة مصرية بإحدى شركات الإنتاج الحربي، وأكد وزير الدولة للإنتاج الحربي على أن الوزارة تسير بخطوات ثابتة نحو تحقيق رؤيتها واستراتيجيتها التي تهدف إلى إحداث تطوير شامل لشركات ووحدات الإنتاج الحربي من خلال تحديث خطوط الإنتاج والمعدات والآلات والمعامل البحثية والتكنولوجية المتوفرة لديها وإدخال أحدث أساليب التصنيع الحديثة.

إلى جانب تطوير منظومة الموارد البشرية بالشركات والوحدات، والاستعانة بأحدث نظم الجودة والتدريب والبحوث والتسويق بما ينعكس على إنتاج معدات عسكرية أكثر تطوراً وتحقيق الاستغلال الأمثل لفائض الطاقات الإنتاجية بالشركات والوحدات التابعة في صناعة منتجات مدنية ذات جودة عالية وبأسعار منافسة ومطابقة للمواصفات العالمية، إلى جانب المساهمة في تنفيذ العديد من المشروعات القومية وتعزيز خطط التنمية المستدامة للدولة بما يعود بالنفع على المواطن المصري ويعزز الاقتصاد القومي، مشيرا إلى أن الاحتفال بعيد الإنتاج الحربي يأتي مواكبا لذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة لنبعث رسالة لتأكيد وقوف الإنتاج الحربي وعماله مع القيادة السياسية من خلال العمل لتحقيق الإنجازات والتصدي لحرب الشائعات ومواجهة التطرف والإرهاب وعدم السماح في التشكيك في مؤسسات الدولة التي تتكاتف من أجل التأثير على نمو مصر وتقدمها.

واستعرض «العصار» خلال الحفل أهم الإنجازات التي شهدتها وزارة الإنتاج الحربي خلال هذا العام وما حققته من إيرادات نشاط بلغت (١٣,٢٤٨) مليار جنيه مصري، ولمحة عما تم تنفيذه من مشروعات قومية وتنموية بالتعاون مع العديد من الوزارات والهيئات ومختلف الجهات بالدولة، كما أشار إلى أنه خلال الأيام القليلة القادمة سيشارك «الإنتاج الحربي» في تنفيذ عدد من المشروعات الجديدة التي تمثل إضافة صناعية جديدة فى مصر لتوطين صناعة المركبات الكهربائية وإنتاج محطات الشحن وأنظمة تخزين وتوفير الكهرباء بما

> ما يحدث منذ 2014 عبور ثانٍ لمصر إلى التنمية والعمران

> حققنا إيرادات 13 مليار جنيه ونستهدف العام المقبل 16 مليارا

يساهم فى نظافة البيئة ويخدم المواطنين ويعود بالنفع على الاقتصاد القومي، بالإضافة إلى افتتاح تطوير المركز الطبي التخصصي للارتقاء بخدمات الرعاية الصحية المقدمة للعاملين والجمهور.

وقام «العصار» بتكريم عمال وأبناء شركات الإنتاج الحربي المتميزين في أداء عملهم والذين يعملون بشكل دءوب لتحقيق أهداف شركاتهم ووحداتهم، وقدم لهم شهادات التكريم تحفيزا لهم على الاستمرار في بذل أقصى جهدهم لأداء العمل على أفضل وجه وتحقيق الأهداف المرجوة، كما تم تكريم عدد من الشخصيات العامة وعلماء مصر بالخارج والداخل الذين تم التعاون معهم خلال الفترة الماضية والاستفادة من خبراتهم في تنفيذ مشروعات قومية وتنموية.

وتم خلال الحفل عرض أهم الإنجازات التي تمت ضمن مشروعات تحسين الجودة للهيكل الإداري والوظيفي للإنتاج الحربي







وأهم المشـروعات والإسهامات والإنجازات التي حققتها الوزارة خلال العام الماضي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من خلال التعاون مع العديد مـن الوزارات والمحافظات والمؤسسـات والشـركات المحليـة والعالمية وتوقيـع العديد مـن بروتوكولات التعـاون ومذكـرات التفاهم في مجـالات الإنتـاج الحربي والمدنـي وتنفيذ مشـروعات قوميـة وتنموية بالدولـة، كما تم عرض إسـهامات الوزارة في مجـالات التدريب الفني والمهني والبحـث العلمي وتوفير الرعاية الصحيـة للعاملين والمواطنـين، وذلك من خلال عدة مؤسسات تابعة لها حاصلة على العديد من شهادات الاعتماد والجودة.

كما أكد «العصار» أنه تشـجيعا لكل مجتهد يسـعى للارتقاء بأدائه الوظيفي سـيتم شهريا اختيـار عامـل مثالـي مـن جميع الشـركات والوحدات التابعة للوزارة ووضع اسمه وصورته في لوحـة الشـرف بالجهـة التابع لهـا ليظل نموذجـاً يحتـذي به، وقد حـث الوزير خلال كلمتـه في الحفل العاملين على بـذل المزيد من الجهد والعمل للحفـاظ على الإنجازات التي تم تحقيقها خلال العام لاسـتكمال ملحمة العبور الجديد التي تشـهدها مصر حالياً بالتعاون مع الجهات والمؤسسات المختلفة ، وأبدى تطلعه إلى أن يكون القادم أفضل بالعمل المسـتمر والدءوب ووضـع حلـول لأي تحديـات قد تعـوق عجلة الإنتاج وخدمة البلاد.

وبعد انتهاء فعاليات الاحتفال عقد الدكتور العصـار مؤتمـرا صحفيا بمقر قطـاع التدريب

تدشين أول أتوبيس كهربائي ومجمع كبير لتصنيعه في مصر



منتجاتنا تنافس عالميا ونحرص على توطين الصناعات المختلفة

استهل كلمته خلال المؤتمر بالحديث عن العلاقة القويـة والوطيدة بين الجيش والشـعب، مؤكدا أنها كانت وستبقى مستهدفة لأنها حجر الزاوية وعمود الخيمة لهذا الوطن.

وقـال العصار إن هذه العلاقـة كانت العامل الرئيسـي في نجاح حرب الاسـتنزاف وأكتوبر ولـولا تحمل الشـعب تبعـات هـذه الحروب وضغوطهـا ما حدث هـذا الانتصار بهذا الحجم وهـذه التبعات ما تزال موجـودة فنحن ما نزال متأثرين بتبعات ما حـدث فى ١٩٦٧ وتأثيراته على التنمية .

وأشار وزير الإنتاج الحربي إلى أن ما يحدث منذ ٢٠١٤ يعتـبر عبور ثاني لمصـر عبور إلي التنمية والعمران عبور إلى مستقبل أكثر إشراقا وأمناً وأمان، وقال إنه في الوزارة يعمل وكل من فيهـا على محورين أساسـيين وهما اسـتغلال الطاقة المتاحة والثاني استحداث مشاريع جديدة حيـث نعمل علـى تجويد منتجاتنـا للتصدير والاسـتغناء عن الاسـتيراد وأيضا زيادة المكون المحلـي في المنتج مع توطـين الصناعة في مصر ونحن لدينا مشـروعات ومنتجـات ذات جودة عاليـة ومنهـا العـدادات الذكيـة والبوابات الأمنيـة والنجيل الصناعـي والعربات المدرعة ST٥٠٠ , ST١٠٠K ذات المواصفات العالمية وأيضا ننتج أسـوار معدنية صلبة أقل تكلفة من الخرسانية، وهناك مشـاريع ترى النور قريبا ومنهـا مصنع للمصاعـد بتكنولوجيـا يابانية ووقعنا عقد مصنع الخلايا الشمسـية مع الصين باسـتثمارات مليـار دولار ومصنـع الإطارات باستثمارات ٣٠٠ مليون دولار.

وأريد أن أؤكد على أمر مهم –والكلام للدكتور العصار– وهو أننا في الوزارة نهتم جدا بالتدريب والتأهيل المسـتمر للعنصر البشـري خاصة على مفاهيـم جديدة منهـا الحوكمـة وإدارة الموارد البشـرية والاسـتراتيجيات وسلاسـل الإمداد والرؤيـا وتعاوننـا في هـذا الصدد بشـكل كبير وزارة التخطيط لإعادة هيكلة الوزارة والشركات ، مضيفا أن الـوزارة حققت خلال العام الماضي إيرادات ١٣ مليار و٢٤٨ مليون جنيه ومستهدف العام القادم ١٦ مليار جنيه .

ثـم فتح وزير الإنتـاج الحربي بعد الانتهاء من كلمته الباب للنقاش وطرح الأسـئلة وكانت السـؤال في البداية لـ «أكتوبـر» حول الجدول الذي تقوم بــه الوزارة في مواجهــة أزمة مياه الشرب التى تتعرض لها مصر حاليا والتي ربما تتفاقم في الفترة القادمـة.. قال الدكتور العصار إن الدولة كلها بكافة مؤسساتها تتحرك لمواجهة هذه الأزمـة وتعمل كل وزارة بـكل طاقتها من أجل إيجاد حلول بديلة وفي الإنتاج الحربي نقوم بتبني أبحاث للعالم نبيل المراغي سـوف تؤدى إلى تقليل استهلاك المياه في الزراعة إلى الخمس، كمـا أننا نفذنا لوزارة الـري ٦٢ محطة، وأيضا تطوير قناطر إسـنا وأيضا مشروع خاص بالسد العالي وأيضا مشروع استخدام الخلايا الشمسية في عمـل محطات التحلية وأجرينا تجارب على محطات صغيرة ونجحت وسـوف تفيد كثيرا في الفترة القادمة وأيضا مشـروعات معالجة مياه الصرف مع وزارة الإسـكان وأيضـا موفر المياه الذكي الذي يصنعه مصنع ٤٥ الحربي وهو يوفر ٧٥٪ من استهلاك المياه.

وعن بطاقات التموين وما يتعلق بها من أمور تهم شـريحة كبـيرة من المواطنين قـال الوزير العصار إن الوزارة ليسـت جهة حذف أو إضافة وإنما تقوم بتنفيذ ما تطلبه منها وزارة التموين وأنهـا تقدم خدمـات للمواطنـين بالتعاون مع الوزارة دون أي مقابل.

وتحـدث وزير الإنتاج الحربي عن واحد من المشـروعات المهمة التي تقـوم الوزارة بتنفيذها مع شـركة صينية وهو مجمع تصنيع السيارات الكهربائية، مشـيرا إلى أن التعاقد على تصنيع ٢٠٠ أتوبيس خلال ٤ سنوات وأنه سيتم استيراد أول ٥٠ أتوبيسا، ثم تصنيع ٤٥٠ أخرى هنا في مصر و تجرى عملية التصنيع تباعا بطاقة ٥٠٠ أتوبيـس كل دفعة وهناك مخطـط لزيادة العدد إلى ٥ آلاف أتوبيس. وأشـار الدكتور العصار إلى أن أول أتوبيس سـيتم تدشـينه يوم ٢٩ أكتوبر الجاري في احتفالية كبرى سـتقام هنا في قطاع التدريب بالسلام.

وتحـدث أيضا الدكتور العصـار عن نجاح معـرض إيديكـس ٢٠١٨ وكيف وضـع مصر في المكانـة التي تليق بها بـين الدول المنظمة لهذا النوع من معارض الأسـلحة، وأشار إلى أن هناك إحـدى المجلات العالميـة المتخصصة قد صنفت المعرض على أنه الأول والأهم في العالم، موضحا أن نسخة ٢٠٢٠ من المعرض سيكون بها مفاجآت كبرى ستتركها لحينها.



في ذكراه الـ 46..
بين طه حسين وأساتذته فى الجامعة





إيهاب الملاح

بعض الأفراد تتجاوز آثار أعمالهم سيرة حياتهم؛ بمعنى أنها تتجاوز النطاق الضيق المحدود بالعمر الذي أمضوه في هذه الدنيا، لضخامة الإنجاز وبعد الأثر وحيوية الإسهام، تصبح السيرة أطول من العمر، تُستدعى السيرة وتُفحص جوانبها وتُستعاد مراحلها بثراء التجربة وتعدد المناحي التي شارك فيها صاحب هذه السيرة، نعم. صدق من قال "إن السيرة أطول من العمر".

تصميم: محمود الشلقاني

«1»

تمثل حياة الدكتور طه حسين (١٨٨٩–١٩٧٣)، الملقب بعميد الأدب العربي، والملقب أيضًا بعميد الفكر العربي المعاصر، سعيًا متجددًا لتجاوز التخلف، وتأصيل قيم التقدم على أساس من الانتماء الثقافي والتفاعل الحضاري، في أبهى وأزهى صوره، وأكثرها نضارة وتألقًا وتأثيرًا. كانت حياة طه حسين منذ طفولته الباكرة زاخرة بالصعوبات والتحديات، لكن كان تغلبه عليها وتخطيها، بعد ذلك، مثالًا فذًا وناصعًا أمام الأجيال؛ كل الأجيال التي تلته، بلا استثناء، يقدم لهم الأمل في الحياة الراقية، وفي التطلع إلى مستوى من التفكير العقلي والنشاط الذهني والفاعلية الثقافية والمجتمعية يندر أن يحققها شخص بمفرده مهما كان.

ولهذا، فإن الاحتفال بذكرى رحيل عميد الأدب العربي، في الثامن والعشرين من أكتوبر من كل عام، يصبح مناسبة حافزة وضرورية على إعادة تمثل وتأمل بل استعادة سيرة طه حسين، والبحث في جانب أو أكثر من جوانب إنجازاته الضخمة ومسيرة حياته العامرة.

في الذكرى السادسة والأربعين من رحيل طه حسين، نعيد هنا على صفحات مجلة (أكتوبر) التنقيب في بعض تراث العميد، خاصة تلك التي ارتبطت بفترة التكوين والتأسيس والانتقال من الدوائر المغلقة في الأزهر إلى آفاق الجامعة الرحبة، تلقي أضواء على مراحل شديدة الأهمية في تكوين العميد، ومسيرته العلمية والثقافية، تعيد قراءة نصوص ومحاضرات نادرة، لم تلق الاهتمام والعناية اللازمة من مجمل تراث العميد..

هنا في هذه الحلقة (التي ستتلوها حلقات) نبحث عن علاقة طه حسين بأول أساتذته من المستشرقين؛ المستشرق الإيطالي الكبير كارلو نالينو الذي ترك أعمق الأثر وأكبره على تفكير ومنهجية طه حسين في دراسة تاريخ الأدب العربي، والثقافة العربية في مجملها، ونلقي أضواء كاشفة على هذه العلاقة، وكذلك نعيد التنويه بذلك النص النادر الذي كتبه طه حسين تقديمًا لكتاب أستاذه المعنون بـ «تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني أمية» الذي صدرت طبعته الأولى عام ١٩٥٥ (وإن كان نشر على حلقات في سنة ١٩١٥، ١٩١٦ بمجلة الهلال) ولم يطبع هذا الكتاب القيم منذ أكثر من نصف قرن حتى الآن.

«2»

في العام ١٩٦٤، أصدر المعهد الجامعي الشرقي بمدينة نابولي الإيطالية، مجلدًا تكريميا مُهدى من مدرسة المستشرقين الإيطالية إلى عميد الفكر العربي المعاصر، الدكتور طه حسين بمناسبة بلوغه الخامسة والسبعين.

جاء هذا المجلد لتكريم طه حسين، وأيضًا لتكريم مدرسة الاستشراق الإيطالية، ولم يكن هذا بغريب على الاستشراق الإيطالي، فقبل خمسين سنة من هذا التاريخ، كان المستشرق الإيطالي الكبير كارلو نالينو قد اختتم سلسلة محاضراته التي ألقاها في الجامعة المصرية القديمة سنة ١٩١٠ عن «علم الفلك عند العرب»، بعبارة تحية وشكر من أنبل وأقيم ما يُقرأ لأستاذ غربي يخاطب الشرقيين، بحسب عبارة محرري هذا المجلد القيم.

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة دراسات عن طه حسين وترجمات لبعض آثاره اشترك فيها كل المستشرقين الإيطاليين من الشيوخ من طبقة الأعلام المخضرمين إلى الشباب المحدثين. ويبدأ الكتاب بعبارة تحية وتقدير لطه حسين كتبها عميد المستشرقين الإيطاليين آنذاك "فرانشيسكو جابريللي".

ولم يكن من الممكن أن يصدر هذا المجلد الضخم، الثري، عن طه حسين، لولا تلك العلاقة الإنسانية والعلمية والمنهجية الفريدة التي ربطت بينه وبين أستاذه الإيطالي "كارلو نالينو" الذي كان شاهدًا على أهم حدث فكري وثقافي في تاريخ مصر الحديثة، وهو افتتاح الجامعة في العام ١٩٠٨.. وكانت بينه وبين طه حسين علاقة إنسانية وعلمية، وعلاقة أستاذية وتلمذة "مثالية" أثمرت أحسن وأطيب ما يمكن أن تثمره هذه الشجرة الوارفة.

«3»

أُنشئت الجامعة المصرية عام ١٩٠٨ وعملت منذ بدايتها (برئاسة الأمير أحمد فؤاد آنذاك) على استدعاء مجموعة من كبار المستشرقين (من إيطاليا خاصة) لتدريس تاريخ الأدب العربي وفقا لمناهج البحث الحديثة، وكان هؤلاء الأساتذة بمثابة جسور علمية وفكرية وحضارية وصلت الطلاب والباحثين بالتيارات الفكرية الحديثة.

كان أبرز هؤلاء المستشرقين، الأستاذ والفلكي الإيطالي المرموق كارلو ألفونسو نالينو (١٨٧٢–١٩٣٨) Carlo Alfonso Nallino الذي كان علامة بارزة في مجال دراسة «تاريخ علم الفلك عند العرب والمسلمين»، فضلا عن دوره الكبير في تأصيل المناهج الحديثة في درس الأدب العربي، من خلال تدريسه وإلقائه المحاضرات في الجامعة المصرية الوليدة.


عميد الأدب العربي في إحدى لقاءاته التليفزيونية

الاحتفال بذكرى رحيل عميد الأدب العربي مناسبة حافزة على إعادة تمثل وتأمل سيرة طه حسين

افتتح نالينو محاضراته في الجامعة بتدريس مقرر "تاريخ الفلك عند العرب"، في الموسم الدراسي (١٩٠٨/ ١٩٠٩)، وهي التي جمعت في ما بعد في كتابه العمدة «علم الفلك ـ تاريخه عند العرب في العصور الوسطى».

ثم قام في العامين التاليين (١٩١٠/ ١٩١١) بتدريس مقرر "تاريخ آداب اللغة العربية"،وكان أكثر ما يتميز به نالينو أثناء شرحه "النقد التاريخي"، فكان من أوائل المستشرقين الذين تحدثوا عن أسبقية الشعر التاريخي وعمره الحقيقي، أيضا كتب نالينو عن أشعار الوليد بن يزيد الذي كان من أشهر شعراء المجون وتوقف أمام إمكانية الاعتماد عليها أو الإطمئنان التام لما ورد في مصادر الثقافة العربية بشأنها ودعواه في ذلك أن هذه الأشعار دُونت في العصر العباسي الذي كان يكره الوليد وعصره.

تتلمذ على يدي نالينو خلال هذين الموسمين الدراسيين كثير من الطلاب النوابغ، كان أظهرهم وأبرزهم طه حسين.

ولعل هذه الحكاية التي يرويها طه حسين في كتابه (الأيام) عن أستاذه "نالينو" تكشف عن مدى الأثر الذي أحدثه هذا الأستاذ في حياته:

"وينفق الفتى الإجازة كلها مفكرًا فيما سمع، ومشوقًا إلى ما سيسمع في العام المقبل، ومتسائلا عمن يبقى من الأساتذة الذين عرفهم ومن يُدْعَى من أساتذة لم يعرفهم. ثم لا يلبث أن تستأثر الجامعة بعقله كله وجهده كله، وأن تشغله عن كل شيء آخر؛ فقد أقبل أساتذة جُدُد ملكوا عليه أمره واستأثروا بهواه، فهذا الأستاذ كارلو نالينو المستشرق الإيطالي يدرّس باللغة العربية تاريخ الأدب والشعر الأمويّ.. وكان تحرُّقه إلى درس اليوم الثالث أشدَّ وأقوى من تحرُّقه إلى الدرسين اللذيْن سبقاه، فسيكون الأستاذ إيطاليًا، وسيتحدَّث باللغة العربية، إيطاليٌّ يتحدث إلى المصريين"..

ولا ينسى طه حسين أن يشير إلى هذه الواقعة ذات الدلالة الكبيرة في حياة الجامعات وأهل العلم والمعرفة، فبسبب الأحداث السياسية في ذلك الوقت، تعرض الأستاذ نالينو لموقف غريب يرويه طه حسين قائلا:

"ولم ينسَ الفتى يومًا قرر فيه الطلاب أن يُضربوا عن درس الأستاذ نالينو الإيطالي؛ لأن إيطاليا أعلنت الحربَ على تركيا، وأرسلت سفنها غازية لطرابلس، فأزمع الطلاب أن يجتمعوا في غرفة الدرس، حتى إذا أقبل الأستاذ وارتقى إلى مجلسه خرجوا من الغرفة وتركوه فيها وحيدًا. وقد أتمَّ الطلبة ما قرروا، فتركوا الأستاذ وحيدًا في غرفة الدرس، ووقفوا أمام الغرفة ينتظرون ما يكون من أمره؛ ولبث الأستاذ في الغرفة دقائق ثم خرج، فأقبل على تلاميذه، وقال لهم في لهجة عربية صحيحة فصيحة، يلتوي بها لسانه بعض الشيء: مَثَلُكُمْ مَثَلُ الرَّجُلِ الذي أرادَ أنْ يَغِيظَ امْرَأتَهُ فَخَصَى نَفْسَهُ! وكان السهم صائبًا، وكان أثره لاذعًا ممضًا".

«4»

تأثر طه حسين بشدة، بأستاذه المستشرق العلامة "نالينو"، خاصة في ما يتعلق بدراسة

الشعر الجاهلي، والنظر في قضاياه وموضوعاته، وكانت أفكار نالليو هي المادة الخام التي نسج منها طه حسين في ما بعد نظريته المثيرة للجدل حول زيف أو انتحال أغلب ما وصلنا من الشعر الجاهلي، وشهدت السنوات، ١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٢، زيادة ملحوظة في عمق العلاقات بين طه حسين والاستشراق الإيطالي عموما، وكارلو نالليو خصوصا. ويمكن القول إن السنة الثالثة في حياة الجامعة المصرية الوليدة، تعد لحظة أساسية في تاريخ الفكر العربي الحديث، ونقطة تحول حاسمة وذات شأن في تاريخ الثقافة المصرية. فخلال الموسمين الدراسيين ١٩١٠، و١٩١١، بدأ نالليو في إلقاء دروسه (محاضراته) عن تاريخ الأدب العربي في سنة ١٩١٠، والسنة التي تليها، وكان تأثير هذه المحاضرات كبيرا وعميقا في نفوس شباب المتعلمين المتحمسين، وعلى رأسهم طه حسين.

يقول طه حسين "كان نالليو على دراية كاملة بالموضوع. عندئذ بدأت حقا –وبصحبة نالليو– دراسة الأدب العربي. إن نالليو هو الذي علمنا ما هو تاريخ الأدب وكيف نقيم الأسلوب ونصنف المدرسة الأدبية أو المؤلف وما إلى ذلك . وكان نالليو هو الذي علمنا كيف نشأ الأدب العربي وكيف تطور وما هي العلاقات التي قامت منذ القرون الأولى بين الأدب والسياسة وبين الأدب والبيئة".

من هذه الدروس التي ألقاها نالليو، تبدت للطلاب رؤية كاملة جديدة للحضارة العربية، وكانت تلك الرؤية كشفا جديدا بالنسبة لهم. بعبارة أوضح وأكثر تفصيلا، مثلت هذه المحاضرات نقطة تحوُّل بالغة الأهمية، لأنها كانت الأساس الذي تشرب منه الطلاب، في ذلك الوقت، مناهج البحث التاريخي، وكان نالليو ذا طابع تاريخي، فقد أشاد بدراسة التاريخ، وأكد على أهميتها (أي دراسة التاريخ) للتقدم، ومما زاد من فاعلية أقواله فِي هذا الصدد أنها كَانَت تَمَسُّ الاهتمامات المباشرة لمستمعيه، وهم أصحاب الميول الأدبية، فقد كان مما ألقاه عليهم مثلا في هذه المحاضرات: "إن الاعتناء بآداب لغة ما وتاريخها أمر ضروري لَنهضة الأمة المعنية وتقدُّمها ووحدتها، ورُبَّ أمَّةٍ نزلت بهَا الهزيمة فِي الحرب ولكنها سَلِمَت من الفناء لتمسُّكها بحفظ آداب لغتها والعناية بتخليد ذكر مآثر قدمائها العلمية والأدبية".

وقد لاحظ نالليو أن الحضور مهتمٌّ ومنحت له وهو يؤكد على هَذَا المنهج النقديّ فِي دِرَاسَة التَّاريخ، فمن الضروريّ –فيما قال– امتحان آراء السلف واختيار جميع ما يَسَعُنا من تجاربهم ومعارفهم بدِقَّة، فقد قدَّم نالليو تصوُّرًا مقابلاً لِمَا يجرى فِي الأزهر عندما عرض عَلَى مستمعيه مفهومًا مختلفًا عَن عمليَّة البحث بوصفها سعيًا لا ينتهي لفهم حقائق الأمور واستكشاف أسرار الكون.

ثم خطا نالليو خطوة أُخرى جديدة تمامًا عندما تناول التراث التاريخي في الثقافة العربية بالنقد، وأثار الكثير من علامات الاستفهام حول الشعر الجاهلي: أكَانَت لغة الشعر الجاهليّ لغة واحدة؟ وكيف تكوَّنت؟ وعلى أيّ نحو وصلَتْنا؟


نالليو


طه حسين أثناء دراسته بالأزهر

أيجوز لنا أن نثق بصحَّة رواياتها؟ إلخ. ثم زاد نالليو فِي بحثه فتناول بحثَه النقديُّ الرواةَ.

كانت هذه نقطة البدء التي أثارت فضول وحماسة الطالب طه حسين، استقبل طه حسين هذه الأسئلة كما تتلقى الأرض الجافة ماء الأمطار، فكرة طرح السؤال/ رغم بديهيتها وبساطتها، لكنها لم تكن كذلك لطه حسين، الذي أحس شعورا جديدا وغريبا، وأبصر بعين ذهنه المتوقد شعاع النور الذي اخترق روحه ووجدانه، من هنا، كان لهذه (الدروس/ المحاضرات) تأثيرها الفائق والحاسم على تاريخ مصر الحديثة كلها، ذلك لأن "الفضل في تحقيق التقدم في كل هذه المجالات يرجع أساسا إلى تأثيره".

(5)

تخرج طه حسين في الجامعة المصرية عام ١٩١٤، وحصل على درجة الدكتوراه في شعر أبي العلاء المعري تحت إشراف نالليو، (الإشراف هنا بمعناه الأدبي التوجيهي، وليس بالمعنى النظامي الرسمي، فلم يكن نظام الإشراف الجامعي على الماجستير والدكتوراه قد نشأ بعد)، وقد عرض طه حسين في مقدمة رسالته هذه آراء جريئة عن الشعر العربي القديم، والتاريخ العربي القديم، بتأثير مباشر للدروس التي كان يلقيها نالليو.

ومضت السنون وطبقت شهرة طه حسين الآفاق، وصار في طليعة المثقفين المصريين والعرب الذين يبنون الجسور بين الثقافتين العربية والغربية. توفي كارلو نالليو في العام ١٩٣٨، وجمع نص محاضراته التي ألقاها بالجامعة المصرية، في كتاب مطبوع بالعربية، اعتنت بنشره ابنة المستشرق الإيطالي "مريم نالليو"، صدرت طبعته الأولى عام ١٩٥٥ عن دار المعارف بعنوان «تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني أمية»؛ بتقديم تلميذه النجيب طه حسين.

أصبحت تلك الدروس في مأمن من الاندثار بعدما نشرتها ابنة نالليو "مريم أو ماريا" مع

> نالليو ترك أعمق الأثر وأكبره على تفكير ومنهجية طه حسين في دراسة تاريخ الأدب العربي والثقافة العربية إجمالا

> مضت السنون وطبقت شهرة طه حسين الآفاق وصار في طليعة المثقفين المصريين والعرب الذين يبنون الجسور بين الثقافتين العربية والغربية

تعليقات وحواش ضافية وفهارس عدة، وكان تقديم طه حسين لهذا الكتاب في طبعته الصادرة عن دار المعارف أشبه ما يكون بشهادة/ وثيقة للتاريخ، سجل فيها طه حسين بعضا من ذكرياته وامتنانه للأستاذ الكبير، وقدم بأسلوبه المعروف وتحليليته المدهشة قراءة للكتاب (في الأصل محاضرات ألقيت على الطلبة في الجامعة) يذكر فيها تأسيسيته المنهجية وما فتحه من آفاق في درس الأدب العربي، وتاريخه، وأعلامه، وقضاياه ليكون بذلك هو الكتاب الرائد الذي يستهل طريقا جديدا في حياتنا الثقافية والأدبية.

ورغم أن نالليو إيطالي المنشأ واللغة والثقافة، إلا أنه تعمق دراسة العربية ببراعة منقطعة النظير، وتغلب على كل الصعوبات التي واجهته، وصارت لغته العربية سالمة من كل شائبة لفظا ومبنى. ويوضح طه حسين أن نالليو –أثناء محاضراته عن تاريخ الأدب العربي– بدلا من أن يجري على المألوف فيدرس الأدباء تبعا لترتيب الحروف الأولى من أسمائهم، كما جرت عادة الأزهريين والقدماء، نسّق تاريخهم وقسمه لما طرأ على علم الأدب من تطورات جوهرية في عصوره الجاهلي والمخضرم والأموي والعباسي، ودرس كلا من هذه الحقب مبينا الخاصية الأدبية والفنية التي تميزت بها عن سابقتها ولاحقتها، متقصيا في كل حقبة النتاج الفكري الذي تفردت به نظما ونثرا، مما أنزله (أي نالليو) في الأوساط الأدبية منزلة لا ينازعه فيها منازع وجعله ذا أثر بين في التقدم العجيب الذي أحرزته اللغة العربية في الربع الأول من هذا القرن.

ويكفي للتدليل على الأثر المذهل الذي تركه نالليو في الحياة الثقافية المصرية أن كان بين تلامذته المعدودين الدكتور طه حسين، زعيم المدرسة المصرية الحديثة في التاريخ والآداب والثقافة العربية، وهو ما كان طه حسين يذكره دائمًا ويعترف به، ويقول في كل مناسبة وفرصة إنه مدين لأستاذه نالليو بثقافته الأدبية ونضجه الفكري.

في عام واحد.. «أبوظبي الإسلامي ـ مصر» أفضل مؤسسة مالية إسلامية وأفضل بنك إسلامي مبتكر من جلوبال فاينانس



● في نسختها العشرين من جوائز «أفضل البنوك الرقمية في العالم».. للمرة الأولى مصرف «أبوظبي الإسلامي ـ مصر» يلقب برائد الابتكار في التمويل الإسلامي لتجديد البطاقات المغطاة من جلوبال فاينانس ٢٠١٩

● الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف «أبوظبي الإسلامي ـ مصر»: نفخر بما حصدناه من جوائز قيمة تكلل سعينا المتواصل نحو الريادة والابتكار

احتفى مصرف «أبوظبي الإسلامي – مصر» بنتاج مجهوداته خلال الفترة الماضية والتي تكللت بالفوز بجائزتين من مجلة جلوبال فاينانس لعام ٢٠١٩. فقد نجح المصرف للسنة الثالثة في اقتناص جائزة أفضل مؤسسة مالية إسلامية في مصر لعام ٢٠١٩، وقد تسلم الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للمصرف، السيد/ محمد علي الجائزة وذلك خلال الحفل السنوي السادس والعشرين الذي عقدته مجلة «جلوبال فاينانس» العالمية لتوزيع الجوائز في واشنطن، على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي. كما أعلن المصرف عن فوزه بجائزة أفضل بنك إسلامي رقمي مبتكر لتجديد البطاقات المغطاة، وتم تسليم الجائزة في حفل توزيع جوائز «أفضل البنوك الرقمية في العالم» وذلك أثناء النسخة العشرين من مؤتمر جلوبال فاينانس والذي انعقد في العاشر من سبتمبر الماضي بفندق ريتز كارلتون، مركز دبي المالي العالمي وهي المرة الثانية التي يتم فيها تقديم هذه الجوائز في الشرق الأوسط.

وبهذه المناسبة، صرح محمد علي – الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف «أبوظبي الإسلامي– مصر»: «إن تحقيق تطلعاتنا وأحلامنا لأمرٍ مُرضي، فرسالتنا المصرفية تتمثل في التزامنا الدائم وتعهدنا بألا ندخر جهدًا أو نضيع وقتًا دون تحقيق إنجازات ملموسة على أرض الواقع تفيد العملاء الحاليين والمستقبليين أيضًا. يجب أن نفخر بما حققناه من إنجازات وبما حصدناه من جوائز قيمة تكلل سعينا المتواصل نحو الريادة والابتكار»، وأضاف: «يأتي النجاح في حصد جائزة أفضل بنك إسلامي رقمي مبتكر للمرة الأولى عن التجديدات التي أضافها البنك للبطاقات المغطاة في سياق دعم التحول الرقمي من أجل الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية للمساعدة في مواجهة العديد من التحديات الكبرى في المنطقة ومواكبة المتطلبات المالية المتغيرة للعملاء. وإنني في هذا الصدد أتوجه بالتحية والامتنان لجميع المساهمين لدعمهم المستمر وللعاملين بالمصرف عن أدائهم المشرف وأشد على أيديهم للاستمرار في التطلع للمستقبل بخطى واثقة وروح تملؤها العزيمة نحو النجاح».

وجديرٌ بالذكر أن مجلة «جلوبال فاينانس»، ومقرها نيويورك، هي إحدى أكبر المجلات المالية المتخصصة في العالم، وهي مصدر موثوق لأحدث التطورات على الساحة المالية وتستند في اختيارها إلى عدد من المعايير الدولية، بالإضافة إلى آراء نخبة من الخبراء والمحللين.

بنك مصر من أوائل البنوك التي تلتزم بمتطلبات البنك المركزي

حقق بنك مصر مؤخرًا طفرة في زيادة نسب النمو في قطاع تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتمويل متناهي الصغر، حيث وصل حجم محفظة التمويل بالقطاع لـ ٢٠٪ من حجم محفظة البنك الائتمانية وذلك قبل نهاية الفترة الزمنية المقررة من البنك المركزي والتي تنتهي في ٢٠٢٠/٠١/٠١، ويأتي هذا انطلاقًا من توجهات الدولة وتماشياً مع متطلبات البنك المركزي المصري الذي حث البنوك على زيادة حجم محفظة تمويل المشروعات لتصل إلى نحو ٢٠٪ من إجمالي حجم محفظة التمويل؛ لما تراه من أهمية بالغة لتأثير المشروعات على الاقتصاد القومي مع ضرورة إدراج الشباب والمرأة وشرائح المجتمع المختلفة، الأمر الذي ينعكس على الحد من البطالة وزيادة نمو الدخل للفرد والذي من شأنه التأثير على معدلات الناتج القومي من خلال زيادة الإنتاج وتغطية متطلبات السوق المحلي.

هذا وقام بنك مصر بالعمل على عدة محاور الغرض منها تنمية أعمال قطاع تمويل المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة واشتملت تلك المحاور على؛ تطوير نظم أعماله وإعادة هيكلتها بالكامل وتحقيق اللامركزية في منح الائتمان مصحوبة بمعايير واضحة وقوية حتى يتم تكوين محفظة جيدة خالية من التعثر، بالإضافة إلى تطوير كفاءة وقدرات العاملين مقدمي منتج تمويل المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بالبنك، الذي يحظى بأكبر شبكة فروع تغطي جمهورية مصر العربية، وذلك من خلال تدريبهم نحو ١٩ ألف ساعة تدريبية وزيادة القوى العاملة بهذا القطاع لتصل إلى ١١٣٨ موظفًا بجميع محافظات الجمهورية؛ وذلك لما يراه البنك من أهمية قصوى تنبعث من دوره كأحد أعمدة الاقتصاد الوطني وكونه ذراع هام للدولة.

وجدير بالذكر أن بنك مصر يقوم بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر من خلال فروعه المنتشرة بجميع المحافظات وذلك بمختلف المجالات الصناعية والزراعية والخدمية، وقد بلغت قيمة محفظة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر لنحو ٢٦ مليار جنيه بنهاية سبتمبر ٢٠١٩، بمتوسط معدل نمو ١٢٠٪ على مدار أربع سنوات منذ تفعيل مبادرة البنك المركزي المصري.

هذا ويحرص بنك مصر باعتباره أحد أعمدة الاقتصاد الوطني على تمويل المشروعات باختلاف أحجامها، إيمانًا منه بأن تلك المشروعات هي قاطرة النمو الاقتصادي وركيزته، وانطلاقًا من حرصه على تمويل كافة شرائح المجتمع بما يسهم في دفع عجلة التنمية، فقد اشترك بنك مصر مع وزارة التنمية المحلية وعدة بنوك أخرى في برنامج «مشروعك»؛ بهدف تمويل المشروعات متناهية الصغر والصغيرة جدًا من خلال الشباك الواحد بالوحدات المحلية المنتشرة على مستوى الجمهورية، وقد وصلت القروض الممنوحة إلى ٧ مليار جنيه بعدد ٨٠ ألف عميل في يوليو ٢٠١٩، ويسعى بنك مصر دائمًا إلى تقديم كل ما هو جديد من خدمات ومنتجات بما يلبي احتياجات العملاء مع مواكبة التطورات التكنولوجية الموجودة على الساحة لرفع كفاءة الخدمات المقدمة بما يزيد من رضاء العملاء.

جائزة جديدة تنضم لإنجازات البنك الأهلي المصري

في إضافة جديدة للجوائز والشهادات الدولية التي يقتنصها البنك الأهلي المصري، أعلنت مجلة Global Finance العالمية عن فوز البنك الأهلي المصري بجائزة «البنك الأكثر أمانا في مصر لعام ٢٠١٩»، وذلك من خلال التقييم الذي أعدته المؤسسة عن طريق دراسة الأداء المصرفي في ١١٠ دولة حول العالم وهو التقييم الذي تم استنادًا إلى مؤشرات أداء على المدى البعيد وفقًا للتقارير الصادرة عن مؤسسات التقييم المالي العالمية Moody's, Standard & Poor's Fitch وكذا وفقا لأصول أكثر من ١٠٠٠ بنك بمختلف أنحاء العالم.

وفي تعقيبه على الإنجاز الجديد الذي ينضم لقوائم إنجازات البنك الأهلي المصري أعرب هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك عن شعوره بالفخر إزاء تلك الإضافة للجوائز العالمية التي يحصل عليها البنك، خاصة أنها تأتي استنادًا إلى التقارير الصادرة عن أقوى مؤسسات التقييم المالي على مستوى العالم، كما أنها تأتي لتؤكد بالدليل على قدرة البنك على اتخاذ كافة الإجراءات الفنية والقانونية المعتمدة دوليا اللازمة للحفاظ على قوة وثبات أصول البنك، مضيفًا أنها تساعد بشكل عملي على توجيه المؤسسات المالية بشكل عام إلى إجراء الشراكات والعلاقات طويلة المدى بشكل أفضل وأكثر استقرارًا بما يضمن تحقيق أفضل النتائج والنجاحات.

وأكد عكاشة على اعتزازه بفريق عمل البنك الأهلي المصري الذي يضم أفضل الكفاءات التي يتم تدريبها بشكل مستمر على أحدث الأساليب المصرفية المتعارف عليها عالميًّا وهو ما أسفر عن تلك النتائج المشرفة التي حققها البنك والتي تعكس أيضا استقرار المناخ المالي والمصرفي في مصر خاصة في ضوء إجراءات الإصلاح الاقتصادي التي تم تطبيقها في السنوات الاخيرة بما يتيح فرص استثمارية أفضل وأكثر استقرارًا.

سامسونج إليكترونيكس تحتفل بـ 10 سنوات جالاكسي

أعلنت شركة سامسونج إلكترونيكس مصر عن تقديمها أحدث عروضها الترويجية الضخمة «١٠ سنوات جالاكسي»، احتفالاً بمرور ١٠ سنوات على تواجد منتجات سامسونج جالاكسي في السوق المصرية وهي سلسلة المنتجات التي تعمل على تقديم كل ما هو جديد في مجال الابتكار والتكنولوجيا للمستهلك المصري.

وقد صرح عمر بدراوي، رئيس قطاع التسويق سامسونج إلكترونيكس مصر، أن منتجات سامسونج جالاكسي استطاعت أن تقدم على مدار العشر سنوات الماضية وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الهواتف الذكية تُقدم بفئات سعرية مختلفة تناسب شرائح مختلفة من المستهلكين وتتناسب مع احتياجاتهم اليومي؛ بتصميمات جريئة جديدة ومواصفات رائدة في الأجهزة بأحدث التكنولوجيا المتطورة.


عمر بدراوي

20 فيلماً طويلاً وأفلام قصيرة تعرض لأول مرة في الدورة 41

"القاهرة السينمائي" يوقع ميثاق المساواة بين النساء الرجال

أحمد نايل

أعلن مهرجــان القاهرة الســينمائي الدولي عن التوقيع على ميثاق للمســاواة بين النســاء والرجال في الفعاليات السينمائية بحلول ٢٠٢٠، والمعروف باســمٍ "٥٠٥٠ في ٢٠٢٠" ليكــون المهرجــان الأول عربياً والثانــي إفريقياً الذي يعلــن التزامه ببنود الوثيقــة التي أطلقتها حركــة "٥٠٥٠ في ٢٠٢٠"، وكان أول الموقعين عليها مهرجان كان الســينمائي في دورته الـ٧١ عام ٢٠١٨

كما أعلــن محمد حفظي رئيس مهرجان القاهرة الســينمائي، أن الدورة ٤١ التي تنطلق ٢٠ نوفمبر المقبل، ســتمتاز للمــرة الأولى في تاريــخ المهرجان بوجود أكثر من ٢٠ فيلما طويلا في عروضها العالمية أو الدولية الأولى، مرشــحة للزيــادة خلال الفترة المقبلــة، يضاف إليهــا ٧ أفلام قصيرة تشــارك في مســابقة ســينما الغد، ليكون الإجمالي حتى الآن ٢٧ فيلما.

وتقديرا لمجهوداته وعطائه الكبيرعلى مدار ٣٢ عامــا، قررت إدارة مهرجان القاهرة الســينمائي، اطلاق اســم الناقد الكبير يوسف شــريف رزق الله على الدورة.

يشــارك ٤٢ ناقدا سينمائيا من ١٣ دولة عربية في لجنة تحكيم النســخة الأولى مــن "جوائز النقاد العــرب للأفــلام الأوروبية"، وتحصــل مصر علي نصيب الاســد في عدد النقاد المشــاركين حيث تضم قائمــة النقاد المشــاركين في جوائز النقــاد العرب للأفلام الأوروبية، ١٢ ناقدا مصريا.


محمد حفظي

مصر لها نصيب الأسد في عدد النقاد المشاركين بجوائز الأفلام الأوروبية

ويقــوم النقــاد المشــاركون في لجنــة التحكيــم بالاختيارمــن قائمــة قصيرة من الأفــلام الأوربية المثلة في منافســات "أوســكار" لأفضــل فيلم ناطق بلغــة أجنبيــة، مشــيرة إلى أن الجوائز ســتمنح للفائزيــن في احتفالية خاصــة على هامش فعاليات المهرجان.

وفي مســابقة "ســينما الغد" للأفــلام القصيرة يشارك فيلمان في عرضهما العالمي الأول هما المصري "أمــين"، للمخرج أحمد أبو الفضــل، وفيلم "هنا ليس هناك" من ســنغافورة، إخراج نيلسون ييو، بالإضافــة إلى ٥ أفلام في عرضها الدولي الأول، هي "نغمة صامتة في الظهــيرة" من البرازيل، إخراج كارلوس أدريانــو، وفيلم "أبي الميــت: كوميديا" مــن الأرجنتــين، إخــراج روبرت بورتــا، وفيلم "المنبــوذ" من التشــيك، إخراج ســيمون كوديلا، وفيلــم "عواصــف الحيــاة البرية" من إســبانيا، إخراج جورج كانتــوس، وفيلم "بيت بعيد بعيد" من بلغاريا، إخراج ديميتار كومانوف.

وقال أحمد شــوقي، القائــم بأعمال المدير الفني للمهرجان أن الأفلام التي ينفرد المهرجان بعرضها العالمي والدولي الأول، موزعة بنسب متفاوتة وهو ما يســاعد على ســهوله عرض الافلام بشكل افضل خــلال المهرجــان، لافتــا الى ان المســابقة الدولية ســتنفرد في عرضهــا العالمي الأول بعــرض ثلاثة أفــلام هي "زافــيرا" من رومانيــا، إخراج أندري جروزنيتســكي، وفيلم "الحدود" مــن كولومبيا، إخراج ديفيد ديفيد، وفيلم "بين الســماء والأرض" إنتاج فلســطيني أردنــي، إخراج نجــوى نجار، بالاضافه الي عرض فيلمين لأول مرة دوليا في نفس المسابقه وهما "الرجل الودود" من البرازيل، إخراج إيبري كارفالو، وفيلــم "الحائط الرابع" من الصين، إخراج جانج تشونج وجانج بو.

كمــا تنفرد ايضــا مســابقة آفاق الســينما العربية بالعروض العالمية الأولي حيث ســيتم عــرض ، ثلاثة أفلام هي "من أجل القضية" للمخرج المغربي حسن بن جلون، وفيلم "نساء الجنــاح ج" لمواطنه محمــد نظيف، وفيلم "بيروت المحطة الأخيرة" من لبنان، إخراج إيلي كمال، بالاضافه الي مشــاركة فيلم "علــى العارضة" من تونس، إخراج ســامي تليلي، في عرضه الدولي الأول.

وفيما تشهد مســابقة أسبوع النقاد العرض الدولي الأول للفيلم التونســي "قبــل ما يفوت الفوت" إخراج مجدي لخضر، ينفرد قسم البانوراما الدولية، بـه أفلام في عرضها العالمي الأول.


يوسف شريف رزق الله

مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الـ ٤١
من ٢٠ الى ٢٩ نوفمبر ٢٠١٩


رانيا في الملك لير



رانيا فريد شوقي:
أتقنت "العربية" من أجل الملك لير

سارة رفعت

فنانة من العيار الثقيل، برزت وسط أبناء جيلها بأدوارها الهامة، ولعل آخرها مسرحية "الملك لير" للفنان يحيى الفخراني، والتي اعتبرت مشاركتها بها إضافة لمشوارها الفني، وتفتح الفنانة رانيا فريد شوقي قلبها لـ"أكتوبر" وتكشف عن كواليس هذا العمل الفني المسرحي الضخم من خلال السطور القادمة...

● في البداية.. حدثيني عن أسباب اشتراكك في مسرحية "الملك لير"؟

من أهم أسباب موافقتي على المسرحية هو رغبتي في العمل مع الفنان يحيى الفخراني، بالإضافة إلى أن العمل ضخم وثري بشخصياته، ولا أستطيع أن أخفي ترددي قبل قبولي لهذا العمل، ولكن بعد النجاح الساحق الذي حققته فهي تعد إضافة لمشواري الفني وكنت حتما سأشعر بالندم إذا لم أقم بالاشتراك في هذا العرض المسرحي.

● وإذن.. لماذا ترددت وتخوفت قبل قبولك هذا الدور؟

السبب أنني ضعيفة في التحدث باللغة العربية الفصحى، وهو ما جعلني أتردد كثيرا، فعندما طلب مني الفنان الكبير يحيى الفخراني الاشتراك بالعمل، صارحته وقتها بهذا السبب، ولكني في النهاية وافقت ووجدت صعوبة في البداية، إلا أن الفخراني كان بمثابة القائد ووقف بجانبي وساندني بالاضافة إلى وجود مصحح لغوي للعمل ساعدني كثيرا.

كما أنني وضعته هدفا أمامي وتحدي لي أن أتمكن من التحدث باللغة العربية وبالفعل عندما بدأ العرض اندهش الفخراني من اتقاني للعربية والان أصبحت أعشق التحدث بالفصحى بسبب "الملك لير".

● ما الدور الذي تقدمينه من خلال المسرحية؟

أجسد شخصية الملكة جونريال، الابنة الكبرى لـ"الملك لير" وهو الدور الذي يلعبه الفنان العملاق يحيى الفخراني، والتي تعصاه بعدما يتنازل عن العرش وتصبح ابنة عاقة لأبيها.

● وماذا عن رأيك في فكرة تكرار عرض المسرحية حاليا بعد عرضها منذ سنوات عديدة؟

بالفعل "الملك لير" قدمها الفخراني على خشبة المسرح القومي منذ سنوات طويلة مع الفنانة سوسن بدر، والآن يتم عرضها على خشبة المسرح الخاص، وسط إمكانيات أكبر وإنتاج يعتبر الأضخم في تاريخ المسرح المصري، فهذا لا يعيب العمل على الاطلاق خاصة أنه مأخوذ عن رواية عالمية تحمل نفس الاسم، فليس هناك مانع من تقديمها مرة أخرى بروح العصر.

● صفي لي العمل مع الفنان يحيى الفخراني؟

فنان بارع، يبث روح الطمأنينة والحب والخير في المكان الذي يتواجد فيه، فهو من القلائل الذين تجد فيهم هذه الروح الطيبة.

● ما رأيك في التطور الذي حدث في المسرح مؤخراً؟

أعشق الوقوف على خشبة المسرح، وأقدره جيدا هو وجمهوره، وسعيدة بحالة الانتعاش الذي أصابته في الفترة الماضية، وتذكر أن المسرح كان يعد عامل جذب سياحي مهم في الأعوام الماضية، إذ كان يقبل عدد كبير من الدول العربية على مشاهدة مسرحيات عادل إمام وسمير غانم ومحمد صبحي، لذلك أتمنى أن تعرض المزيد من المسرحيات في مصر في الفترة المقبلة.

● ماذا عن رأيك في تقليل عدد المسلسلات التي تعرض في موسم رمضان؟

بالتأكيد شئ إيجابي، حتى لا يركز الانتاج والفنانين على موسم بذاته،

فهناك ١٢ شهرا في العام، فتوزيع عرض الأعمال على مدار العام، يخلق فرصة للجميع وبالتالي جميع المسلسلات المعروضة تأخذ فرصتها في العرض.

● ما هي معايير اختيارك لأعمالك؟

الدور ومدى تأثيره على عقل ووجدان المشاهد، لذا عندما اخترت أن أقدم مسلسل "عوالم خفيه" على الرغم أن مساحة الدور ليست كبيرة إلا أنه كان مؤثر في الأحداث، وهو دور الفنانة التي يشاع أنها انتحرت ولكن الفنان عادل امام يكشف أنها قتلت

والذى منه



أسبوع فقط لا غير هو الفترة التى استغرقتها (فى ثلاثينيات القرن الماضى) أيام تصوير فيلم "سلفنى ٣ جنيه" لنجم الكوميديا وقتها على الكسار.

أول فيلم لـ على الكسار هو فيلم (بواب العمارة) الذى نزل إلى دور السينما يوم الخميس ١٦ مايو عام ٣٥ (كان هذا الفيلم أول فيلم كوميدى ناطق فى السينما المصرية).. (بواب العمارة) كتب له القصة (على الكسار) وكتب له السيناريو (على الكسار) وشارك (على الكسار) فى إنتاج الفيلم، وفوق ذلك قام بدور البطولة.

كان هذا الفيلم مع شركة (مينا فيلم) وأخرجه المخرج المجرى ألكسندر فركاش وتكلف (٦ آلاف جنيه مصرى)!

فيلم الوردة البيضا (أول بطولة للموسيقار محمد عبدالوهاب فى السينما (فى نفس الفترة) حقق إيرادات ربع مليون جنيه (كان ذلك رقما خرافيا وقتها) !

فيلم (مراتى مدير عام) بطولة شادية وصلاح ذو الفقار ومن إنتاج القطاع العام (فى الستينيات) حقق إيرادات فى أيام عرضه الأول ١٧ ألف جنيه!

فيلم (وداد) بطولة كوكب الشرق أم كلثوم، هو أول فيلم مصرى يشارك فى مهرجان سينما عالى (الفيلم شارك فى مهرجان البندقية عام ١٩٣٦).

١٨ شركة توزيع عالمية شاركت فى توزيع أغانى عمر دياب حول العالم.

أغانى عمرو أيضا ظهرت فى ٦ أفلام عالمية.

ألبوم (وياه) الذى صدر لعمرو عام ٢٠٠٩ وزع ٣ ملايين نسخة.

مائة جنيه أول أجر حصل عليه نجم الأدوار المركبة فى السينما المصرية محيى إسماعيل فى فيلم (بئر الحرمان).

٦ مرات أعاد المخرج تصوير مشهد البوسة بين محيى وسعاد حسنى (محيى أصلا كان رافضا بشدة أداء هذا المشهد لأنه لم يكن يتخيل أنه فى يوم سوف يقف أمام سعاد ويقبلها)!

لبنى عبد العزيز أول ظهور لها كان فى برامج الأطفال فى البرنامج الأوروبى فى الإذاعة وظلت تعمل به حتى وصلت إلى سن الـ ١٤عاما.

محمد ناصر العمدة



"الوداع" .. الجدة التي صنعت عائلة



أقول دائما إن أفضل ما يفعله صناع الأفلام هو كتابة قصة بسيطة، عن بشر حقيقيين، ونقل مشاعرهم فى لحظات خاصة. الأمر بالطبع ليس سهلا، ولعله أصعب بكثير من أفلام الإنتاج الضخم، ولكن إذا وجدنا فيلما من تلك النوعية الإنسانية، فإنه يحفر عميقا فى الذاكرة والوجدان.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

الفيلم الأمريكى "الوداع" الذى كتبته وأخرجته لولو وانج نموذج لهذه الأفلام الإنسانية البديعة، وهو مأخوذ عن قصة حقيقية، أو "كذبة حقيقية"، على حد تعبير المؤلفة المخرجة فى بداية فيلمها، حيث استلهمت الفيلم من الأيام الأخيرة لجدتها العزيزة، التى أصيبت وماتت بمرض السرطان، ورغم أن الأمر مأساوى بالتأكيد، إلا أن معالجة فيلم "الوداع" جاءت مزيجا بارعا بين الضحك والشجن، كما أن الممثلة العجوز زاو شوزين التى لعبت دور الجدة التى لا تعرف حقيقة مرضها، اكتسحت الجميع بأدائها السلس المعبر، وبروحها المرحة، ما أعجبنى أيضا تطوير الفكرة وتعميقها، ودفع المعالجة إلى آفاق أوسع، بمناقشة فكرة الفرد والعائلة، سواء فى الصين أو فى أمريكا، أو بتحويل الجدة إلى وطن حقيقى، بكل ما تمثله من أفكار وعادات وتقاليد وتاريخ، وكأن العودة إليها، تمثل عودة إلى الجذور، وإلى الوطن الأم الصين، هنا معنى جميل أضاف للفيلم قيمة أكبر، ومعه هذه اللحظات الإنسانية اللامعة، والتى كتبت بشكل جيد للغاية، والتى كانت تثير الضحك والشجن معا، وأعتقد أن الفيلم يستحق ما نال من إشادات عندما عرض فى مهرجان صندانس بالولايات المتحدة٢٠١٩، لأنه لمس مشاعر الجمهور، بفكرته البسيطة والعميقة معا، وبالكتابة والإخراج الجيدين، وكذلك بعناصر أخرى مميزة مثل التمثيل، والموسيقى التصويرية.

الحكاية: فالشابة الأمريكية بيللى وانج، صينية الأصل، والتى تتواصل دائما مع جدتها الحبيبة التى تعيش فى الصين، تجد نفسها فجأة أمام خبر سيء، حيث تبين أن الجدة مصابة بالسرطان، والآن سيكون على العائلة أن تخفى عنها الخبر، حتى تعيش الجدة شهورها الثلاثة الأخيرة فى سعادة، وهكذا ننتقل إلى الصين، حيث تحتشد العائلة بأكملها: الأبناء والأحفاد، الكل يمارس الكذب على الجدة بإخفاء حقيقة مرضها، بينما جاءوا جميعا لوداعها، تحت غطاء تزويج أحد الأحفاد من عروس يابانية، وهكذا أيضا تتوالى المشاهد الساخرة والمؤثرة، فالجدة تركز فى الإعداد والتجهيز لفرح حفيدها، وتفسر وجود الجميع بأنه بسبب المرض أو متاعب السفر، وبيللى التى تركت الصين وهى صغيرة، تكتشف وطنها بعد سنوات الغربة، وتكتشف الفوارق الثقافية الواسعة، هى مثلا ترى أن من حق الجدة أن تعرف، وأن ذلك سيجعلها تستريح فى مستشفى بدلا من تعبها فى إعداد الفرح، بينما يرى والد بيللى وعمها أن كذبة بيضاء لا تضر، وأن الفرد فى الصين جزء من عائلة، ومن مجتمع بأكمله، فإذا أصيب بمرض خطير، على من حوله أن يحملوا عنه العبء العاطفى والنفسى.

الجدة كما يقدمها الفيلم ليست إنسانة عادية، نعرف أنها حاربت فى شبابها مع الجيش وأصيبت برصاصة، نراها وهى تتمسك بالعادات الصينية فى زيارة الموتى، بين أمريكا والصين، تدور

> معالجة ذكية تجمع بين الضحك والشجن

> العودة للجدة تبدو كما لو كانت عودة للصين الوطن بكل عاداته الراسخة

إنها وتد العائلة ومحورها، شخصية قيادية لم تحتمل أن تعيش معهم فى أمريكا، هى تقريبا عنوان على الصين بكل ما تعنيه للأسرة التى هاجر أحد أبنائها إلى أمريكا، وهاجر الابن الثانى إلى اليابان، ولكنهما يعودان بعد ربع قرن لكى يودعا أمهما، ولكى يكذبا لحمايتها من التعاسة، وسنعرف أن الجدة أيضا أخفت عن زوجها الراحل خبر إصابته بالسرطان، ولم تخبره إلا فى مرحلة متأخرة، فكأنها أسرة تتفنن فى التشارك فى الكوارث والمصائب.

هناك مشاهد كثيرة ممتازة منها مشهد الطبيب الصينى الشاب الذى يتحدث بالإنجليزية إلى بيللى عن مرض الجدة دون أن تعرف، ومشاهد بيللى مع أمها التى تبدو متماسكة وصارمة، ولكن الأم تنهار بعد توديع الجدة، ومشهد زيارة العائلة لقبر الجد، الذى أضحكنا من الأعماق. ربما انتظرنا نهاية الفيلم مرتين، حيث كانت الكاتبة تعود فى كل مرة الى مشاهد جديدة، وكأنها لا تريد أن تودع الجدة، ولكن الفيلم عموما ظل متماسكا ومؤثرا، ذكيا ومكتوبا بشكل جيد، رغم كثرة شخصياته، كما أن الموسيقى التصويرية، والغناء الأوبرالى، كانا فى مكانهما تماما، ومنحا الحكاية غلافا شاعريا، ثم إن المخرجة قد انتصرت أخيرا للشرق، للوطن الأم، وللعلاقات الإنسانية التى لا تنسى، فالجدة ماتت فى الواقع، ولكن بقيت الحكاية، وشريط فيديو عليه صورتها، وفيلم يعجب الجمهور، مهما تعددت اللغات، أو الجنسيات.





كلام فى الفن

الملائكة لا تسكن الأرض!

يستمد فيلم "الملائكة لا تسكن الأرض"، الذي تم إنتاجه عام ١٩٨٧، أهميته من طرحه المبكر لقضية الإرهاب، التي تشغل الرأي العام في مصر منذ سنوات طويلة، وجرأته على اقتحام قضية علاقة الإنسان بربه، ولم يتمكن صُناعه من عرضه عرضا جماهيرياً حتى الآن!

وتدور قصة الفيلم، الذي كتب قصته وأخرجه سعد عرفة، وكتب له السيناريو والحوار عاطف بشاي، وقام ببطولته بوسي، وممدوح عبد العليم، وسعيد صالح، حول معاناة الابن من تشدد والده الديني، ودفعه دفعا للصلاة والصوم والفرائض، بدون أي اعتبار لسماحة الدين، إلا أن صدمته تكبر كثيرا بعدما يكتشف أن سلوك الأب الورع، يخفي وراءه أخلاقًا متناقضة تمامًا.

ويناقش الفيلم قضية دينية حساسة، من خلال الشيخ عمران الذي يعامل ابنه بقسوة من أجل إجباره على الصلاة، وهو ما يؤثر على الابن بشكل كبير ويؤدي إلى توتره وحيرته ما بين الحياة الدينية والأمور الدنيوية.

وتم الاعتراض على الفيلم بشكل كبير نظرا لما يحويه من أمور دينية شائكة، لدرجة وصلت إلى تهديدات وصلت للأمن بحرق صالات العرض التي ستعرض هذا الفيلم، وتم منع الفيلم وعدم عرضه بسبب قضيته الحساسة، إضافة إلى الجمل الحوارية التي وردت فيه، وصورة الشاب المتدين المنطوي الذي يعيش وحيدا في عالم غريب.

ورأى كثير من النقاد الذين دافعوا عن الفيلم، أن "الملائكة لا تسكن الأرض"، تعرض للاغتيال مرتين، مرة عندما تم منع عرضه عام ١٩٨٧، خوفاً من ردود أفعال الجماعات المتطرفة، التي هدد بعض أفرادها بحرق دور العرض السينمائية التي تتجرأ وتعرض الفيلم، والمرة الثانية، عام ١٩٩٥، بعدما ظهر الفيلم على شرائط الفيديو ممزق الأوصال، فبدا كالجثة التي تم التمثيل بها على يد قاتل متوحش لا يعرف الرحمة.

والغريب أن عملية الاغتيال الثاني للفيلم تمت في أجواء من الصمت المريب من جانب صناع الفيلم أنفسهم، الذين تقاعسوا في الدفاع عنه خوفا مما قد يطالهم من أذى من قبل بعض المتطرفين.

أما على المستوى الفني، فلم ينجح الفيلم في إقناع معظم من شاهدوه بالقضية المهمة التي تعرض لها، ووصفوا قصة الفيلم التي كتبها المخرج سعد عرفة، بأنها تعتمد على صراع الأفكار المتضاربة والمتباينة على أرض الواقع، وتكاد الشخصيات تخلو من نبض الحياة، فهي مجرد أشباح أو معتقدات أحادية الجانب، والمبارزات الكلامية التي كتبها مؤلف السيناريو عاطف بشاي تحتل مساحات واسعة من الفيلم، وتطغى كثيرا على الصورة وتبدو وكأنها خطبة عصماء أو مقال مباشر في جريدة!

ولكن هذا لا ينفي ضرورة منح الفيلم فرصة حقيقية للعرض كاملاً بدون حذف ليستطيع الجميع الحكم عليه، سواء سلب أو إيجاب.

محمد رفعت


محمد منير

مشاركة أولى للنجم محمد منير.. و92 فناناً من 7 دول عربية

37 حفلاً غنائياً وموسيقياً فى مهرجان الموسيقى العربية

محمد الدوي

أعلنت دار الأوبرا عن تفاصيل الدورة ٢٨ من مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية، والتى تعقد فى الفترة من ١ حتى ١٢ نوفمبر المقبل.

وتضم الدورة الجديدة ٣٧ حفلا غنائيا وموسيقيا يحييها ٩٢ فنانا من ٧ دول عربية هى مصر، لبنان، العراق، الأردن، المغرب، سوريا وسلطنة عمان وتحتضنها مسارح الأوبرا المختلفة بالقاهرة (الكبير، الصغير، الجمهورية، معهد الموسيقى العربية) وأوبرا الإسكندرية ودمنهور.

كما تكرم ١٢ شخصية ساهمت فى إثراء الساحة الفنية فى مصر والوطن العربى هم المطرب محمد منير، الشاعر الكبير فاروق جويدة، الموسيقار البحريني وحيد الخان، المطربة ريهام عبد الحكيم، المطربة مى فاروق، الشاعر والكاتب العراقى كريم عودة (كريم العراقى)، الموسيقار عمرو إسماعيل، المايسترو عادل اسكندر، عازف الكمان محب فؤاد مهنى، عازف الإيقاع الدكتور هشام العربى، الباحثة سلوى الشوان وفنان الخط العربى حمدى زايد، وتشهد هذه الدورة، المشاركة الأولى للنجم الأسمر محمد منير بالمهرجان.

ويعقد المؤتمر العلمي في هذه الدورة، بعنوان الموسيقى والمجتمع فى العالم العربى، ويناقش ثلاثة محاور، هى جدلية العلاقة بين الشباب العربى وتراثه الموسيقى، الموسيقى والطفل العربى بين الماضى والحاضر، إثر الحراك المجتمعى على إبداع المرأة فى الموسيقى، ويصاحبه لأول مرة محاضرة وورشة عمل تناقش المقام الذى يعد أهم عنصر فى الموسيقى العربية بهدف إحياء التراث المقامى باستخدام التكنولوجيا الحديثة.


فاروق جويدة


ريهام و مي

عمرو الجنايني

أحمد أحمد

الزمالك يرفض الدوحة

ماذا إذا صعد المنتخب إلى مونديال 2022؟

هناك حد فاصل بين الرياضة والسياسة، فالرياضة متعة، نزاهة في المنافسة، لذلك يجب ألا نخلط هذين العالمين سوياً، إلا أن العالم الذي نعيش فيه أصبح من الصعب أن تفصل الأمور عن بعضها البعض، على الرغم من المطالبات بضرورة فصل الرياضة عن الأمور السياسية والدينية، بل وكان يعاقب الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» من يخالف ذلك. كما أن لائحة قواعد الأمن والسلامة بالاتحاد الدولي لكرة القدم تشدد على أن التوترات السياسية التي تمثل خطراً على أمن وسلامة البعثات الرياضية تعد أحد أبرز الأسباب التي توضع في الحسبان عند تقييم المخاطر قبل استضافة مباريات كرة القدم، لكنها لا تنص بشكل مباشر على السماح بالمقاطعة الكروية لأسباب سياسية.

يوسف رفعت

لذلك فتحت أزمة نادي الزمالك ومشاركته في نهائي السوبر الإفريقي أمام الترجي التونسي في قطر، ملف المقاطعة الرياضية بناء على المواقف السياسية للدول، خاصًا إذا تأهل منتخب مصر لكأس العالم المقبل، الذي يقام في قطر ٢٠٢٢.

ويبدو أن هذه المشكلة لن تمر مرور الكرام، خصوصا أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم كاف يصر على موقفه بلعب السوبر الإفريقي في الدوحة، لاتفاق ممتد لـ ٣ سنوات مع قطر بلعب هذه البطولة على أرضها، لا سيما أنه في كرة القدم ممنوع التطرق إلى الخلفيات السياسية والدينية.

يجمع السوبر الإفريقي بين حاملي لقب دوري أبطال إفريقيا والكونفيدرالية، الزمالك المصري والترجي التونسي، وهما فريقان ليسا متخاصمين سياسيًا، لكن الأزمة هي الأرض التي تستضيف النهائي، فهل تعطي الكرة فرصة جديدة لمن جمعتهم الجغرافيا بإعادة حساباتهم، أم أن الخلاف أعمق وأقوى ويحتاج حلاً سياسيا لا رياضيا؟

رئيس الزمالك تعجب من إقامة مباراة إفريقية على أراض آسيوية، لكن لائحة الكاف الخاصة بمباراة السوبر تنص أن للمكتب التنفيذي الحق في إقامة المباراة على أرض محايدة، لكن مجلس القلعة البيضاء أكد تمسكه بعدم السفر إلى الدوحة وخوض أى مباراة فيها مهما كلف الأمر من عقوبات إدارية ومالية، واتخذ مجلس الإدارة قرارا بالإجماع بعدم سفر الفريق إلى الدوحة لخوض المباراة، وخاطب المجلس الاتحاد الإفريقي رسميا لمطالبته بتحديد موعد ومكان إقامة المباراة، وإخطارهم رسميا بعدم الموافقة على اللعب فى قطر مهما كلف الأمر من عقوبات، وأبلغ مسئولو الزمالك «كاف» بالاعتراض على اللعب فى قطر باعتبارها دولة حاضنة للإرهاب وتقود مخطط إرهابيا ضد مصر.. كما أطلق رئيس الزمالك عديد القذائف في هذه الأزمة، قائلا: «لماذا نلعب بطولة قارية في آسيا، بعدما أعلن الكاف إقامة المباراة أولا في الإمارات.

ما يقوله رئيس الزمالك عكس موقف المنتخب العسكري المصري، الذي واجه نظيره القطري في كأس العالم العسكرية ٢٠١٩ المقامة حاليا في الصين، في دور الثمانية، بعدما تأهل لدور الثمانية بعد الفوز على كندا بثلاثة أهداف نظيفة... لكن مع تشديد رئيس الزمالك على رفضه خوض الفريق مباراة السوبر الإفريقي في قطر، قد يتعرض النادي لعقوبات قاسية من قبل كاف، وهو ما يعرض الزمالك لمشكلة قد تحرمه من المنافسة على أي لقب قاري لفترة طويلة.

فتقول المادة ١٧ من لائحة السوبر: الفريق الذي يتأهل للعب كأس السوبر ويرفض المشاركة فيها لن يتم السماح له بالدفاع عن لقبه القاري، ولا يجب أن يسمح له بالمشاركة في أي من مسابقات كاف للأندية لثلاث نسخ يكون متأهلاً للمشاركة فيها. بالإضافة لذلك، يجب أن تُوقع أقصى غرامة مالية يمكن لكاف أن يوقعها على اتحاد وطني على الاتحاد الذي ينتمي له الفريق.

أزمة مشابهة واجهها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في السنوات الأخيرة بسبب مقاطعة السعودية والإمارات والبحرين لقطر، حيث طالبت اتحادات تلك الدول خوض مواجهات منتخباتها وأنديتها مع نظيرتها القطرية في ملاعب محايدة، نظرًا للخلافات السياسية القائمة، وصدر قرار من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مطلع عام ٢٠١٦ يقضي بخوض أندية السعودية وإيران مواجهاتها في دوري أبطال آسيا على ملاعب محايدة، وذلك بعد اقتحام القنصلية السعودية في العاصمة الإيرانية طهران، وشملت الأحداث اعتداءات على البعثة الدبلوماسية السعودية، ما تسبب في قطع العلاقات بين البلدين.

لكن المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي رفض رسميًا مطلع عام ٢٠١٨ طلب السعودية والإمارات بنقل مواجهات أندية البلدين مع نظيراتها القطرية إلى ملاعب محايدة، رغم توصية الهندي باتيل النائب الأول للاتحاد الآسيوي.

القمة «الحائرة» تفسد جدول الدوري

«اختلفت الوجوه والأسماء وظلت الأفكار واحدة»، هذه المقولة تنطبق بشدة على اتحاد كرة القدم المصري، بعد أن أصبحت صفة متوارثة لدى مجالس الإدارات المتعاقبة على إدارة شئونه في السنوات الأخيرة.
عمرو الجنايني، رئيس اللجنة المؤقتة لإدارة اتحاد كرة القدم المصري، أخذ على نفسه وعودا براقة في بداية توليه المسئولية مع بداية هذا الموسم، مكلفا من قبل الفيفا لتسيير شئون الجبلاية حتى إقامة انتخابات جديدة، بانتظام جدول الدوري الممتاز بلا تأجيلات كما كان يحدث بالسنوات الأخيرة، وتطبيق اللوائح على جميع الأندية ومعاقبة من ينسحب بالهبوط حتى القطبين.

يوسف رفعت
مصطفى يحيى

ما جعل كثيرون يستبشرون بظهور شكل مختلف للكرة المصرية يضاهي نظيرتها الأوروبية من نظام محدد وعدالة، إلا أن الجميع فوجئ بأن مباراة القمة ١١٩ ضربت كل هذا بعرض الحائط، وأعاد للأذهان المسلسل المقيت الذي كان يحدث كل موسم مؤخرا.

إفساد جدول الدوري وما ترتب عليه من سقوط الجنايني في أول اختبار حقيقي لوعوده وصدمة الجماهير فيما حدث، كان بطله رئيس الزمالك مرتضى منصور، الذي تصدر المشهد بقصد أو بدون، عندما أطلق تصريحات يهدد فيها برفض إقامة مباراة القمة في موعدها المحدد سلفا يوم ١٩ أكتوبر الماضي، بحجة خوض فريقه مواجهة جينيراسيون فوت المُعادة من الكاف بعدها بـه أيام، وإلا سينسحب من الدوري، ومع رفض الجبلاية «المُعلن» وإصرار الأهلي على إقامتها في موعدها، تراجع رئيس الزمالك عن تهديداته ووافق على خوضها، ولكن فوجئ الجميع بإعلان اتحاد الكرة تأجيلها بسبب ما أسماه «دواع أمنية».

الغريب أن الاتحاد قرر في لوائحه أن الفريق الذي يشارك في بطولات خارجية يحق له خوض مبارياته بالدوري قبل أو بعد خوضه مباراته بالبطولة القارية بـه أيام إذا كانت تقام في مصر، و أيام إذا كانت تقام خارجها، ولكن كالعادة افتعل رئيس الزمالك أزمة جديدة.

وعند هذا كادت المسرحية تغلق ستائرها، حتى فجر الأهلي قنبلة مدوية معلنا في بيان رسمي رفضه خوض مواجهة أي مباراة بالدوري قبل القمة أو على الأقل إعلان موعد محدد لها، ولكن هذا الموقف لم يأخذه النادي إلا بعد شعوره بوجود مؤامرة بين الجبلاية ورئيس الزمالك لتنفيذ رغبة الأخير، وفقا لمصدر بالقلعة الحمراء، وما دعم ذلك هو عدم إرسال الاتحاد خطاب الأمن بطلب التأجيل للأهلي، كما هو معتاد بإرساله لطرفي اللقاء المؤجل دون أن يطلبا ذلك، وحتى عندما طلب النادي إرسال صورة الخطاب تململ مسئولو الجبلاية في الرد، وهنا أدرك الأهلي وجود شيء مريب في الأمر وقرروا التصعيد.

ما زاد الطين بلة هو قلة حيلة مسئولي الجبلاية في التعاطي مع الأزمة، فبعد إعلان التأجيل اختفى الجنايني من المشهد وتم إعلان سفره لأمريكا لظروف خاصة، وتدارى معه أعضاء اللجنة المؤقتة، متجاهلين بيان الأهلي، فكانت كلها عبارة عن تصريحات على لسان مصادر مسئولة، وزادوا من نبرة التحدي وأعلنوا طاقم حكام لقاء الجونة والأهلي، ما زاد من حدة احتقان مسئولي الأخير وجماهيره ضد الجبلاية.

ومع تصاعد الأزمة وتفاعل جماهير الأهلي معها عبر تدوينهم هاشتاجات على موقع «تويتر» شنوا خلالها هجوما شرسا على مسئولي الكرة في مصر بالانصياع المستمر لرئيس الزمالك في تنفيذ طلباته، مستشهدين بواقعة إصراره على عدم استكمال فريقه لباقي مبارياته بمسابقة الموسم الماضي وتأجيلها لما بعد كأس أمم لإفريقيا، هنا تدخل أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة لحل الأزمة عبر زيارة لمنزل محمود الخطيب رئيس الأهلي، حضرها أيضا أعضاء مجلس إدارة النادي، وفي ظل تمسك مجلس الأخير بحقوق ناديه رغم تأكيد الأول أن التأجيل كان لرؤية أمنية ولم يتدخل فيها أحد، انتهى الأمر لفكرة تأجيل جميع مباريات الدوري لما بعد كأس أمم إفريقيا تحت ٢٣ عاما، ووافق مسئولو الجبلاية، مع تحديد إقامة القمة في نهاية الدور الأول للدوري، على أن يتولى الأمن تحديد موعدها.

كل هذه التداعيات بجميع تفاصيلها قضت على حلم كثيرين بمشاهدة مسابقة للدوري الممتاز مختلفة عن سابقيها من تجارب أفسدت الذوق العام في الكرة المصرية.

وتنص المادة رقم ٢٠ من لوائح اتحاد الكرة بأنه إذا انسحب فريق من مباراة ثم استكمل باقي المباريات بأن تطبق عليه غرامة مالية وهي ٢٠٠ ألف جنيه، خصم ٦ نقاط من رصيده في نهاية الموسم».

محمد بيومي، خبير اللوائح الرياضية، يرى أن اتحاد الكرة هو من صنع هذه الأزمة لسوء الإدارة وعدم الخبرة، متسائلا أين خطاب الأمن الذي يتعامل به كمستند رسمي في مثل هذه المواقف، خاصة أن هناك تنسيقا مباشرا بين الأندية والأمن في الحصول على تلك الموافقات.

وأضاف أنه إذا كان الاتحاد يدير بنزاهة وشفافية فلن يضار بإخطار الأهلي بصورة خطاب الأمن، ووقتها لن يستطيع أحد الاعتراض، موضحا أنه يعتقد أن الاتحاد أوصى الأمن بالتأجيل، بحجة وجود غليان بين جماهير القطبين، وفي تلك الحالة لن يعترض الأمن.


محمد هاني


زيزو

كلمة حرة مباشرة



الاستجابة

خطوة موفقة جاءت نتيجة المساعى والجهود التى بذلها الاتحاد المصرى للتايكوندو برئاسة عمرو سليم خلال الفترة السابقة بالتعاون مع وزارة التربية و التعليم الخاصة بإدراج رياضة التايكوندو ضمن البطولات المعتمدة للمدارس علي مستوي الجمهورية حيث تمت الموافقة رسميا علي ضم التايكوندو في بطولات المدارس على أن يتم إقامة أول بطولة تنشيطية تجريبية للمدارس في خلال الشهور القليلة القادمة تمهيداً لبدء النشاط بالكامل على مستوى الإدارات التعليمية في جميع أنحاء الجمهورية.

وتعتبر هذه الخطوة تاريخية لأسرة التايكوندو المصري حيث إن دخول التايكوندو في بطولات المدارس سيزيد بشكل كبير قاعدة المارسين و خاصة في سن صغيرة كما أنه سيفتح مجالا كبيرا أمام المدربين للتدريب في المدارس المختلفة.

على جانب آخر وفي ظل الجهود التى تبذلها الدولة للنهوض بالمواطن والحفاظ على الصحة العامة للنشء والشباب نظمت وزارة الري والموارد المائية أسبوع المياه في القاهرة بالتعاون مع شركائها الدوليين بهدف تناول جميع القضايا المتعلقة بالمياه. وتماشياً مع الحملة القومية للحد من تلوث المياه.

د.إيمان السيد، رئيسة قطاع التخطيط بوزارة الري والموارد المائية أشارت الى انها تتمثل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل ندرة المياه، والتعاون في قطاع المياه، والبحث والابتكار في مواجهة ندرة المياه، والحد من آثار التغيرات المناخية واستراتيجيات التكيف، واستخدام الموارد المائية غير التقليدية في ظل ظروف ندرة المياه.

علامة ؟

متى ينضبط حكام الدورى ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

فايلر

وضع السويسرى رينيه فايلر، المدير الفنى لفريق الأهلى، يده مبكرا على نقاط الضعف فى فريقه بعد 6 مباريات فقط من توليه المسئولية الفنية، محددا المراكز التى تحتاج للدعم خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وأبلغ فايلر مسئولى الأهلى من خلال تقرير رفعه لجهاز الكرة أن الفريق يعانى من ضعف واضح فى مركزين يحتاجان للدعم بلاعبين على مستوى مميز، على رأسهما المهاجم الصريح فى ظل قلة لاعبى هذا المركز بجانب عدم تناسب إمكانياتهم الفنية مع فريق بحجم الأهلى الذى ينافس فى كثير من البطولات -بحسب رأيه-، سواء المغربى وليد أزارو الذى يعانى من كثرة إضاعة الفرص، أو صلاح محسن لقلة الخبرة، أو مروان محسن لتذبذب المستوى، ما جعله يعتمد على النيجيرى جونيور أجايى الذى يلعب كجناح فى الأساس.

فايلر يرحب بـ"كهربا"

مصطفى يحيى

وطلب السويسرى ضم مهاجم أجنبى على مستوى عال يناسب طموحات الأهلى، وهذا ما قد يدفع النادى للتفريط فى خدمات أحد اللاعبين الأجانب بالفريق، والذى يضم بجانب أزارو وأجايى كلا من التونسى على معلول والأنجولى جيرالدو والمالى أليو ديانج، والأقرب بحسب ما تردد من مصادر داخل النادى أن الأقرب للرحيل هو جيرالدو لعدم قناعة الخواجة بإمكانياته، بسبب اعتماده على اللعب الفردى أكثر من الجماعى –بحسب رؤية فايلر– بما يخالف طريقة لعب الفريق مع المدرب الحالى.

وبحسب مصدر فى النادى فإن الأهلى توصل لاتفاق مبدئى مع أحد المهاجمين الأفارقة، ولكنه يتكتم على أى تفاصيل خاصة به، لا سيما أنه محط أنظار العديد من الفرق الأوروبية، ولكن ما يحسم الصفقة للأهلى هو رغبة اللاعب فى الانضمام له.

كما طالب المدير الفنى بضم مدافع قوى يشكل إضافة لهذا المركز الذى يعانى لاعبوه من كثرة الإصابات ما يعرض الفريق للمخاطر مثلما حدث فى مباراة السوبر المحلى أمام الزمالك، بعدما دفع خروج ثنائى الدفاع محمود متولى وياسر إبراهيم للإصابة المدرب للاعتماد على الظهير الأيمن محمد هانى ولاعب الوسط حمدى فتحى، لعدم وجود بديلين لهما لخروج رامى ربيعة من حساباته لإصابته وقتها، وإيقاف أيمن أشرف، الذى يلعب في الأساس كظهير أيسر، ما كلف شباك الفريق هدفين كادا أن يطيحا بالبطولة، لتنتهى المباراة ٣-٢، بعدما كان الأهلى متقدما بفارق ٣ أهداف حتى الدقيقة ٦٠ تقريبا من عمر اللقاء.

وفى نفس الاتجاه أبدى فايلر ترحيبه بضم محمود كهربا، لاعب الفيش البرتغالى حاليا والزمالك السابق، بعدما أنهى معه الأهلى جميع تفاصيل انضمامه، على أن يتم قيده فى القائمة الإفريقية.

وفى سياق متصل، أوصى السويسرى إدارة الأهلى بالتجديد لرباعى الفريق الكبار حسام عاشور ووليد سليمان وأحمد فتحى وشريف إكرامى، فى ظل انتهاء عقودهم مع الفريق الأحمر بنهاية الموسم الجارى، تاركا حرية تحديد مدة التجديد للنادى، باعتبارهم أصحاب خبرات كبيرة يستفيد منها الجيل الحالى، بجانب الحفاظ على مسيرة الفريق الناجحة خلال الفترة الحالية.

زيارة للخطيب

حرص د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على زيارة محمود الخطيب فى منزله للاطمئنان على حالته الصحية والتشاور فى بعض الأمور الهامة، كما حرص مجلس إدارة الأهلى على التوجه إلى الإسكندرية لزيارته بعد خضوعه للحقن في الفقرات والجذور العصبية بأحد مستشفيات الإسكندرية.

ويحتاج الخطيب إلى راحة تامة تصل إلى ثلاثة أسابيع حسب تأكيدات الطبيب المعالج من أجل التعافي والعودة لممارسة أعماله مرة أخرى بصورة طبيعية..



بطولة الإسكندرية الدولية للشراع تساهـ

إبراهيم رضوان

تصوير: محمد بدوى

اختتمت مؤخرًا سباقات بطولة الملتقى الدولي للقوارب الشراعية بنادى اليخت بالإسكندرية برئاسة اللواء بحرى إبراهيم خليل، برعاية ودعم من الاتحاد المصرى للشراع والانزلاق على الماء برئاسة المهندس عمرو أبو السعود، وأيضا بدعم من القوات البحرية المصرية والأكاديمية العربية.

وقال عماد قبطان نائب رئيس نادي اليخت: «شهدت البطولة منافسة قوية من المشاركين من سبع دول هى الهند وكازخستان، اليونان، انجلترا، فرنسا، والمغرب ومصر في قوارب من طرازات اوبتمست وليزر ريديال وليزر استاندرد وأجري خلالها ١٢ سباقا لكل طراز على مدى خمسة أيام؛ ليحتسب إجمالي النتائج لكل لاعب ويحدد ترتيبه في البطولة، كما ساهمت البطولة فى دعم السياحة فى الإسكندرية من خلال الوفود المشاركة والمرافقين، الذين حرصوا





يمثل خالد سامي لاعب خط دفاع نادي حرس الحدود حالة فريدة ومثيرة وسط لاعبي الفريق بل وسط لاعبي الكرة المصرية عموما من خلال صموده في خط دفاع الفريق وكونه إحدى أدوات الخبرة داخل الفريق وأيضا اتقانه لرميات التماس بصورة مميزة ساهمت في إحراز الحرس لأهداف كثيرة وأصبح خالد (اسيست رائع) لمهاجمي الحرس من التماس.



خالد سامي صمام أمان دفاع حرس الحدود:

دفاعنا منتظم وقوي.. ورميات التماس موهبة

قال قلب دفاع حرس الحدود إنه يفضل الهدوء والتواجد في الظل رغم حساسية مركزه في المستطيل الأخضر وأن هناك حالة من التفاهم والانسجام بينه وبين جميع أفراد خط دفاع الفريق وأيضا خط الوسط.

أكد خالد علي سعادته الكبيرة بوجوده بين صفوف فريق حرس الحدود على مدار أربعة مواسم منذ وجود الفريق في الدرجة الأولى (ممتاز ب) لموسمين .

وتحقيق الصعود للدوري الممتاز والتواجد فيه خلال الموسم الماضي والاستمرار.

● ماذا عن الموسم الحالي؟

صورة الفرق اختلفت كثيرا عن الموسم المنقضي باكتسابنا خبرات الدوري الممتاز وعنفوانه مع المزج المحترم بين الصاعدين من الممتاز ب والصفقات الجديدة المؤثرة في جميع الخطوط.

● كيف ترى دفاع الفريق هذا الموسم؟

لم تتغير تشكيلته كثيرا وهو الأكثر ثباتا معي، قلب الأسد الشبيني صديق العمر، والمخلص تاحا وحسن مجدي وعبدالله جمعة وانضم إلينا هذا الموسم العالمي عمرو الحلواني وهو يمثل إضافة متميزة والصاعد الواعد الزناري وأظن أنه خط دفاع صلب ومتفاهم.

● وماذا عن تواجد الفريق في المركز السادس بعد فوزه الأخير على الإسماعيلي؟

كنا نحتاج الفوز على النادي الإسماعيلي لاكتساب خطوة الثقة وقد كان اللقاء الرابع على التوالي دون هزيمة.. سبقته ثلاثة لقاءات تعادل إيجابي مع فرق كبيرة (المصري ودجلة وطنطا.. كنا ندخل ونخرج من اللقاء (رايح....جاي)، ولكن في لقاء الإسماعيلي وقفنا صامدين وأدينا مباراة عالية التكنيك وكانت سيطرة الإسماعيلي في المباراة دون فعالية وحين أحرزنا هدف التقدم حافظنا عليه للنهاية.

● ماذا عن الخطط الدفاعية التي يتبعها الفريق؟

حرس الحدود فريق لديه تنظيم دفاعي قوي وعال وهو نوع من التكتيك الفني يحتاج إلى تفاهم وترحيل أماكن بين اللاعبين في خطي الدفاع والوسط وكل هجمة ولها طريقة وهو فكر كروي ليس بالسهل قد يظهرنا كفريق مدافع طول الوقت ولكن ذلك بعيدا عن الحقيقة فلدينا شق هجومي لا يغفل أحد دوره والدليل إحرازنا لأهداف في جميع المباريات التي أديناها وسنكرر ذلك في المباريات القادمة إن شاء الله.

● هل ننتظر الحرس في مركز متقدم خلال هذا الموسم؟

إن شاء الله لن نتعرض للمأزق الصعب الذي تعرضنا له خلال الموسم الماضي.



استاد الثورة

لعب حواري

وصل حال كرة القدم إلى محطته الأخيرة ويتم تشييع جثمانه في مقابر الجبلاية..

الانحدار وعدم المسئولية والصوت الحياني الحنجوري أطاح بكل مقادير كرة القدم.. هكذا نحن نفعل... تحولت المنظومة إلى صراخ وعويل من أجل مصالح شخصية تحت مسميات كثيرة..

اختلط الحابل بالنابل...

ما يحدث على الساحة لا يقره عقل أو منطق لأن رئيس الزمالك أرادها حربًا بلا هوادة بسبب فشل فريقه في الحصول على درع الدوري.. ليس الأهلي طرفا في فشل منظومة الزمالك لذلك هاج وماج لتخويف اللجنة الخماسية وتم له ما أراد..

هذه اللجنة لا تصلح لإدارة منظومة كرة القدم.

كنا نسعى إلى إصلاح جزئي من خلال استمرار بطولة الدوري الذي يسير على قدم واحدة.. كنا نسعى إلى إصلاح القدم الأخرى حتى تستقيم الأمور.

للأسف من لديهم حقد وغل على الأهلي لتعطيل مسيرته باختلاق هذه الأفعال التي لا ترقى إلى اللعب في الحواري..

ما يحدث اعتبره فسادا ويجب محاسبة من تسبب في هذا الوضع القائم.

شماعة بطولة أمم أفريقيا وإيقاف الدوري هي الشماعة التي اطفأت المشاكل قليلا.

الفشل قادم طالما رئيس الزمالك حشر (مناخيره) في معقل الجبلاية بدعوى أن رئيس اللجنة الخماسية زملكاوي الهوية.

هل هذا يعقل.. أين ضمير السادة أعضاء اللجنة في اتحاد الكرة.

هل لأنهم على دين ملوكهم..؟

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

...م في دعم السياحة



على زيارة العديد من المزارات السياحية مثل مكتبة الإسكندرية وقلعة قايتباي وعمود السواري وغيرها.. وجاءت النتائج كالتالي: طراز قوارب ليزر استاندرد: المركز الأول اللاعب اليوناني انتويس بوجيوزس، المركز الثاني اللاعب الفرنسي كريم سوفيان والمركز الثالث اللاعب المصري أدهم فهمي من نادي اليخت. طراز قوارب ليزر ريديال حصدت مصر الثلاثة مراكز الأولى ومن أبناء نادي اليخت وهم: الأول اللاعب محمود الطنبولي ثم اللاعبة الأوليمبية خلود منسي في المركز الثاني، واللاعب عمر وائل في المركز الثالث، وأشار عبد الحميد مرسي رئيس لجنة الشراع بالاتحاد المصري للشراع والانزلاق على الماء إلى أن «طراز قوارب اوبتمست أيضا حصلت عليه مصر في المراكز الثلاث الأولى وهم من أبناء نادى اليخت الأول اللاعبة شهد الشريف، الثانى اللاعبة جانا شعلان والثالث اللاعبة رانيا عمران».

وكان نادي اليخت المصري بالإسكندرية ينظم هذه البطولة منذ التسعينيات، لكنها توقفت، تعود لتستأنف فعالياتها مرة أخرى في شهر أكتوبر.



الأمير عمر طوسون رئيس الهيئة وأعضاء مجلس الإدارة

"سباقات الخيل".. هواية الأمراء

رياضة الأثرياء التي يعشقها الفقراء

رياضة "سباق الخيول" في مصر أسسها الأثرياء من محبي الخيل والمقامرة، إلا أن الفقراء عشقوها فيما بعد، وكثيرا ما تسببت في إفلاس كثير ممن يسعون وراء الثراء السريع، فما قصة هذه الرياضة في مصر.. بدأت رياضة سباق الخيل فى عهد الخديوى إسماعيل عام 1863 وكانت تقام الحفلات فى ذلك الوقت بالإسكندرية فى حى القبارى، ويرجع تاريخ تأسيسها بمصر لعام 1892 عندما أسست الحكومة وقتها، جمعية برئاسة الأمير عمر طوسون؛ للنظر فى تربية الخيول واتخاذ وسائل تؤدى لتحسينها والحصول على عدد من الخيول الأصيلة للإكثار منها، نظرا للحاجة الملحة إليها فى الجيش والشرطة.

إبراهيم رضوان

وعمر طوسون هو من أنشئ نادى سبورتنج وتم افتتاحه فى ١٠ سبتمبر ١٨٩٠ بأولى حفلات سباق الخيل، وحضره الخديوى توفيق ليزيد عدد الأندية المهتمة بسباق الخيل لـ٤، وهي سبورتنج ونادى الخرطوم بالسودان وكان الاشتراك عام ١٩٠٧ ثم نادى سباق الميريلاند مصر الجديدة ١٩٠٩ وأنشئه البارون البلجيكى ثم جمعية أصحاب الجياد بالإسكندرية فى سموحه عام ١٩٣٣ بمعرفة الأمير سعيد عمر طوسون والأمير حسن عمر طوسون والمستشار أحمد باشا مظلوم.

حلبات السباق

ويقول أحمد إبراهيم، المدير التنفيذي للهيئة العليا لسباق الخيل "عرفت مصر أول سباق للخيل في عهد الخديوي إسماعيل عام ١٨٦٣، وبعد سنوات أنشأ إسحق حسين باشا مضمارا لسباق الخيول الدولي في نادي الجزيرة بالقاهرة ثم تم إنشاء حلبة أخرى في نادي سبورتنج الإسكندرية.

وفي عام ١٩١٠ تم إنشاء حلبة الخيول بنادي هليوبوليس، وتكونت الهيئة العليا المشرفة على سباق الخيول في مصر، وهي تتبع هيئة "الجوكي كلوب العالمية"، وتمصرت في فبراير عام ١٩٥٢ تحت رئاسة محمد سلطان بك.

وفى سنة ١٩١٢ تألفت جمعية دولية للمحافظة على الخيول العربية الأصيلة فى مصر تحت رعاية عباس باشا الثانى ورئاسة الأمير محمد على باشا، وعضوية الأمير يوسف كمال والأمير كمال الدين حسين، والبرنس شرباتوف مربى الخيول الروسية الشهير، وعمر باشا سلطان وغيرهم ، وفي عام ١٩٣٤ افتتح مضمار سموحة بالإسكندرية وتألفت جماعة أصحاب الجياد، ووضعت شروطا بألا يسمح للجواد بالاشتراك في السباقات الدولية قبل أن يمر بمرحلتي التنسيق والتشبيه، أما التنسيق فهو تحديد سن الجواد، والتشبيه هو التفرقة بين الجواد العربي والجواد الإنجليزي، وبيان محاسن كل منهما وعيوبه، أما عن أشهر الفنانين محبي سباقات الخيل فكان عمر الشريف وفريد الأطرش وسليمان نجيب وغيرهم.

تدهور الأوضاع

بدأت السباقات في أندية الخديوي الرياضي وسبورتنج وحلوان بجنوب القاهرة عام ١٨٩٠، وبدأت في مضمار ميدان هليوبوليس (الميرلاند) في ٥ يناير ١٩١٠ وكان يقام في مضمار نادي الجزيرة في المواسم التالية وحتى ١٩٦٧، وهذا النادي أقامه البارون البلجيكي إدوار جوزيف إمبان مؤسس مصر الجديدة ولكن تم هدمه، وعام ١٩١٥ تم تحويل اسم نادي الخديوي الرياضي للجزيرة، وفي ١٩٣٤ بدأ تنظيم سباقات الخيل في الإسكندرية في نادي أصحاب الجياد والذي تأسس ١٩٢٦، وعام ١٩٦٦ انتقل السباق لمضامري ناديي سبورتنج وسموحة، وكان الملك عبدالله بن العزيز يرعى سباق سنوي منذ ١٩٦٧ وحتى ٢٠١٠، ولم يقم بعد ذلك بسبب أحداث ثورة يناير ٢٠١١ حتى عاد مجددا ٢٠١٦.. وكانت الأسر الحاكمة في الخليج تشارك بخيولها في جميع السباقات.

ويكمل إبراهيم «للأسف لعدم وجود دعم مالي لهذه الرياضة فإن أندية السباق في مصر توقفت مثل نادي سبورتنج الذي أقيم أصلا لهذه الرياضة وبه مدرجات تمثل تحفة في الطراز المعماري ولكن تم إلغاء النشاط في أواخر التسعينيات، إضافة إلى توقف النشاط في نادي الجياد بسموحة وتوقف نادي الجزيرة عن إقامة السباقات.

خسائر ومكاسب

أما أحمد فوزي رئيس لجنة الفروسية في نادي سموحة، فيقول «أتمنى عودة سباقات الخيل، وكنا قبل سنوات نجد طوابير المراهنين هنا أو في نادي الجياد من الباحثين عن الثراء السريع، ولكنها أفقرت ناس وأغنت آخرين"، وكنا نجد تجار وكالة الخضار هنا يراهنون على الخيول، وأتذكر إصابة أحدهم بسكتة قلبية بعد خسارة حصان راهن عليه، مشيرا إلى أن أشهر الخيول في الإسكندرية "موزة" وكانت مملوكة لرئيس نادي سموحة السابق فاروق الحيار، و"هولاكو" المملكوك لفرج عامر رئيس سموحة الحالي، و"حيو ليلى" والتي كانت تصاب بالغيرة القاتلة لفشلها في أي سباق.

أوضاع الجوكية

أما محمد رشاد الشرقاوي "مربي خيول" فيقول، إن سباقات الخيل كانت من أشهر الرياضات بمصر، وارتبطت بطبقة معينة، ثم عشقها الجميع، وللأسف أصابها التدهور والإهمال، في حين ازدهرت في أماكن أخرى بالعالم خاصة الخليج، موضحا أن هناك جانب آخر مختفي يبدو جميلا، ولكنه يخفي وراءه أزمات لفئة أخرى من الفرسان يطلق عليهم "الجوكية" وهم فرسان سباق الخيول الذين يعملون بالأجرة في أشواط السباق بلا تأمين أو معاشات، بعد إغلاق رابطة جمعية المدربين والفرسان المسئولة عن تأمينهم، مشيرا إلى أن معظم تلك الفئة تعيش في إسطبلات الخيول والآخرون بمزارع الخيول الخاصة وقد ينتهي الحال بهم بعد المعاش إلى امتهان عمل سايس خيول باليومية وذلك بعد تعرضهم لإصابات بالغة أثناء السباق داخل مضمار السبق أو أثناء العمل مع الخيول في المزارع والإسطبلات.

حقوق ضائعة

ويقول فراس السيد "جوكي سابق"، قديما كان يتم التأمين الاجتماعي على الجوكي، لكن فوجئ عند خروجه على المعاش عكس ذلك، رغم أنه كان يتم الخصم من راتبه للتأمينات أثناء عمله حتى توقف عام ٢٠١٠، وحصل على مكافأة نهاية الخدمة ٧ آلاف جنيه فقط، وأكد سيد حمزة "جوكي سابق" أن لديه تأمينًا اجتماعيًا مكنه من الحصول على معاش شهري يصل لـ١٢٠٠ جنيه شهريا، حيث كان يعمل منذ ١٩٧٣ – ١٩٨٩، في حين أكد سمرة حسن أنهم كفرسان للسباقات لم يكن يتقاضون مبالغ كبيرة ففي الخسارة نحصل على ٥٠ جنيها، وفي الفوز ٥٠٠ جنيه فقط .

وأكدت الهيئة العليا لسباق الخيول أنها لا تترك الجوكيه بدون تقديم خدمات، حيث تقدم لهم وللمدربين والسياس الخدمات عبر وسيلتين،الأولى عبر شركة تأمين ضد حوادث السباقات والتمرينات، وإذا كانت مصاريف الحادثة أعلى تتولى الهيئة دفع باقي القيمة، والثانية صندوق التكافل ويحصل منه العضو على مستحقاته ممن يرغب في ترك المهنة، والهيئة تضع في هذا الصندوق ١٪من قيمة أي جائزة من السباق، و٣٪ من أجور الفرسان

أمهريات



الإفلاس.. والفقر فى الإحساس

الحكاية والرواية والذير فى مثل هذه المواقف لا تسنده النواية.. عند وضع جدول الدورى لجنة الجناينى فردت عضلاتها وقالت أنا شجيع السيما أبو شنب بريمة.. ومباراة الأهلى والزمالك فى الأسبوع الرابع والكل سامع.. ولا تأجيل فكل شيء بالساعة والدقيقة والفيمتو ثانية.

وفجأة وبدون مقدمات وفى وقت ضيق وربنا من الشبه أربعين يخلق والتأجيل يصيب الدورى ويخفق.. فمن أبوريدة للجناينى يا قلبى لا تحزن وقالوا التأجيل لأسباب أمنية.. والحكاية تحتاج لدعوة وليه ساعة العصرية.. والجناينى زملكاوى وهنا يحرك فى الأهلوية الريبة من هذه التصرفات الغربية.

وقالوا فى الأهلى الأمن استجاب لطلب لجنة الكرة.. وقال اتحاد الكرة لم نطلب وكنا نريد أن ننتقى التأجيل وشره.. ولا أحد يقره.. والمناجاة تدل على أن القائمين على اتحاد الجبلاية والهوى هواية لم يحسبوا وهم يضعون الجدول حساب الناحية الأمنية.. وخاصة أنه بعد كأس السوبر وأكل اللحمة الهوبر.. كانو تراجعوا عن حكاية الاسبوع الرابع وأدخل التعديل وساعتها كانوا قد تلافوا أى ذيل.. لأنهم رأوا كيف استغلت فرحة الأهلوية بفبركة الصور وإدعاء أنها لمحتجين.. وفبركها الخونة الملاعين.. وساعتها كانت الأمور تستدعى التصرف بدلا من التأجيل المقرف.. فإخطار الأندية بوقت كافٍ.. يجعلنى أفرد رجلى على قد لحافى.

ولكن عدم التقدير السليم جعلنا نحمل الأمن وهذا من لجنة الكرة أكبر فن.. ووضعوا الأهلى فى خانة اليك وهذا ما أثار الشك.. فقد استعد وفايلر درب لاعبيه على خطط ولطرق اللعب مد.. وفى الدورى لكل مباراة إعداد خاص.. ولا ينفع معها التفعيص فى البلاص..ولم تكن فتنة ولكن بالتأجيل اثارت جماهير الأهلى وجعلته يضرب الأخماس فى أسداس.. والعلم يا خلق فى الراس والكراس.. والاثارة صانعها يجيد الإفلاس والفقر فى الاحساس.

ونحن على أبواب عيد ميلاد ابنتنا العزيزة مجلة أكتوبر.. والتى قدنا فيها حملات أدت إلى حل أندية واتحادات وتغطية فوق العادة للدولية من المناسبات.. وكنت اعمل منفردا.. وفى الأحداث الكبيرة أنيس منصور يقول لى عندك ٢٢ صفحة.. فأقوم بأحسن تغطية وجعلت من الصورة خبر يا عنية.

وأنيس كان يعرف اننى كنت مساعدا لرئيس تحرير الأخبار وعضو مجلس التحرير وأننى أحد نجوم صالة التحرير.. فسلمنى دفعة من الشباب أن ادربهم تدريب صاعقة.. فكنت أخدهم من الصباح وحى على الفلاح ونزول أكبر الأندية فى مصر.. ففى أيام الإجازات الشخصيات العامة من وزارء ورجال أعمال ومثقفين وادباء وفنانين.. وطلبت من كل منهم أن يأتى بفكرة ليكتب فيها أكبر كم من التليفونات.. وكنا فى رمضان ويضرب علينا ومدفع الإفطار ولاخيار فى الشارع فنفطر كوب عصير قصب.. وعندما نأتى أناقش الزملاء فيما رأوه وسمعوه طوال الزيارات.. وأصبح هؤلاء هم القوة الضاربة لمجلة أكتوبر ونجومها ! !

وقصص وتضحيات نقصها فى الأعداد القادمة.

ضربة قاضية

الكرة بعد تأجيل مباراة القمة.. فى ملعب د. أشرف صبحى وزير الشباب واللجنة الأوليمبية

ماهر فهمى

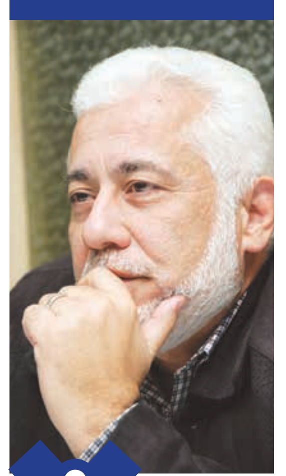
المواطن والحكومة..

إذا سألنا أى مواطن ماذا يريد من الحكومة، ستختلف الإجابات لاختلاف الاحتياجات، قد تتفق الإجابات بشأن بعض القضايا العامة مثل حل المشكلة الاقتصادية والصعوبات التى يواجهها المواطن، ولكن ستختلف التفاصيل حسب موقع المواطن فى المجتمع سواء كان فقيرًا أو غنيًا، أو إلى أى شريحة اجتماعية ينتمى.. ملايين المطالب يريد المواطنون أن تحققها الحكومة، فما هى أبرز هذه المطالب، وما الذى تستطيع الحكومة تحقيقه كاملاً أو تحقيق جزء منه.

كثيرة هى المطالب وكلها مهمة وضرورية.. اقتصادية وسياسية وإدارية واجتماعية، وكلها تحتاج لجهود ضخمة لتحقيقها، وفى معظم الأحيان يصعب تلبية احتياجات كل المواطنين نظرًا لمحدودية الموارد، فيتم وضع أولويات حسب مصلحة المواطنين وحسب رؤية الحكومة وخطتها فى معالجة قضية ما، أو تفضيل مشروع على آخر، أو تقديم قانون على سواه، أو توقيت اتخاذ قرار اقتصادى ما.

□□□

نكون أو لا...



ماجد بدران

الطبقة المتوسطة التى تحملت أعباء الإصلاح الاقتصادى بالصبر الجميل تستحق الدعم والرعاية

وتتصدر قائمة المطالب الشعبية رفع الضغوط الاقتصادية عن المواطن، والتى يعانى منها أغلب المواطنين من أصحاب الدخول المحدودة والمتوسطة، مع ضرورة تحقيق تحسن حقيقى فى مستوى معيشتهم، خاصة وأنهم تحملوا فاتورة الإصلاح الاقتصادى وما أصعبها.

المواطن لا يعنيه انخفاض عجز الموازنة أو تراجع عجز الميزان التجارى أو زيادة الاحتياطى النقدى، المواطن البسيط يعنيه فى المقام الأول إيقاف ارتفاع الأسعار، وبخاصة السلع الضرورية، يعنيه توافر فرص العمل لأولاده، وإذا كانت الحكومة قد أقامت مظلة حماية اجتماعية للطبقات الفقيرة عبر منظومة تكافل وكرامة والدعم التموينى، فإن الطبقة الوسطى لا تمتد إليها هذه المظلة، وتحملت أعباء الإصلاح الاقتصادى أكثر من غيرها.. فهى الطبقة التى تعلم أبناؤها تعليمًا جيدًا، وفى حال المرض تريد الحصول على خدمة صحية جيدة لا تجدها إلا فى مستشفيات القطاع الخاص، وهى الطبقة التى اكتوت بارتفاع فواتير الكهرباء والمياه والغاز وغلاء البنزين.. كل هذا وأكثر تحملته بصبر جميل أملاً فى مستقبل أفضل للوطن ولأولادهم.. هذه الطبقة العريضة تريد من الحكومة أن توجه رعايتها ودعمها نحوهم فهم يستحقون.

□□□

وفى مقدمة المطالب أيضًا محاربة الفساد.. وإذا كانت أجهزة الدولة وفى مقدمتها الرقابة الإدارية توجه ضربات مستمرة ضد الفساد والمفسدين، فإن الشعب بأكمله يريد استمرار هذه الحرب، فالفساد لا يقتصر على الرشوة فقط بل يمتد إلى الإهمال وإهدار المال العام، وما حدث من غرق للشوارع بمياه الأمطار الأسبوع الماضى هو صورة من صور الفساد الإدارى وإهمال مسئولين حكوميين كبار وصغار فى أداء وظيفتهم.

وأعتقد أن مواجهة البيروقراطية وإصلاح الجهاز الإدارى هما جزء من الحرب ضد الفساد، فالبيروقراطية يعانى منها كل مواطن حتى ولو كان لديه واسطة أو قادرًا على دفع ما يسهل الحصول على الخدمة أو إنجاز مصلحة فى هيئة حكومية، رغم الصورة المشرقة التى تصدرها الحكومة بوجود الرقمنة والحكومة الإليكترونية، وأعتقد أيضا أن أحد الأسلحة المهمة فى الحرب ضد الفساد وضع آليات واضحة ومحكمة لاختيار المسئولين الذين يتولون مناصب، بدءًا من الوزراء والمحافظين وكبار المسئولين.. فقد شهدنا فى السنوات الأخيرة القبض على وزير ومحافظ ونائب محافظ وكثير من رؤساء الأحياء.. لذا فإن آلية اختيار المسئولين تحتاج إلى مراجعة ووضع ضوابط أكثر حتى لا يتكرر ما حدث.

□□□

ومازال الوطن ينتظر الآثار الإيجابية للإصلاح الاقتصادى، ويطالب الحكومة ببذل مزيد من الجهد لتلبية احتياجاته، وتخفف عنه الأعباء التى فاقت قدرته على التحمل.

إن المصريين فى حاجة إلى حكومة على قدر المسئولية وعلى قدر التحديات وعلى قدر المعاناة التى يتحملها المواطن، ومطالب المواطنين رغم تعددها وتباينها إلا أنها مشروعة، وطال انتظار رؤيتها تتحقق أو يكتمل تحقيقها، ويأملون فى قدرة الحكومة على تحقيقها أو تحقيق الجزء الأكبر منها، وقد تكون الأعوام القليلة الماضية لا تمثل لحظة فى عمر الوطن إلا أنها تمثل الكثير من عمر المواطن.

المياه وحرب التصريحات

المياه حق لكل دولة من دول حوض النيل المصب والممر وهناك اتفاقيات دولية تنظم هذا الأمر ثم اتفاق آخر بين مصر والسودان وإثيوبيا وقعه الرئيس عبد الفتاح السيسى يؤكد عدم الإضرار بمصالح أى دولة وبالتالى نرى أن إثيوبيا تلغى اتفاقيات وقعت عليها على المستوى الدولى والإقليمى حتى القسم الذى أقسمه أبى أحمد أمام كل الشعب المصرى بأنه لن يضر بحصة مصر فى المياه وهو اليوم بعد حصوله على جائزة نوبل للسلام يعلن عن نيته حشد مليون إثيوبى أمام مائة مليون مصرى لمحاربتهم ونحن نسأل أبى أحمد أى قرار نصدقه الحرب أم الحقوق والسلام للجميع، وهل يحق لمصر أن تلغى ما قامت بالتوقيع عليه فى حالة رفض إثيوبيا تنفيذ هذا الاتفاق والاحتكام إلى الأسرة الدولية، أم أن هذا الإجراء يدخل الأزمة إلى عنصر تدويل قد يبقى لعقود دون حل، أم نحتكم إلى لغة الحوار والمفاوضات تحت سقف محدد من الوقت حتى لا نغرق أيضا فى صيغة التفاوض من أجل التفاوض كل هذه التساؤلات حقيقة مرتبطة بنتائج جديدة تعلنها كل من مصر وإثيوبيا خلال الساعات والأيام المقبلة أم التصريحات التى أعلنها أبى أحمد واستفزت جموع الشعب المصرى الذى يحق له رفض سياسة إثيوبيا التى تعرض حياته للخطر فى ظل تحكمها فى تدفق المياه والتى تعتبر حقا لكل دول حوض النيل وليس حقا إثيوبيا فقط، إن تصرفات إثيوبيا ربما تهدد كل دول حوض النيل وهو الأمر الذى يدعو إلى عقد قمة لقادة هذه الدول لتحمل مسئولياتهم تجاه تصرفات إثيوبيا التى تنسى هبة الله لهذه الدول وجاء الرد الربانى لأول مرة منذ مائة عام بارتفاع منسوب المياه لأول مرة خلف السد العالى ليصل إلى أعلى مستوى.

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

تصرفات إثيوبيا ربما تهدد كل دول حوض النيل وهو الأمر الذى يدعو إلى عقد قمة لقادة هذه الدول

وقد أعلنت وزارة الموارد المائية والرى والكهرباء بالسودان أن النيل الأزرق، الرافد الرئيسى للنيل، سجّل أعلى منسوب خلال الـ١٠٠ عام الماضية، متجاوزاً فيضان عام ١٩٤٦، وقالت إن مناسيب النيل الأبيض والنيل الأزرق بلغت فى الخرطوم ١٧,١٤ متر، وهو مستوى قياسى بسبب هطول أمطار غزيرة فى إثيوبيا.

وحذّرت الوزارة من فيضانات خطيرة خلال اليومين المقبلين، تغمر مساحات واسعة من الخرطوم و١٢ ولاية أخرى فى شمال ووسط البلاد. وتوقعت، فى بيان، مساء الإثنين، وصول أمواج عالية خلال اليومين المقبلين، ودعت المواطنين القاطنين على ضفاف النيل وفروعه وفى الجزر، خاصة فى ولاية الخرطوم إلى الحذر.

إن هذه التصريحات تؤكد أهمية التنسيق والتعاون حتى لاتغرق إثيوبيا وكل دول الممر وأن الأمر لا يعد معركة سياسية أو كيدية تكمن خلفها دول معادية كارهة لهذا التعاون وقد وردت بعض ردود الأفعال الرسمية الأولية فى مصر حيث أعلنت لجنة الدفاع فى البرلمان أنها فوضت القيادة بالتعامل مع سد النهضة ردا على تهديدات إثيوبيا بالحرب.

وأكد وكيل أول لجنة الدفاع والأمن القومى المصرى فى البرلمان، اللواء ممدوح مقلد، أن إثيوبيا «إذا منعت عن مصر المياه، ستفوض الرئيس لخوض الحرب، ولكن لا نأمل أن تصل الأمور لهذا الحد».

وكان رئيس الوزراء الإثيوبى قد أعلن إذا كانت هناك حاجة للحرب مع مصر بسبب سد النهضة مستعدون لحشد ملايين الأشخاص.

وتقوم إثيوبيا منذ عام ٢٠١١ بتنفيذ مشروع واسع النطاق يطلق عليه اسم «سد النهضة الكبير» على نهر النيل الأزرق، الذى سيؤدى تشييده وفقا للخبراء إلى نقص المياه فى السودان ومصر اللتين يقطعهما مجرى النهر.

ونأمل بالفعل إلى الدعوة لعقد قمة عاجلة لدول حوض النيل لتدارك الموقف.

المرشد الأعلى والمرشد العام

رأى



نزار السيسي

إن عدنا بالتاريخ للوراء، سنجد اجتماعات ولقاءات مستمرة بين قيادات الإخوان وقيادات الثورة الخمينية

فى الوقت الذى شكّل انتشار الحروب والإرهاب فى الشرق الأوسط تهديدًا كبيرًا للسلام والاستقرار العالمى وتورط العديد من دول العالم فى حروب بالوكالة، هناك حاجة للإجابة عن سؤال أساسى وحاسم وهو: ما الأسباب الأساسية والجذرية لهذه الصراعات؟ ومن هو المسئول عن خلق هذا الوضع الكارثي؟

حتى نصل إلى جواب يؤدى إلى حل مناسب لإنهاء الحروب ودعم السلام والاستقرار فى العالم، فنجد تقاربًا شديدًا بين الحرس الثورى الإيرانى وجماعة الإخوان المسلمين من حيث الأيدلوجية والفكرة والأهداف والانتشار والتدخل فى الشئون الداخلية لعدد من الدول.

وقد يتشابه المنهج الفكرى لقادة الإخوان مع قادة الثورة الخمينية من حيث الاعتقاد بعالية التوحيد وأن الإسلام هو الطريق الوحيد لحياة أفضل ومبدأ السمع والطاعة وغيرها من الأفكار، وأصدق مثال على ذلك هو الاسم ذاته، المرشد الأعلى لدى الشيعة والذى يعد رأس النظام الشيعي، والمرشد العام للإخوان هو رأس الجماعة.

فإننى من خلال سلسلة مقالات، سيتم سرد أفكار تلك الجماعات ونقاط التقارب بينهم، مهما اختلف الشكل العام لكن تتشابه المواقف والأسلوب.

فمنذ بداية جماعة الإخوان الإرهابية العمل وهى دائمًا تبحث عن تحالفات تدعم فكرها السياسى وتؤمن به، وهو ما تحقق مع الثورة الخمينية فى نهاية السبعينيات، والتى قامت على أساس دينى لإقامة الخلافة الإسلامية.

وإن عدنا بالتاريخ للوراء، سنجد اجتماعات ولقاءات مستمرة بين قيادات الإخوان وقيادات الثورة الخمينية، فإن حسن البنا وضع حجر الأساس فى علاقة الإخوان بالشيعة عام ١٩٤٧ سعيا منه فى التقريب بين المسلمين السنة والشيعة فقال فى زيارة الوفد الإيرانى الشيعى الذى كان يضم الفقيه الشيعى محمد تقى القمى لمقر المركز العام للإخوان المسلمين مقولته الشهيرة (اعلموا أن أهل السنة والشيعة تجمعهم كلمة لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وهذا أصل العقيدة، والسنة والشيعة فيه سواء على الالتقاء، أما الخلاف بينهما فى أمور من المكن التقريب فيما بينهما).

حقا.. الغاية تبرر الوسيلة هو الهدف الأسمى والأعلى والعام لدى الجماعة الإرهابية.

الرئيس وانتقاء الرجال

أن يحضر الرئيس السيسى لصنع الرجال (الكلية الحربية) ليتابع بنفسه اختبارات كشف الهيئة للطلبة المتقدمين للالتحاق بالكليات والمعاهد العسكرية.. ويجرى حوارًا مع كل متقدم بنفسه على حدة للكشف عن مدى شخصيته ومدى إلمامه بمتابعة الأحداث والمعلومات العامة فإنه يعد شيئًا غير مسبوق أن نجد رئيس الجمهورية بنفسه يقوم بانتقاء أفضل العناصر البشرية من بين المتقدمين.

هذه السابقة تحمل فى طياتها دلالات ومعانى ورسائل كثيرة.. أولها أنها تعكس مدى اهتمام الرئيس الشديد ببناء فرد مقاتل محترف قادر على تنفيذ المهام تحت مختلف الظروف من خلال انتقاء أفضل العناصر من بين المتقدمين.. وثانيا تبين مدى أهمية الاهتمام بالعنصر البشرى فى الفترة الحالية باعتباره الركيزة الأساسية فى منظومة الاستعداد القتالى.. وثالثًا دلالة على مدى اهتمام الرئيس بالارتقاء بالقوات المسلحة لتكون من أقوى الجيوش.. رابعًا انتقاء أفضل العناصر البشرية ليتوازى مع خطة التحديث والتطوير غير المسبوقة التى تشهدها القوات المسلحة فى عهد الرئيس السيسى ويتواكب مع نظم التسليح الحديثة.. وخامسًا أنه يعطى رسالة بأن القبول بالكليات العسكرية يتم بكل نزاهة وحيادية.. وأن الأفضلية لن يجتاز الاختبارات المؤهلة للقبول بها دون أى اعتبارات أخرى أو وساطة..

وهذا ما يدفعنى للمطالبة بتسمية هذه الدفعة الجديدة باسم الرئيس السيسى باعتبار أن سيادته هو الذى انتقى عناصرها بنفسه – على الفرّازة – والتى ستتخرج فى عام ٢٠٢٣.

والحقيقة أن الرئيس السيسى منذ توليه رئاسة مصر وهو يضع نصب عينيه الاهتمام ببناء الفرد المقاتل.. فدائمًا ما يقوم سيادته بزيارات مفاجئة فى الفجر للكلية الحربية للمتابعة بنفسه مدى الجدية فى التدريبات والتأكد من أن العنصر المقاتل فى كامل لياقته البدنية ولكى يتابع بنفسه خطوات إعداد العنصر المقاتل ولكن الجديد هذه المرة أنه شارك بنفسه فى انتقاء أفضل العناصر.

وهذا شيء يحسب لسيادة الرئيس.. لأن الأحداث فى المنطقة تحتم علينا ضرورة امتلاكنا لجيش قوى.. وهذا ما يفعله الرئيس بانتقاء العناصر البشرية المنضمة للجيش بجانب الحرص على امتلاك نظم التسليح الحديثة لحماية مقدرات الشعب المصرى..

تحية للسيد الرئيس على هذا الفكر.. وهذا الهدف.

صباح جديد



بهاء زيتون

شىء غير مسبوق أن نجد رئيس الجمهورية بنفسه يقوم بانتقاء أفضل العناصر المتقدمة للكليات العسكرية

نور ونار



ياسر حسني

اغتيال لغة!

فى الماضى غير البعيد، انضم «الفيس بوك» إلى قائمة المتهمين بـ«اغتيال اللغة العربية»، وسارعت منصات السوشيال ميديا الأخرى مثل تويتر ويوتيوب وانستجرام وغيرها، لتدعم «الفيس بوك» فى حربه ضد لغتنا الجميلة!.. ولكن هل نجح هؤلاء المتهمون فى جريمتهم؟.. ومن تضم قائمة المتهمين لتلك الجريمة؟

لنبدأ بإجابة السؤال الثانى أولًا، ونتحدث عن بقية المتهمين، إنهم: أنا.. وأنت.. أبى وأمى.. أبوك وأمك.. مُدرسى ومُدرسك.. مدرستى ومدرستك.. بمعنى أشمل.. المجتمع بأكمله شريك فى تلك «الجريمة النكراء».

فرغبة الأسرة فى توفير «وجاهة اجتماعية» لها ولأبنائها، دفعتها إلى الحرص على تعليمهم اللغات الأجنبية، حتى يتفاخر كل أب وكل أم بأن نجلهم يجيد اللغات الأجنبية..

وهكذا أصبحت اللغة الأجنبية «موضة» مثل الملابس الغربية التى بدأت تنتشر بين الشباب والفتيات، من باب «التفاخر والتباهي» أيضًا.

يضاف إلى ذلك أن غالبية الأنشطة الاقتصادية فى مجتمعاتنا العربية صارت «عابرة للقارات»، فشركات الهواتف المحمول «أجنبية»، وكذلك المطاعم الفاخرة، حتى محلات الملابس والأدوات والأجهزة المنزلية «أجنبية».

وهذا أجبر الإدارة المحلية «الوطنية» لفروع تلك الشركات إلى تنفيذ «تعليمات» القيادات الإدارية العليا، بضرورة إجادة الموظفين بها للغات الأجنبية، وبالتالى أصبحت تلك اللغات من بين مؤهلات التعيين بالوظائف فى القطاع الخاص.

وهكذا.. سقطت اللغة العربية «فريسة وضحية» لمؤامرة مقصودة وأخطاء وخطايا غير مقصودة ارتكبناها جميعا، ودفعت لغتنا الجميلة ثمنها، وسندفع نحن أيضا الثمن ولكن بالتدريج البطئ.

والفقرة السابقة تجيب عن السؤال الأول، هل نجحت جريمة اغتيال اللغة العربية؟..

للأسف.. أوشكت الجريمة أن تنجح.. وتضيع اللغة العربية لولا حفظ الله لها.. وبقية من أمل أن يستيقظ أبناؤها يومًا ما ويُوقفون تلك المهزلة!..

فضلا عن محاولات محدودة للأسف، رغم أنها جادة جدًا، لبعض الهيئات العلمية واللغوية والأكاديمية لحماية اللغة العربية من الانهيار، مثل المؤتمر العلمى الدولى الثانى لقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة المنوفية والذى تستمر فعالياته خلال يومى ٢٧-٢٨ أكتوبر الجاري، بعنوان: «مسارات التأويل فى علوم اللغة العربية»، برعاية رئيس الجامعة د. عادل مبارك، ويترأسه عميد كلية الآداب د. أسامة مدني.

رحم الله أطفال الوطن العربي.. وثبّتهم على لغتهم وانتمائهم لهذا الوطن العظيم ولِلغته الخالدة.



عاجل إلى

حروف من ذهب

العزة والمنعة من صفات الكمال..

والشيوع والانكشاف من صفات الابتذال.

د. مصطفى محمود

وزير الداخلية


محمود توفيق

فى فبراير ٢٠١٩ تقدمت بالتبرع بمساحة قيراطين أرض مبانٍ وذلك لبناء نقطة شرطة بقرية أتليت بمركز كوم امبو محافظة أسوان وذلك نظرًا لتعداد السكان الذى يزيد على ٧٠ ألف نسمة (القرية وتوابعها) إلا أننى فوجئت فى شهر مايو ٢٠١٩ بقيام مواطن يدعى أحمد على عبد الله عيسى بمعاونة أحد موظفى التخطيط بالوحدة المحلية بزرع عمود إنارة بالأرض المملوكة لى وبدون موافقتى وهو ما يخالف القانون وتقدمت بشكوى للجهات المختصة (شركة كهرباء مصر العليا لتوزيع الكهرباء) لإعادة الحق لأصحابه وإعلاء القانون وبالفعل صدر قرار تنفيذى رقم ٨٧٠ بتاريخ ٢٠١٩/٧/٦ بمجازاة الفنيين الذين قاموا بالتوصيل للتيار بالمخالفة وكذلك توجيه قطاع كهرباء أسوان هندسة كوم امبو برفع العمود من أرض الشاكى محمد بشير مصطفى وتعديل توصيلة منزل المواطن من الناحية الشرقية وقام قطاع كهرباء أسوان بإحضار المقاول وخمسة عمال وبحضور شرطة الكهرباء إلا أن المواطن أحمد على عبد الله عيسى اعترض ومنعهم من ممارسة العمل وقامت هندسة أسوان بإخطار مأمور مركز شرطة كوم امبو لخروج قوة لتمكين الهندسة من تنفيذ القرار وإعلاء صحيح القانون ورد الحق لأصحابه، حيث ثبت مخالفة المواطن المشكو فى حقه وتقديمه أوراقًا غير سليمة لتوصيل التيار الكهربائى وقام بعمل عقد إيجار صورى من زوجته والذى أثبتته إدارة التفتيش بمحافظة أسوان والتى أثبتت أيضًا قيام أحمد على عبد الله عيسى بعمل بيارة صرف صحى حديثة البناء فى أرض الشاكى محمد بشير مصطفى الذى تعود ملكيته للأرض بالعقد المشهر ٩٧٧ وأثبتت اللجنة تواطؤ المختصين بالوحدة المحلية ورغم صدور قرار شركة الكهرباء بإزالة العمود من أرض الشاكى إلا أن المعتدى يواصل بلطجته فى غياب سلطة تنفيذ القانون فهل هذا حال دولة القانون.

محمد بشير مصطفى
أمكيت – مركز كوم امبو ـ أسوان

■ التمس من السيد وزير الداخلية الموافقة على نقل زوجى صالح سليمان محمد صالح، ونجلى محمد صالح سليمان محمد من سجن القطا إلى سجن المرج.. حيث يقضى فترة عقوبة بالسجن ٣ سنوات تنفيذا لحكم محكمة جنايات القاهرة بتاريخ ٢٠١٩/٩/١١ فى القضية رقم ٢١٥٢٥ لسنة ٢٠١٨.. حيث أنه مريض بالكبد والكلى.. وأنا أعول ٣ من الأبناء.. وزيارته فى محبسه الحالى تكلفنى الكثير.

نصرة سيد عبد الرحمن

وزير التربية والتعليم


طارق شوقى

أرجو من السيد وزير التربية والتعليم التدخل حيث قامت مدرسة اللغة الإنجليزية بالمدرسة الابتدائية الجديدة بقرية محلة روح مركز طنطا غربية بضرب ابنتى بسملة أحمد بالصف الثانى الابتدائى ضربا مبرحا نتج عنه رفضها الذهاب إلى المدرسة.

أحمد محمد شاهين

وزيرة التضامن الاجتماعى


غادة والى

منذ سبع سنوات وكلما تقدمت للحصول على معاش مطلقات لا أجد استجابة.. برغم ظروفى الصعبة التى أعيشها مع طفليى فأرجو من الدكتورة غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى شمولى برعايتها.

رحاب أحمد كامل

علم بلادى

عادت منذ فترة آفة مؤسفة وهى إهمال العلم.. حيث تجده إما مهلهلا وباليا أو الصارى بدون علم وهذه السلبية تجدها فى الكثير من الجهات الحكومية منها أقسام شرطة ومحاكم. كما أن بعض من أرادوا الظهور كوطنيين درجة أولى قاموا بوضع آلاف الأعلام على أعمدة الإنارة بالطرق الرئيسية وبعد ذلك لم يغيرونها أو يرفعونها بعد أن أصبحت بالية. وطالما هذه الآفة مستمرة فلماذا لا تسند هذه المهمة للأحياء لتولى تغيير الأعلام بالجهات الحكومية الواقعة فى نطاقها فى مواعيد دورية مقابل مبالغ تسددها هذه الجهات من ميزانيتها للأحياء.. وأن يلغى وضع الأعلام أعلى المبانى الحكومية والاكتفاء بوضعها أعلى المداخل الرئيسية. إن إهمال علم الوطن أمر مؤسف وسيء.

شريف عبد القادر

صاعقة لكل عدو

واخد م الوحش صفاته لكن العقل يزينه
لجل بلده باع حياته هى عرضه هى دينه
صف جندى ولا ظابط قلى مين يقدر يهينه
مصر تأمر فتطاع حتى لو كان مستحيل
طول ما فيه حرب وصراع طول ما فيه أسود للنيل
صاعقة صاعقة وهى صاعقة للى يلمس أرض بلدى
يلقى روحه ف شهقة خارجة إلا مصر فوق وهدى
لو تشوفهم ف المعاملة ويا كل مصرى وطنى
زى نسمة ف ليلة شاردة بس قوله مصر بلدى
أما الغادر ياويلة باب جهنم جه ف ديله
يشوف رجال مالهاش مثيل الوحش منها يخبى عينه
صاعقة صاعقة وهى صاعقة للى يلمس أرض بلدي
يلقى روحه فى شهقة خارجة إلا مصر فوق وهدي.

على شاهين

مصير أردوغان الأسود!

أردوغان مجرم وبلطجى ومخادع وملفق وكذاب ويعكس ثقافة متخلفة لا يعتنقها إلا السفلة وقليلى الأصل.. وسيكون مصيره أسود.. وقد آن أوان عودة سوريا إلى موقعها فى جامعة الدول العربية، كما يجب أن يتخلى الذين غدروا بها وأنفقوا الأموال الطائلة لتدمير سوريا أن يتراجعوا عن جرائمهم، وأستغرب لماذا لا ينقل الأكراد الأتراك حربهم إلى داخل تركيا، ولماذا يتمركزون فى زمام حدود دول الجوار، إن أرضهم التاريخية تعادل أكثر من نصف شرق تركيا، ومن هذه الأرض يجب أن تنطلق معاركهم حتى قصر الطاغية أردوغان، فخير وسيلة للدفاع هى الهجوم، فلا يجب أن ينتظروا هجمات أردوغان عليهم، بل عليهم أن يبادروا إلى الهجوم عليه وترصده أينما يتحرك.

حبشى رشدى

أنفاس ع الورق



البلطجة.. عرض مستمر!!

علينا أن نضرب بيد من حديد على هؤلاء وأمثالهم فهم بلطجية اليوم..وأصبحت بلطجتهم عرضا مستمرا..وهم معروفون للجميع..وظاهرون أمام كل العيون..عيون الدولة وعيون المواطن المسكين.

السايس الذى يفرض سيطرته على الشارع..

وسائق الميكروباص الذى يضاعف الأجرة على الركاب ..

وصاحب المطعم الذى يقدم لحوما فاسدة للزبائن..

وراكب الدراجة البخارية بدون لوحات ..

وقائد السيارة غير المكترث بقواعد وإشارات المرور..

والكاتب والمخرج والمنتج لأعمال دنيئة..

والمدرس الذى يرهب تلاميذه بالضرب والتعذيب..

وصاحب اللسان البذيء وسب الدين فى الشارع..

ومن يعذب كلبا أو قطة ويقوم بقتلها وحرقها حية..

ومن يحوز سلاحا أبيض مطواة أو سكينا لإرهاب الناس..

والتاجر الذى يحتل الرصيف ويحرم المارة منه..

ومن يلقى بالقمامة من شباك سيارته أو فى الطريق..

وصاحب المقهى الذى يحتل الشارع حتى الفجر .. بلطجي.

طارق جلال
tarekgalal45 @ yahoo.com

شكرًا حى السيدة

بعد حوالى ست سنوات أصبح لحى السيدة زينب رئيسا يقوم بأعمال جديرة بالإشادة وخاصة أنه قام بها فور توليه المسئولية.. فكل يوم يبهرنا بأعمال تهدف للصالح العام والمواطن.. فمثلا من يسير بشارع السد. يعتقد أنه تائه لإخلائه من الإشغالات وعدم تكدس السيارات وخاصة النقل العام. فالتحية واجبة للدكتور مهران رئيس الحى غير المسبوق والذى نتوقع تطوير حى السيدة على يديه.

الأهالى

يقول ابن القيم: «ربما تنام وعشرات الدعوات تُرفع لك عند اللـه.. من فقير أعَنْتَهُ.. أو جائع أطعمته.. أو حزين أسعدته.. أو مكروب نفست عنه.. فلا تستهن بفعل الخير أبداً...».

إشراف: مروة علاء الدين

شجرة صبار



الله يريـدك أن تكـون شـجرة صبار حين تفترسـك المصائـب، يريدك ذاك المؤمن القوى الذى يبتلع الغصّات مؤمنًا بأن كل غصة هى ربح مؤجل، تلك الأسرة تجترع الصبر وتتحمل ولكنها بحاجة إلى يد عون لتصل بهم إلى بر الأمان..

ولا يوجـد أحد فى الدنيا خالٍ من الهم، ولا واحد إلا وكانت شجرة المصائب مزروعة فى بستانه، وقد تحاول مـرة أن تصف ما تشـعر به لأحدهـم ولا تجد ما تفعله سوى أن تسـتخدم بعض المفردات أو الكلمات التى تبدو هزيلة وضعيفة أمام وصف ما تشعر به حقًا.

وتجد نفسـك تذيل كلامك باسـتمرار بكلمات مثل: إنت فاهمنى؟ حاسس بيا؟ وجعى واصلك؟

بداخلـه كانت تلك الكلمـات التى لن تصـل أبدًا إلى الوصف الكامل لواقع ما يحدث له بالفعل.

فتجـده يبكى فى صمت، يشـعر بـالألم والضيق فى الصـدر، فهو رجل دخل فى متاهـات الكرب وانطفأت قناديل السـعادة فى قلبه، وذرفت المصائب على رأسه، وأنهكت الدنيا جسده ونفسه.

«الحـاج محمد» أصبـح كمبنى قديـم جدرانه مبنية بالطوب اللبن غزتها الشـروخ وجسـده ممصوص.. هو رجل فى الستين من عمره، يعيش مع أسرته المكونة من ٥ أفراد، زوجتـه والتى تصغره بأربعة أعوام، وأولاده الثلاثة بنتين وولد، إسـلام ٢٠ عاما، جهاد ٢١ عاما، شيماء ١٩ عاما.

حـرص الرجل علـى تعليمهم برغم ظروفـه المادية التـى يندى لها الجبين، فهو لا يتقاضى سـوى معاش ضمانى بسيط، ولكن تعرض هذا الأب لغرغرينا بالساق اليمنـى، أدت إلى بـتر أعلى الركبة، وبـتر فى أصابع القدم اليسرى.

وأصبـح رجلا عاجزا لا يتحـرك، ولا يقدر على العمل، المـرض هد قواه، ضعـف عزيمته، جعل من جسـده بقايا جسد عاجز رافض للحياة، أصبح عبئا كبيرا على من يعيش معهم، ويتمنى الموت لراحته ولإراحة كل من حوله.

كما تعانى زوجته من مرض الكبد ومع هذا تلازم زوجهـا المريـض دوما، ومـع تلك المعاناة للأسـرة مصائب أخرى، المصيبة الأولى لابنته شيماء، والتى تعانـى من أزمات قلبية حادة متكررة وهى بحاجة إلى علاج دورى ومتابعة.

أما ابنهمـا الوحيد فهو مريض بسـرطان الدم، لقد وقعت الأسـرة بسـرعة البرق فى معاناة كبيرة، وهى تعيش حاليا على مساعدات بسيطة من أهل الخير ..

الأسـرة بحاجة إلى من يسـاندها للتمسك بالحياة، والنجاة بالوصول إلى بر الأمان.

من يريد المسـاعدة فليتصـل بصفحة «باب ربنا كريم»، فكم من حى وقلبه ميت وكم من ميت وذكره حى بين الناس، بما فعل من خير فى حياته فأحسنوا يحسن الله لكم.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم)
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجـو مـن الحالات المرضيـة والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة مـن صفحـة «ربنـا كريـم» أن ترسـل جميـع المسـتندات الدالـة علـى الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبـي، وصـورة الرقم القومـي، وإثبات قيـد مـن المـدارس والجامعـات لـلأولاد فـى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقـرب رقـم تليفـون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحـث الحالة وتقديم المسـاعدة ولـن يلتفت إلى أى خطـاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

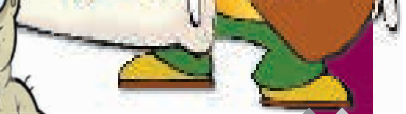
marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال

ما يحدث فى لبنان حركة تلقائية من جماهير كفرت من استحالة الحياة.. فكفرت بكل النخبة والطبقة السياسية فى البلاد.
عماد الدين أديب
فى مقاله (بهدوء)
بجريدة (الوطن)

التعليم المصرى فى آخر التصنيف الدولى.. ومعندناش حاجة نخسرها.
د. طارق شوقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مساء dmc)
على شاشة (dmc)

كل الأحزاب السياسية فى مصر يوجد بها كوادر من الحزب الوطنى.
د. صلاح حسب الله
فى حوار مع جريدة (البوابة)

جماعة الإخوان تمارس الضغط العصبى علينا آناء الليل وأطراف النهار.
يوسف القعيد
فى مقال بجريدة (الأخبار)

مصر تحتاج تغيير وزارى.. ومن قبله تغيير فى السياسات.
د. محمد غنيم
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

الوطن بشر وليس حجارة وأسمنت.
الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

ماذا يفعل الخبراء مع أهل الثقة.. والعلماء مع أهل الشعارات.. والمتميزون مع من فى آذنهم وقر؟!
يحيى السيد النجار
(دمياط)

الحكومة لا تسمع أوجاع الناس.. يبدو أن سمعها تقيل!
أحمد محمد حسن
(الجيزة)



كلب أجرب !

المثل الشعبى القديم يقول:
إذا سرقت اسرق جملًا..
وإذا عشقت اعشق قمرًا.
لكن البعض يتصارع أحيانا على سرقة كلب أجرب..
ويتقاتل أحيانا أخرى على عشق امرأة عاهرة فاجرة قبيحة!!



صراع الأكيلة !

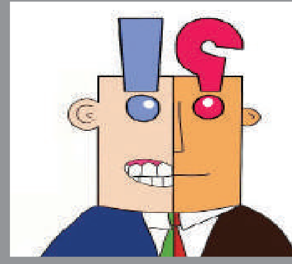
المشهد العام فى حالة صراع بين أكيلة من نوع خاص:
فاسدون يأكلون مال النبى..
ومنافقون يأكلون على كل الموائد!!



شر البلية !

فى زمن عز فيه الابتسام.. استطاع الدكتور على مصيلحى وزير التموين أن يضحكنى كثيرا..
وشر البلية ما يضحك..
معالى الوزير تحدث بثقة فى حوار صحفى مؤكـدا أن عملية تنقية بطاقات التموين مستمرة إلى يوم الدين!
يبدو أن وزير التموين يتنبأ بأن القيامة ستقوم فى عهد حكومته..
وأن معاليه سيستمر فى منصبه إلى يوم الدين!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ما وجه الشبه بين تصريحات الحكومة وأغانى المهرجانات؟
عماد إسماعيل
(الشرقية)

جيم جواب: الاتنين بيجيبوا صداع!!

فكر واربح



رئيس حزب أكد فى حوار تليفزيونى أن الحكومة تعتبر المواطن الغلبان مثل كيس (الجوافة)!!
لماذا تعتبر الحكومة المواطن الغلبان مثل كيس (الجوافة)؟
١ - لأنها عايشة فى مية (البطيخ)!
٢ - لأنها تؤمن بسياسة (الخيار والفاقوس)!
٣ - لأنها تعشق صناعة (الكوسة)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على رمز شعار المرحلة.. (بتنجانة)!!

اشتباك!



المظاهرات اللبنانية ثورة شعبية حقيقية.
سمير جعجع
فى حوار على شاشة (العربية)

المظاهرات اللبنانية يقودها عملاء وخونة.
النائب اللبنانى على خريس
فى حوار على شاشة (المنار)



بريشة الفنان فرج حسن (جريدة الأهرام)

نزيف الحبر !



لو كان بينى وبين الناس شعرة..
كنت قطعتها وريحت دماغى!

ليس كل كبير فى السن كبير فى القيمة..
وليس كل صغير فى السن صغير فى المقام!

مصر تقاوم الإرهاب..
والمصريون يقاومون الفقر!

الحياة شربناها..
والموت ماجربناهوش!

جماعة الخونة المسلمين!



إسماعيل منتصر

عندما قامت ثورة 25 يناير ثم أعقبها ثورة 30 يونيو.. حاول الإخوان التدليس على الشعب المصرى فزعموا أنهم وطنيون يعملون لمصلحة مصر

فى ٦ أبريل من عام ٢٠٠٦.. قبل حوالى ١٣ عامًا.. فجّرت صحيفة روزاليوسف مفاجأة من العيار الثقيل عندما نشرت حوارًا صحفيًا لمرشد جماعة الإخوان فى ذلك الحين مهدى عاكف..

المفاجأة لم تكن فى الحوار ذاته وإنما فى عنوانه الصادم.. طظ فى مصر وأبو مصر واللى فى مصر.. أثار العنوان ردود فعل واسعة وفجّر براكين الغضب ضد الجماعة وأفكارها.. ويبدو أن قيادات الجماعة قد أصابها الندم لوقوع المرشد فى هذا الخطأ القاتل فأعطى مكتب الإرشاد تعليماته للمرشد بالإنكار..

على الفور قام المرشد مهدى عاكف بعمل حديث صحفى فى جريدة الشرق الأوسط زعم فيه أنه لم يجر أى حوار مع جريدة روزاليوسف التى لا يحترمها.. وأن ما نشر كان حديثًا قديمًا لجريدة الكرامة قامت روزاليوسف بنشره مشوهًا ومجتزأ.. ولم يصدق أحد تبريرات المرشد وأدركت الجماعة أن الرصاصة إذا انطلقت مستحيل استرجاعها!

والحقيقة أنه من الخطأ أن نتعامل مع تصريحات مهدى عاكف على أنها سباب أو تطاول على مصر.. غير صحيح.. وإنما هى انعكاس وتعبير عن فكر الإخوان وقناعاتهم.. فالإخوان لا يؤمنون بالأوطان وإنما تسيطر عليهم فكرة الخلافة.. ونستطيع أن نفهم ذلك من تفاصيل الحوار..

حسب المنشور بالعدد سأل محرر روزاليوسف المرشد مهدى عاكف.. لو أن الذى يحتل فلسطين مسلمون من آسيا مثلا وليسوا يهودًا صهاينة.. فما هو موقفكم؟..

فهم المرشد الراحل الهدف من السؤال فقال على الفور: مفيش حاجة اسمها مسلمين يحتلون مسلمين.. الاحتلال له معنى آخر غير ما تقول.. أنت تعتبر الخلافة احتلالا.. لو خليفة من ماليزيا حكم مصر لا يكون محتلا.. المسلمون لا يحتلون بعضهم البعض.. لأن يدهم واحدة فى العالم كله.

هذه هى حقيقة الإخوان وهذا هو فكرهم وهذه هى أفكارهم.. وعندما قامت ثورة ٢٥ يناير ثم أعقبها ثورة ٣٠ يونيو.. حاول الإخوان التدليس على الشعب المصرى فزعموا أنهم وطنيون يعملون لمصلحة مصر.. وراحوا يتحدثون باسم الشعب المصرى معتمدين على أن طبيعة الشعب المصرى تجعله ينسى ويغفر ويتسامح.. لكن الحقيقة أن كل ما يهمهم هو الخلافة والخليفة.. وبالطبع فإن أردوغان بالنسبة لهم هو هذا الخليفة المنتظر.

ولم يكن غريبًا أن يكرر إخوان سوريا ما قاله إخوان مصر على لسان مهدى عاكف.. طظ فى سوريا.. قالها إخوان سوريا بطريقة مختلفة!.

❑❑❑

فى الوقت الذى اجتمعت فيه الدول العربية لإدانة العدوان التركى على الأراضى السورية.. وفى الوقت الذى أعلنت فيه الدول الأوروبية عن إجراءات عقابية ضد تركيا وحظر تصدير السلاح لها.. وفى الوقت الذى عبّرت فيه معظم شعوب العالم عن غضبها للجرائم التى ارتكبها أردوغان فى حق المدنيين السوريين.. فى نفس الوقت أعلنت جماعة الإخوان المسلمين السورية عن تأييدها للعدوان التركى..

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد وإنما قام الإخوان المسلمون السوريون بتسهيل مهمة القوات التركية ومساعدتها والقتال إلى جانبها.. وأكثر من ذلك!

قام إخوان سوريا بإرشاد القوات التركية إلى أماكن السجون المعتقل فيها مقاتلى داعش لتحريرهم..

هكذا كتب إخوان سوريا صفحة جديدة فى تاريخ خيانة الجماعة للأوطان.. هكذا قالوا بطريقتهم طظ فى سوريا!..

ولم تكن مصادفة أن تصدر منظمة حماس بيانًا تعلن فيه أنها تتفهم دوافع تركيا..

منظمة حماس هى منظمة للمقاومة هدفها مقاومة الاحتلال الإسرائيلى.. وكان مفترضا أن تقف بحكم طبيعتها ضد أى احتلال لكنها تجاهلت كل هذه الاعتبارات وأعلنت أنها «تتفهم»!.. موقف غريب وعجيب لكن إذا عرف السبب بطل العجب كما يقولون.. والسبب أن جماعة حماس هى جماعة للإخوان المسلمين قبل أن تكون جماعة لمقاومة الاحتلال!..

❑❑❑

قبل أكثر من ٨٠ عامًا وبعد أن ثبت تورط مجموعة من أعضاء جماعة الإخوان فى عمليات إرهابية واغتيالات طالت عددًا من السياسيين والقضاة.. قال مرشد الجماعة ومؤسسها حسن البنا عن هؤلاء المتورطين إنهم لا إخوان ولا مسلمين.

قال مرشد الجماعة ومؤسسها حسن البنا عن هؤلاء المتورطين إنهم لا إخوان ولا مسلمين

واليوم ثبت أن كل أعضاء جماعة الإخوان إرهابيون، لكننى لا أملك أن أفعل مثل مرشدهم وأنزع عنهم صفة المسلمين.. لكنهم فى الحقيقة خونة.. خونة لأنفسهم ولأوطانهم.. ولهذا السبب يكون أكثر منطقية أن تغير جماعة الإخوان اسمها.. من جماعة الإخوان المسلمين إلى جماعة الخونة المسلمين (!!).

خدمة الإنترنت والموبايل البنكي BM Online

بنكك معاك في كل مكان

- فتح حساب إضافي / ربط ودائع / شراء شهادات ادخار
- عرض كشوف حسابات العميل (بمختلف العملات) والبطاقات
- إصدار بطاقة خصم مباشر أو بطاقة ائتمانية / طلب إيقاف بطاقة مؤقت / سداد بطاقة الائتمان
- التحويل بين الحسابات داخل البنك
- طلب إصدار دفتر شيكات / طلب إيقاف صرف شيك

* للمزيد يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للبنك

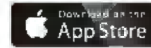
وللإشتراك فى الخدمة يرجى التوجه لأقرب فرع





تعامل بنكي مريح أينما كنت







*تطبق الشروط والأحكام

بنك مصر
BANQUE MISR
نعمل معاً لخير بلدنا

BM Phone 19888
بي إم فون

www.banquemisr.com